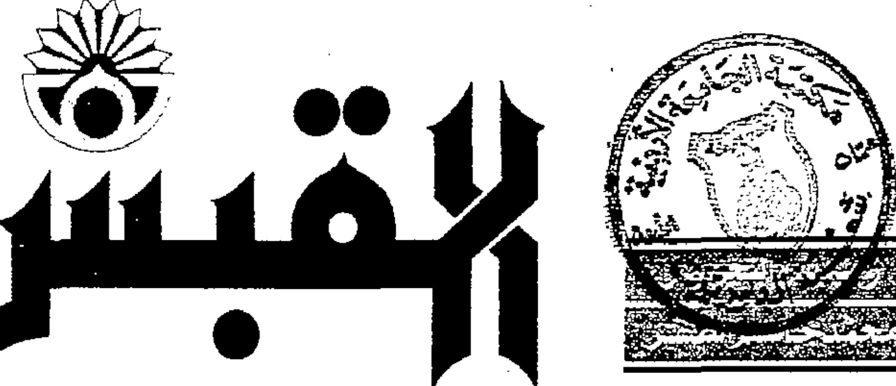






القبس



السبت ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٣١ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 23 December 1989 — 18th Year, No. 6331 — Kuwait.

القبس تفتح ملفات المدمنين

المخدرات في الكويت قضية لا تحتمل الكتمان

امرأة تشكو لـ«القبس»: زوجي حاول بيعي مقابل «شمة» ص ٤

ثورة التسعينات



حسابات نهاية القرن

الحرب الباردة [ص ١٣-١٤-١٥]

بعد ثورة شعبية استمرت اياما .. وانضم اليها الجيش الوطني

سقوط الامبراطورية الرومانية

■ بوخارست تخلت عن الاشتراكية

■ حكومة موقتة برئاسة كورنيليو

● رومانيون يحتفلون بسقوط شاوشيسكو (رويتر)

● والجنود يحتفلون ايضا (رويتر)

اطاحت ثورة شعبية عارمة انضم اليها الجيش «بالامبراطورية الرومانية» التي ظل يديرها بقبضة حديدية آخر الستالينيين الرئيس نيكولاي شاوشيسكو طيلة ٢٤ عاما.

وقد تشكلت لجنة انقاذ وطني لادارة البلاد، وتضاربت الاقوال حول مصير الرئيس المخلوع. وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان شاوشيسكو اعتقل من جديد في مدينة تيرغوفيست. وقالت ان ايون ايليسكو عضو لجنة الانقاذ الوطني اعلن نبأ اعتقال شاوشيسكو امام حشد من المتظاهرين في ميدان الجمهورية في بوخارست.

وقال تلفزيون بوخارست ان الزعيم المخلوع تشاوتشيسكو وزوجته ايلينا غادرا رومانيا.

ويترأس لجنة الانقاذ الوطني «الحكومة الموقتة» كورنيليو مانيسكو «٧٣ سنة» وزير الخارجية السابق. وتتالف لجنة الانقاذ من عسكريين لم يتورطوا مع «امبراطورية شاوشيسكو» وعمال ومثقفين من الذين تزعموا الكفاح ضد الدكتاتورية.

وينص البرنامج الاصلاحي الجديد على الغاء عبادة الذات لقادة البلاد واطلاق سراح جميع المعتقلين واستبدال اسم «الجمهورية الاشتراكية» باسم «جمهورية رومانيا» فقط.

ودعا البرنامج الاصلاحي الى منع تصدير المنتوجات الغذائية وسن قانون جديد لنظام التوزيع والامداد من المواد الغذائية للشعب واقفال سلسلة المتاجر الفاخرة والخاصة برجال الحكم السابق واقرار حرية السفر والتنقل من والى رومانيا وحل اجهزة الامن والمخابرات - سيكوريتاتي - وضمان حرية الرأي والصحافة وحرية الفن واقرار حرية المبادرة الخاصة للمؤسسات الاقتصادية صغيرة الحجم في قطاع الصناعة والزراعة والغاء الانظمة والبرامج التربوية الايديولوجية في المدارس والجامعات.

كما طالب برنامج العمل الجديد الاصلاحي بوقف هدم القرى السكنية وتحويلها الى وحدات انتاجية في رومانيا وبحرية الاجهاض.

واكدت وكالة الانباء الهنغارية ان وحدات الشرطة الموالية للرئيس المخلوع قد استسلمت للجيش الروماني بعد معارك عنيفة خارج مبنى الاذاعة في بوخارست ذهب ضحيتها مئات القتلى.

وظهر نيكو شاوشيسكو نجل الزعيم السابق على شاشات التلفزيون الروماني وكان واقفا امام الكاميرا بينما تحدث ضابط يرتدي الزي العسكري سائلا المشاهدين ان يسمحوا له بمحاكمة عادلة.

ورحبت عدة دول بالاطاحة بشاوشيسكو حيث رحبت واشنطن ولندن وفيينا، فيما اعربت موسكو عن املها في التوصل الى تسوية سلمية لمشاكل رومانيا بروح التسامح.

(طالع ص ٢٤)

رفض ايراني ضمني لوساطة مجلس التعاون الخليجي

طهران - أ ف ب - رفضت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها أمس عرض مجلس التعاون الخليجي في التوسط بينها وبين العراق لابداء مرونة لدفع جهود السلام في الخليج الى الامام.

وقالت الخارجية ان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحده هو الذي يمكن ان يرسي سلاما دائما في المنطقة.

معارك شرسة وحرب سفارات وفوضى ونهب

مدافع نوريغا تقصف قيادة القوات الأميركية

بنما - الوكالات - عمت حالة من الفوضى بنما في الوقت الذي استمرت فيه معارك ضارية بين القوات الاميركية والقوات الموالية للجنرال مانويل انطونيو نوريغا، والتي تمثل ميليشيات «كتائب الكرامة» رأس حربتها حيث انها تتولى عمليات المقاومة الرئيسية والشرسة ضد التدخل العسكري الاميركي.

وتعرض قصر القيادة العسكرية الاميركية في بنما امس لنيران المدفعية من مدافع الكتائب الموالية للجنرال نوريغا.

وشهدت بنما سيتي عمليات نهب وسلب وحاولت الحكومة الجديدة السيطرة على الموقف بفرض حظر التجول فيها ووجهت نداءات الى الشعب بضبط النفس ومساندتها فيما شنت القوات الاميركية عمليات مداهمة وتفتيش من منزل الى منزل بحثا عن الجنرال نوريغا وانصاره، كما فرضت تلك القوات حصارا على سفارات ليبيا ونيكاراغوا وكوبا في بنما سيتي فيما شنت قوات نوريغا هجوما على السفارة الاميركية.

وردت نيكاراغوا على محاصرة سفارتها في بنما بمحاصرة السفارة الاميركية في ماناغوا.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون ان القوات الاميركية عثرت على مخزن ضخم يحتوي على كميات من الاسلحة تكفي لتسليح ٣ الاف رجل في قاعدة جوية بنمية استولت عليها بعد هجوم مفاجيء، واضافوا ان استخدام هذه الاسلحة كان سيلحق بالقوات الاميركية خسائر فادحة.

وقال البنتاغون ان ٢٢٩ عسكريا اميركيا قتلوا وجرحوا منذ الغزو الاميركي لبنما، (طالع ص٢٥).

لتأييده اتفاق الطائف

عون: جعجع خائن

بيروت - الوكالات - هاجم العماد ميشال عون قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية سمير جعجع ووصفه دون ان يسميه بانه «خائن وخائف».

وقال في كلمة ألقاها امام وفود طلابية لبنانية في قصر الرئاسة في بعبدا «لم يبق الا انتم وجيشكم من يقاوم اتفاق الطائف. لقد سقط الذي يشكك وسقط الخائف والخائن ولم يبق بينكم الا الممثلون الحقيقيون».

واضاف عون «ان الذي يعتبر انه خسر معركة التحرير ليسلم وحده وليترك لنا سلاحه والذي يعتبر ان معركتنا انتحارية فلينضم الى المهاجم».

وكانت قيادة «القوات» قد ارجات ذلك «اليوم» في وقت سابق من الشهر الجاري لتجنب توتر في الموقف مع القوات الموالية للعماد عون.

قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود اكد ان جهوده منصبة الان لتوحيد الجيش الذي تشكل وحدته اساسا لتوحيد لبنان.

وقال العماد لحود اثناء تفقده ثكنة حماتا في الجبل امس ان «الظاهرة التقسيمية الى زوال قصر الوقت ام طال وان ضباط وافراد الجيش الموجودين تحت سلطة الارهاب هم على قناعة تامة ان ظاهرة التقسيم زائلة».

واوضح قائد الجيش «ان القضية كبيرة وليست قضية شخص ضد اخر انما هي قضية لبنان والمنطقة او انتهاء الظاهرة التقسيمية».

اعتداءات على المساجد
الانتفاضة: ٦ شهداء خلال ٢٤ ساعة
(ص ٢٥)

مدير عام الشعبية الصناعية بالوكالة لـ«القبس»:

أزمة سوق المناخ قد تتكرر بالقطاع الصناعي

■ امتصاص سيولة الافراد ابعدهم عن الاستثمار الصناعي

كتبت سوزان صفاوي:

حذر مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالوكالة المهندس عبدالكريم الزامل من مخاطر «افلاس الشركات الصناعية» القائمة في الكويت. وقال في حديث خاص لـ«القبس»: «ان الازمة المناخية التي شهدتها سوق الاسهم في الكويت قد تتكرر في القطاع الصناعي لعدة اسباب اهمها قيام الدولة بامتصاص السيولة المتوفرة لدى الافراد او الشركات عن طريق طرحها سندات الدين العام لتغطية عجز ميزانيتها العامة،

وعزوف المستثمرين عن المساهمة بالمشاريع الصناعية ووقف انشاء مناطق صناعية جديدة، اضافة الى تحويل العقار الصناعي الى عقار استثماري كما حدث في منطقة الشويخ!».

وطالب الزامل بضرورة الاسراع في اصدار مرسوم بقانون مشروع انشاء الهيئة العامة للمناطق الصناعية القابع في درج وزير التجارة والصناعة منذ اكثر من شهر بانتظار توجيهاته بصددها، وقال: «ان هذا المشروع يحل العديد من المشاكل التي تعاني منها الادارة العامة لمنطقة الشعيبة».

واشتكى الزامل من التخبط القانوني والاداري الذي تعاني منه الادارة موضحا: «ان الوضع القانوني لادارة الشعيبة غير واضح المعالم، وان الادارة تتنقل تبعيتها من وزارة الى اخرى، اضافة الى القرارات العشوائية بسلخ بعض الانشطة عن الادارة حينا واعادتها حينا مثلما حدث لميناء الشعيبة الذي الحق بمؤسسة الموانيء رغم خسارته المتتالية بعد فصله عن الادارة بينما لم يسبق ان خسر مطلقا قبل الحاقه بالموانيء».

وقال: «ان اهم المشاكل التي تواجهها ادارة الشعيبة تتمثل في انعدام الصلاحيات، والتلوث البيئي الذي يتعرض له العاملون فيها وانعدام الحوافز كونها ادارة حكومية يطبق عليها الكادر الوزاري».

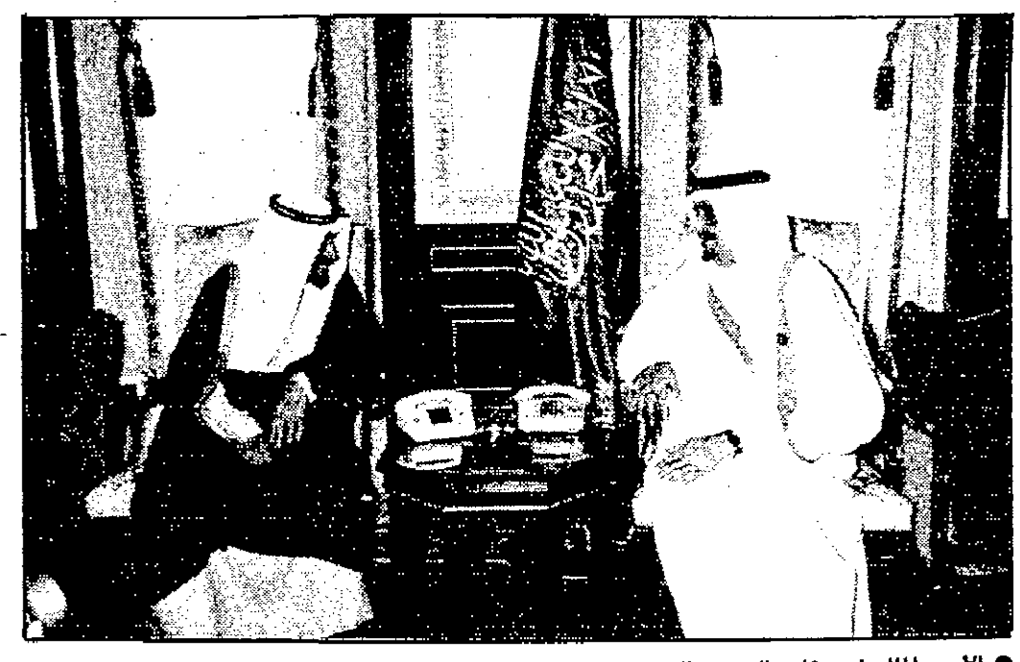
من ناحية اخرى اكد الزامل: ان توصيات تقرير التنشيط التي صدرت مؤخرا لم يؤخذ رأي الادارة بها لا قبل ولا بعد التقرير رغم كونها جهة صناعية حكومية الا انه اشار الى ان هذا لا يعني ان التوصيات غير جيدة،

فهي جاءت مطابقة تقريبا لتوصيات تقرير التنشيط في ١٩٨٥. وقال: «ان هناك تساؤلا عما اذا كانت هذه التوصيات ستلقى مصير التوصيات السابقة!».

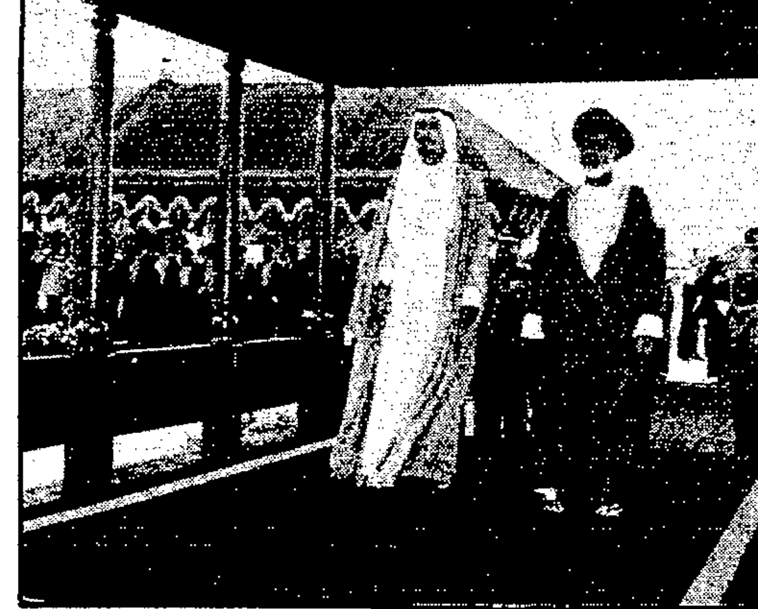
(المؤتمر الصحفي ص١٧)

العوضي لـ«القبس»:
ادارة الشعيبة بحاجة (لصلاحيات)
(ص١٦)

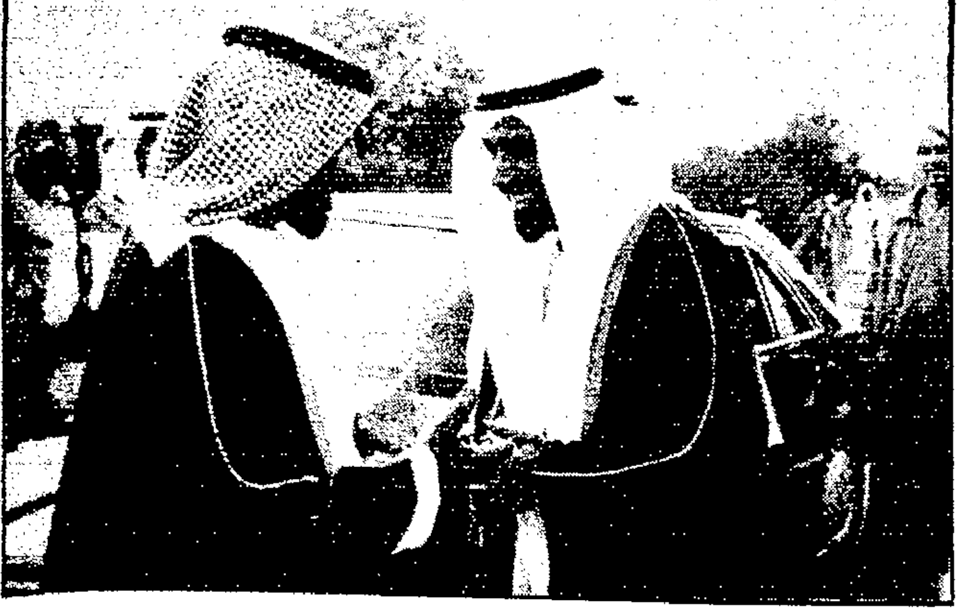
لقطات من رحلة أمير البلاد الى قمة «التقييم والتصميم» في مسقط



● الأمير والملك فهد خادم الحرمين الشريفين

● الأمير والسلطان قابوس في مراسم التوديع



● ومع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان

● ومع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان



● ومع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني



● ومع السلطان قابوس بحضور الشيخ صباح الاحمد



● الجلسة الختامية



● الأمير لدى زيارته للسفارة الكويتية في سلطنة عمان



● ومع أمير المنطقة الشرقية لدى زيارته للسعودية

رحلة سمو أمير البلاد الى مسقط حيث شارك في قمة «التقييم والتصميم» كانت حافلة باللقاءات مع اخوانه زعماء دول المجلس للتداول حول شؤون المنطقة وقضاياها على هامش القمة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي.. وقد اثمرت مشاركة الزعماء الستة لدول المجلس في اللقاء والذي اتسم بروح المسؤولية والاخوة في العديد من القرارات المهمة والبناءة والتي استهدفت دعم الامن والاستقرار في المنطقة والمساهمة في حل النزاعات بما ينسجم مع فلسفة وتوجه دول المجلس، وما تتطلبه المرحلة من تكثيف وتنسيق للجهود، وتطوير مؤسسات مجلس التعاون بما يعود بالمزيد من النفع على شعوب دول المجلس.

وقد كرست رحلة الذهاب التي رأى سموه أن تكون بطريق البر معاني التلاحم بين دول المجلس التي تقوم على وحدة الارض والمصير المشترك.. وهي المعاني ذاتها التي عالجت القمة من خلالها قضايا مصيرية تعيشها منطقة الخليج والمنطقة العربية بوجه عام.

ثانوية صباح السالم للمقررات تكرم الطلبة المتفوقين

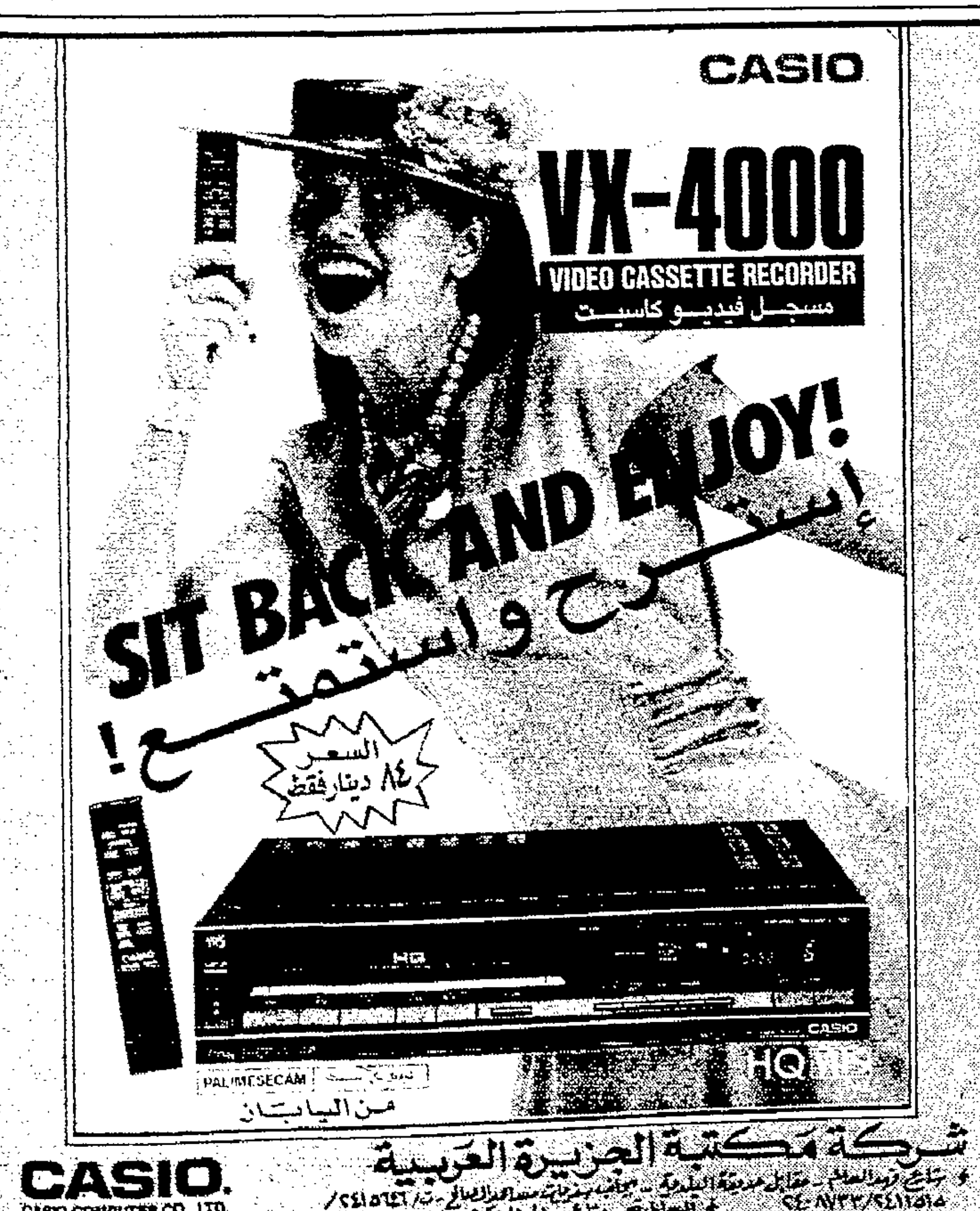
اقامت ثانوية صباح السالم للمقررات حفل تكريم للطلاب المتفوقين في مسابقات البحث والانشطة في مجالات الكيمياء والرياضيات والفيزياء والاحياء والجيولوجيا، والطلبة الذين حصلوا على تقدير امتياز في جميع مقرراتهم الدراسية في الاسبوعين الرابع والثامن.

حضر الحفل وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالعزيز الجارالله بصفته ولي امر. كما حضره مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل وعدد من المسؤولين بالمنطقة واولياء الامور.

بدأ الحفل بتلاوة لآيات من القرآن الكريم رتلها الطالب سعود سميط، ثم القى ناظر المدرسة محمد علي السعدي كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان احتفالنا بتكريم الطلبة المتفوقين هو جزء مما نقوم به من متابعة ورعاية متواصلة بالمتفوقين بما يرقى بمستواهم العلمي.









الأمير يترأس اليوم جلسة خاصة لمجلس الوزراء لاطلاع الحكومة على قرارات قمة التعاون

■ مجلس الوزراء يبحث غدا التصورات التنفيذية لاعلان مسقط، والمستجدات بالمنطقة


● سمو أمير البلاد
● سمو ولي العهد

يترأس سمو امير البلاد اليوم في قصر بيان جلسة خاصة لمجلس الوزراء حيث يطلع سموه المجلس على نتائج اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمته العاشرة التي اختتمت اعمالها في سلطنة عمان يوم امس الاول... ويستعرض سموه في الجلسة القرارات التي اتخذتها القمة الخليجية، والهادفة الى بناء القوة الذاتية لدول المجلس،

وتثبيت دعائم السلام بين العراق وايران، ودعم اتفاق الطائف حول الازمة اللبنانية، ومساندة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، بالاضافة الى تحديد موقف قمة التعاون من المتغيرات الجارية على الساحة الدولية.

كما يشرح سمو الامير لمجلس الوزراء اليوم فحوى اعلان مسقط الذي تضمن سبعة مبادىء لسياسة دول المجلس في المرحلة المقبلة تستهدف حسن الجوار والسلام والتعايش والوفاق الدولي ودعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية.

وكان سمو الامير قد وصف القمة العاشرة لدول مجلس التعاون بانها تمثل خطوة كبيرة اخرى في مسيرة التعاون الخليجي الخيرة والهادفة الى منفعة وخير شعوب المنطقة وبلدانها.

وفي جلسته الاسبوعية العادية يوم غد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سوف توضع تفاصيل قرارات القمة الخليجية على بساط البحث من خلال تقرير كامل يعرضه الوزراء اعضاء الوفد المرافق لسمو الامير الى قمة مسقط، حيث تضع الحكومة بتوجيهات من

سمو الامير الخطة التنفيذية لتلك القرارات فيما اشتملت عليه من شؤون سياسية واقتصادية وعسكرية، في نطاق اجراءات التنسيق المستمرة مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ويطلع مجلس الوزراء

في جلسته الاسبوعية على عدد من الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من الزعماء .. ويتابع التطورات السياسية في المنطقة، فضلا عن جدول الاعمال الذي يتضمن عدداً من الشؤون المحلية وتقارير الوزراء.

د. الشاهين:

دعوة المحافظين لزيارات ميدانية الى مواقع المشاريع الاسكانية

اعلن مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين بان الهيئة ستدعو المحافظين ورؤساء واعضاء مجالس المحافظات للقيام بزيارات ميدانية لمواقع المشاريع الاسكانية.

وابلغ الشاهين وكالة الانباء الكويتية بان الهيئة تقوم بهذه الخطوة تعاونا وتجاوبا مع مسؤولية مجالس المحافظات في متابعة مشروعات الخدمات العامة والمرافق بقصد الارتقاء بها، وتطوير المناطق السكنية ضمن كل محافظة، والعمل على تحقيق رغبات المواطنين وتطلعاتهم من خلال التعرف على ارائهم ووجهات نظرهم. واضاف بان الهيئة العامة للاسكان اعدت برنامجا خاصا لزيارة المحافظين واعضاء مجالس المحافظات لمواقع العمل في المشاريع التي تقع ضمن حدود كل محافظة، يتم خلالها شرح ما تحتويه هذه المشاريع من وحدات سكنية او مرافق وخدمات، وذكر بان الهيئة ستقوم باطلاعهم كذلك على ما تتضمنه الخطة الاسكانية المقبلة ٩٠/٩١ـ ١٩٩٥/٩٤ من مشروعات اسكانية لكل محافظة.

وقال الدكتور الشاهين بان الهيئة تبدأ برنامجها بدعوة محافظ واعضاء مجلس محافظة الاحمدي، كما سيتضمن برنامج محافظة العاصمة زيارة مشروع الصوابر الاسكاني

النادي العلمي

انجاز وتصميم سيارات سباق صغيرة وعربات للمعوقين بمواصفات خاصة

اعلن النادي العلمي الكويتي عن انجاز وتصميم سيارات سباق صغيرة وعربات للمعوقين ذات مواصفات خاصة تتلاءم مع ظروفهم.

وقام بهذا الانجاز الورشة الانتاجية لرابطة هواة السيارات والدراجات بالنادي التي يديرها زيد القويعي.

وقال النادي ان هذا الانجاز ان دل على شيء فانما يدل على درجة الكفاءة العلمية والفنية والصناعية التي يتمتع بها الشباب، اضافة الى جهود النادي في اعداد كوادر وطنية فنية على درجة كبيرة من المهارة والخبرة والقدرة في التفكير الجيد والابتكار وتنفيذ الافكار العلمية.

المخدرات في الكويت.. قضية لا تحتمل الكتمان

مآس حقيقية يرويها ضحايا المدمنين وحالات واقعية تدق أجراس الخطر!

كتب احمد شمس الدين :

قضية انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت تدق ناقوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة واخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني ان بلايين الحبوب ينجح تجار السموم في تهريبها الى الكويت لتجد تلك السموم طريقها الى بطون وعقول شبابنا فلا تقل اثرا عن مرض «الايدز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الادمان شبابا بلا عقل، بل بلا نخوة او رجولة!.. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي اصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم اقوى الاسلحة لنشرها لما تدره من ارباح خيالية صارت بالفعل العن آفات عالمنا واكثرها تدميرا.

وحين يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويت من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة اصنافها وحبوب الهلوسة لتطال شبابنا هنا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكتظ مستشفى الامراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول ايدي الطلبة والابناء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي ان ندفن رؤوسنا في الرمال.. ولا تفيد روح اللامبالاة باعتبار ان الامر مبالغ فيه.. وحتى لو اخذنا بمقولة ان الكويت بخير وان المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل الا ننسى ان معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع الى هذه القصص الحقيقية التي تدق ناقوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس الى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الاجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم.. المخدرات!..

زوجي حاول «بيعي» لصديقه.. مقابل «شمة» وكادت الصفقة تتم.. لولا ستر الله

■ خدعني بدعوة الى العشاء.. فوجدت نفسي في شقة «عارية» بالصور العارية

وتركني لاحضار سجائره.. منتظرا عودتي محطمة ليقبض الثمن؟!

لم يخطر ببالي في يوم من الايام ان يصل بي الحال الى ما انا فيه من بؤس وشقاء وتعاسة.

فقد انقلب الحال الى حال آخر وبت لا اعرف طريقا للنوم او الراحة.. ولقد فكرت في الانتحار اكثر من مرة، ولكن ايماني القوي بالله منعني من الاقدام على ما يغضبه.. اما اطفالي الصغار فانهم لم يجدوا ملاذا يلجاون اليه سواي بعد ان تحول والدهم الى مدمن للمخدرات لا يعرف عن احوالنا شيئا، همه الوحيد الصرف والتغيب عن المنزل الى ساعات الفجر الاولى، يغط بعدها في نوم عميق!! لقد ساءت حالة زوجي بشكل غريب جدا حتى اهمل تجارته واغلق الكثير من محلاته التي كانت تدر علينا الارباح الطائلة، وصار يمد يده الى مرتبي الذي اتقاضاه من وظيفتي.

عبثا حاولت اصلاح امره وارشاده الى طريق الصواب وتذكيره بالايام الخوالي عندما كنا اسرة سعيدة، وعندما كان لا يترك فرضا من الصلاة الا ويؤديه في مواعيده، حيث كان مثالا للاستقامة والشرف.

«الشرف».. اه من هذه الكلمة التي لم يعد لها اي مكان في قاموس زوجي الخائن الغادر، زوجي الذي لم يجد سبيلا آخر غير «بيعي» لاصحابه؟! نعم قدمني هذا الزوج الى اثنين من رفاق السوء يزودانه بالمخدرات لقاء «شمة» لم يجد ما يدفع ثمنها نقدا بعد ان نفد ما لدينا من نقود.. الا انا.. زوجته.. فحاول بيعي دون وازع من دين او ضمير او نخوة او شهامة او مروءة!.. واني له هذه الصفات وقد تحول الى ظل انسان محطم فاقد للوعي يتصرف كالحيوان، حتى بات لا يطيق رؤية اطفاله الصغار.. واصبح همه الوحيد «شمة».. نعم «شمة» واحدة فلقد سرى المخدر في دمه بسرعة البرق وخلال اشهر معدودة حول ذلك الانسان القوي النشط صاحب العلاقات الكبيرة والتجارة الوفيرة الى شبه رجل لا يغادر غرفته الا عندما يحتاج الى مادة الموت؟!!

وتروي الزوجة ماساتها فتقول : ذات يوم وجدت زوجي في احسن حال يبتسم ويداعب الاطفال بلطف وحنان، خلت نفسي حينها انه وبلمح البصر قد تحول الى انسان سوي وبان ايام الشقاء قد ولت.. كنا نتناول طعام الغداء عندما ابلغني انه تلقى دعوة على العشاء من احد اصدقائه وبان زوجته اعدت لنا طعاما شهيا.. سالته من يكون هذا الصديق خاصة وانني اعرف جميع اصحابه المقربين اليه والذين هجروه بعد ما آلت اليه اوضاعه؟ فقال انه صديق قديم لم يسبق ان تعرفت عليه.. طبعا وافقت وفي المساء قمنا بتوصيل ولدينا الى منزل والدي ريثما نعود بعد العشاء لاصطحابهما معنا الى البيت، خاصة وان زوجي ابلغني بان الدعوة ستمتد الى ساعة متاخرة من الليل.

لم اشعر وانا اركب بجانب زوجي في السيارة ان خطة مدبرة محاكة ضدي تنتظرني في الدقائق التالية، وجدت نفسي بعدها انا وزوجي «النذل» امام شقة في احدى المناطق السكنية.. دخلنا باب الشقة وفجاة شعرت بانقباض في قلبي فالمكان لا يدل على انه سكن لزوجين.. والصور الخليعة تملأ ارجاء الغرفة وعلى الطاولة كؤوس الخمر وبدلا من ان تستقبلني زوجة الصديق وجدت نفسي امام رجلين مخدرين من فعل الخمر والمخدرات!! فقررت على الفور العودة الا ان زوجي «النذل» ابلغني ان الزوجة مشغولة في بعض الاعمال بالمطبخ وستحضر على الفور. جلست في مكان بعيد على امل حضور الزوجة بينما استاذن «النذل» للعودة الى السيارة لاحضار علبة السجائر، وبعد مغادرته وخلال اقل من خمس دقائق وجدت نفسي في مواجهة مع الرجلين الغريبين وهما يحاولات استمالتي وتقديم كاس من الشراب، فرفضت بشدة واستغربت تصرفهما هذا وصرخت اين الزوجة.. اين الزوجة..؟! فصاحا بعصبية: اي زوجة تقصدين.. لا يوجد سوانا في الشقة.. ولا داعي للتظاهر بالغباء.. او لم يبلغك زوجك بالامر؟!.. اي امر يا ترى تساءلت.. ماذا تقولان.. بتوسل شديد «انا لا اعرف عما تتكلمان»؟!

كان جوابهما: لقد اتفقنا ان تكوني سعرا «لشمة» مورفين لزوجك، عندها شعرت بقوة غير عادية جعلتني ادفع بالرجلين بعيدا عني وصرت اتوسل اليهما.. بانتظار عودة «النذل» عله يتدخل!! ومرت على عشر دقائق اتذكر خلالها انني قبلت اقدام الشخصين مئات المرات على ان يبتعدا عني وعن شرفي وعفافي، فثار غضبهما ودفعاني بقوة نحو الحائط وطلبا مني مغادرة الشقة على الفور.. لم اصدق نفسي وما تسمعه اذناي، وما هي الا لحظات حتى وجدت نفسي داخل السيارة احمد ربي الذي رحمني، ولم اتمالك نفسي واجهشت بالبكاء وانا انظر الى وجه «النذل» الذي خطط سلفا لبيع شرفي مقابل «شمة».. ولم اتلفظ بكلمة واحدة!!

لقد ظن «النذل» ان الوحشين نالا مني ما كان مخططا له سلفا فنزل من السيارة واتجه صوب الشقة كي يحصل على نصيبه من الاتفاق، اتفاق الخسة والدناءة، كي يحصل على «شمة» مقابل عفافي وشرفي!!

ولما علم بما دار بيني وبين رفيقيه عاد مرة اخرى للسيارة وهو يسب ويشتم ويبصق على وجهي لانني رفضت الانصياع لطلبات رفيقيه، اما انا فلم اكن اعلم بما يدور، ودارت بي الدنيا.. وشعرت ان نهايتي قد قربت.. وحمدت ربي عندما توقفت السيارة امام المنزل.. اما «النذل» فقد نزل مهرولا غاضبا الى داخل البيت.. اغتنمت الفرصة وادرت محرك السيارة باتجاه منزل والدي وانا اجهش بالبكاء والنحيب، وعندما وصلت القيت بنفسي على صدر امي التي ظنت ولا تزال ان خلافا نشب بيني وبين «النذل» هو سبب تركي لمنزل الزوجية الذي لوثه «الخائن» بتصرفاته الشيطانية.

انني اموت كل ثانية.. فلا احد يعلم بالامر، لا والدي ولا اخوتي ولا والدتي.. فالجميع يعتقد ان خلافا كالمعتاد هو الذي دعاني الى هذا التصرف.. ترى ماذا ستكون ردة الفعل عندهم عندما يعلمون بالسبب وبانني لولا تدخل العناية الالهية لصرت فريسة سهلة الاغتصاب على يد رفاق «الزوج» الذي حاول بيعي سلعة رخيصة مقابل نزواته الشيطانية، مقابل حفنة من المخدرات القاتلة التي اوصلته الى الدرك الاسفل من الشعور والنخوة، حتى انه فقد الاحساس بالشرف!!

لا ادري كيف اتصرف، هل ابلغ اهلي بما حصل، رغم ما سيجره ذلك على اهلي واهله الذين تربطنا بهم علاقة القربى؟.. هل اسكت واطالب بالطلاق دونما ابداء الاسباب المقنعة والتي سيقف والدي حتى في طريقي لانه لا يطيق رؤية ابنته في منزله بسبب خلاف زوجي بسيط يحصل في العادة وينتهي خلال سويعات او يوم او يومين اعود بعدها ادراجي الى منزل الزوجية مع طفلي الصغيرين؟!

انني اموت موتا بطيئا، حتى وظيفتي لا اعرف عنها شيئا،.. زميلاتي يسالن عني وعن سر تغيبي فتكون الاجابة ان المرض هو السبب الرئيسي؟!

لقد ضاع مستقبلي.. وصرت اخشى على نفسي من الجنون والهلوسة.. اما اطفالي فلا يعلمون عن الامر شيئا..

لا ادري ماذا افعل.. وكل ما اتمناه ان اعيش وان احتفظ بقواي العقلية لحين نشر حكايتي على الملا وعلى رجال العلم والدين والمعرفة لانقاذي قبل فوات الاوان.. اما «النذل» فان حسابه عند الله.. وقاتل الله المخدرات.. وقاتل مروجيها.

اعيش أسيرة الخوف من البوح

بالحقيقة لأهلي لاعتقادهم

أن «زعلي» خلاف عائلي!

نحتفظ بسرية الأسماء

تحتفظ «القبس» بسرية أسماء أصحاب هذه المشكلة الحقيقية، وفي الوقت نفسه ندعو اصحاب المشاكل المماثلة لعرض مشكلاتهم، ونفتح الباب للمختصين والقراء لابداء آرائهم ومقترحاتهم لحل مشكلة هذه السيدة الضحية واولادها.. بما في ذلك موقف رجال الدين واساتذة التربية وعلم النفس من تلك المأساة.

في ندوة مسار التربية في دول مجلس التعاون الخليجي

د. عبدالرحمن الاحمد: التعليم العام يستند في جذوره على الثقافتين الاسلامية والعربية

د. فؤاد اسماعيل: الدولة تدعم التعليم الخاص رغم تنوع مناهجه حسب الجنسيات التي يخدمها

● د. عبدالرحمن الاحمد يتوسط د. الخليفي ود. اسماعيل

كتب احمد عبدالمجيد:

اكد الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الاحمد عميد كلية التربية على تشابه الجذور التاريخية لنشاة التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ في المسجد والكتاتيب وبيوت المطوعين وقد ادى ذلك الى تشابه في نمطه، وقال ان اهداف التعليم في هذه الدول واتجاهاته جميعها مستمدة من الثقافة الاسلامية بوجه عام، والثقافة العربية التي ترتبط بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة بين دول المجلس بوجه خاص.

جاء ذلك في بداية الندوة التي تولى رئاستها في نطاق الاسبوع الثقافي الاول لمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت والتي اقيمت مساء الاربعاء الماضي

ودار موضوعها حول المسار التربوي لدول مجلس التعاون الخليجي وقدم فيها الدكتور فؤاد فريد اسماعيل من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محاضرة عن دراسة تقويمية لهذا المسار وتولى التعقيب عليها د. ابراهيم الخليفي الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم بالكويت.

■ د. ابراهيم الخليفي: عجمة اللسان أخطر تحد يواجه التربية في الخليج مع «خلخلة» الهوية

■ د. رشيد الحمد يطالب بزيادة أيام الدراسة ود. عبدالرسول عبدالرضا يأمل في عدم «تغريب» طفلنا

اهداف التعليم الخليجي

قال الباحث ان الاهداف الرئيسية الثلاثة التي يسير في نطاقها النظام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي هي التنشئة الاجتماعية، والتوازن الاجتماعي، والاستخدام الامثل للقوى البشرية الوطنية.

وتطرق الى الدور الذي تلعبه البرامج العملية في تنمية قدرات المتعلم ومهاراته العقلية والبدنية في ادائها الوظيفي والتطبيع الاجتماعي والاعداد الامثل للقوى العاملة.. واشاد بدول مجلس التعاون الخليجي قائلا انها تعمل على تحديث مناهج التعليم فيها وتقويمها من ناحية الشكل والمضمون وتجدد في اساليب وطرق التدريس وتهتم بتطوير الكتب المدرسية.

التعليم الخاص

وتناول الباحث في دراسته التعليم غير النظامي الذي قال انه يتبع نوعين من التعليم هما محو الامية وتعليم الكبار، ومراكز التدريب ومعاهد التأهيل المهني المسائية والصباحية الحكومية والاهلية وان لهذا النوع من



● جانب من حضور ندوة التربية في الخليج

التعليم نتائج مهمة منها اعادة تاهيل وتدريب من فاتهم قطار التعليم العام للاستفادة القصوى منهم ورفع دخلهم ثم تدعيم التماسك الاجتماعي.

وبالنسبة للتعليم الخاص اشار الى انه يتجاور مع التعليم الرسمي لظروف اجتماعية او اقتصادية وهو يلقى دعما ادبيا وماديا. كما ان مناهجه تتنوع وكتبه كذلك حسب الجنسيات المختلفة التي يخدمها الا ان التربية الاسلامية مادة اساسية فيه الى جانب جغرافية وتاريخ دولة المقر.

وفي تعقيب على الدراسة اكد الدكتور الخليفي ان المجتمع الخليجي قد اثرت على هويته الوفرة المادية التي سببها النفط وكانت المهمة الاساسية للتعليم الحفاظ على الهوية الاساسية للمواطن الخليجي العربي المسلم.

التربية والاعلام

واعلن المعقب انه بالنسبة لتاصيل القيم وتعديل اتجاهات السلوك في المجتمعات الخليجية فان التربية لم تنجح تماما في ذلك وارجع ذلك الى ان وسائل التعليم ليست مملوكة كلها لاجهزة التربية والتعليم بل ان اخطرها كالتلفزيون والفيديو مملوك لغير هذه الاجهزة.

ومن هذه النقطة انتقل المعقب الى علاقة التربية بالاعلام قائلا ان التربويين يريدون من الاعلاميين ان يلتزموا بما التزموا هم به من سياسة اعطاء الناس ما يحتاجون من هوية وفي الاطار الذي يريدون وليس ما يريدون في الاطار الذي يريدون.

ثلاثة تحديات

وقال الدكتور الخليفي ان التربية في الخليج تواجه تحديات ثلاثة تتمثل في عجمة لسان ابنائنا ورغبتهم عن لسانهم في خلخلة الهوية والغربة الثقافية واخيرا النزعة الاستهلاكية، وانتقد السياسات التربوية بسبب «ضبابيتها» وعدم مراقبتها احيانا وقال ان نظم التعليم سيتم تعاملها مع التقويم تعاملا جزئيا رغم انه معلم مهم في طريق رصد المسار التربوي للدول الخليجية العربية.

واختتم الدكتور الخليفي تعقيبه مؤكدا على ان المشكلات الاجتماعية التي طفحت على سطح مجتمعات الخليج تحتاج الى معلم كفء صعب الحصول عليه في ظل قبول معاهد اعداد المعلم لمن ضاقت بوجهه سبل التعليم الاخرى، مطالبا للمعلم بكادر تصاعدي ينميه ضمن المهنة وبنشاط لمراكز تدريب المعلمين ليس فقط لاعدادهم كمدرسين بل لاعدادهم كقادة تربويين.

اغتراب الطفل

في المناقشة تساءل د. قاسم الصراف عن المهمة الاساسية للمعلم في دول الخليج وهل يحافظ على الثقافة الراهنة ام يطورها؟ واكدت د. نجاة المطوع على دور الدولة في رعاية طلبتها الموهوبين والذين ينبغون في انشطة معينة. وقال د. رشيد الحمد وكيل وزارة التربية المساعد ان تعليم الكبار في الخليج ليس موجودا بمعناه الحقيقي ومدلوله السليم وطالب بزيادة أيام الدراسة في العام الدراسي الواحد بدلا من زيادة سنوات التعليم لان دولنا بحاجة سريعة الى الخريجين. وحذر الدكتور عبدالله الدنان من خطورة الخدم على الاطفال وتساءل د. عبدالعزيز الغانم عن التوجهات المستقبلية للمسارات التربوية في دول مجلس التعاون فيما دعا د. عبدالرسول عبدالرضا الى ضرورة المحافظة على البيئة وتقاليدها ومفهومها لدى الطفل العربي وعدم تركه للاغتراب في مجتمعه بحجة تربية الاستقلال في تفكيره.

سفير جمهورية فنلندا لدى دولة الكويت لـ«القبس»:

نعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.. واقامة الدولة المستقلة

■ الاعتراف المتبادل بالحقوق في اطار مؤتمر دولي وبمشاركة كافة الاطراف المعنية .. اساس الحل الشامل للنزاع بالشرق الاوسط

● تيرو ليهتوفارا

كتب علي طاهر:

فنلندا التي احتفلت بعيد استقلالها الثاني والسبعين في السادس من ديسمبر الجاري تتطلع الى عالم تتفاعل أحداثه بسرعة مذهلة من حولها ... ولا يجرفها التيار.

والأرض التي كانت جزءا من مملكة السويد طوال الفترة بين عامي ١١٥٤ و١٨٠٩، عندما جرى ضمها الى روسيا كـ«دوقية كبرى» مستقلة ذاتيا واعلنت استقلالها بنفسها سنة ١٩١٧، تستخلص العبر من سيل الاحداث، وتتمسك بدستورها الذي لم يُمس وتفضل التطور البطيء ... «فالرجل الجيد يساعد نفسه»، يقول السفير الفنلندي لدى دولة الكويت تيروليهتوفارا، وكذا الأرض الجيدة يتعاون سكانها بما يحقق مستقبلا مشرقا للجميع.

ومن هنا كان «التعاون» بين فنلندا وبين الكويت في مجال الدفاع المدني، وفي بناء الملاجيء العامة على وجه الخصوص، نواة لتقارب يريده الفنلنديون أشمل وأعمق بلا تحفظ وعلى غرار التمايز الذي تتفرد به العلاقة بين قطبين مختلفين اسما يتجاذبان بفعل ... الحتمية التاريخية، بالمفهوم السياسي للفيزياء المغناطيسية.

وان عشرين عاما من العلاقات الدبلوماسية الحافلة باللقاءات على كافة الاصعدة، كفيلة بخلق قاعدة للتفاهم ليس بغريب عن المحافل الدولية ولا ينبغي أن يتردد في اقتحام المحافل الوطنية، يقول، وفي جعبته الكثير من أوراق التعاون، نقلبها معا، ورقة ورقة .

■ التعاون شعار التقارب بين الكويت وفنلندا .. تدعمه مواقف مشتركة حيال العديد من القضايا الدولية ■ ما يحدث في الاتحاد السوفيتي تغيير شامل في المجتمع لم يكن متوقعا قبل عامين

● التعاون كان شعار العلاقات الكويتية الفنلندية منذ نشوئها؟

- ولا يزال التعاون هو الصفة التي يمتاز بها شكل التعامل بين البلدين، ويتبلور هذا المفهوم من خلال التواصل القائم عمليا في ميدان بناء الملاجيء العامة.

وكان من «سوء حظ» فنلندا انها اكتسبت خبرة عريقة في هذه الصناعة، بما تتطلبه من مواصفات ينبغي توفرها في الاسقف والجدران والابواب المقاومة للضغط (وهو ما تفيد منه الكويت في استخدامات الدفاع المدني، مثلا) وتشكل جانبا رئيسيا من صادراتنا.

ويعزى التطور الكبير في الخبرات الفنلندية الى المآسي التي عانتها خلال الحروب السابقة، ورغم أن شبح الحرب قد انقشع منذ أكثر من خمسين عاما الا ان تلك الخبرات، التي كان لها ما يبررها في حينها، ظلت ترتقي الى ان بلغت ما هي عليه اليوم.

ولئن كان يسعدنا اننا قادرون على تلبية احتياجات حكومة الكويت بالتعاون معها على هذا النحو، الذي اتخذ مع العديد من بلدان المنطقة العربية شكل «علاقات عمل»، فان زيارة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح لفنلندا مؤخرا (١٥-١٩ نوفمبر) كانت تجسيدا لاهتمام الحكومة الكويتية بقطاع الدفاع المدني من جهة، وتكريسا من جانب حكومتنا لمبدأ اطلاع الاصدقاء على ما وصلنا اليه «من باب التعاون» وليس بغرض التسويق، من جهة ثانية.

سياسيا وعلميا وثقافيا

ويربطنا بالكويت نوع آخر من التعاون ينطلق من مواقفنا المشتركة حيال العديد من القضايا السياسية ... ورغم أن فنلندا ليست عضوا في «حركة عدم الانحياز»، فانها، مثل الكويت، تعتمد بصورة أساسية على سياستها الخارجية، وتعمل من أجل السلام، ولا تدخر جهدا في دعم جهود الامم المتحدة في هذا الاتجاه، ولم تكف عن تقديم وحدات بتجهيزاتها لقوات حفظ السلام (حوالي ٧٠٠ رجل في ناميبيا، وهي أكبرها حاليا، ووحدات في لبنان ومواقع أخرى في المنطقة).

علميا، بين فنلندا والكويت محادثات نعرض من خلالها أنظمة متقدمة للكمبيوتر واستخداماته في الادارة، وتعاونا في ميادين الاعمال المصرفية ونتمتع فيها بخبرات متطورة بواسطة الحاسب الآلي ومشتقاته، كما نبدي اهتماما خاصا بعرض أنظمتنا على وزارة التعليم العالي.

ثقافيا، نتمنى توسيع مجالات التبادل مع هذه المنطقة من العالم الا ان اختلاف التقاليد يحول دون المضي بعيدا فيها ... فنحن في فنلندا نهتم بالفنون التطبيقية كالمسرح والرسم، وهذان المجالان تحديدا يخضعان في المنطقة العربية والاسلامية لاعراف لا يمكن تجاوزها، وتسير اتصالاتنا بالجهات المعنية في أكثر من منحى حاليا.

ولعل من أهم السلع التي نصدرها، على المستوى التجاري، أنظمة الهواتف المتنقلة، بالاضافة الى الورق، الذي يواجه طلبا عالميا متناميا يجعل الواردات الكويتية منه محدودة بالمقارنة، وهكذا فانه عندما واجهت أسواق الورق الفنلندية بعض النقص، فان الطلبات الضئيلة بالقياس، ومنها الكويت، تاثرت أكثر من غيرها على ان التعاون الاقتصادي مع الكويت يتخطى ما يرد غالبا في الاحصائيات التي لا تغطي كافة ما نصدره من خبرات وخدمات.

وحتى لو ظهرت الارقام غير ذات مؤشرات عالية بصورة استثنائية، فالمهم في مشاريعنا هنا هو النوعية، ولا ننس ان تصميم وتنفيذ مخطط توسيع «الديوان الاميري» تضطلع به شركتان فنلنديتان.

وليس «قصر السيف» انجازنا الوحيد في دولة الكويت، فهناك أيضا مبنى وزارة الخارجية وكذلك نسبة ملحوظة من أثاثاته، غير أن أعمالنا تراجعت من حيث الكم، شاننا شان غيرنا، مع ازدياد الخبرة الانشائية لدى العديد من الشركات الكويتية المتخصصة، خلافا لما كان عليه الحال في الستينات والسبعينات.

كما أن اقتراب البنية الاساسية الكويتية من الاكتفاء، من طرقات ومساكن ومرافق، يحصر الفرص المتاحة في التخصصات الاقل توفرا فقط، فضلا عن أن الكويت باتت تعتمد على أيد عاملة أقل تكلفة ولا تواجه احتياجات توسيع الصناعة والصناعة الاساسية والتصنيع البسيط، وبالتالي لا تعاني من التلوث الناجم عنها مجتمعة.

والكويت، التي تتولى بنفسها تقطير ٧٥ بالمائة من انتاجها النفطي، لم تعد بحاجة ماسة الى المزيد من المصافي، حيث تجد مبتغاها في مصافي دول أخرى، وكانت بينها فنلندا قبل ان تتجه الى استيراد النفط بكميات كبيرة من الاتحاد السوفيتي، نظرا لقرب المسافة الجغرافية بيننا، ولطبيعة الاتفاقات المبرمة معه (مقايضة).

● في نطاق التعاون الاستثماري، ساهم «الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية» ونظيره الفنلندي «فينيدا» معا في دعم بلدان العالم الثالث، بما يحقق نظرية وزير التجارة الخارجية اسكو ريكولا سنة ١٩٨١ والتي مفادها «ان البلدان المحايدة بوسعها التعامل تجاريا مع كافة القارات»، وقد اقترح تنسيق الجهود بين الرساميل الكويتية وبين التكنولوجيا الفنلندية من أجل انجاز مشاريع مشتركة في الدول النامية ... ماذا كانت النتائج؟

- من الطبيعي أن تهتم مؤسساتنا المتخصصة بالتعرف على مساعدات التنمية التي تقدمها الكويت، ولا سيما في الدول العربية، آخذة في اعتبارها الخبرات ونظام العمل الذي أراه متميزا مما يبرر رغبة الجانب الفنلندي في متابعة تفاصيله عن كثب، وربما يكون الوضع هنا أسهل بالقياس الى الصعوبات التي تواجهها أثناء التعامل مع البلدان النامية من حيث الاسلوب والافكار.

وأجد من المناسب أن يلتقي العاملون الفنلنديون في هذا القطاع مع نظرائهم في الكويت، وأن يتعرفوا منهم على التصورات الامثل لكيفية اعداد الخطط وتنفيذها بما يلائم طبيعة البلدان المتلقية ... وقد نما الى علمي ان الجهات الفنلندية الناشطة في هذا الميدان غير راضية تماما عن النتائج، الامر الذي يحتم الافادة من الخبرة الكويتية في توزيع المساعدات المتعلقة بالتنمية.

● لسنوات طويلة مضت، كانت المملكة العربية السعودية والعراق من أبرز شركاء فنلندا التجاريين في المنطقة العربية بالنسبة للتجارة الخارجية، كيف هو الوضع اليوم؟

- الارقام المتوفرة حول حجم تجارتنا مع بلدان المنطقة العربية تبين ان اجمالي صادراتنا الى الكويت في مطلع الثمانينات، تجاوز الـ ١٠٠ مليون مارك (المارك الفنلندي الواحد يعادل حوالي ربع دولار اميركي في المتوسط)، وقد زاد على ذلك مع الجزائر بمقدار خمس مرات، ومع السعودية بمقدار ست مرات ومع العراق سبع مرات، وذلك عام ١٩٨١.

اما العام الماضي، فقد بلغ حجم الصادرات الفنلندية الى الكويت ٨٣ مليون مارك والى العراق تصل تلك القيمة فقط، اي حوالي ٤٢ مليونا (مقابل قرابة ٢٠٠ مليون، سنة ١٩٨٦) والى السعودية ٤٣٤ مليونا، وقد كان سير التبادل مع المملكة مستقرا بينما تاثرت خططنا لتوسيع مجالات التصدير الى العراق بظروف الحرب في الخليج.

الخليج وفلسطين

● بمناسبة الحديث عن حرب الخليج، كان وزير الشؤون الخارجية الفنلندي سنة ١٩٨٠ بافو فيرانين، قد أكد استعداد بلادكم للمساعدة في التوصل الى حل سلمي للنزاع المسلح بين العراق وايران- ما الدور الذي تقوم به هلسنكي في جهود اعادة بناء ما دمرته الحرب؟

-جهودنا في هذا المسعى تركزت على التعاون من خلال المنظمة الدولية وليس بصفة مباشرة، واتصالاتنا جيدة مع كل من العراق وايران وسفارة في كل من بغداد وطهران، واتصالاتنا عبر تلك العلاقات مستمرة.

● وعن القضية الاخرى الساخنة في المنطقة العربية، أقصد المشكلة الفلسطينية، علما بأن لمنظمة التحرير مكتبا يمثلها في هلسنكي منذ عام ١٩٨١، ماذا تقولون والوضع على ما هو عليه في المناطق المحتلة؟

- فنلندا تتابع باهتمام بالغ الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط بما فيها التطورات الجارية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. ونحن نعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، بما في ذلك اقامة دولة خاصة بهم.

كما نرى ان ينبغي اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات تجرى تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف المعنية.. وان الحل الشامل للنزاع عن طريق مؤتمر دولي ينبغي ان يتضمن في الاساس الاعتراف المتبادل بحقوق الفلسطينيين والاسرائيليين، ومن بينها الحق في حدود آمنة ومعترف بها طبقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

● السفير الفنلندي اثناء حديثه لـ«القبس»

المنطقة العربية تحتل مرتبة متقدمة في قائمة اولوياتنا

● فنلندا اعتمدت سياسة «الباب المفتوح» حيال الدول العربية في شمال افريقيا منذ سنة ١٩٨٥- هل كان للوجود العربي في فنلندا دور في دفع التحرك ايجابيا على هذا النحو؟

-علاقات فنلندا بتلك الدول العربية بدأت عمليا في الستينات، ولنا سفارات في عدد منها منذ وقت طويل على غرار البلدان الاخرى، مما يعكس اهتمامنا بالمنطقة عموما، وتعتبر الدبلوماسية الفنلندية حديثة العهد نسبيا لان اتصالاتنا، وبالتالي سفاراتنا، كانت محدودة في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية، وقد بدأنا بتوسيع شبكة علاقاتنا حسب ترتيب المواقع الجغرافية ابتداء باوروبا بالطبع.

واذا كانت سفاراتنا لم تنتشر في كل بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية فلان فنلندا لا تملك القدرة على توسيع نطاق بعثاتها الى هذا الحد وهو ما تتمناه لكنها لا تستطيعه، وما يفرض عليها ترتيب الاولويات.

وتحتل المنطقة العربية مرتبة متقدمة في قائمة اولوياتنا، ولا يقتصر مضمون ذلك على علاقات العمل، بل يشمل ايضا فرص التنمية والتعاون، كما يتضح من خلال الاهتمام الذي تخص به جمهورية مصر، وفيها بنينا عددا كبيرا من شبكات توزيع الطاقة الكهربائية والمدن والبلديات، كشركاء في التنمية.

مسلمو فنلندا

● في فنلندا وجود ملحوظ نسبيا للعرب والمسلمين؟

- نسبة الاجانب في المجتمع الفنلندي بشكل عام ضئيلة جدا، ولا تتعدى ١٨ ألفا بين عدد السكان البالغ حوالي خمسة ملايين (السويد ٨,٤، النرويج ٤,٢. الدانمرك ٥,١)، ولهذا فان الاجانب المقيمين في فنلندا ويتكلمون لغتها اصبحوا مواطنين.

وبديهي ان في بلادنا دبلوماسيين ورجال اعمال، ولاجئين معظمهم من فيتنام، لكنهم قلائل، ويرجع موقف المجتمع والحكومة الفنلندية المتحفظ حيال الاجنبي الى رواسب ماضية سببتها الحروب، لكننا بدأنا نتساءل مؤخرا الى متى يمكننا الاستمرار على هذا المنوال.

المسلمون في فنلندا أكثرهم من أصول تركية جاءوا قبل حوالي ٢٠٠ سنة كرجال اعمال، وقد احتفظوا باسمائهم ودياناتهم. وهم فنلنديون اليوم ولا يعترض الدستور الفنلندي على ممارستهم عباداتهم في جوامع واماكن خاصة بهم. وهناك أتباع ديانات اخرى، مثل اليهود وعددهم ٩٧١ ويزيدون المسلمين بـ ٢٠٠ شخص تقريبا، واتباع الكنيسة اللوثرية حوالي ثلاثة ملايين و٣٧٩ الفا، بينما لا يتبع حوالي ٣٦١ الفا من اجمالي عدد السكان اية كنيسة.

ويتحدر المسلمون الفنلنديون من عائلات عريقة، والطريف ان المسلم عندنا يواجه صعوبة في تطبيق شروط الصيام في شهر رمضان، اذ يصادف ان تظل الشمس مشرقة لا تغرب عن بعض مناطقنا لفترة ٦٢ يوما في الصيف مثلا، وربما لا تشرق الشمس طوال فصل الشتاء، وقد اعتاد سكان «لبيلاند» توزيع ساعات العمل والنوم حسب الفصول وتغييراتها.

● الا يؤثر ذلك سلبيا على السياحة في فنلندا «عروس البلدان الاسكندنافية» كما يسمونها، وعلى الاستثمار في هذه الصناعة الحيوية، وماذا عن التعامل مع العرب سياحيا؟

- السياحة عندنا تلقى بعض الصعوبات.. فالاقتصاد الفنلندي وضعه جيد الى درجة ان عملتنا حافظت على قيمة مرتفعة للتبادل، وهذا يجعل البلاد باهظة للغاية بالنسبة للسياح الاجانب.

ومعظم السياح القادمين الى فنلندا ياتون من المانيا الغربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واليابان. ويشكل السويديون نسبة عالية ايضا لكن احصاءهم صعب بسبب الاتفاقات المعمول بها بين البلدان الاسكندنافية حيث لا يضطر المسافر الى ابراز جواز سفره.

ويقدر عدد السياح في فنلندا سنويا بمليون شخص، ينتشرون على امتداد الارض الفنلندية ومساحتها ٣٣٨ ألف كيلومتر مربع (بريطانيا ٢٤٤ ألفا، المانيا الغربية ٢٤٩ ألفا، ايطاليا ٣٠١ ألف كلم[2]).

استقرار

● الارض الفنلندية شهدت، خلال فترة حكم الرئيس ماونو كويفيستو (اشتراكي ديمقراطي) مرحلة من الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي اسفرت عن اعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة تمتد ستة اعوام (١٩٨٨ - ١٩٩٤) هل يعني ذلك بالضرورة، المزيد من الحياد من جانب فنلندا، ومن الاستقرار للعلاقات بين واشنطن وموسكو، ومن التعايش المتوازن في اوروبا؟

- فنلندا تنعم باستقرار سياسي مشهود، وحكومتها مستمرة في اداء مهامها منذ ثلاثة اعوام دون تغيير او تعديل. وليس لدى الاتحاد السوفيتي ما يخشاه من جانب فنلندا التي ترتبط معه بمعاهدة صداقة وتعاون، وليست المعاهدة عسكرية المضمون كما هو الحال بين بلدان المعسكر الشرقي مثلا.

والعلاقات بين الحكومتين الفنلندية والسوفيتية مثمرة ومفيدة للطرفين. ولو طرحنا التساؤل حول ما اذا كانت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ستؤثر على فنلندا فيسرنا انها اليوم جيدة بيد انه لم يكن لها، في جميع الاحوال، تاثير مباشر على بلادنا، باعتبارها لا تعتمد على اية مساعدات من أي منهما.

صحيح ان اقتصادنا يعتمد الى درجة كبيرة على التعامل مع السوفيت، الا انه لن ينهار اذا تقلص حجم التبادل التجاري معهم، كما ان ذلك لم يحدث عندما تراجع الاجمالي من ٢٥ الى ١٤ بالمائة من مبادلاتنا الخارجية الكلية. وحصل بالفعل ان حولنا الفائض الناجم عن تضاؤل تجارتنا مع السوفيت الى اسواق اوروبا الغربية دون تاخير.

وتتدرج علاقاتنا بالبلدان الرأسمالية الغربية في سياق عضويتنا في «منظمة التعاون التجاري والتنمية». وتشكل تجارتنا مع بلدان «السوق الاوروبية المشتركة» ٢٢ بالمائة من الحجم الكلي لصادراتنا، ومع دول «المنظومة الاشتراكية لبلدان اوروبا الشرقية» (الكوميكون) ١٧ بالمائة، ومع الدول النامية ٧ بالمائة والدول الاخرى ١٠ بالمائة، ومع «اوبك» ١,٨ بالمائة.

● شخصيا، اشتهر الرئيس كويفيستو بكونه رجلا «براغماتيا» ومؤسس سياسة الاستقلال الكبرى الرامية الى تحقيق حلم «الازدهار» في عالم يختنق اقتصاديا... وهو ينتمي الى جيل حارب ضد الروس والتزم جانب الحذر ازاء نواياهم في حينها... كيف تصفون مرحلة اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي حاليا؟

- ما يحدث في الاتحاد السوفيتي اليوم هو عبارة عن تغيير هائل لم يكن متوقعا قبل عامين اثنين، وقد يصعب على المراقب تحليل ما يجري هناك ميدانيا، لكنه امر حاصل بالفعل، وتغيير شامل في المجتمع السوفيتي.

وتفسير الظاهرة الجديدة من وجهة نظر فنلندية يمكن فهمه من خلال القفزة المسجلة في قطاع السياحة، حيث ارتفع عدد التاشيرات الصادرة عن قنصليتنا في لينينغراد من الفين العام الماضي الى أكثر من ٣٠ الفا، وقد شهدت ذلك بنفسي اثناء وجودي هناك.

اما عن رئيسنا، فانه لم يكن وحيدا في جيل المناضلين للدفاع عن فنلندا، غير اننا تجاوزنا مشاعر الماضي واخذنا نعمل في جو من التفاهم والتعاون. وكان تناسي صور المعارك صعبا في السابق، لكن الامور تغيرت نحو الاحسن، واعترف السوفيت بانهم كانوا البادئين في اشعال «حرب الشتاء» في نوفمبر ١٩٣٩، واتسع الحوار الذي كان يقتصر على العلماء بيننا، ليشمل المؤرخين الذين اصبحوا يناقشون الامور بواقعية بحثا عن الحقائق المجردة في ظل سياسة الرئيس السوفيتي غورباتشوف، والتي احدثت تغييرات اجتماعية ملموسة ايضا.

«روح» هلسنكي

● «التغيير»، شكلا ومضمونا، كيف انعكس على «روح هلسنكي» التي تولدت ابان الاجتماع التاريخي بين دول الشرق والغرب في عاصمتكم، في اواسط القرن الماضي واصبحت اتفاقياتها مطلبا للامم؟

- روح «معاهدة هلسنكي»، وان كانت تمثل رمزا بالغ الاهمية للحكومات اليوم، فانها في رأيي الشخصي تكتسب قدرا اكبر من القيم في المرحلة الراهنة، وقد ظن كثيرون يوم توقيعها انها لن تتعدى كونها حبرا على ورق، لانها لم تكن اتفاقا ملزما له وزن القانون الدولي.

ونجد على سبيل المثال ان المانيا الديمقراطية، التي ابدت لدى توقيعها المعاهدة تحفظات ذكرت معها انها «ستعمل على تنفيذ ما جاء فيها بقدر المستطاع»، لم تسمح لمواطنيها بحرية الهجرة، بينما هي تفتح لهم باب الهجرة الآن وفي ذلك اعتراف بانه لا معنى للتوقيع على ورقة ما لم يلتزم صاحب التوقيع بما هو وارد فيها، وقد حذت دول اخرى حذوها مؤخرا، وشملت الخطوات المزيد من حرية الرأي والصحافة.

● واقتصادكم الليبرالي، الذي اتاح للقطاع الخاص امتلاك ٨٥ بالمائة من مؤسساتكم الحكومية وحافظتم عبره على صناعاتكم التقليدية الرئيسية قبل اللحاق بتوجهات الصناعة الحديثة... كيف تاثر بحركة التغيير، وهل يتبع ظاهرة «البريسترويكا» ام «الفنلده» مستقبلا؟

- «البريسترويكا» تتصل نوعا بطبيعة المجتمع الذي تنشا فيه. واذا كانت سياسة «الغلاسنوست» (أي الشفافية والانفتاح). ضرورية لكل بلد فان «البريسترويكا» (أي اعادة البناء) لا تنسحب على نظامنا بمغزاها السياسي.

ودستورنا الذي يعود عهده الى سبعين سنة خلت لم يتعرض لاي تغيير، مما يؤكد تفضيلنا اسلوب التطوير البطيء.

ومن مضامين «البريسترويكا» اعطاء مؤسسة التجارة الخارجية صلاحية شراء السلع من المصادر التي تريد، وهذا وضع يختلف عن السابق حيث كان رجال الاعمال من الجانبين يقررون شكل التعامل لينشا عنه نوع من الاحتكار لصالح الفنلنديين الذين اهملوا الاهتمام بالنوعية والاسعار، فتحول عنهم السوفيت الى مصادر اخرى.

ونتج عن التحول انهيار بعض الصناعات الفنلندية او البحث عن اسواق تصريف بديلة في اوروبا الغربية مع تضاعف الحاجة الى ايد عاملة اجنبية.

اما عبارة «الفنلندة» فلا يحبذها بعض المسؤولين الفنلنديين، ذلك ان استخدامها، الذي نبع اصلا من المانيا الغربية كان لاغراض سلبية، مثل اتهامنا «بالتنازل عن استقلالنا وحق تقرير المصير والارتماء في احضان السوفيت» لكن فنلندا لم تتعرض للاحتلال بعد الحرب ولا تؤوي قوات اجنبية داخل اراضيها، بل احتفظت باستقلالها وسيادتها ولا يضيرنا وجود علاقات جيدة مع السوفيت في رأيي.

«الفقر» غنى !

● من منطلق اقتصادي، تعتبر فنلندا افقر اعضاء «الاسرة النوردية» في مجموعة الدول الاسكندنافية (الدانمرك، فنلندا، آيسلندا، السويد والنرويج).. كيف ترون موقفكم حيال اوروبا الموحدة اقتصاديا عام ١٩٩٢ ؟

-للعلم، فان نمو الاقتصاد الفنلندي ربما كان الاسرع بين معدلات نمو الدول الاسكندنافية، وحتى لو صح اننا الافقر فليس في ذلك اي حرج قياسا على المجموعة التي ننتمي اليها.

ويبلغ متوسط دخل الفرد الفنلندي ١٤٣٧٠ دولارا في السنة (١٩٨٧) مع مؤشر نحو الزيادة قدره ٢,٢٪، ولا يتقدم علينا سوى سويسرا ولكسمبورغ وآيسلندا والدانمرك والسويد والنرويج واليابان بفروق بسيطة جدا، مع مراعاة كيفية توزيع الانفاق وهو عادل جدا في فنلندا (٦٧٠ جهاز هاتف لكل الف نسمة، الخامسة في العالم بعد السويد، سويسرا، كندا، اميركا).

● لكن فنلندا تنفق الكثير على انتاج الطاقة بسبب بنيتها الصناعية، وطقسها والمستوى المرتفع لمعيشة سكانها، وفيما قامت ببناء مفاعل «لوفيزا» الذري الاضخم من نوعه في العالم، ظلت حركة «الخضر» تطالب بازالة الاسلحة النووية من دول الشمال؟

-قبل سنة، كان الرد على هذا القول ان برنامج الحكومة واضح، وانه لا مزيد من محطات توليد الطاقة الذرية في فنلندا، لكن الموقف الرسمي تغير الان، ثم ان المصادر الاخرى للطاقة اكثر تلويثا للبيئة من الذرة، ونحن نحسن مراقبة مفاعلاتنا الاربعة وتشغيلها كي لا تسبب تلوثا من اي نوع.

وفي بلد كفنلندا لا مجال للاقتصاد في استهلاك الطاقة، فبدونها لا يمكن الاستمرار في التنمية او التصنيع، اذ نستهلك ثلث ما ننتجه من الطاقة للتدفئة وليس امامنا من خيار.. وسبق ان وافقنا «الخضر» على طروحاتهم، لكن اين البديل بالنتيجة .

الصحافة

● بين اشياء عديدة اخرى، فنلندا تعني «الورق» والورق يعني «الصحافة».. ما هو وضع الصحافة الفنلندية بعد أن اسقطت، قبل بضعة اعوام، الرقابة الذاتية التي مارستها اجهزة اعلامكم لفترة ٣٥ سنة ؟

-الكلام عن الرقابة الذاتية كان غير مسموع قبل عشر سنوات، لكن ما يتردد في الاونة الاخيرة لا يعني ان الصحافة ومعها اجهزة الاعلام الفنلندية كانت تفتقر الى الاحساس بالمسؤولية وضبط النفس، في عهود سابقة.

وعندما تكون الحرية مطلقة لوسائل الاعلام يصبح بامكانها مضاعفة كميات ما تنتجه وتقدمه من مواد، بيد انها تصبح اكثر عرضة لتغلغل الغث من الاعمال ايضا، وهنا يؤخذ الذوق العام والمستوى الثقافي والفكري للبلد وسكانها بالحسبان، علما بان فنلندا، مثل غيرها من الدول، ليست الفردوس، رغم اننا نتمنى ذلك.

يساعد نفسه

- ولد سفير جمهورية فنلندا فوق العادة المفوض لدى دولة الكويت (والبحرين، وقطر، والامارات العربية المتحدة) تيرو ليهتوفارا في مدينة توركو الفنلندية بتاريخ ١٩٣٧/٤/١٩.

- يحمل درجة «ماستر في القانون» من جامعة هلسنكي (١٩٦٠).

- انضم الى السلك الخارجي سنة ١٩٦١، وعمل ملحقا لدى سفارة بلاده في مدريد (١٩٦٣). وسكرتيرا ثانيا في سفارتها بفيينا (١٩٦٤)، وعاد الى وزارة الشؤون الخارجية الفنلندية بهلسنكي (١٩٦٦).

-عين قنصلا لدى الممثلية التجارية الفنلندية في بون (١٩٦٩)، ثم رئيسا لقسم شؤون الشمال بوزارة خارجية بلاده (١٩٧١).

- اصبح مستشارا في السفارة الفنلندية بباريس (١٩٧٣) ثم رئيسا لمكتب الاتفاقات الدولية بوزارة الخارجية بهلسنكي (١٩٧٧).

- تولى منصب وزير مستشار لدى السفارة الفنلندية ببرلين، جمهورية المانيا الديمقراطية عام ١٩٨٠.

-سفير فوق العادة مفوض لفنلندا في هافانا، كوبا (١٩٨٣).

- نائب مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية، هلسنكي (١٩٨٨).

● متزوج من السيدة باريسرو ريجينا، وله منها ثلاثة ابناء (٢٧، ٢٥، ٢٢ سنة).

● يتكلم الفنلندية، السويدية، الانكليزية، الالمانية، الاسبانية والفرنسية.

● يهوى القراءة واعداد الوجبات بنفسه.

● يؤمن بالمثل القائل «الرجل الحق يساعد نفسه».

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس- ص.ب ٢٩٨٠٠ الصفاة- الرمز البريدي 13078 هاتف ٨١٩٠٢٤٨٢٨/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

من مجموعة متضررين الى وزير العدل
متى تجتمع لجنة بحث طلبات اصابات العمل..؟

● ضاري العثمان

منذ اكثر من سبعة اشهر لم تجتمع لجنة فحص طلبات اصابات العمل بالوزارات بوزارة العدل، وذلك بحجة عدم اكتمال النصاب رغم ان عدد اعضاء اللجنة لا يتجاوز ثلاثة اعضاء مرة واحدة خلال تلك الفترة اجتمعت اللجنة لمدة نصف ساعة وبحثت حالتين فقط.

ان الحالات التي تنتظر اجتماع اللجنة حالات مرضية صعبة وبعضها مصاب بعاهات مستديمة تمنعه عن العمل، اضافة الى ان اصحاب هذه الحالات اناس لهم ظروفهم الاجتماعية الصعبة وهم اصحاب اسر لها متطلباتها واحتياجاتها الملحة التي تحتاج الى كل ما يساهم في انقاذها. فمن غير المعقول ان تكون هناك اولويات لهذه اللجنة قبل هذه الحالات المرضية التي نجمت عن اصابات في العمل واجب علينا جميعا ان نقدر لهؤلاء خدمتهم وتضحيتهم اثناء تادية واجبهم الوظيفي.

من اولياء امور الى الاوقاف:
أين مكافآت تحفيظ القرآن..؟!

● خالد الجسار

نحن اولياء امور طلبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي اقامتها

وزارة الاوقاف مشكورة في مساجد كل ضواحي مدينة الكويت، ومن

منهج الوزارة في هذا الصدد ان تقوم بتوزيع هدايا ومكافآت مالية

على الدارسين، وقد فعلت هذا سابقا ولكن للاسف فان الوزارة منذ

العام الماضي لم تسلم الدارسين مكافآتهم مع انها وعدت بذلك. وبدأت الان حلقات تدريس جديدة

والابناء ما زالوا ينتظرون من الوزارة ان تفي بوعدها.. حيث

انهم على يقين من ان المكافآت الموعودة ستكون مجزية ومشجعة خاصة بعد طول انتظار وقديما قيل (من صبر ظفر).

إلى وزير النفط
موظفو «نفط الكويت» يطالبون بتعديل الدوام

● الشيخ علي الخليفة

نتوجه بكتابنا هذا الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي راجين اخذه بعين الاعتبار، احقاقا للعدالة والمساواة بين العاملين في الشركات النفطية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية.

فكما هو معلوم فان شهر رمضان المبارك على الابواب، وحيث ان ساعات العمل الرسمية في بعض الشركات النفطية مثل شركة نفط الكويت يكون من الساعة السابعة

صباحا ولغاية الواحدة بعد الظهر، مما ينتج عنه ارهاق واجهاد للموظف او العامل، وبالتالي يؤدي ذلك الى قلة الانتاج.

وقد توجه العاملون في تلك الشركة للنظر في عملية تعديل ساعات الدوام الرسمي اسوة بالعاملين في مؤسسة البترول الكويتية ليتمشى مع ظروف ومتطلبات الشهر الفضيل، وكما تعلمون فان الدوام الرسمي لدى مؤسسة البترول الكويتية يبدأ من الساعة التاسعة صباحا لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر، لذلك نكرر طلبنا اعادة النظر في هذا الموضوع بما يساعد في زيادة الانتاج لدى العاملين في الشركات النفطية.

مجموعة من العاملين في الشركات النفطية

من مدرسة الى ديوان الموظفين
اريد الاستزادة من علوم القرآن لاساعد الطلبة على فهم حقائق العلوم



● عبدالعزيز الزين

مدرسة في مدرسة حكومية وفي الوقت نفسه تتلقى دروسا في دار القرآن التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الدراسة

الحالية تحتاج الى فترة امتحانات تبدأ من يوم ٤ يناير المقبل وتستمر الى ١١ منه». هذه المدرسة تقدمت بواسطة جهة عملها بنموذج طلب

اجازة دراسية لتقديم الامتحانات للمسؤولين في ديوان الموظفين.. وبعد مدة جاءها الرد بان الدراسة التي تتلقاها حاليا وهي اصول وتفسير وتجويد القران وفقه السنة لا تتفق وطبيعة عملها حيث تعمل

مدرسة علوم.. المدرسة تستغرب رد الديوان علما بان احد اهداف تدريس مادة العلوم هو توضيح قدرة الخالق في خلقه.. فكيف لها ان توصل هذه المعلومات المهمة للتلميذات وهي لا تفقه في امور الدين شيئا.. اوليس القرآن الكريم هو سيد كل شيء على هذه البسيطة وهو الينبوع والمصدر الذي تستخلص منه جميع العلوم؟

فما رأي الديوان الذي يطبق الروتين بحذافيره على امر كهذا، دون التوغل في اسباب. ومسببات حاجة المدرسة للاجازة..؟!

● ومنا الى ديوان الموظفين

من مجموعة طلبة الى مدير عام التطبيقي
متى تصرفون مستحقاتنا؟

● د. عبدالرحمن المحيلان

من مجموعة طلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمختلف الكليات تلقينا

الرسالة التالية الموجهة الى مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان هذا نصها..

منذ بداية الفصل الدراسي الحالي وحتى كتابة هذه السطور من خلال «الباب المفتوح» لم نستلم فلسا من مخصصاتنا الشهرية التي كنا نستلمها في السابق بشكل منتظم، وعندما راجعنا المعنيين بالامر في الهيئة لم

نسمع منهم سوى الوعود... علما بان معظمنا بحاجة الى كل فلس خاصة مع دخول العام الجديد..

ولا ندري ما السبب في تاخير المخصصات..؟!

اننا اذ نامل من الدكتور المحيلان سرعة البت في امرنا نرجو ان تتكرم الجهات المعنية في الهيئة بالوقوف

معنا في امر مهم نعتبره اساسيا لا سيما لنا نحن معشر الشباب..

وكلنا امل في حل المعضلة من قبل المسؤولين الغيورين في الهيئة.

تساؤل

ان عدة مراقبات تابعة لاحدى الوزارات وزعت علاوات الاعمال

الممتازة على رؤساء الاقسام وبعض الموظفين المقربين من المدير، الذي

منح نفسه ايضا العلاوة التي حرم منها عددا كبيرا من الموظفين والموظفات المخلصات ؟!

فتان

عس ماشر




الى مدير ادارة الخدمة الاجتماعية

● محمد الصبيح

لماذا لا تتحملون قيمة قسط القرض لبنك التسليف؟

نشر موضوعي في عدد سابق في «الباب المفتوح» وبالتحديد تاريخ ٨٩/١١/١٨ وكانت تحت عنوان «الى ادارة الخدمات الاجتماعية اعيدوا النظر في المساعدة المالية» حيث وجهت رسالتي الى مدير الادارة محمد الصبيح للنظر في المشكلة التي اعاني منها، ولكن للاسف لم اقرأ اي رد سواء كان ايجابيا او سلبيا، وملخص الموضوع انني مواطنة اعيش مع والدتي في نفس المنزل المسجل باسمينا واخذنا قرضا من بنك التسليف والادخار قيمته ٣٠ الف دينار على ان يكون الدفع مناصفة بيني وبين والدتي، فهي تدفع ٢٠ دينارا شهريا وانا ادفع ٢٥ دينارا لان القسط الشهري للقرض ٤٥ دينارا والمشكلة تكمن في ان ادارة الخدمة الاجتماعية تدفع القسط المستحق على والدتي لبنك التسليف عدا المساعدة الشهرية البالغة ١٠٠ دينار، اما انا فترفض الشؤون دفع قيمة القسط الشهري المستحق علي الامر الذي يجعلني ادفعه من المساعدة الشهرية البالغة ١٠٠ دينار، ويتبقى لدى مبلغ ٧٥ دينارا ادفع منها ٥٠ دينارا قسطا للسيارة والـ ٢٥ دينارا المتبقية لا تكفي لمصاريف المنزل واريد معرفة الاسباب التي حرمتني من هذه المساعدة.

رسائل الباب

الى المواصلات
اين قطع النداء الالي عن الهواتف المكفولة من اصحابها ؟

وزارة المواصلات اكدت اكثر من مرة على لسان مسؤوليها بان قرار تقديم الكفالة البنكية سوف يشمل الهواتف المكفولة من قبل اصحابها، اي تلك المدفوع عنها (٥٠) دينارا كما كان معمولا به في السابق، وان قطع النداء الالي عنها سوف يتم بالتدريج اذ ان اولوية اتصال الوزارة باصحاب الهواتف المكفولة على الشركات ثم ياتي دور الهواتف المكفولة على اصحابها، وما نلاحظه هو ان الوزارة انتهت من الاتصال باصحاب الهواتف المكفولة على الشركات وقطعت عنها النداء الآلي او سوت اوضاعها في حين لم تتصل حتى الان باصحاب الهواتف القديمة، ولا نعرف السر في تصرف الوزارة التي اكدت اكثر من مرة ان القرار سوف يشمل الجميع، ولا يزال اصحاب هذه الهواتف يتمتعون بخدمة النداء الالي ولا يصلهم اي اتصال من الوزارة لتسوية اوضاع هواتفهم ؟!

المهندس سلمان .ف

الى البلدية
سيارات القمامة تصل متأخرة فتعرقل السير !

سيارات تجميع القمامة العاملة في المنطقة الواقعة خلف «الهوليداي إن» في الفروانية تتاخر كثيرا في الصباح اذ تصل في السابعة و١٥ دقيقة في الفترة التي يتوجه فيها الموظفون الى وزاراتهم. حيث من المفروض ان تخرج السيارات في السادسة صباحا او قبلها كي لا تسبب اية اختناقات مرورية.

عبد الله.ط

الى الاسكان

أصحاب طلبات الاسكان عام ١٩٧٧ الذين خصص لهم في غرب الفنطاس ، لم توزع عليهم البيوت حتى الآن بعد مرور أكثر من ١٢ سنة على الطلبات . عدد هؤلاء المواطنين يزيد على مائة مواطن .. والمطلوب من الاسكان الرد على هذا السؤال الذي نشر أكثر من مرة .. حتى توزع البيوت على هؤلاء المواطنين ؟

في الصليبخات الاطفال يسبحون في المجاري

هل تنتظر البلدية ان يموت طفل غرقا او تدخل سيارة في مستنقع المجاري الذي يقع على شارع كورنيش الصليبخات ثم تقوم بلدية الكويت او وزارة الاشغال بعد ذلك بتسوير هذه المنطقة في محاولة منها لتجنب المزيد من الحوادث؟!

الملاحظ ان بعض الاطفال قاموا باستغلال هذه المياه كحمام للسباحة... فماذا يحمل القدر لهم؟!

تجاوب المسؤولين

رد من المواصلات
طوابع الايرادات من اختصاص وزارة المالية

● عبدالله الشرهان

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات حول ما جاء في حديث مدير ادارة هجرة حولي العقيد محمد ابراهيم المعجل، بأن طوابع الاقامة هي من اختصاص وزارة

المواصلات، بان ادارة البريد في وزارة المواصلات اعلنت مرارا بان طوابع الايرادات هي من اختصاص وزارة المالية وان وزارة المواصلات

حرصا منها على تحقيق التعاون بين وزارات الدولة وترجمة هذا

التعاون الى واقع ملموس وسعيا وراء راحة الجمهور حيث ان البريد في خدمته-دائما، تم الاتفاق بين وزارة المواصلات ووزارة الداخلية بان تقوم وزارة المواصلات ببيع طوابع الايرادات من خلال مكاتبها المنتشرة في مناطق البلاد ولفترة موقتة حتى تتمكن وزارة الداخلية من توفير الايدي العاملة اللازمة، وتجهيز المكاتب الخاصة بها في مقار ادارات الهجرة لبيع تلك الطوابع.

رد من الشؤون
قابلنا ابناء دور الرعاية واستمعنا الى مشاكلهم

● عيسى ياسين

من مدير العلاقات العامة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي محمد العلي جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما جاء بجريدتكم بالعدد رقم ٦٣٢٤ الصادر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/١٦ تحت عنوان: رسائل الباب.. الى وكيل الشؤون ابناء دار الرعاية يريدون مقابلتكم، نامل الاحاطة بانه تم عقد لقاء بمجمع دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات برئاسة عيس ياسين وكيل الوزارة

وبحضور الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية والمسؤولين بادارة رعاية الاحداث بالوزارة، كما حضر اللقاء مجموعة الابناء اصحاب العلاقة حيث دار بحث ومناقشة الموضوعات التي تهمهم واستمع لملاحظاتهم وارائهم،

وسوف تتابع الاجهزة المعنية بالوزارة كل ما يخصهم مع الوزارات الاخرى.. شاكرين حسن تعاونكم لما فيه المصلحة العامة...

رد من الاوقاف
عمارة الورثة اصحاب الشكوى «وقف خيري» لانصيب لهم فيه

● خالد الزير

من الوكيل المساعد لشؤون الوقف بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد عبدالله الزير جاءنا الرد التالي: ايماء الى ما تم نشره بجريدتكم الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٨٩/١٢/٤ تحت

زاوية (بالفاكس) من قبل ورثة المرحوم عبدالرحمن النمش -حول وضع يد الوزارة على ريع العمارة السكنية الداخلة ضمن ميراثهم.

يرجى الاحاطة بان العقار المشار اليه عائد لوقف المرحوم عبدالرحمن علي النمش- وهو وقف خيري بموجب حجة الايقاف المؤرخة في ١١ شوال ١٣٣٩هـ

وبوفاة كل من النظار المعنيين من قبل الواقف، فان النظارة على هذا الوقف تؤول الى الوزارة طبقا لما جاء بنص المادة السادسة من الامر

السامي الصادر في ٥ ابريل ١٩٥١، ولها الحق بمقتضى ذلك ادارة الوقف ورعاية شؤونه ومنها تاجير اعيانه للصرف من ايراده على المصارف التي حددها الواقف

في وصيته.

وحيث ان الوقف خيري محض وليس للذرية فيه نصيب، فانه لا

استحقاق فيه لاحد من اقارب الواقف الا للمحتاج منهم، فيجوز حصوله على مساعدة من ريعه

متى ثبتت حاجته، وذلك تطبيقا لنصوص الامر السامي سالف الذكر الواردة في هذا الشان ووفقا للنظم المتبعة في الوزارة لتحديد مدى حاجته وقيمة المساعدة المناسبة.

وعلى ذلك يكون ما اثاره الورثة المذكورون في ان عقار الوقف يدخل ضمن ميراثهم قد ورد على غير اساس من الصحة، كما ان استفادتهم من الريع (الايجارات)

لا تتاتى الا وفقا للطرق الموضحة اعلاه، ولا يجوز استلامهم لعقار الوقف الا بصدور حكم قضائي يقضي بتعيين احد من قبلهم ناظرا

على الوقف وبصورة منفردة يتسنى بموجبه ادارة العقار بمعرفته وتوزيع ريعه طبقا لشروط الواقف وتحت اشراف الوزارة.

رد من هيئة شؤون القصر
تعميم تحصيل الايجارات عن طريق البنوك.. قريبا



● هزاع الحسيان

من العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون القصر وردنا الرد التالي:

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبس» الموقر تحية طيبة وبعد...

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء في عددها رقم ٦٣٢٦ الصادر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/١٨ تحت عنوان

«ماذا لو» تم تمديد فترة افتتاح صندوق استلام الايجارات حتى نهاية دوام يوم الخميس.

يرجى الاحاطة بان الهيئة في الوقت الذي تشكر لكم فيه حسن اهتمامكم بالامور ذات العلاقة بها،

وهي دائما ترحب بآرائكم ومقترحاتكم البناءة في سبيل تقديم افضل الخدمات، يسرها افادتكم بان مصلحة العمل تستدعي توقف موظفي تحصيل

الايجارات عن تسليم الايجارات الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس من كل اسبوع وذلك حتى يتسنى لهؤلاء العاملين توريد المبالغ التي بحوزتهم الى

خزينة الهيئة والتي يشترط بها ايداع ما لديها من مبالغ في حساب الهيئة وعدم الاحتفاظ بأي مبالغ نقدية.

كما يرجى العلم بان الهيئة شرعت اعتبارا من بداية شهر ديسمبر ١٩٨٩ بتحصيل ايجارات بعض العقارات عن طريق البنوك وسيتم تعميم هذا الاجراء على

جميع العقارات التي تديرها الهيئة في المستقبل القريب ، ومن ذلك يتضح سعي الهيئة الدؤوب وقيامها بكل ما من شانه خدمة

المراجعين وتبسيط اجراءات معاملاتهم بما يكفل توفير وقتهم وجهدهم.. شاكرين حسن تعاونكم لما فيه الخير والمصلحة العامة.

يعجبني

خطوة الادارة العامة للمرور باغلاق الفتحات الواقعة على طريق الدائري الخامس والمقابل لمنطقتي الاندلس والفردوس لايقاف الحوادث المرورية المتكررة التي تقع هناك والتي راح ضحيتها العديد من الابرياء.

معجب

رد من الجمارك

● ابراهيم الغانم

امتحان تراخيص مخلصين جدد.. مارس المقبل

من مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم عبدالله الغانم وردنا الرد التالي:

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة «القبس» الغراء.. السلام عليكم ورحمة الله.

اشارة لما ورد في العدد رقم (٦٣٢٤) من جريدتكم الغراء والتي صدرت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٦ تحت عنوان «من مجموعة شباب الى الجمارك متى

سيتم الاختبار». نود افادتكم ان الادارة العامة للجمارك تقوم حاليا بتجديد رخص المخلصين الجمركين بمناسبة انتهاء السنة

الميلادية، وحال الانتهاء من عمليات التجديد، فان الادارة سوف تقوم بالتحضير لعقد امتحان للمتقدمين للحصول على

تراخيص مخلصين جمركين، ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال شهر مارس المقبل.

الى الطيران المدني
لماذا الرسوم على مسافري الترانزيت؟

تلقيت رسالة من قريبي المهاجر في استراليا يبدي فيها رغبته بزيارة الكويت زيارة عابرة «ترانزيت» لبضع ساعات وهو في طريقه الى القاهرة، فطالما سمع عن الكويت ونهضتها، كما انه ينوي شراء بعض السلع من اسواق الكويت لا سيما تلك التي تتصل بالتراث والبيئة، الى جانب الادوات الكهربائية والملابس والهدايا. فسارعت الى استخراج بطاقات زيارة له ولكل فرد من افراد اسرته له جواز سفر مستقل، وحجز صديقي على طائرات الخطوط الجوية الكويتية القادمة من بانكوك - الكويت - القاهرة وفوجيء في المطار انهم يطالبونه بدفع مبلغ ١٢ دينارا رسوم دخول، ومثلها عند المغادرة وابدى قريبي دهشته من طلب مثل هذا المبلغ وقال انه زار «دولا كثيرة» عن طريق الترانزيت من غير ان يدفع اية رسوم، فهل يتساوى المسافر «الترانزيت» مع القادم الزائر للبلاد لمدة شهر او شهرين في الاجراءات والرسوم؟.

منير الهرميتي

الى ديوان الموظفين
اين علاوات خريجي التكنولوجيا؟

نحن خريجي كلية الدراسات التكنولوجية تخصص كيمياء بفروعها المختلفة، نعاني من الاجحاف في حقنا في عدم الحصول على بدلات طبيعة عمل، فديوان الموظفين اقر بان حملة الدبلوم من خريجي كلية الدراسات التكنولوجية يحصلون على الدرجة الخامسة و٣ علاوات، ولكن عندما استلمنا وظائفنا حرمنا من هذه العلاوات مع العلم ان عملنا في المختبرات وتتعامل مع المواد الكيماوية والمواد الخطرة بالاضافة الى الخفارات بينما خريجو التخصصات الاخرى ياخذون هذه العلاوة بالكامل، فلماذا هذه التفرقة بين خريجي الكلية؟!

مجموعة طلبة

كويتية تبحث عن «عمل»

مواطنة وام لثلاثة اطفال، فصل زوجها من عمله بسبب مرضه ولا يوجد للاسرة أي دخل مادي حيث تراكمت عليها الديون من جراء ذلك، وقررت المواطنة ان تعمل في احدى الوزارات حتى لا تضطر الى مد يدها لطلب العون من الآخرين فتقدمت لديوان الموظفين لايجاد وظيفة لها، وتم تحويلها الى وزارات العدل والشؤون والكهرباء لكن طلبها رفض في الوزارات الثلاث لانها حاصلة على الشهادة المتوسطة.. وهذه المواطنة تتساءل: اين اذهب وكيف استطيع ان اوفر لقمة العيش لاسرتي.. وتناشد المعنيين مد يد العون لها وتسهيل مهمة الحصول على وظيفة تعينها على مواجهة اعباء الحياة.

قيادة دوريات بدون سهم؟!

حتى اليوم هناك لافتات ارشادية في الطرق السريعة لا يعرف المواطن اين تشير هذه اللافتة. فعلى الرصيف الاوسط بجانب منطقة الصليبية توجد لافتة مدون عليها «قيادة دوريات الجهراء» ولكن من يدقق في هذه اللافتة يجد انها لا تشير الى موقع القيادة وانها تخلو من أي سهم؟!

كلام الباب

اليهم مع التحية

● السفير السعودي..

سفير المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالله بن عبد العزيز السديري ابدى تجاوبا واهتماما طيبين مع قضية المواطنة الكويتية التي نشرنا حكايتها في «الباب المفتوح» منذ ايام حيث ناشدت السفارة مساعدتها في استصدار جواز لابنها من زوجها السعودي.. وقد كان تجاوب العاملين في السفارة مدعاة للثناء والشكر، حيث ابلغنا «ابو عبد العزيز» انه تمت تسوية مشكلة المواطنة والتي ثبت ان ابنها يحمل جوازا سعوديا وان اوراقه الثبوتية كاملة لا نقصان فيها، وبان السلطات السعودية على اتم الاستعداد لتقديم كل العون للرعايا السعوديين المقيمين في الكويت.. فشكرا للسفير على حسن اهتمامه والى مزيد من التعاون البناء.

●●●

● سكان الظهر..

لا شكر على واجب، وما اهتمامنا بمسالة الخرير التي حصلت لمنزل المواطن جار الله من المنطقة الا جزء لا يتجزأ من اهدافنا لخدمة الجميع.. لقد هالنا حالكم وحال بيوتكم التي تحولت الى «مشخال» حسب رأي احد السكان.. كان الله في عونكم .. لمواجهة الخرير لا سيما واننا نشهد موسما عامرا بالامطار.. والكرة الان في ملعب الاخوان في وزارة الاسكان عليهم يحركون ساكنا ويوجدون حلا ليس ترقيعا.. لمشكلة الخرير !! والا فاننا ننصحكم بشراء قوارب مطاطية لاستخدامها عندما تغرق منازلكم .. والله يعينكم .. وكسر الله ظهر المتسبب !!

●●●

● القارئة مي..

شكرا على الأطراء الطيب.. وردا على سؤالك حول تاريخ بداية اول عدد من «الباب المفتوح» فنقول ان الباب بدأ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦ بشكل اسبوعي - وفي يوم ٨٦/٧/٧ تحول الى الظهور اليومي.

وباذن الله سنحتفل يوم ٢٦ الشهر الجاري باطفاء شمعة جديدة من عمر «بابنا المفتوح» وسندخل عامنا الخامس يوم الثلاثاء المقبل فاهلا بك صديقة عزيزة.

●●●

● القارىء اسماعيل البحريني ..

وصلتنا رسالتكم والاوراق الثبوتية اللازمة المتعلقة بحالة صغيركم .. سنعمل قريبا على نشرها والبركة في اهل الخير.

●●●

● القارئة ام عبدالله..

رسالتك حول ما اثير وكتب عن الكيميائي الطبيب عبدالله الطيب وصلت ونعتذر لتأخيرنا في نشرها .. ابشري بالخير يا ام عبدالله.

● المواطنة ام مشعل..

حكايتك مأساة .. اين ديوان الموظفين عنك وعن احوال اسرتك.. كان الله في عونك.. وسننشر رسالتك في اقرب فرصة ممكنة.. وشكرا لبيت الزكاة الذي وقف معك في محنتك.

●●●

● أخر الكلام.. ٨٩/١٢/٢٦+ «الباب المفتوح» سنة جديدة وسعيدة.

المحرر

جولة عدسة الباب المفتوح

الى البلدية وهيئة الزراعة
الى متى هذا الاهمال لكليتي الآداب والحقوق ؟!

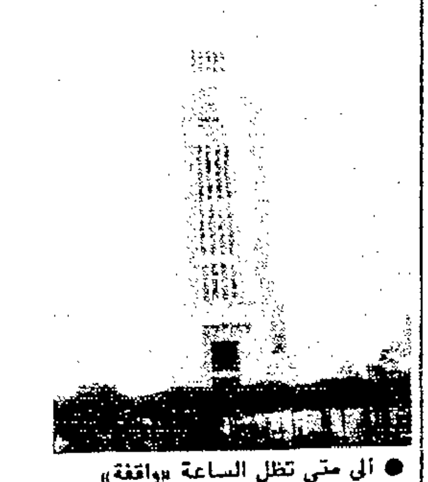


● الاشجار تموت امام «الآداب»



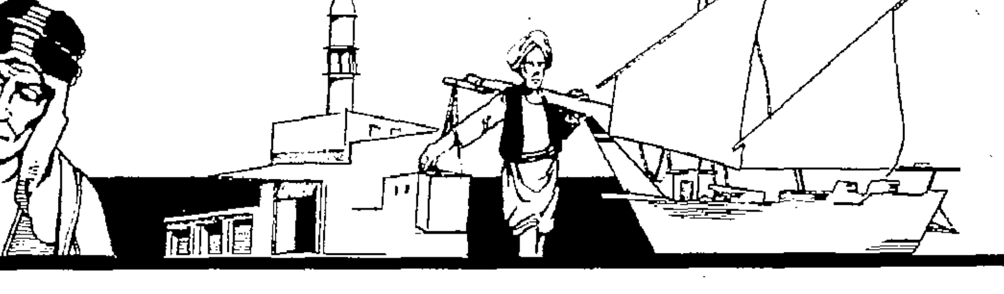
● اخفاء المخلفات خلف «الطربال»

جامعة الكويت صرح علمي يفترض ان يلقى اهتماما خاصا من قبل المسؤولين بالبلدية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من ناحية متابعة تشجير الكليات وتقليم الاشجار الكبيرة واعادة ترتيبها حتى تظهر بمنظر جميل، كما ان ازالة المخلفات ومتابعة امور النظافة امر ضروري، فهذه الصورة التي التقطتها الطالبتان سماد ابراهيم وضياء عبدالرزاق لكلية الاداب دليل واضح بان كليتي الاداب والحقوق لا تحظيان بالاهتمام المطلوب من البلدية وهيئة الزراعة فالى متى تظل هذه المخلفات في صرح علمي؟ نحن بانتظار رد ايجابي من المعنيين بالامر، وشكرا للطالبتين الغيورتين على مظهر كليتي الاداب والحقوق.



● الى متى تظل الساعة «واقفة»





اعداد: يوسف الشهاب

عبدالله سلطان الكليب:

١٧ يوما في البحر دون قطرة مـاء

● عبدالله سلطان الكليب

● عبدالله الكليب وصالح العيسى الصالح، في مخيمات اللاجئين بالاردن عام ١٩٥٢ م خلال توزيع مؤونة جمعية الارشاد الاسلامي في ذلك العام.

تريد حوارا عن الذكريات، لكنك لم تحدد اي نوع منها.. فالانسان في حياته يعيش مواقف مختلفة وعديدة. بعضها يبقى بالذاكرة وان تكدست سنوات العمر عليها.. وبعضها الاخر يتلاشى مع حركة عجلة الزمن.. قلت لعبدالله سلطان الكليب.. اريد من الذكريات ما تتذكره منها وما تعتقد انه صالح ومناسب للنشر في هذا الوقت على الاقل.. ويقول الرجل.. اذن اسمع هذه «السالفة».. في عام ١٩٣٤ وامتدادها حتى ١٩٣٦ كانت ثورة فلسطين في عنفوانها ضد الاحتلال.. ويومها جاءت لجنة الى الكويت لجمع السلاح والتبرعات الى ابناء فلسطين، واستضاف الوالد اعضاء اللجنة في منزلنا بالحي القبلي، وشكلت لجنة التبرعات والسلاح وكانت اجتماعاتها متواصلة للتنسيق في عملها، وكنت انذاك في مقتبل العمر شابا يافعا، لكن جسر الاحترام للوالد كان ممتدا وهذه عاداتنا منذ القدم بالكويت، حيث العلاقة والود بين الاب والابن يحكمها الاحترام المطلق والطاعة العمياء لولي الامر.. كنت يومها اقدم الطعام للضيوف، سواء اكان افطارا ام غداء او عشاء، كنت اسمع حديثا عن دور الكويت القومي والوطني في تلك القضية. وهو حديث لا يزال صداه في ذاكرتي.. ويقف الرجل بعض الوقت ثم يستأنف الحوار قائلا.. كانت الكويت واهلها ولا يزالون اهل نخوة عربية، وهي ليست غريبة عليها.. ويقف الرجل عن حديثه ثم يضيف.. والان ماذا تريد من ذكريات؟

■ لجنة ثلاثية لدعم ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ كانت تجتمع في منزلنا ■ كنا نضع الزيت على الحبر حتى لا ينكشف امر ذهابنا الى البحر عند الملا احمد الخميس ■ عملت لدى شركة النفط براتب ١٥٠ روبية

● قلت اريد تفصيلا اكثر عن قصة هذه اللجنة؟

- ويقول.. طيب، في عام ١٩٣٤ ذهب الوالد الى الحج، وبعد انتهاء الفريضة ذهب الى القاهرة مع ابراهيم كانو من البحرين، وذهبا الى فلسطين وسوريا ولبنان، ثم عاد الوالد الى الكويت.. وبعد العودة جاءنا وفد من الشام يضم كاظم الصلح من لبنان ومعه فخري البارودي من سوريا، واقترح الاثنان على الوالد وبعض رجالات الكويت تشكيل لجنة لجمع التبرعات والسلاح لدعم الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال، وبالفعل تشكلت لجنة ثلاثية بالكويت من يوسف احمد الغانم والمرحوم نصف اليوسف النصف والوالد، وبدأت اعمالها فجمعت المال والسلاح وكانت ترسله عن طريق العراق ثم لبنان ففلسطين حيث يتم تسليمه للمعنيين هناك.

● والسلاح.. كيف كانت اللجنة تحصل عليه بالكويت؟

- ويجيب عبدالله الكليب.. ان تاجرا هنديا كان قد اتفق مع اللجنة الثلاثية على تزويدها بالسلاح وتسليمه بالكويت لتقوم اللجنة بعد ذلك بارساله الى رجال الثورة الفلسطينية انذاك..

● وعن اي طريق كان يرسل السلاح.. وكذلك التبرعات؟

- كانت اللجنة ترسلها من الكويت الى العراق كما قلت لك حيث يستلم السلاح والتبرعات عبدالله الصقر واحمد المنيس ورجل عراقي اسمه عبدالله روضة، وكذلك طه الفياض «صاحب جريدة السجل» ومن العراق يذهب الى لبنان ثم فلسطين حيث يستلمه الحاج امين الحسيني وفوزي القاوقجي.

● والانكليز هل كانوا يوافقون على دخول السلاح الى فلسطين في تلك اليوم؟

- بالطبع لم يوافقوا، بل من غير المعقول ان يسمحوا بدخوله الى فلسطين وهم يعرفون انه ضدهم، ولذلك كان دخول السلاح والتبرعات يتم بعيدا عن رقابتهم ودون علمهم.

نقطة البداية

● قلت للرجل.. دعنا بعد هذه «السالفة» نعد الى نقطة البداية في حياتك واسألك عن الميلاد؟

- ويقول.. ميلادي عام ١٩٢٥، في بيتنا الواقع بالحي القبلي من المدينة، وهو احد ثلاثة احياء او «فرجان» كما يطلق عليها بالعامية وهي.. شرق جبلة والمرقاب.

● والدراسة ماذا عنها؟

- ويقول، بدايتها عند المرحوم محمد العجيري، والد الدكتور صالح العجيري، ومعي في هذه المدرسة معظم ابناء الحي القبلي، ولا اريد ذكر الاسماء خشية نسيان البعض منهم.

● وبعد مدرسة العجيري؟

- بعدها الى مدرسة احمد الخميس، حيث كان قد اجر غرفة كبيرة من «ديوان السميط» وخصصها مدرسة يقوم بالتدريس فيها وكان معه ايضا عبدالقادر العثمان، وكذلك محمد الشيخ عبدالله الخلف.

● وكم بقيت عند الخميس؟

- بقيت ٥ سنوات وكنا ندفع له بعض المال نظير الدراسة لديه، واذكر انه كان يضع حبرا على اقدامنا خشية الذهاب الى البحر والغرق لا سمح الله بناء على طلب الاهل، لكننا كنا نلجا لطريقة لا يستطيع فيها الشيخ الخميس معرفة ذهابنا الى البحر، فنذهب ونسبح دون ان يدري لان الحبر لم يزل عن اقدامنا.

● وما هي تلك الطريقة؟

- ويقول ضاحكا.. كنا نضع على الحبر بعض الزيت الذي يساعد الحبر على البقاء فوق اقدامنا.. وبهذه الطريقة كنا نذهب الى البحر ونسبح كما نشاء ونأتي الى الدراسة دون ان يكتشف امرنا.

الى البحرين

● وبعد مدرسة احمد الخميس؟

- بعدها وفي عام ١٩٣٦، تركت الكويت لاول مرة في رحلة مع الوالد رحمه الله الى البحرين، عن طريق «ابوشهر» ثم «لينيا» بالخليج ومنها الى البحرين، واذكر ان مدة الرحلة بالبحر استغرقت ٤ ايام.

● وهل عملت هناك؟

- لا.. فقد كنت لا ازال في بواكير الحياة، ولذلك فقد ادخلني والدي مدرسة الاستاذ ابراهيم العريفي، وكان عائدا لتوه من الهند فافتتح مدرسته في ذلك العام.

● ومن كان معك من الطلبة؟

- الذين اذكرهم.. ابناء كانو والمؤيد وبوحيمد، ويومها كانت الدراسة ذات مستوى رفيع، وقد استفدت كثيرا من تلك المدرسة.

● وبعدها ماذا عملت؟

- لا شيء.. عدت الى الكويت والتحقت بالمدرسة المباركية لمدة سنتين وكان اساتذتنا سيد عمر، وعبدالملك الصالح.

● وبعد المباركية؟

- بعدها ذهبت الى الاحمدية، واذكر زملاء الدراسة فيها يعقوب الحميضي واخوانه، سليمان العبدالجليل، ومحمد النشمي، اما ناظرنا فقد كان الاستاذ احمد نجم من مصر.. وبقيت بالاحمدية ايضا سنتين ثم تركتها.

الذهاب الى الهند

● الحوار يستمر مع عبدالله الكليب واسأله عن محطته التالية بعد الاحمدية، اين كانت؟

- ويقول.. بعدها وفي عام ١٩٤٣ على ما اذكر ذهبت بصحبة الوالد ايضا الى الهند، وهناك خصص لي مدرسا للغة الانكليزية في المساء، وكنت ايضا مسؤولا عن المخازن التي كانت فيها بضاعة الوالد بالهند وبقيت ٣ اشهر عدت بعدها الى الكويت ثم رجعت مرة اخرى الى الهند مع الوالد ايضا عن طريق البحر وكان نوخذة السفينة «سعود السميط» وفي هذه الرحلة تعرضنا لبعض المتاعب بالطريق.

● قلت.. وما هي تلك المتاعب؟

- يرد الرجل وكانه يعيش لحظات تلك الفترة.. بالطريق من الكويت الى الهند وعند «هرمز» واجهت السفينة بعض المصاعب نتيجة الظروف الجوية وهيجان البحر الامر الذي لم يستطع بسببه النوخذة من التصرف بقيادة السفينة فتوقف في عرض البحر انتظارا لعودة الطقس الى طبيعته، لكن الظروف الجوية استمرت وكانت معنا ايضا سفن كويتية اخرى واجهت معنا تلك الظروف، وكان علينا ان ننتظر الفرج و«نقنن» من استهلاك ما لدينا من مؤونة وماء، لكن الشيء المؤلم ان الماء العذب انتهى وكان ضروريا للطبخ والشرب، وصبرنا الى ان شاهدنا سفينة «لليعقوب» من بعيد فاشار لها النوخذة، وحاول الوصول اليها وسط الامواج العاتية وبفضل الله استطاعت سفينتنا مع سفينة «اليعقوب» من التقارب فاعطيناهم الاكل الذي كان قد انتهى لديهم ايضا، واعطونا هم الماء الذي فقد من عندنا.. وبعملية التبادل هذه استطاع كل منا ان يستمر بالطريق الى ان وصلنا الى الهند بعد ١٧ يوما عانينا فيها من تقلبات الطقس وفقدان الماء فوق السفينة..

● وبعد الوصول؟

- لا شيء.. حمدنا الله على السلامة.. وبقيت هناك مدة عشرة اشهر ثم عدت الى الكويت.

● وبعد العودة الى الكويت؟

- بعد عودتي مع الوالد من الهند، بدأت العمل معه خلال النهار، والتحقت بالدراسة في مدرسة «اسماعيل كدو» خلال ساعات الليل لمدة سنة، وكانت مدرسته في «براحة بودي»..







● المرحوم سلطان ابراهيم الكليب

● المرحوم الشيخ أحمد الخميس

● الاستاذ ابراهيم العريض

■ كنت أحد مؤسسي جمعية الارشاد الاسلامي.. واجتماعات التأسيس عقدت في ديواننا

■ قصة احتجاج المعتمد البريطاني على وجود مهندس الكهرباء الالماني !

● وزملاء الدراسة عنده؟

- الذين اذكرهم، احمد المقهوي، سلطان العجيل، محمد مقامس وبدر محمد القناعي، وكان يأخذ من كل طالب مبلغا من المال كل شهر واظنه كان روبية..

● ومن هو اسماعيل كدو؟

- هو رجل جاء الى الكويت عام ١٩٢٥م، وعمل مدرسا للانكليزية بالارسالية الاميركية مع «كالفرلي» ثم افتتح مدرسة مسائية بعد ان انهى عمله التدريسي بالارسالية.

● اذن كان هناك طلبة قبلكم لديه؟

- نعم.. فقد كانت قبلنا دفعات طلابية كثيرة تعلمت على يديه اللغة الانكليزية.. والرجل كان لديه روح المرح وبشكل استطاع استقطاب ابناء الكويت لتعلم اللغة رغم عدم الاهتمام بهذه اللغة بشكل كبير في ذلك الوقت.

العمل بشركة النفط

● الحوار لا يتوقف، والرجل ينتظر السؤال الاخر بعد اجابته، قلت واظنك بعد السنة الدراسية هذه تفرغت للعمل لدى الوالد؟

- ويجيب، لا، هذه المرة وبعد تلك الدراسة عند «اسماعيل» فكرت بالالتحاق كموظف لدى شركة النفط في مكاتبها بالمدينة كمساعد لرئيس العمل والعمال.. ويومها كان الاخ عبدالرحمن العتيقي رئيسا للعمل والعمال بالشركة.

● وكم بقيت لدى شركة النفط؟

- بقيت نحو ستة اشهر ثم تركت العمل الى عمل اخر.

● والراتب بالنفط؟

- يومها كان الراتب (١٥٠ روبية) اضافة الى (٤٥ روبية) كعلاوة للموظف وهذا المبلغ كان كبيرا في ذلك الوقت، والاهم ان الالتزام بساعات العمل كان ضروريا ومسؤولية يتحملها كل موظف.

● وبعد انتهاء العمل بالشركة؟

- اقول لك.. لقد تركت العمل بشركة النفط عام ١٩٤٨ وفتحت محلا مع يوسف خالد المرزوق عام ١٩٤٩م وبدأنا السفر الى الشام لاحضار سلع للمحل مثل الملابس وغيرها.. واذكر اننا كنا نأتي بالسلع في الطائرة المصرية التي كانت الوحيدة القادمة الى الكويت عبر الشام.

● والجمارك على السلع؟

- كنا ندفع (٦٪) للجمارك بالكويت، اما في الشام فلم نكن ندفع اي شيء.

الارشاد الاسلامي

● قلت لعبدالله الكليب.. كنت احد المؤسسين لجمعية الارشاد الاسلامي فماذا عنها؟

- آه.. هذه اسسناها عام ١٩٥٢م كجمعية اسلامية خيرية، وبدايتها عقد اجتماع في ديواننا بحضور عدد من الاخوة منهم محمد العدساني، عبدالرزاق العسكر، علي الجسار، خالد العيسى واخرون.. واذكر ان الاخ عبدالعزيز العلي المطوع، اصطحب معه ذلك العام وفدا من مصر وبدأنا النقاش معه حول تاسيس هذه الجمعية بالكويت فتم الاتفاق واسسناها.

● والذي قامت به هذه الجمعية؟

- كانت جمعية لمساعدة المحتاجين، بدأنا بتعليم من فاتهم التعليم في محو الامية واقبل الكثير على الفصول التي فتحناها في ذلك الوقت، كما قمنا بجمع تبرعات وخيام ومواد غذائية لمساعدة الفدائيين في الاراضي الاردنية والسورية انذاك.

وقفة مع سيرة الوالد

● قلت لعبدالله الكليب، الذي لاحظته خلال الحوار معك انك كنت الى جانب والدك بتجارته ورافقته في معظم مراحل حياته رحمه الله.. فماذا عنه؟

- ويجيب.. لقد كنت مع الوالد رحمه الله منذ ان بدأت اعي الحياة، سافرت معه الى الهند كما قلت لك، ومعه بالتجارة سواء بالكويت او الهند وكان رجلا يحب مساعدة الاخرين كمعظم رجالات الكويت في عصره.

● وماذا تتذكر من مواقفه؟

- الذي اذكره انني ذهبت ذات مرة اليه بالكهرباء نحو عام ١٩٣٧ واذا بطابور طويل امام مكتبه واستغربت ذلك المشهد، وسالت عددا من الذين كانوا معه فقالوا ان والدك يوزع الملابس على المحتاجين من خلال كتابة ورقة لكل شخص جاء يطلب مساعدة ويكتب له حاجته من الملابس ثم يذهب لاستلامها من المخازن.

● والملابس هل كانت من شركة الكهرباء؟

- لا.. هي من تاجر هندي، جاء الى البلاد بالثلاثينات واقترح تقديم تبرع منه للفقراء في ذلك اليوم.. فسافر الى بلاده واحضر الملابس الى الوالد ثم قام بتوزيعها على المحتاجين منهم.

● قلت والذي اعرفه من خلال ما سمعت وقرأت انه تقلد عدة مسؤوليات بالكويت؟

- ويرد... نعم، لكنني لا اريد الحديث عنه طويلا، والذين عاصروه من رجال الكويت يعرفون دوره ومشاركته.

● لكن هذا الجيل لا يعرف كل شيء عنه؟

- ويجيب.. ساقول لك وباختصار، لقد كان الوالد عضوا باول مجلس للمعارف بالكويت عام ١٩٣٦م الذي كا رئيسه الشيخ عبدالله الجابر، وقد قام هذا المجلس بعدة نشاطات ادت الى وضع القواعد الاولى لحركة التعليم بالكويت، وايضا كان الوالد مديرا للبلدية بالفترة ما بين ١٩٤٠، ١٩٤٢م، وفي عام ١٩٢٤ تولى ادارة المكتبة الاهلية، وهو اول من ادخل فكرة الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف بالكويت.

● ومواقف اخرى هل تتذكر عنه؟

- اذكر قصة الكهرباء في ايامه رحمه الله. فقد زار الكويت في الثلاثينات، رئيس غرفة تجارة البصرة «سعود الصالح» وطرح على بعض رجالات الكويت فكرة انشاء شركة للكهرباء بالكويت على ان يساهم هو بنصف رأس المال والنصف الاخر يساهم فيه بعض رجالات الكويت، ولاقى هذا الاقتراح ترحيبا من الجانب الكويتي، فتاسست الشركة وعين الوالد مديرا لها.. وتم شراء ماكينة كهرباء من المانيا، لكن الشيء الذي ما زلت اتذكره هو وجود لوحة معدنية على تلك «الماكينة» كتب عليها بالانكليزية (صنعت في انكلترا) ورغم هذا فقد اعترض المعتمد البريطاني بالكويت بحجة انه كان يجب اخذ موافقته قبل الشروع في احضار الماكينة والمهندس الالماني الذي يشرف عليها.

● وبعد الاحتجاج من المعتمد؟

- يجيب عبدالله الكليب.. كان اصل الاحتجاج من المعتمد على وجود المهندس الالماني الذي احضرته الشركة للماكينة.. فقد كانت العلاقات بين انكلترا والمانيا لا تزال في غير طبيعتها الان.. اضف الى ذلك ان المعتمد البريطاني بالكويت يريد اثبات وجوده وضرورة اخذ موافقته في ما يتعلق باي نشاط خارجي للكويت، وهو امر كانت ترفضه الشركة، مما اوجد نوعا من المجادلة والنقاش بين الوالد الذي كان يمثل شركة الكهرباء وبين المعتمد البريطاني. وكان رأي الشركة، ان ما قامت به من احضار للمهندس الالماني لم يكن سياسيا بل كان لخدمة المجتمع الكويتي وتوفير التيار الكهربائي للبلاد.

● وماذا كان رد المعتمد؟

- كالعادة، راح ياتي بالتبريرات، لكن الشركة وقفت عند رأيها وعلى موقفها واصدرت الامر الى المهندس الالماني بالعمل بالماكينة، وفعلا بدىء العمل، وهذا الموقف لا ازال اتذكره واتذكر دور الوالد فيه تجاه المعتمد انذاك.

● واودع عبدالله سلطان ابراهيم الكليب، بعد رحلة ذكريات طفت بها على محطات حياته والمواقف في هذه الحياة.



● عبدالله الكليب في حواره مع الزميل يوسف الشهاب

الجامعة والتعليم العالي

في رسالة دكتوراه عربية بجامعة موسكو

تقليص كمية الحديد في اسقف المباني بنسبة ٨٠ بالمائة

■ د.عواضة لـ«القبس»: سأعرض على جامعة الكويت برامج تعليمية في مادة الانشاءات المدنية تختصر الدراسة من سنتين الى ٤ اشهر!

كتب ناصر الخالدي:

«تقليص كمية الحديد في اسقف المباني».. كان موضوع رسالة الدكتوراه الذي نال من خلاله الدكتور اللبناني الشاب حسن عواضة، شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة موسكو.

والدكتور عواضة، الذي يعتبر بحثه براءة اختراع، اضافة الى عدة بحوث اخرى، رفض العروض التي قدمت له من دول اجنبية عديدة للعمل فيها.. رغم ما وفرته من اغراءات.. وفضل «تسويق» هذا البحث عربيا.. حيث يفيد ويستفيد ضمن اطار البوتقة العربية.

«القبس» التقت هذا الشاب في الحوار التالي:

● ما هي رسالتك التي حزت من خلالها على شهادة الدكتوراه ؟

– حزت على شهادة الدكتوراه من خلال رسالة ناقشت فيها كيفية تقليص واختصار كمية الحديد في الاسقف.. وخصوصا في المباني السكنية والعامة.

● قبل ان ندخل في صلب تفاصيل الرسالة.. ما هو الفرق بين الوضع القائم في المباني حاليا.. وفكرتك الخاصة ؟

– من المتبع وبالطريقة الاعتيادية اننا نحتاج من ١٢ الى ١٨ كيلو غراما لكل متر مربع، اما من خلال النظرية التي قدمتها واجريت عليها الكثير من التجارب الناجحة يحتاج كل متر مربع الى كيلو غرام واحد فقط من الحديد، هذا اضافة الى ان جسم البلاطة سيكون خاليا من الحديد.. وبعد اجراء التجارب العملية تبين لنا ان هذا الطوب يتحمل عشرة اضعاف ما يستطيع الطوب العادي ان يتحمله.

فكرة اقتصادية

● بالتاكيد انها فكرة اقتصادية بحتة... فكيف تولدت لديك الفكرة، وكيف نجحت في تطبيقها ؟

– انطلاقا من الوضع الاقتصادي في البلدان العربية خاصة وفي دول العالم الثالث بشكل عام ومن خلال نظرة صريحة وصادقة الى احوال الناس العادين في مثل هذه المجتمعات وما يتكلفونه على اعمال البناء، تولدت الفكرة خلال دراستي بموسكو تحت اشراف البروفسور السوفيتي (درزودوفا – ب – ف) الذي كان له الفضل الاكبر بمتابعة بحثي، وبعد ان عرضت عليه الفكرة ساعدني كثيرا.. وبدأت التجارب التي ادت الى نتائج غير متوقعة .. نلت دبلوم الهندسة المدنية على اساس هذا الموضوع التخصصي وبدرجة الشرف.. وعلى هذا الاساس ايضا حصلت على منحة من السلطات السوفيتية لتكملة الدكتوراه وبالموضوع نفسه، ولقد استطعت العام الماضي فقط الحصول على الدكتوراه امام لجنة مكونة من ١٣ «بروفسورا».. حيث ابدوا جميعهم اعجابهم بالطريقة وبدأوا بتطبيق الفكرة عمليا على مباني موسكو.

● ماذا عن باقي النظريات ؟

– هناك نظرية ثانية خاصة بتلاحم جسور البناء والدوتكات والطوب.. وهذه النظرية تساعد على اتصال هذه الاجزاء مع بعضها بصورة اقتصادية غير مكلفة ومتينة.. والحديث في هذا الموضوع يحتاج الى شرح معملي على الخرائط، وقد قمت ببرمجة هذه الخطة على الكمبيوتر الشخصي واظهرت الحسابات الاولية ان باستطاعتنا اقتصاد حوالي ٦٠٪ من الحديد مقارنة مع الوضع القائم.. وهناك نظرية ثالثة تتعلق بالبلاطات المسبقة الصنع والتي يتم صنعها بالمصانع بالطرق البدائية.. وهذه النظرية تمكن دولا عربية من الاستغناء عن الاتجاه للمصانع بالخارج وتحقيق اكتفاء ذاتي من الطوب.. وهذه النظريات الناجحة – اختبارا – بحاجة الى من يمولها ويجري المزيد من التجارب عليها وقد حصلت على ثلاث براءات اختراع عن هذه النظريات تم تسجيلها في لبنان وتم ارسالها الى مكتب حماية الملكية الفكرية في جنيف التابع للامم المتحدة لتوثيقها.



● د. حسن عواضة

● د. عواضة يتحدث لـ «القبس»

لقاءات مع المؤسسات العلمية

● لماذا قدمت الى الكويت؟ وهل قمت بمقابلة مسؤولين في لبنان حول نظرياتك ؟

– عندما كنت في لبنان التقيت برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ومع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، ومع المدير العام لوزارة السياحة والانماء وعدد من السفراء العرب والاجانب حيث ناقشتهم في نظرياتي وابحاثي وتجاربي وقد ابدوا جميعا سعادة كاملة بوجود هذه النظريات والافكار عند دكتور عربي، واخص بالذات رئيس الوزراء الدكتور الحص الذي شجعني كثيرا وقدم مساعدته لي في لبنان، اما عن سبب مجيئي للكويت فهذا يعود الى لقاء قديم في موسكو تم بيني وبين السفير عبدالمحسن الدعيج الذي اهتم كثيرا بالابحاث والنظريات وطلب مني التوجه الى الكويت لمقابلة المسؤولين وشرح افكاري وقدمت الى الكويت ومهد لي السفير اللبناني اجراء لقاء مع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي، اكد لي خلال اللقاء ان الكويت ترحب دائما بالادمغة العربية المفكرة وان الابواب مفتوحة للتعاون والتقيت ايضا مع عدد من المسؤولين بمعهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت.

٤ اشهر دراسة بدلا من سنتين !

● هل طرحت افكارا للتعاون مع هذه الجهات ؟

– حقيقة كانت جميع لقاءاتي مع المسؤولين متعلقة بالنقاش وتبادل الرأي حول افكاري ونظرياتي.. ولكن هناك فكرة ساطرحها قريبا على جامعة الكويت حيث ساقدم عرضا لبرامج تعليمية بمادة الانشاءات المدنية والطريقة الجديدة التي انوي القيام بها تختصر مدة الدراسة للطلبة من عامين الى اربعة اشهر. وذلك بناء على العمل بالكمبيوتر.

● برأيك ما هو السبب في هجرة الادمغة العربية والعمل بالخارج ؟

– الاسباب كثيرة منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي.. ولكن عدم الاهتمام بهذه الادمغة من جانب الجهات العلمية يبقى السبب الرئيسي للهجرة وللعلم اقول لقد حاولت الجهات المختصة في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ثنيي عن الاتجاه للعمل في الدول العربية والعمل لديها هي، لكن فضلت حاليا الاتجاه الى الدول العربية علي اجد العمل المناسب والسبب واضح كما اعتقد وهو ان العالم العربي يجب ان يبقى عربيا.. وللعلم ايضا اقول بان الاستاذ السوفيتي المشرف على النظرية، وهو بدرجة بروفسور، حاول اقناعي بالاستمرار في الاتحاد السوفيتي والتعمق في النظريات واكمال دراساتي لحصول على درجة بروفسور.. ولكنني رفضت !

اليوم معرض البيئة الكويتية للتصوير الفوتوغرافي



● أ.د. رشا الصباح

تحت رعاية أ.د رشا الصباح يفتتح في الرابعة بعد ظهر اليوم بمركز النشاط الفني والثقافي بكلية التجارة بالعديلية معرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بالبيئة في الكويت التي التقطها بيان احمد عبد الرحيم والسيدة زينب ابو سيدو الدارسات بمقرر التصوير الضوئي بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

كلية التربية تنظم ندوة خليجية عن التربية العملية





● د. عبدالله الشيخ

قررت كلية التربية بجامعة الكويت – انطلاقا من واجبها نحو مجتمعها الخليجي – عقد ندوة خليجية بعنوان «التربية العملية – واقعها الحالي والنظرة المستقبلية في دول مجلس التعاون الخليجي» تشارك فيها جامعات دول الخليج العربية.

واصدر الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الاحمد عميد الكلية قرارا بتشكيل لجنة فنية للتنسيق والاعداد لهذه الندوة المزمع عقدها في العام المقبل برئاسة الدكتور عبدالله الشيخ وعضوية كل من: د. امينة المذن، د. محمود كامل الناقة، د. قاسم علي الصراف، د. بشير صالح الرشيدي، د. ليلى حبيب طارش، د. معدى مهدي العجمي، د. محمد المسيليم، د. حمد فالح الرشيد، د. صالح احمد الراشد.

اليوم افتتاح المعرض الفني لكلية الدراسات التجارية



● حمود المضف

برعاية المهندس حمود المضف مساعد المدير العام لهيئة التعليم التطبيقي والتدريس يفتتح صباح اليوم «المعرض الفني الداخلي الثالث» لكلية الدراسات التجارية «بنات» ويشارك فيه عدد من طلاب وطالبات كلية الدراسات التجارية.

تأجيل احتفالات مرور ربع قرن على انشاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

قررت اللجنة العليا للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تأجيل الاحتفالات التي كان مزمعا اقامتها الى شهر فبراير عام ١٩٩٠ لتتزامن مع احتفالات العيد الوطني ولكي تخرج بالمستوى اللائق.

ثامر عبدالستار يفوز بأول بطولة للشطرنج في الجامعة

بحضور عبدالله المرزوق مساعد مدير ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة، احتفل بختام مسابقة الشطرنج الاولى لطلبة جامعة الكويت التي نظمتها الادارة وفاز ببطولتها ثامر عبدالستار وحصل على درع البطولة فيما جاء في المراكز الثلاثة التالية كل من طارق فيصل وحافظ يحيى ومحمد يحيى وحصلوا على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

وقام المرزوق بتوزيع الجوائز مع مشرف نشاط الشطرنج حامد مقهوي.

مناقشة هادئة

هل يمكن توظيف بحوث الدراسات العليا لخدمة المجتمع؟

■ في الاسبوع الماضي كان حديثنا عن التنسيق والتكامل في برامج وخطط التعليم الجامعي في الكويت والخليج، وكان اهم ما لفتنا الانظار اليه ضرورة التنسيق بين برامج التعليم العالي على المستوى المحلي والخليجي، ولم نسهب في سرد امثلة لمثل هذا التنسيق المبتغى، ولكننا ختمنا مقالنا باهمية وجود مؤتمر عام للاكاديميين ترعاه الهيئات الاكاديمية العليا لاعادة النظر في برامجنا التعليمية ومناهجنا الاكاديمية.

■ ولا شك ان الدراسات العليا (دبلومات وماجستير ودكتوراه) هي جزء مكمل وضروري لمسارات التطوير والتنسيق، بل لا نبالغ لو قلنا بان بحوث الدراسات العليا التي ينبغي لها ان توظف توظيفا قوميا، تعد دعامة ضرورية لمستقبل الدولة، وان الانفاق عليها وترشيدها بسخاء والحاح يعطي عوائد مباشرة تظهر اثارها ليس على الموارد وتنميتها فقط وانما على اجيال من شباب هذا الوطن.

■ ونحن هنا لا نتحدث على الدراسات العليا المحلية، أي التي تتم في اطار جامعة الكويت، فلنا رأي حول هذا الموضوع ربما نعرضه فيما بعد، بل ان هناك الكثير من التحفظات على كلية الدراسات العليا وبرامجها واسلوب ادارتها، انما نعني بالدراسات العليا محليا وعالميا. فطلابنا في الخارج يتركون على هواهم في اختيار موضوعات بحوثهم، واذا لم يكن لهذا الهوى مكان، فانهم يتركون لهوى القوى الخارجية التي لا تريد بالبلاد خيرا.

■ ولقد ثبت بالفعل ان عددا من الجامعات الاجنبية التي ينتسب اليها طلاب الدراسات العليا من الكويت تطلب منهم موضوعات تختارها هذه الجامعات لخدمة خاصة بهم هم وربما بأمنهم، واصبح هناك عدد من الرسائل الجامعية التي تجاز في جامعات اجنبية مما يعد احد اهم مصادر المعلومات للجهات السياسية هناك وهذه امور معروفة، وان لم تكن محل بحث وتحليل فالطالب الذي يلتحق بجامعة اجنبية يهمه كثيرا رضا الاجهزة العلمية هناك عليه وعلى ما ياتي به من معلومات. وبحسن نية وجهد جهيد واخلاص يسعى ابناؤنا لتحقيق ما يطلب منهم ويجازون عليه بدرجات علمية ربما لا يستحقونها من وجهة النظر المنهجية، ونحن لا نتهم الجامعات الاجنبية بذلك على اساس مطلق، فالتعميم له خطورته ولكننا نتهم انفسنا باننا لا نختار بحوث الدراسات العليا ولا نوجه ابناءنا في الخارج الى اهمية اخضاعها لخدمة اغراض التنمية في بلادنا، ولا نشك ان احدا يرفض هذا الاتجاه او يتقاعس عن اقتراح المفيد من اجله.

■ انني اتساءل عن دور القسم العلمي في اختيار موضوع البحث للدراسات العليا في الخارج. واسأل كل رؤساء الاقسام والعمداء المساعدين للشؤون الاكاديمية ومساعد مدير الجامعة للشؤون الاكاديمية سؤالا محددا حول الدور الذي يقومون به في اختيار موضوعات البحث لطلاب الماجستير والدكتوراه في الخارج وارجو ان اكون مخطئا في تصوري حول هذا الموضوع، لان اختيار البحوث يعني تكريس جهد وطني مخلص لقضية تفيد الدولة. واذا لم يكن هذا هو هدف الدراسات العليا فكيف نصل بدولتنا لمصاف الدول المتقدمة ببحوث ودراسات راقية ورفيعة كهذه على ايدي غير ايدي ابناء الكويت.

■ انني اعرف ان هناك ضغوطا كبيرة على بعض الاقسام العلمية لقبول بعض الحاصلين على شهادات الدكتوراه، ولكن الاقسام العلمية تقاوم قبولهم لضعف مستوى رسائلهم وخروجها على برامج هذه الاقسام. ولا اتصور سبب هذه الضغوط على الاقسام العلمية لقبول رسائل متدنية القيمة والمستوى، وعلى الرغم من حصول حائزها عليها من جامعات معترف بها ولكن القسم العلمي يرى انها دون المستوى المطلوب، ومع هذا تتعرض مثل هذه الاقسام لضغوط واتهامات هي بريئة منها تماما، وينبغي تشجيع الاقسام العلمية على نهج اسلوب معين في قبول مثل هؤلاء خاصة انهم من غير مبعوثي الجامعة ولا ممن يشهد لهم ماضيهم الجامعي بتفوق يذكر ولا تمثل رسائلهم اكثر من مجمعات للمعلومات العامة التي تفيد الخارج اكثر مما تنفع البلاد هنا.

■ واذا كان هذا هو الحال ممن يحملون هذه الشهادات العالية من خارج الجامعة، فما هو الموقف برسالة مماثلة لمبعوث للجامعة؟ لن تستطيع الجامعة ولا القسم العلمي رفضها على الرغم من تشابه المواقف بين الاثنين، ولكن ينبغي ان ننظر للمسالة على انها مهمة اخلاقية او سلوكية في الدرجة الاولى للاقسام العلمية. ولا بد ان تبدأ صريحة وواضحة بان يتوفر لكل قسم علمي هدف وفلسفة ومعايير ثابتة لهذه البحوث والدراسات. لا بد من رؤية واضحة للاولويات التي تسعى الدولة لتحقيقها.

■ ان الكويت لا تنظر الى الدراسات العليا كنوع من الرفاهية. ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذا. بل انها تنشد تحقيق اهدافها الوطنية من خلال النوابغ والنوابه من ابنائها. ومن اجل هذا كان لابد من لفت الانظار الى اهمية الدور الذي تلعبه الاقسام العلمية هنا والهيئات العليا التي ترعى شؤون التعليم الجامعي والعالي في برمجة اهدافها بدءا من قاعدة الهرم الممثلة في الاقسام العلمية بكل كليات الجامعة. لا نريد لابنائنا ان يضيعوا تحت تأثير رضاء الجامعات الاجنبية عليهم، ينبغي ان يذهبوا الى هناك او يقوموا هنا بالدراسة العليا في اطار برامج علمية مخطط لها تخطيطا رشيدا اساسه خدمة تنمية المجتمع الكويتي، ولا شك ان هذا مطلب غير مبالغ فيه، بل ان عدم المطالبة به يمثل خيانة لامانة غالية وهدرا لطاقات مهمة ومختارة ومنتقاة ممثلة في نوابغ ابنائنا.

■ ونحن ازاء هذا الموضوع نقترح على وزير التعليم العالي ذلك الوطني الشاب الذي عاصر الدراسات العليا هنا وفي الخارج ان يرعى امر طلاب الدراسات العليا، وان نهيىء الفرصة لتكوين جهاز خاص بهذه الفئة خاصة وأن بوزارة التعليم العالي وكيلا مستنيرا كان له في يوم من الايام دور في رعاية ابناء الجامعة ممن يقومون بدراساتهم العليا في الخارج، ويعرف تماما ما يتعرضون له هناك من متاعب وما يفرض عليهم من اتجاهات.

■ نحن نقترح على هؤلاء المسؤولين المتميزين استقبال برامج الدراسات العليا من الاقسام العلمية مباشرة او من خلال جهاز فني متخصص لكي يرى الى أي حد يمكن توظيف الدراسات العليا في الخارج وفي الداخل من اجل رفعة هذا الوطن ومستقبل التنمية فيه. نحن نأمل الخير الكثير من وراء رعاية هذه الفئة من طلابنا المتفوقين، ونتفاءل خيرا بوجود وزارة للتعليم العالي نثق في مناقشتها الجادة لما جاء في هذا المقال.

(عين جامعية)

عن اول تجاربها من خلال امسية شعرية بالجامعة

الطالبة نورا المليفي: فرصتي في مواجهة الجمهور ستدفعني للمزيد

تقوم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت برعاية الموهوبين من طلبة الجامعة واتاحة الفرصة لهم لتقديم انتاجهم الى الجمهور حتى يتدربوا على المواجهة وتنمو لديهم ملكاتهم المختلفة، وتعتبر هذه سياسة اساسية للجامعة في اعطاء الفرصة لابنائها من الشباب الذين قد لا تتاح لهم مثلها خارج الجامعة، ولذلك فخلال مسيرتها اعطت للمجتمع كثيرا من الفنانين والشعراء وكتاب القصة والادباء وغيرهم.

وخلال هذا الموسم قدمت ادارة النشاط الفني والثقافي احدى طالبات الجامعة في امسية شعرية واجهت من خلالها الجمهور لاول مرة، والقت شعرها على الحضور، وقد اثارت هذه الامسية ـ التي قدمتها طالبة الجامعة «نورا المليفي» كثيرا من النقد على الساحة الثقافية.

وفي صفحة الجامعة والتعليم العالي نقدم نورا المليفي للقراء من زاوية اخرى غير تلك التي تناولها نقاد صفحات الادب.. فنحن نقدمها هنا كطالبة جامعية واعدة.

بدايتي مع الشاعر

عن بدايتها مع الشعر قالت نورا ان محاولاتي للنظم بدأت قبل ١٤ سنة ووقتها لم اكن اعرف العروض والقافية فكنت اكتب اشطرا مقفاة وكانت مدرستي في اللغة العربية وقتها واسمها شريفة الدرامي تقرأ وتعجب به مع العلم انه لم يكن موزونا الا ان الاسلوب كان يبهرها وتنبات لي بمستقبل طيب في الشعر. وفي مرحلة الثانوية بدأت بكتابة القصص القصيرة وعندها اصبحت طالبة جامعية عام ٨٦ شاركت بقصصي لاول مرة في احدى المسابقات ففزت بالترتيب الثالث عن قصة «انتصار الحب».

وفي قسم اللغة العربية بكلية الاداب درست العروض والقافية فعدت الى كتابة الشعر وقد عرضت بعض اشعاري على المسؤولين بادارة النشاط الفني والثقافي فاعجبت بها المديرة شريفة العبدالرزاق وكان لتشجيعها اكبر الاثر في مواصلة الكتابة حتى واجهت الجمهور من خلال الامسية الشعرية التي اقامتها لي الادارة.

تشجيع الاساتذة

وعن تشجيع اساتذتها قالت نورا ان د. احمد اللهيب بقسم اللغة العربية راجع بعض قصائدي كما كنت اسمع بعض اشعاري لاساتذتي فكانوا يعجبون بالخيال المتوفر فيها والصور اللفظية والروح التي تملأ ابياتها وكانوا يعجبون بالرمزية في شعري وروح الفلسفة والتصوف فيه واكد لي كثير منهم بان العاطفة والانفعال والخيال هي موهبة اما الوزن فدراسة وليس كل ما هو موزون شعرا فالفيته ابن مالك مثلا موزونة ولكنها ليست شعرا لانها تفتقد العاطفة والشعور والخيال المبدع.

● نورا المليفي

الدرجة الاولى

وعن تجربتها مع الامسية الشعرية قالت نورا المليفي: كوني مبتدئة لا بد ان ابدأ من درجة السلم الاولى لا ان اصعد فجاة ويجب ان اقوم بتاسيس نفسي علميا وثقافيا وكانت الجامعة هي الحضن الدافىء الذي ضمني وسوف استمر ان شاء الله في امسيات الجامعة الى ان يشتد عودي وتزداد تجاربي.

وتصف نورا الفرصة التي اتاحتها لها الجامعة بانها كانت بالنسبة لها الفرصة الذهبية التي مكنتها من اللقاء بالجماهير التي اعجبت بجرأة الشعر وجودة الالقاء وعدم الخوف من المواجهة وتضيف نورا: كنت في الامسية بمفردي ولم يشترك احد من الشعراء فيها ومع ذلك انفعلت مع الشعر وقال الكثيرون انني كنت هائمة مع الكلمات. ثم تسكت لتكمل: ستكون هذه التجربة دافعا للاستمرار.

النقد

وعن النقد قالت الشاعرة التي واجهت الجمهور لاول مرة انه كان حياديا في بعض الصحف كتبه نقاد تذوقوا ما القيته وعبروا عن رأيهم بمفهوم النقد الصحيح ولكن مع الاسف البعض الاخر عمد الى التجريح سيعرفون حقيقتي فيما بعد وسيكتبون حينئذ عن الشاعرة نورا المليفي التي سترد بشعرها وتميزه عليهم وسوف اثبت لهم انني لست كما قالوا.. فانا لدي الموهبة واقوم بالدراسة ونفسي جياشة بالاحاسيس.

انا والعسكر

وسالناها: وهل انت مستعدة مرة اخرى لمواجهة الجماهير بعد هذه التجربة؟ فاجابت: انا اكثر استعدادا الان للقاء الجماهير.

● من مثلك الاعلى في الادب؟

ـ مثلي الاعلى من الشعراء من ناحية الشخصية هو الشاعر فهد العسكر ذلك لانه عانى من اجل موهبته الشعرية فقد كان انذاك في مجتمع مغلق يرفض قول الشعر ومع ذلك فقد استمر فهد العسكر شاعرا وعلى الرغم من ان أهله احرقوا شعره الا اننا نحتفظ الان بديوان له، وانا اعاني قيود الاهل فالشعر ممنوع بالنسبة لي ولكن ما توفيقي الا بالله وقد بذلت جهدا كبيرا في اقناع الاهل للاستمرار في الكتابة وان كانوا لم يقتنعوا بذلك تماما.

اما من ناحية الشعر فلم اتاثر بشاعر معين ولكن في حقيقة الامر اقرأ للدكتورة سعاد الصباح وللشاعر علي عبدالله الخليفة ونزار قباني وايليا ابي ماضي وبدر شاكر السياب ومعروف الرصافي.

(عذراء العيدان)

مطلوب حوافز لدى الدارسين الجامعيين بأهمية تعلم اللغة الأجنبية

في الندوة الاولى لتدريس اللغة الانكليزية لاغراض مصرفية والتي عقدت في فندق كويت انترناشيونال في الاسبوع الماضي قال الدكتور محمد كمال صوان ان مثل هذا البحث يتضمن عرضا وتقييما لكفاءة اساتذة اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية كما وردت في بعض الابحاث العلمية وكذلك تلخيصا لوجهة نظر ممثلي جهتين مهمتين في سوق العمل المحلي (شركة نفط الكويت والخطوط الجوية الكويتية) وكذلك عرضا وتحليلا للظروف المتحكمة في عملية اداء مدرس اللغة الاجنبية واهمها على الاطلاق وجود الحافز لدى الدارس على المستوى الجامعي واقتناعه بجدوى صرف الجهد والوقت في تعلم اللغة الاجنبية ووضوح رؤيته وواقعيتها بخصوص حاجته الفعلية لبذل هذا الجهد وانفاق ذلك الوقت كذلك تضمن البحث مقارنة عابرة للفرق بين علاقة المجتمع وتقديره وتدخله في عملية تعليم اللغة الاجنبية وبين علاقته وتقديره وامكانية تدخله في اداء اصحاب مهن اخرى كالاطباء والمحامين والمهندسين وغيرهم.

وقال ان البحث ينادي بل ويؤكد على ضرورة اهتمام معلم اللغة الاجنبية خاصة في مرحلة التعليم العالي بضرورة تنمية قدراته المهنية والارتفاع بمستواه الفني والعلمي وان لا ينتظر ان تقوم المؤسسات المسؤولة بذلك وقد اقترح البحث في هذا الخصوص ضرورة انشاء رابطة او هيئة تكون مسؤولة عن توفير ادوات هذا التقدم الوظيفي من اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات الى توفير الابحاث والدوريات والمجلات العلمية الى اقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات. كذلك يكون من أهم مسؤوليات هذه الرابطة تحسين صورة ووضع مدرس اللغة الاجنبية والعمل على بث الثقة في نفسه وكذلك توفير التقييم الموضوعي لما يقدمه ومحاولة التقريب بين واقع الاداء وطموحات المجتمع



● د. محمد كمال صوان

تعديل موعد عمرة اتحاد الطلبة

اعلن الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة عن تعديل موعد العمرة بالنسبة لرحلة الطيران من يوم الثلاثاء ٣٠ يناير المقبل الى الخميس اول فبراير ١٩٩٠ على ان تكون العودة يوم الاربعاء ٧ فبراير.

د. مساعد الهارون افتتح معرض الجاسم والمنيع خريجي جامعة الكويت



● الفنان علي الجاسم وهشام المنيع امام لوحاتهما بالمعرض

افتتح الدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي الاسبوع الماضي بمركز الفنون في كلية التجارة المعرض الاول لمائيات الفنانين علي الجاسم وهشام المنيع، وهما من خريجي جامعة الكويت، حيث حصل كلاهما على بكالوريوس كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٨٨ وكانا قد بدا خطواتهما الفنية خلال دراستهما ثم قاما بتنميتها وتطويرها على ايدي المتخصصين في ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة، حيث شاركا في المعارض السنوية التي تقيمها الجامعة لطلبتها الى جانب معارضها التي اقامتها خلال الاسابيع الثقافية التي نظمتها في الامارات عام ٨٧ وتركيا عام ١٩٨٩.

وشارك الفنانان ايضا في معارض اخرى من بينها معارض جمعية الفنون التشكيلية الكويتية ومعارض الشباب الكويتي بالخارج.

المشروعات السياحية تستضيف فرقة الاكروبات الصينية

تستعد حديقة الشعب هذه الايام لتجهيز خيمة عملاقة تتسع لـ ٣٥٠٠ شخص وذلك لاستضافة فرقة الاستعراض والاكروبات الصينية التي ستقدم عروضها في الفترة من الثلاثاء ٢٦ ديسمبر وحتى يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ١٩٨٩م، ابتداء من الساعة السادسة مساء كل يوم وبالاسعار التالية:

درجة اولى -,٢د.ك، درجة ثانية ١,٥د.ك.

وقد حددت ادارة الحديقة حفلات خاصة للاطفال يومي الخميس والجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٨ و١٩٨٩/١٢/٢٩ تبدأ من الساعة ١٠,٣٠ صباحا وتنتهي الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وباسعار مخفضة هي كالتالي:-

يتم افتتاح الاستعراض يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١٢/٢٦م، في تمام السادسة مساء بحضور رجال الاعلام والصحافة بالاضافة الى كبار مدراء الشركات والهيئات.

ويذكر ان شركة المشروعات السياحية تستضيف فرقة الاكروبات الصينية لاول مرة وقد حازت هذه الفرقة على جوائز عديدة عن ادائها داخل الصين وخارجها.

ومن اشهر الفقرات التي سيقدمها اللاعبون الصينيون الشباب: فقرات اختراق الاطواق، اختراق الاسطوانات، حفظ التوازن على السلك الفولاذي اللين، الشهب المائية، وللفتيات الصينيات دورهن في الاكروبات بفقرات لعبة الشيطان، ومهارة القدمين، هذا بالاضافة الى الرقص الفولكلوري الصيني والرقصات الانفرادية او

● رقصة الندف

الزوجية التي تؤديها ٤ فتانات شهيرات يقتبسن رقصاتهن من الحكايات التاريخية للامة الصينية بتجسيد دقيق لواقع حياة الشعب الصيني. ومن اشهر هذه الرقصات رقصة الطاووس، التي تصل حركاتها الى ما يشبه الحقيقة فعلا، بالاضافة الى رقصة «رحلة الامير تشاوجيون الى منغوليا الداخلية»، و«آتوش» و«ضوء الفجر الجميل» و«عازفة العود من الظهر» واخيرا «الحلم في القصر الاحمر».

وبامكان الجمهور الكريم حجز التذاكر من:

شباك حديقة الشعب: ٥٦٣٢٥٨٨ - ٥٦٢٩٠٢٤ . مركز المعلومات: ٥٦٢٧٢٢٣ - ٥٦٢٧٢٦٩ - ٥٦٢٨٢٥١.



● شريفة العبدالرزاق، مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة، تشرف على معرض محو الامية الذي تقيمه اللجنة الفنية بنادي اليونسكو بالتعاون مع ادارة تعليم الكبار وذلك في الخامسة من مساء اليوم بجمعية المعلمين.



● سيد محمد عيسى، وصل الى البلاد وحل ضيفا على اصدقائه الذين اقاموا له حفلا تكريميا بالمناسبة.





توزيع الجوائز على الفائزين بمعرض الكويت الثاني عشر لرسوم الاطفال



● امل الغانم تلقي كلمتها

● توزيع الجوائز

● فنان الغد يتلقى جائزته

● جانب من الحضور

● الفرحة بالفوز

● ترقب وانتظار لاعلان الاسماء الفائزة

برعاية الدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والذي اناب عنه مدير ادارة الثقافة والفنون عبدالعزيز السريع، اقيم في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة، حفل توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين في «المعرض المحلي لرسوم الاطفال» الذي اقيم في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم خلال الفترة من ١١/٢٥/ حتى ١٩٨٩/١٢/١م، وكذلك الفائزين في المعارض الخارجية لرسوم الاطفال وهي:

١ - المسابقة الفنية للاطفال تحت عنوان (قوس قزح) التي اقيمت في جمهورية هنغاريا الشعبية مارس ١٩٨٨م، وقد فاز بها احد عشر طفلا من المشاركين في المراسم الحرة بميداليتين ذهبيتين، واربع ميداليات فضية، وخمس ميداليات برونزية، وقد تم تكريم الاطفال في حفل اقامته السفارة الهنغارية بتاريخ ١٩٨٩/٤/٥م، حضره مندوبون عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٢ - المعرض الدولي لفنون الاطفال الذي اقيم في تركيا سبتمبر ١٩٨٨م، وقد فاز به ثلاثة اطفال من المشاركين في المراسم الحرة بشهادات تقديرية.

٣ - معرض الطفولة العالمي الخامس الذي اقيم بمدينة كاتاغاوا في اليابان خلال مارس ١٩٨٩م وقد فاز به طفلان من المشاركين في المراسم الحرة بميداليتين فضيتين وشهادات تقديرية.

اشتمل الحفل على تسليم ٩٥ طفلا من الفائزين بالمعرض المحلي لرسوم الاطفال جوائز متنوعة، في حين تسلم الفائزون بالمعارض الخارجية وعددهم ١٦ طفلا شهاداتهم التقديرية المهداة من الجهات المنظمة، وجوائز متنوعة مقدمة من المجلس الوطني تكريما لهم. وسيقوم المجلس بالتنسيق مع وزارة التربية بتوزيع شهادات التقدير على الاطفال الفائزين في طابور الصباح بالتعاون مع التوجيه الفني العام تشجيعا للاطفال وتقديرا لابداعهم المتميز، وحافزا لبقية الاطفال للمشاركة في هذه التظاهرة الفنية.

استهل الحفل بكلمة من رئيسة قسم ثقافة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب امل الغانم، رحبت فيها بالحضور وشرحت اهداف المجلس من اقامة المراسم الحرة للاطفال وابدت تمنياتها على المسؤولين ان يوفروا كل ما يحتاجه الاطفال لكي يبدعوا ويلونوا ايامهم بالسعادة والفرح، ومن ثم دعت مدير ادارة الثقافة والفنون ليقوم بتوزيع الجوائز على الاطفال المحتفى بهم.

هذا، وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين في المجلس الوطني واولياء الامور واعضاء اللجنة الفنية.

مساحة لها

صور مفتعلة

بدأت بعض الصحف بنشر صور مفتعلة لاحداث جرائم حدثت خارج الكويت وكانها في طريقة طرحها غير المقصودة تلفت الانتباه الى امور قد يكون الانسان في غفلة عنها، بل ربما الطريقة نفسها تجعل فئة من ضعاف النفوس تفكر بان تقتدي بها لارتكاب مآربها ان اضطرت الى ذلك.

وما المهم يا ترى في نشر هذه الصور؟ ففي البداية فعلا كانت تثير الدهشة بينما تكرارها جعلها تفقد اثارتها وتزيد من اضرارها على النفس وعلى السلوك بل وعلى نوعية القضايا المطروحة بين الناس في تجمعاتهم.

فالصحافة فن.. والبحث عن الخبر المثير فن.. وان يبحث الصحافي في كل عدد عما هو مختلف تماما عن الذي في الاعداد السابقة فن ايضا. وحتى لا تفقد بعض الصفحات قيمتها لا بد أن ندرس اي موضوع سيطرح فيها، من كل الجوانب، واهمها الجانب النفسي.. اثر نشر الموضوع على افراد المجتمع، فسلامة العقول والنفوس وصحتها في ثقافتها ومنابع هذه الثقافة.

نادية

غالب هلسا في حديث سبق رحيله:

خيبات الأمل في حياتي كثيرة وكان اكتشاف الموت هو أبرزها

■ اكتشفت داخلي منذ الطفولة ثم أعادني كافكا اليه ولم أستطع الخروج بعد ذلك

هذا اللقاء ربما كان آخر لقاء اجري مع الاديب الراحل غالب هلسا، وكان مقررا له ان ينشر في ملحق الاثنين المقبل، لكن الرحيل المفاجيء للاديب فرض تقديمه، خاصة وانه فيه يتحدث عن هاجس الموت، وكانه يراه امام عينيه. وفيما يلي ننشر اللقاء كما هو في نصه:

غالب هلسا من الروائيين العرب المتميزين، ولكنه بالاضافة الى ذلك باحث في الفلسفة وناقد، وله في المجالين الاخيرين اعمال معروفة، فهو اذن شبيه بمثقفي عصر النهضة الاوروبية من حيث الشمول والموسوعية، وفي الحوار التالي الذي اجرته معه «القبس» نتعرف على جوانب شتى في شخصيته الادبية والثقافية، والشخصية معا. وقد بدأ الحوار بالسؤال التقليدي عن «التجربة الادبية» فاجاب غالب هلسا على الصورة التالية:

– تجربتي الادبية مسالة متعلقة بظروف عربية مررت بها، جعلت الكتابة جزءا عضويا من حياتي. اولا انا كنت الابن الاصغر في العائلة، وكنت اعيش مع ام واربعة اخوة. ولدت وعمر ابي ثمانون سنة، وامي تقترب من الخمسين. انهيت المدرسة بسرعة، كل سنتين في الابتدائي كنت اخلصها بسنة واحدة. حدث ما يلي: في الفصول الدراسية كنت الاصغر في الصف، بيني وبين اصغر واحد سنتان او ثلاث، وبيني وبين الكبار خمس او ستة. هناك مسالة لم تاخذ حقها من الاهتمام. نحن نتكلم عن اضطهاد العمال، اضطهاد الفقراء. ولكننا لم نتكلم بشكل كاف عن اضطهاد الصغير. وقد عانيت من هذا الاضطهاد لمجرد انني صغير. اولاد صفي كانوا ينظرون الي باحتقار لاني صغير ولاني شاطر ايضا. وهذا كيف حياتي اذ اصبحت كلها محاولات لارضاء الكبار، ومحاولات للرد على هذا التحدي، وكيف اساوي الكبار. وجاءت الكتابة ردا على هذا.

اذكر انني في الرابعة عشرة من عمري كتبت قصة في مباراة للقصة بين الاردن وفلسطين نالت الجائزة الاولى، ومن بعدي كان هناك كتاب معروفين في سن الاربعين، والخامسة والاربعين. رد الفعل عندما اخذت الجائزة كان نموذجيا ودالا. اذكر انني عندما نلت الجائزة اشتريت بنطلونا طويلا، ودعت مرحلة البنطلونات القصيرة. واشتريت ماكينة حلاقة حتى ارغم لحيتي على ان تنبت واشتريت علبة سجائر.

الكتابة كانت في الحقيقة نوعا التحدي السري، وقد يكون هذا طبع كتابتي بامر هو انني لا استطيع ان اكتب الا في عزلة. وبعيدا عن الناس. قد يفسر هذا شيئا آخر هو ان كتابتي لمدة خمس عشرة سنة كانت سرية. بمعنى انني لم انشر اول كتاب الا بعد كتابته باثنتي عشرة سنة. وثاني كتاب بعد كتابته بتسع عشرة سنة. كنت اعتبر الكتابة التحدي السري والمخجل الذي اقوم به كرد على عالم الكبار. وكنت اشعر انني بالكتابة ارتكب فضيحة ما اخرق قوانين معينة.

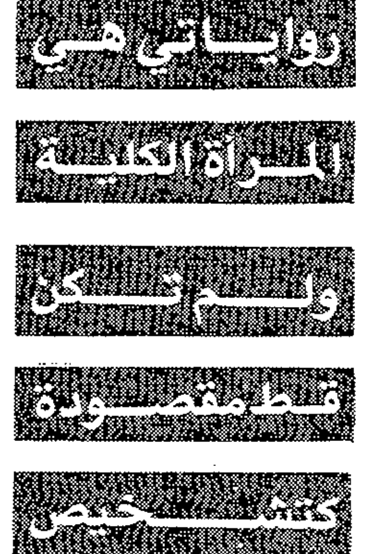
بدأت الكتابة صغيرا جدا. اذكر شيئا اثر في حياتي بعد هذا كثيرا هو انني ابتداء من سن التاسعة كنت اصحو كل يوم فاكتب احلامي، فاصبح جزءا من كتابتي الفانتازيا وعالم الحلم هذا. انه ملازم في كتابتي. كنت احاول ان استرجع الحلم واكتبه كما عشته كحلم. وليس ان اتذكره كحكاية.

اتذكر ايضا ان الكتابة كان هدفها الاساسي بالنسبة لي هي ان يعترف بي. اخرج من دائرة الصغير، ولم اكن قد كبرت، ولكن عندما كانت تتوفر هذه الخطوة كنت انكفيء واهرب، اهرب من البشر، واهرب من مواجهة الناس.

والكتابة عندي في الحقيقة معضلة. نمط الكتابة الابداعية، اكتبها بطريقة غريبة، مثلا عندما اكتب رواية لا يكون ذهني واضحا بحيث اعرف ماذا اريد ان اعمل. احيانا يكون في ذهني انني اريد ان اكتب قصة قصيرة. ثم اراها تمتد وتصبح رواية. لا شيء بدأت كتابته وانا اخطط له. اكتب في اليوم ساعتين او ثلاثا، في الفترة بين الكتابتين انسى كل شيء كتبته او اريد ان اكتبه. لكن في اليوم التالي اجد كل شيء جاهزا فاكتبه. ولا استطيع التحكم فيما اريد كتابته. لا استطيع ان اخطط لما اريد ان اكتب. وذاكرتي ذاكرة غريبة. لها تاريخها الخاص. اعتقد ان تاريخ البشرية، الحياة على الارض موجود في داخلي، ويفيض في الكتابة دون ان استطيع التحكم فيه. لي قصة اسمها «الخيانة الزوجية» الكاتب الذي يكتب ويشعر في الوقت نفسه انه يخون زوجته لان عملية الكتابة تشبه ايضا وفي بعض النواحي العملية الجنسية، وفي لحظة معينة اتوقف عن الكتابة، يمكن في نصف الجملة، واشعر بغثيان شديد.

بالنسبة للشخصيات التي اكتب عنها هناك باستمرار شخصية انسان واقعي في الكتابة تحصل له تحولات من خلال بناء الرواية، وتحولات من خلال شخصيات بدائية «بروتوتايبس» تفرض نفسها عليه، المرأة عندي هي المرأة الواقعية وفيها ارتيتايب المرأة الشاملة، المرأة الكلية. هذه المرأة قادمة من تجارب اللاوعي الجمعي. معرض النساء عندي بلا آباء. وليس من سيطرة للرجل عليه. هناك علاقة وثيقة عندي بين المملكة الحيوانية في كتاباتي وتجربة الحياة.

بالنسبة للدراسات التي اقدم بها طلع في ذهني فكرة، الدراسات الذهنية لا اجيدها، اكون قد قرأت كثيرا. الكتابة على شكل او نمط خاص. تاتي فكرة اكتبها ثم احس بفراغ. اتمشى ربع ساعة، اعود لفكرة ثانية. لا استطيع ان اقدم بتخطيط في الكتابة. انما اعرف ان بعض الكتاب يمتازون بعفوية وبقدرة على التخطيط. هؤلاء الكتاب الواحد يعتبرهم شكلا من اشكال التميز بلزاك، تولستوي.. وهناك كتاب آخرون لا يستطيعون التحكم بمادتهم، يصممون كتاباتهم وما من شيء آخر. الظروف قد تتحكم بذلك احيانا. انا من الذين لا يستطيعون التحكم بكتاباتهم، واذا ما خططوا لها، فأنها تطلع عندئذ شيئا آخر.



في حياتي ازمات محددة ولعل الازمة الاولى هي اكتشاف المرأة كانت المرأة حلما يعيش معي حتى اكتشفت المرأة/ الجسد. كانت خيبة امل كبيرة جدا. الحلم لا يزال حتى الساعة موجودا، وخيبة الامل لا تزال ايضا موجودة، والاثنان يعيشان مع بعضهما.

خيبة امل اخرى هي اكتشاف الموت. نعرف ان هناك موتا لانه في لحظة معينة ندرك قلق الوجود في عالمنا. قد تكون المسالة في ذهني على الشكل التالي: العالم لا بد منه، صعب تخيل الحياة الذهنية، صعب تصور العالم متناهيا. كيف يكون ذلك؟ اي نهاية لها ما بعدها. وصعب تصوره لا متناهيا، هناك امتداد لا نهائي، اعتقد ان الانسان في داخله لا نهائي. الجهاز العصبي يستطيع ان يستوعب معلومات لا حدود لها، الانساني لا نهائي، يعيش في كون لا نهائي. يأتي الموت فيحاصره فيفكر انه نهائي. يبدو ان الوعي الحقيقي هو وعي الموت. البعض من الممكن أن يستقبله بعقلانية، لكن انا استقبلته باحباط عصبي، بنوع من الاكتئاب الشديد، وبالعلاج عند اطباء الاعصاب. اكتشفت ان اطباء الاعصاب والاطباء النفسيين ليسوا على وعي حقيقي بهذه المشكلة. وكان علي في النهاية ان اواجه هذا الشيء المرعب، رعب العالم.

في آخر رواية لي، الشخصية الاساسية تنتحر. في آخر صفحتين توقفت عن الكتابة لساعات. علاج، اطباء اعصاب. الى ان خطر في ذهني ان الذي ينتحر ليس انا، بل مرحلة من مراحل حياتي. تبتديء مرحلة جديدة. كتبت الصفحتين، يبدو انه ليس هناك انسان معد اعدادا كاملا ليكون روائيا.

الانسان يبدو انه معد فقط ليعيش في المجتمع دون ان يتجاوز سقفا معرفيا معينا، تجربة معينة. لذلك الاحظ ان معظم الروائيين يعيشون فترة اطباء الاعصاب واطباء النفس ابتداء من نجيب محفوظ مرورا بصنع الله ابراهيم وسعدالله ونوس وسواهم، لا احد منهم استطاع ان يعيش حياة طبيعية.

كل انسان مكيف ان لا يستعمل من جهازه العصبي الا واحدا واربعين بالمائة، نحن نعتبر جهازنا العصبي. فنصطدم بقبو مظلم، قبو مفزع ورعب.

ربما كان علينا ايضا ان نتغلب على مفهوم ان الانسان يعيش ليكتب. نعتبر ان الحياة هي الاساس، الزمن يتحكم فينا. الحياة لمحات قصيرة. الكاتب يجعل بيته مكانا للكتابة. جعل اللقاءات لها طابع عملي، هناك مثل يصدمني هو نجيب محفوظ. نجيب محفوظ هناك مرحلتان في حياته. مرحلة اولى كتب فيها عن تجارب عاشها، هذا هو نجيب محفوظ الحقيقي. هذه انتهى منها انتهى من الحياة، اصبح رجلا منظما، موظفا مثاليا، يمشي كل يوم ساعتين، يشرب يوم الخميس كاسا يكتب ساعتين يوميا، في الجزء الثاني من كتاباته لا تجد سوى كتابات ذهنية. نجيب محفوظ ينتهي عند المرحلة الاولى. هذا الشيء الذي اسمه الزمن تحكم به وصادر منه الحياة. هذه نتائج اخرج منها، الكتابة لها شروط كثيرة.

كنت احب ارسم. كنت احب الرسم، ليس اي رسم اقرأ في الرسم، احس به. الموسيقى نفس الشيء، احب الناس، السهر، ولكني لا استطيع ان اسمع فيه موسيقى. لا أرى رسما.

الكتابة بالنسبة لي شيء سري، وهي الجزء المعادي للمجتمع، حتى القدرة على الزواج مستحيلة.

● ما هو المهم في عملك الروائي، في نظرك؟

– في اي عمل روائي المهم هو كيفية التعبير عن شيء كيف أتجاوز، الكلمات توحي عادة بما لا يحدث. في رواية «الضحك» اقول وهو نائم جنب ناديا، اكتشف غرابة المسالة، الشعر، الرعب الذي في التفاصيل ينفجر. ثم يكتشف انه لا يمكن ان ينقل ما يحدث امامه الآن الى اصدقائه. لن يفهم هؤلاء عذاب ان يحب اثنان بعضهما وهما نائمان جنب بعضهما. لن يفهموا كيف تعرف مثلا.. وجد ان اللغة عاجزة عن نقل ما يريد. اشكالية اخرى ان تتكون سياقات معينة ذهن القاريء. اكثر كتابنا شعبية الآن هم الذين يقولون للقاريء ما يعرفه. اكتشفت ان اصعب شيء ان توصل شيئا للقاريء. ما لا يعرفه ان تعبر عن تجربة جديدة. انه يهرب منك. الروائية هي مجموعة اشكاليات، خلق اشياء لا واعية. جو فانتازي لطيف وعميق جدا لا هو يعرفه جيدا ولا يقصده. الان روب غرييه يخلق جوا فانتازيا مقنعا جدا. المشكلة هي التواصل. كيف تقول، ان تنقل تجربة ليس مصدرها اللغة. ولكن اللغة غير مكيفة لك. اللغة شيء عام وانت ملزم ان تكون محددا فيها.

شيء آخر هو ان اية كتابة بالنسبة للمؤلف هي عملية فشل. هي محاولة بجهده وخانقة ونوع من لهاث وراء شيء تكتشف انك لم تصل اليه. تصارح بالكلمات حتى ترتاح ثم تعرف انك فشلت، وانك لم تقل ما تريد ان تقول. اما لو كنت شخصا آخر اكثر تواضعا لرضي بعملية الكتابة الفنائية، اللغة الحلوة الظريفة. لكن انت عليك ان تكد وتتعب. هناك استحالة تواصل بين البشر احيانا.

● الى اي حد انت ملتزم؟

– انا في حياتي وفي موقفي السياسي ملتزم، لكن خيبات الامل كثيرة، وقد جعلتني اكتشف ان الالتزام في العمل الابداعي مستحيل.

عندما يبدأ الانسان صغيرا يخاف من الحقيقة في داخله كافكا شجعني على ان ارى الحقيقة في داخلي، عالم الفانتزيا، عرفت هذا العالم وانا طفل في التاسعة كافكا احد الناس الذين لازموني في حياتي. عندما اعود الى كافكا اجده اكثر تعقيدا من المرات الاولى التي قرأته فيها، كافكا فعل فعله ولا يمكن ان استعيده.

● ننتقل الى الفلسفة، والى الفلسفة الاسلامية بالذات، التي كتبت فيها، ما الذي اكتشفته فيها؟

– اكتشفت في الفلسفة العربية انها اكثر الفلسفات تعبيرا عن صراع سياسي واجتماعي. وحتى قضاياها المفرقة في ما يبدو سفسطة هي اجتماعية في جوهرها. مسالة الخلق من عدم وراءها هل نرضى بالحكم الفاسد ام لا، هل نثور عليه ام لا نثور. هل ندفع الضرائب ام لا. واكتشفت ان هذه الفلسفة هي اعادة صياغة للفلسفة اليونانية لا ادري كيف صدقنا الفلاسفة العرب عندما قالوا نحن فقط نترجم الفلسفة اليونانية، مع ان ابن سينا قال في الاخير انه لا يستطيع ان يقول آراءه الخاصة، ولذلك فهو ينسبها ارسطو، ان كل ما كتبه الفلاسفة العرب هو رد على الفلسفة اليونانية ونقد لها. لان مسالة الهيولي والصورة، او ما نسميه اليوم الشكل والمضمون، عند افلاطون وارسطو، مقسمة في المثل والعالم الواقعي، في الصورة، هناك صورة مطلقة، وهيولي وهي مادة مطلقة، هذه الفكرة ذهنية ولا وجود لها في الواقع. هذا كشف مهم جدا، كشف ليس مهما على المستوى الفلسفي.

ولكن الاهمية تكمن في اهمية الغاء التفرقة بين الشكل والمضمون. قد يكون لاني بريء جدا استطيع ان آرى هذه المسائل، مسالة العلية، المسبب وتتابع الاسباب الى ما لا نهاية، ابن سينا يقول العلاقات ليست كذلك، انها جدلية ومثاله المعروف امسكته بالسيف وقطعت به الحديد فانقطعت الحديدة وامثال السيف، فالعلة معلول والمعلول علة.

مسالة الكميات والكيفيات نفيت. لماذا لم نكتشف مثلا ان اول طرح طرحته الماركسية في المادية التاريخية طرحه ابن رشد بنفس الكلمات تقريبا. ابن رشد يناقش قضية الحرية والجبر. يقول ان الاثنين مخطئان. المعتزلة اخطأوا وكذلك المجبرة. الحرية لها حدود، حدود ولادة الانسان في عالم لم يختره، والوجود في جسد معين لهع طبيعة ضعيفة، وفي وضع اجتماعي وعلاقات اجتماعية لم يخترها. وفي قوانين طبيعية لم يخترها، وكل هذه تحد من حرية الاختيار. فالاختيار هامش ضمن هذه المعطيات. انظر الى اول نص وضعه ماركس تجد انه قد يكون هو ذاته. لماذا لم نكتشف اهمية ذلك عند ابن رشد؟

الفلسفة الاندلسية قائمة على فكرة ان العالم منسجم، اما الفلسفة المشرقية فقائمة على ان العالم يقوم اساسا على تناقض. حتى العالم واقف في مكانه، جزء منه يريد ان يرتفع الى فوق وجزء آخر يريد ان ينزل الى تحت، فحصلت حركة الاعتماد، فكرة السكون الموجودة في الاندلس وفكرة النظام وهو من الفلاسفة المشرقيين وهي أن السكون لا وجود له الا في الذهن، هما في حركة مستمرة.

افكار كثيرة في الفلسفة الاسلامية اكتشفها باندهاش وارى ان احدا قبلي لم يهتم بها. والانصراف الكامل هذا لرؤية ابن سينا وهي انه ترجم لارسطو.

ثم شخصية ابن المقفع التي لم يحاول احد ان يقترب منها اقترابا دقيقا او علميا. في كتاب كليلة ودمنة اسمه باب برزويه قد يكون لاول مرة في التاريخ يقال ان الانسان مشرع بذاته، لا الدين ولا القانون ولا المعرفة، بل ان الانسان في داخله يضع شريعته الخاصة. يقول هذا الفصل ان الشريعة التي يمكن ان يتبعها في النهاية وبثقة هي اختياره النابع عن عقله. وان هذا سيتفق مع كل الاديان والفلسفات. لكن العقل هو المعيار الوحيد للاختيار.

هناك قضايا مهمة يمكن ان يكتشفها المرء في تراثنا الفكري على النحو الذي رأيتا.

ما جعلني ادخل التراث منذ عام ١٩٧٣، ان فتوى ظهرت في مصر خلال حرب العبور ان الذي عدى القتال ليس الجنود المصريين بل الملائكة. منشور آخر ظهر في الازهر يتحدث عن الرسول. الدكتور فؤاد زكريا كتب يومها معلقا على هذين المنشورين. وقد قرأت كل ذلك وعدت الى الفلسفة الاسلامية لاتعمق فيها.

ثم ان منير شفيق كتب كتابا عنوانه «الاسلام في معركة الحضارة»، فرددت عليه في كتاب اسمه «الجهل في معركة الحضارة»، وهذه ظاهرة اخرى ان شخصا يضع اسلاما وفلسفة اسلامية من رأسه ويقوم يدافع عنها. هذا الكتاب اثار استنكار بعض الجماعات الاسلامية لانني حاولت الا ارجع الا للنصوص الاصلية، مثلا رينان يقول ان العرب لما دخلوا هذه المناطق حرروا الانسان من الضرائب والعسف فاتيت نصوصا اخرى مخالفة تثبت ان الضرائب على يد العرب كانت اكثر من الضرائب التي فرضها سواهم..

في رأيي ان الفلسفة الاسلامية من القمم الفلسفية الانسانية، وعندما قرأت الفكر الفرنسي السابق واللاحق للثورة الفرنسية، اكتشفت ان ما جاء بعد الثورة الفرنسية هو عبارة عن ايضاح لبعض مشاهد الثورة الفرنسية، احتوت كل تاريخ الانسانية المقبلة.

اعتقد ان في الفلسفة العربية شيئا عن هذا. حتى الطروحات الاجتماعية. مثلا كانت بداية العضوية ان يكون الانسان ملما بكل معارف الانسانية كما تجد في رسائل اخوان الصفاء.

ولكن لماذا لم يستمر الفكر العربي؟ لماذا لم تستمر الحضارة العربية؟

.. انني اعزو هذا الى شكل حضارات لانها التي عندما تضطرب الدولة المركزية ينتهي البشر كلهم وليس الحضارة وحدها. ترجع الملوحة للارض، يعود الفيضان، سكان العراق بعد ان كانوا اربعين مليونا يصبحون مليونا واحدا في القرن الثاني عشر. انه تفسير طويل.

● وفي النقد هل لك منطلق معين؟

– منطلقي في النقد انني اقرأ عملا ما فلا يعجبني، فالبحث عن السبب. وقد اكتشفت اشياء غريبة. لدي منهج طبعا ولكن المنهج هذا ينطلق من ان هناك اشياء لم تعجبني فالبحث عن السبب اشعر بوجود خلل.

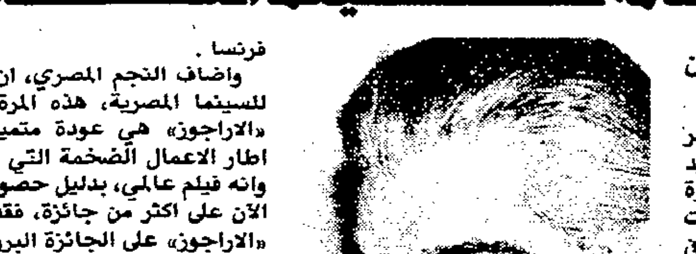
انني اتابع النقد البنيوي والالسني ولكني لست ايديولوجيا لدرجة اداناتي للبنيوية مثلا. في الرواية قد لا نعثر على شيء جميل وهذا الجميل ليس بالطبع كل في العالم من جمال. هناك بنية اشعر بوجودها، ولكن هذه البنيوية ليست كل شيء، كما يقول البنيويون. لا تجيب البنيوية على كل هذا التعصب من الطرفين.

البنيوية منهج ادبي يساعد على فهم النص، لكن على الاقل غير قادر ان يحكم على النص هل هو جيد ام غير جيد.

جهاد فاضل


● غالب هلسا

أضخم افتتاح لفيلم مصري



عمر الشريف : الأراجوز فيلم عالمي يستحق الجوائز ومازال لدي ما أقدمه للسينما العالمية

القاهرة - القبس - من عمرو خفاجي:

شارك الفنان المصري العالمي عمر الشريف في حفل افتتاح فيلمه الجديد (الاراجوز) الذي بدأ عرضه بالقاهرة في ست دور عرض معا. وقد تجمعت الجماهير امام دار عرض (ميامي) في حفل «الماتينيه» حيث وصل النجم العالمي وسط زفة شعبية مصرية استخدمت فيها الآلات الموسيقية، وشق طريقه بصعوبة بالغة حتى استطاع المرور داخل السينما. وقد قوبل النجم قبل عرض الفيلم بتحية حارة من الرواد استمرت لاكثر من نصف ساعة.

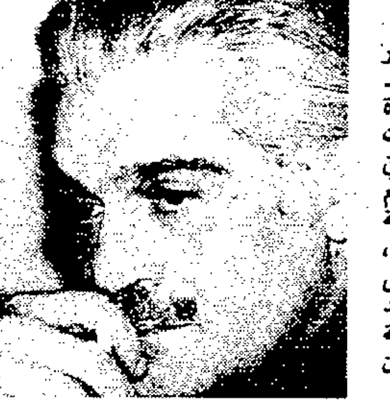
وهذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها النجم العالمي افتتاحاً لفيلمه بالقاهرة، وهي المرة الاولى - ايضا - التي يتم بها الاحتفال ببداية عرض فيلم جديد، وقد شاركت الفنانة ميرفت امين في الاحتفال، الذي تكرر مرة اخرى، في حفل «السواريه» بسينما التحرير.

وردا على سؤال (القبس) اذا ما كانت عودته للسينما المصرية نتيجة لافلاسه الفني في السينما العالمية، قال عمر الشريف انه ما زال لديه ما يقدمه في الخارج، وان دوره لم ينته بعد، وما زالت تنهال عليه السيناريوهات بشكل منتظم، وانه انتهى منذ شهر من تصوير فيلم فرنسي - ايطالي مشترك، وسيبدأ في يناير تصوير فيلم جديد في فرنسا.

واضاف النجم المصري، ان عودته للسينما المصرية، هذه المرة، بفيلم «الاراجوز» هي عودة متميزة، وفي اطار الاعمال الضخمة التي يقدمها، وانه فيلم عالمي، بدليل حصوله حتى الآن على اكثر من جائزة، فقد حصل «الاراجوز» على الجائزة البرونزية في مهرجان «فالنسيا» باسبانيا، وجائزة احسن ممثل لي بمهرجان «باتيا» بفرنسا، كذلك عدة جوائز بمهرجان الاسكندرية السينمائي.

عمر الشريف، الذي تنتهي زيارته للقاهرة، في نهاية هذا الشهر، قال انه يبحث حاليا عن سيناريو جديد، متميز مثل فيلم «الاراجوز» لانه يرى ان السينما المصرية في طريقها للتقدم.

وفيلم «الاراجوز» شارك في بطولته مع عمر الشريف، ميرفت امين، وهشام صالح سليم، كتب له القصة والسيناريو والحوار د. عصام الشماع واخرجه هاني لاشين، الذي سبق له ان قدم عمر الشريف منذ سنوات في الفيلم التلفزيوني «ايوب».


● عمر الشريف

العربي الممتاز على عتبات القرن الواحد والعشرين

تحتفل «العربي» بالعقد الجديد الذي يضعنا مباشرة امام القرن الواحد والعشرين، باشكال عديدة. وقد كتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي في حديث الشهر مقالا بعنوان «العرب في الالف الثالث بعد الميلاد «التفاوض على المستقبل» ويقول فيه ببساطة شديدة: «اننا ان لم نفكر في المستقبل فلن يكون لنا مستقبل، فان اخطر ما يصيب العقل، عند اي امة من الامم، هو ان يشعر قادة الرأي فيها ان الامور محسومة من قبل الاجداد، وما سياتي مع الايام ليس اكثر حدة مما مضى، ذلك يعني التوقف عن التفكير، وذاك احد الاسباب الرئيسية للفشل في مناح كثيرة من حياتنا، والذي ما زلنا نمني به حتى الآن».

وفي رأي رئيس التحرير انه لم يفز قرن من قرون البشرية باهتمام ودراسات مستقبلية كما فاز هذا القرن الواحد والعشرين القادم الينا بخطوات حثيثة، ولقد تكاثرت هذه الدراسات في مجتمعات الغرب والشرق، كل يبحث عن تصورات لما سوف يجلبه المستقبل من آمال يمكن تعزيزها، وآلام يمكن تفاديها، ونحن العرب على استحياء كانت لنا دراستنا العلمية الخاصة، وهي قليلة في العدد، وضامرة في الاعلام والاعلان عنها، فلم تتعد بضع ايد وعقول نظرت الى ما سوف يكون عليه المستقبل لنا فوجلت وارتعدت فرائصها.

وينتهي الدكتور الرميحي في مقاله بقوله بانه لم تعد الارض ولا رأس المال، ولا العمل بمعانيها القديمة هي الثروة، بل اصبحت ثروة الامم عقل الانسان، وان التوجهات والتمنيات لن تنتقل الى حيز التنفيذ الا بقرار ممن يملك القرار، وبقناعة ممن يستفيد منه، فواقع القرن الواحد والعشرين يدعو الى «نموذج» ثقافة اجتماعية، تسقط وهم العزلة والتفرد، فيما ستظل الاديان باجتهاداتها المختلفة تعطينا القدرة على التكيف مع مستجدات عصرنا، وتعصمنا قيمها من مخاطر هذه المستجدات.

الوطن العربي في التسعينات

من اجل الاهتمام بالعقد الجديد والنظر في شؤونه وشجونه، كلفت المجلة مجموعة من الكتاب والمفكرين العرب ان يطرحوا رؤاهم للمستقبل العربي، ويضعوا اصابعهم على مواقع الالم. وتبدأ المجلة بنشر نظرتهم وتوقعاتهم في التسعينات، كجزء اول، على ان تكمله في الاعداد القادمة، ويشارك في هذا الملف الدكتور غسان سلامة بمقال بعنوان: «عقد الخيارات الصعبة»، حيث يقول ان الوطن العربي يدخل الى العقد الاخير من القرن العشرين مثقلا باعباء السنين الماضية، وعليه ان يواجه تحدي الخيار، والموقف والحسم في قضايا عاصرها طويلا، وهي قضايا لكي تحسم فانها تتطلب قدرا كبيرا من ارادة التغيير والقدرة عليه.

كما يكتب محمد سيد احمد مقالا بعنوان: «ملامح جديدة للوفاق الدولي في التسعينات»، فيصف السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات المنصرم بانها حافلة بالمتغيرات في علاقات القوى في هذا العالم، ويذكر بان العلاقات الدولية ما هي الا اداء متراكم ومتوال، وتمتد آثار التوتر او الانفراج فيها لتلقي بظلالها على العالم كله. ويكتب الدكتور علي احمد عتيقة عن مرحلة الثمانينات وحال النفط العربي فيها، من حيث تقلب الاسعار، واضطراب معدلات الانتاج التي اثرت على العائدات المالية للاقطار العربية، ويتساءل عن تاثير كل ذلك على خطط التنمية والاستثمار في الوطن العربي.

ومن ضمن الاحتفاء بالعقد الجديد بالتسعينات، خططت المجلة منذ فترة لفتح ملف الابداع العربي، وبدأت بتنفيذه ابتداء من هذا العدد، حيث استكتبت المجلة نخبة من الكتاب العرب الثقاة في موضوعاتهم عن حال الثقافة العربية في السنين الخمس والعشرين الماضية، وهي نظرة الى الخلف لها هدف مستقبلي، فماذا حققنا في القصة والشعر والرواية والمسرح حتى الآن؟ وما مستقبل هذه الفنون في القادم من الايام؟ وهذا ما تحاول ان تجيب عنه الدراستان المنشورتان في هذا العدد، كجزء من دراسات ستنشر تباعا في الاعداد القادمة، فقد كتب الدكتور عبدالعزيز المقالح عن واقع الشعر في الجزيرة العربية والخليج، وكتب د. حامد ابواحمد عن حالة الشعر في مصر خلال الربيع الاخير من القرن العشرين.

وفي هذا العدد الممتاز هناك موضوعات وابواب جديدة، مثل «على هامش قول على قول» الذي كتبه وسيوالي كتابته حسن الكرمي، وفي هذا العدد يكتب عن الفناء في المدينة المنورة، وفي الصفحة الاخيرة تم تثبيت باب جديد، بعنوان «الى ان نلتقي»، يكتبه كل مرة كاتب من كتاب «العربي»، كتب هذا الباب هذا الشهر الكاتب ابو المعاطي ابوالنجا، بعنوان: «تلك المسافة». وفي باب: «من دفتر الذكريات» كتب السفير محمد العروسي المطوي ذكرياته عندما كان سفيرا لتونس في العراق، فيما يكتب محمود المراغي بابه الثابت «ارقام» عن التجمعات العربية، الواقع والمستجدات.

والدكتور عبدالعزيز كامل يكتب موضوعا بعنوان: «وللسيرة النبوية علينا حق»، يرد فيه على الافتراءات التي جاء بها سلمان رشدي، للنيل من شخص الرسول الكريم ودعوته من ثغرة عثروا عليها في تفسير الطبري وكتاب الواقدي، فألفوا القصص، ونسجوا الروايات، فما هي الحقيقة؟

استطلاعات

الى جانب هذه المواد يحفل العدد بمادة استطلاعية موثقة، تنشرها «العربي» لاول مرة عن العمل التطوعي الكويتي، وقد بدأت «العربي» فكرة العمل الجماعي في كتابة الاستطلاع، حيث يظهر في هذا الاستطلاع الذي شارك فيه محرران من «العربي»، هما: صلاح حزين وانور الياسين، وصوره فهد الكوح. اما الاستطلاع الثاني فهو عن وهران، المدينة الجزائرية التي تغسل رجليها في البحر، كتبه محمود عبدالوهاب، وصوره فهد الكوح، اما الاستطلاع الثالث فهو عن «المكسيك» التي تصلها «العربي» لاول مرة، وهي البلد الذي يحمل تناقض الفقر والثروة، وهي بلاد الاهرامات القديمة، وامتزاج الحضارات والفنون، بلاد القبعات العريضة والرقصات الحيوية. كتب الاستطلاع صلاح حزين، وصوره طالب الحسيني.

وفي العلوم والبيئة هناك موضوع عن مملكة عسل النحل، كتبه د. فهمي مصطفى محمود، وموضوع عن الشيخوخة كتبته الدكتورة وسمية الحوطي، اضافة الى الجديد في العلم والطب وسلامة البشرية في سلامة البيئة من اعداد يوسف الزعبلاوي، وموضوع عن علاج القلق كتبه الدكتور عبدالستار ابراهيم، وطبيب الاسرة من اعداد د. حسن فريد ابوغزالة.

وفي «منتدى العربي» هناك قضية كتبها عصام محفوظ، هي النظرة الى مستقبل اللغة المسرحية، كما كتب نعوم ابراهيم عبود موضوعا عن التضخم النقدي وابعاده الاقتصادية والاجتماعية، وكتب الدكتور علي الوردي في «البيت العربي» عن الصفاقة وهل هي مرض نفسي؟

ومع «العربي» ايضا ندخل آل عالم الاديبة غادة السمان، في روايتها وقصصها ومقالاتها واشعارها وخواطرها وادائها ويومياتها، وهي مغامرة عصرية، مفعمة بالاثارة، نتلمس بعض خصائصها في حوار اجراه معها الكاتب جان الكسان.

وتحفل العربي بالعديد من المواد الثقافية والعلمية والاجتماعية، وهي كثيرة ومتنوعة ومتشعبة فهناك موضوع عن شدو النواعير، كتبه حسن محمد يوسف عن العمل الهندسي المتميز الذي يشهد للعقل العربي بالابتكار والخصوبة، وهو حكاية واحدة عن النواعير في قلب دمشق، تحمل كثيرا من المعاني والموضوع مدعوم بالصور الملونة.

وفي العدد قصتان: الاولى بعنوان: «اعطنا اخبارا ايها المذياع»، بقلم القصاص محمود الريماوي، والثانية مترجمة، بعنوان «الحفيد» ترجمة يوسف حلاق، كما ان هناك قصيدة بعنوان: مرايا مقترحة لوجه الفتى الشاعري، للشاعر فاضل عزيز فرمان، وموضوعا بعنوان: «حمار العقاد حقيقة او وهم»، للكاتب محمد محمود عبدالرزاق، وقراءة نقدية في كتاب «من قتل مريم الصافي؟»، تاليف الدكتور محمد المنسي قنديل، وموضوعا بعنوان: «سبعين عثمان من الادب الى السينما»، للكاتب خليل صويلح، اضافة الى صفحة لغة وشعر من اعداد د. حسن عباس.

ومكتبة العربي كما هي العادة حافلة بمادتها الثقافية، فكتاب الشهر واحد من اهم الكتب واخطرها، وهو بعنوان: تاريخ موجز للزمن، من تاليف ستفن هوكنغ، يعرضه الدكتور ممدوح كامل الموصلي، وهو عند صدوره عام ١٩٨٨ عده بعضهم حدثا فريدا في تاريخ الكتب العلمية، فاعيدت طباعته عشر مرات في العام نفسه، وظل يحتوي رأس قائمة اكثر الكتب مبيعا في العالم مدة تجاوزت عامين. اما من المكتبة العربية فهناك كتاب بعنوان: «قصة ديون مصر الخارجية من عصر محمد علي الى اليوم»، من تاليف جلال امين، وعرض عبدالغني داود. اضافة الى مختارات من مكتبة العربي.


● العربي.

جامعة الأزهر تتراجع عن محاكمة حامد أبو أحمد

القاهرة - القبس:

تراجعت جامعة الازهر عن قرارها بمحاكمة د. حامد ابواحمد - استاذ الادب الاسباني بكلية اللغات والترجمة التابعة لها، وكانت الجامعة قد قررت احالته الى مجلس تاديبي بتهمة «الخروج على مقتضى الواجب، والاخلال بكرامة الوظيفة، لترجمة رواية «من قتل موليرو». وقد اتهمت الرواية بانها جنسية.

وذكرت بعض المصادر الجامعية ان الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة سيلتقي بالدكتور المترجم، لتصفية الموقف.

والجدير بالذكر ان مؤلف رواية «من قتل موليرو» هو ماريو فارغاس ايوسا، اهم ادباء اميركا اللاتينية والادب الاسباني خصوصا. وان د. حامد ابواحمد هو الذي ترجم للعربية منذ شهرين رواية «عائلة باسكوال دورتي» لخوسيه شيلا - الحائز على جائزة نوبل للادب العام.

مجلة التراث الشعبي

بحوث في الموروث الشعبي

عن دار الشؤون الثقافية ببغداد صدر العدد الجديد من مجلة التراث الشعبي، والعدد الفصلي الرابع، لخريف ١٩٨٩.

وقد تضمن العديد من الموضوعات التراثية والفولكلورية العراقية والعربية التي عرفت المجلة بالعناية بها منذ تاسيسها حتى الان.

ومن الموضوعات التي نشرت في هذا العدد، طبيعة الادب الشعبي، واحاديث بغدادية للدكتور نوري حمودي القيسي والحصاد في الجولان. الطفل في الموروث الشعبي، الموسيقى والاعراس في المغرب، الخفاجي عامر العراقي، وهو بحث مسلسل كتبه الناقد والباحث باسم عبد الحميد حمودي.

بالاضافة الى العديد من الموضوعات المهمة وابواب المجلة الثابتة، مثل، حكاية شعبية، من تراث الشعوب ندوات، مكتبة التراث الشعبي، واراء وتعقيبات.

● غلاف العدد

العدد الجديد من «بلسم»

صدر العدد ١٧٤ من مجلة «بلسم» لشهر ديسمبر، ويحوي ملفا عن الانتفاضة بمناسبة ذكرى قيامها الثانية، وقد بدأت زاوية طب وصحة عامة بموضوع قيم عن المستشفيات الفلسطينية عبر التاريخ تم تعددت المواضيع الطبية المهمة كالقنطرة القلبية، الجهاز المناعي، حساسية الجهاز التنفسي، زرع القلب تحدي الثمانينات، الولادة في الماء، الفصام، حساسية الانف، احذروا السفة، الداء السكري، دور المجتمع في التثقيف الصحي بالاضافة الى حلقة جديدة من نحو معجم طبي عربي، ومن نباتات طبية وعيادة «بلسم».

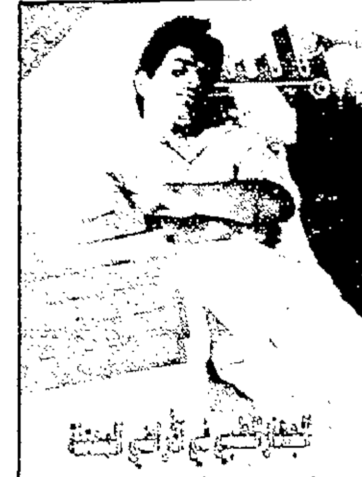
ونشرت ضمن زاوية «تربية / نفس/ اجتماع» الحلقة الثانية من اثر الاوضاع الاقتصادية على الطفل الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد حوى ملف الانتفاضة العديد من المواضيع المهمة، تنامي الانتفاضة الشعبية وتطور مظاهر الاستقلال، الضرائب فغاز القمع الدموي الجديد في بيت ساحور، ويتحدث عن صمود بيت ساحور في وجه سلطات الاحتلال، وموضوع مفصل عن الجهاز الطبي في الاراضي المحتلة انجازاته والمصاعب التي تواجهه، وكذلك تقرير عن مشكلة سيارات الاسعاف لدى الفلسطينيين يبين ابعاد المشكلة وخفاياها.

وجاءت زاوية شؤون الجمعية ضمن ملف الانتفاضة فكان الموضوع الاول عن مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس.

ونشرت ضمن العدد مقابلة مهمة مع الاخ عمر مصالحة مراقب فلسطين الدائم لدى اليونسكو تحدث فيه عن عدالة القضية.

وكانت المادة الثقافية متنوعة ومن ضمن مواضيعها لوحة الانتفاضة في الفن التشكيلي وقصيدة للشاعر سامي كيلاني وقراءة في كتاب الهتاري، وذلك بالاضافة الى الزوايا الثابتة، غصن زيتون، اوراق من العالم، والاصدقاء يكتبون وكذلك اخبار الجمعية.


● بلسم

اعداد: وحدة الدراسات في القبس

ثورة التسعينات
العالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

١٩٩٠

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي، على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟

هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء- المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء - الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

الحرب الباردة ١
منذ بدايتها حتى نهايتها المحتملة ١٩٤٧ - ١٩٨٩

فكرة الحرب الباردة تقوم على معنيين مزدوجين هما: (أ) ان العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي (اللذان ولدا بعد الحرب العالمية الثانية واثر اعلان مبدأ ترومان بشكل خاص) علاقات باردة، متجمدة او مشلولة .. الخ، (ب) ان العلاقات بين المعكسرين متوترة وسيئة دون ان تؤدي او تصل الى النقطة الحارة اي اعلان الحرب.

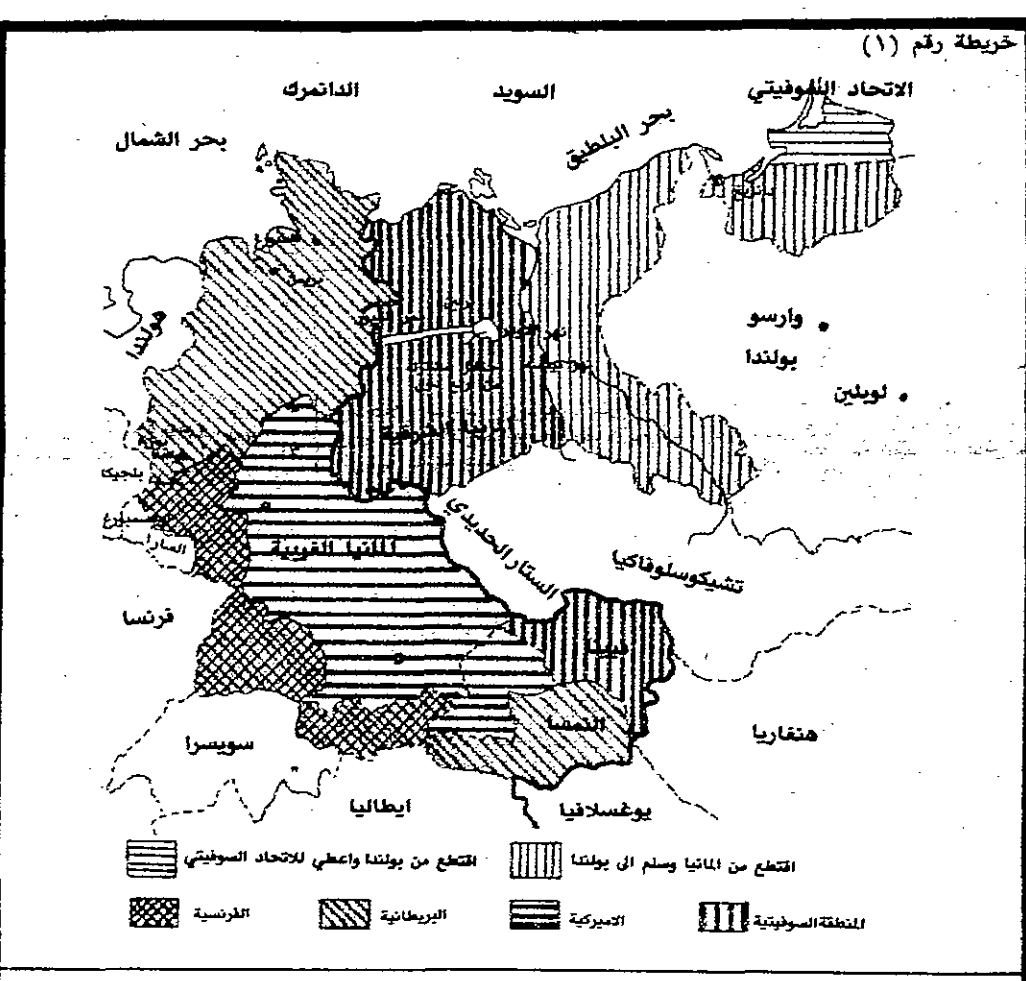
وخطورة فكرة الحرب الباردة في انها ليست حالة الجمود والشلل بقدرما هي المعايشة الحرجة المستمرة لاحتمال قيام حرب في اية لحظة مدمرة وشاملة.

لماذا قامت الحرب الباردة؟

هناك عدة نظريات او عدة تفسيرات لقيام الحرب الباردة تتصل جميعها بملابسات تاريخية كثيرة تهم المؤرخين والمتخصصين اكثر مما تهم موضوعنا الان. ومن امثلة هذه التفسيرات ان الرأسمالية العالمية واجهت ولاول مرة في التاريخ تحد اشتراكي مدعوم بقدر كاف من القوة يجعل منها تهديدا سياسيا وعسكريا دائما. وهناك تفسير اخر يقول ان ستالين اراد ترجمة القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي الى مصالح امبراطورية امبريالية، تعود الى عهد الاستبداد الشرقي لروسيا القيصرية.

وتفسير ثالث يقول ان تهديد الغرب باعلان الحرب على الاتحاد السوفيتي او التهديد بالقيام باعمال عدوانية ضده بدون اعلان الحرب قد دفعه الى التخلي عن اجراء انتخابات حرة في شرق اوروبا وفق ما نصت عليه قمة يالطا، واتجه بالمقابل الى توطيد نطاق دفاعي له في هذه المنطقة. وتفسير رابع يقول ان قبول اوروبا الغربية بمشروع الجنرال مارشال (المكون من مساعدات اميركية عاجلة ضخمة لحلفاء الولايات المتحدة) اقنع ستالين ان الغرب كتلة منظمة، تقودها وتدعمها الولايات المتحدة، وكرست نفسها لتدمير العالم الشيوعي. ولذلك كان لزاما على السياسة السوفيتية بالمقابل ان تتطور في اوروبا الشرقية ككتلة متماسكة ومستقلة اقتصاديا وسياسيا عن الغرب.

خريطة رقم (١)



• خريطة تقسيم اوروبا ١٩٤٦-١٩٤٩ توضح الخريطة تقسيم المانيا بعد الحرب العالمية الاولى حسب اتفاقية يالطا وبوتسدام والمناطق الالمانية التي اعطيت الى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمناطق البولندية التي استولى عليها الاتحاد السوفيتي. علما بان هذه الخريطة والجهود التي رسمتها مازالت موضع خلاف حتى يومنا هذا.
(Source: Walter la Feber American Age. New York W.W. Norton 1989.) المصدر

★ حرب استعمارية
■ حرب اهلية
○ حرب بين اقليمين في دولة او بين دولتين متجاورتين.

(Source: Lawrence Freedman Atlas of Global Strategy London, Macmillan 1985 pp. 52-53) المصدر

المرحلة الاولى من الحرب الباردة: من يالطا الى حرب التحرير في الهند الصينية

كانت نقطة الانطلاق في هذه الحرب الباردة تلك الفترة المحصورة ما بين مؤتمر يالطا ومؤتمر بوتسدام سنة ١٩٤٥. ففي مؤتمر يالطا تم الاتفاق بين المنتصرين على تقسيم غنائم الحرب، حيث ارتضى الحلفاء بوعد غير ملزم باجراء انتخابات حرة في جميع المناطق المحتلة لاختيار نوع الحكومة التي يرتضيها السكان في المناطق التي يحتلها الاتحاد السوفيتي. الذي حصل على اجزاء من بولندا التي حصلت على اجزاء من المانيا للترضية (انظر الخريطة رقم ١) كما وحصل الاتحاد السوفيتي على جزر كوريل اليابانية كمكافأة له على اعلان الحرب على اليابان. وبالرغم من محاولة ترومان تحدي سلطة ستالين وقبضته على اوروبا الشرقية، التي كانت مصدر احتكاك دائم قبل وخلال مؤتمر بوتسدام، فان الغرب لم يملك الا القبول بهذه القسمة، اذ ان البديل الوحيد امامه كان اعلان الحرب على ستالين.

نقطة التحول الحاسمة التي اطلقت شرارة الحرب الباردة جاءت عندما اعلنت بريطانيا سنة ١٩٤٧ عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه اليونان وتركيا (اي ان نقطة البدء كانت منطقة شرق البحر الابيض المتوسط) اللتين كانتا تواجهان تمردات شعبية. وهكذا في مارس اذار من تلك السنة اعلن ترومان مبدأه القاضي بتكريس الدعم الاميركي «للعالم الحر»! وبالتالي اعلانه وراثة اميركا لمسؤولية مكافحة الثورة في العالم (وبخاصة: مقاومة الاطماع السوفيتية في شرق البحر المتوسط) من الدول الاستعمارية القديمة: بريطانيا، فرنسا، ايطاليا... الخ.

وفي تلك السنة نفسها وقع الاتحاد السوفيتي معاهدات صلح منفصلة مع اغلب دول اوروبا الشرقية وتبعها باتفاقيات تجارية ثنائية، انهى بموجبها قدرة الغرب على احداث اي تأثير ملموس على مستقبل هذه الدول. وفي صيف نفس السنة ايضا اعلن الجنرال مارشال مشروعه لاعادة اعمار اوروبا. ورفض الاتحاد السوفيتي الانضمام الى هذا المشروع، وصرف النظر تدريجيا عن التزامه اجراء انتخابات حرة في دول اوروبا الشرقية التي تقع تحت احتلاله.

ومنذ سنة ١٩٤٧ بدأ تداعي الاحداث باتجاه قيام الحرب الباردة (بالطريقة التي عرفناها) يتسارع (راجع التسلسل التاريخي لهذه الاحداث على الصفحتين التاليتين)، ففي سنة ١٩٤٨ بدأ الاتحاد السوفيتي حصار برلين الاول، واعلن عن قيام دولة اسرائيل وبدء الجسر الجوي لانقاذ برلين، وطرد يوغسلافيا من الكومنفورم الذي انشأه الاتحاد السوفيتي للتنسيق بين دول شرق اوروبا.

وفي سنة ١٩٤٩ تأسس الكوميكون (مجلس التعاون الاقتصادي المشترك)، ووقعت معاهدة شمال الاطلسي في واشنطن التي بها بدأ عهد الاحلاف العسكرية لاحتواء المعسكر الشرقي، واعلن عن قيام جمهورية المانيا الاتحادية، وولدت جمهورية الصين الشعبية، واعلن عن قيام المانيا الديمقراطية.

وفي سنة ١٩٥٠ اعلن ترومان قراره صناعة القنبلة الهيدروجينية، وبدأت الحرب الكورية، وغزت الصين التبت ... وهكذا الخريطة (رقم ٢) توضح توضيحا بؤر التفجر التي هي المعالم البارزة منذ بدايتها حتى نهايتها المحتملة.

بؤر التفجر الرئيسية في المرحلة الاولى من الحرب الباردة

كان مؤتمر موسكو في فبراير سنة ١٩٤٧ قد اخفق في ارضاء مطالبة الاتحاد السوفيتي بتعويضات كبيرة من المانيا، فخطط ان ما لم يستطع الحصول عليه بالمفاوضات يمكن الحصول عليه بطرق اخرى وذلك بمحاولة اخراج الحلفاء الغربيين من قطاعهم في برلين، ومن هنا جاء حصار برلين الاول سنة ١٩٤٨ كبديل عن الحرب. وكان سبب الحصار الظاهري احتجاج الاتحاد السوفيتي على ادخال الغرب الدويتشمارك الجديد محل الرايخمارك القديم الذي اصبح عديم القيمة، على امل تنشيط الاقتصاد في مناطق احتلال الحلفاء. فسارع الاتحاد السوفيتي الى ادخال اصلاح نقدي مماثل في المنطقة التي يحتلها، ولكنه قطع طرق الامداد التمويني الى برلين الغربية في الوقت نفسه ولقد دفع هذا الامر الحلفاء الى اقامة جسر جوي لامداد برلين الغربية، واقامة حصار معاكس يمنع وصول السلع الى المناطق الشرقية، وهكذا وقد ازال حصار برلين الاول اي امل بالاتفاق بين الحلفاء والاتحاد السوفيتي حول برلين.

وفي ايلول سنة ١٩٤٩ جرت انتخابات حرة في المانيا الغربية، وانتخب بموجبها كونراد اديناور مستشارا. وبعد افتتاح اول جلسة لبرلمان المانيا الغربية بعدة ايام اعلن عن قيام جمهورية المانيا الديمقراطية في اكتوبر ١٩٤٩. ولكن لا الاتحاد السوفيتي اعترف بحكومة المانيا الغربية والحلفاء الغربيون اعترفوا بحكومة المانيا الشرقية. وباعلان الدولتين تم عمليا عملية تقسيم المانيا حسب الحدود التي ادى اليها الصراع بين المنتصرين وليس وفقا لاتفاق يالطا.

وما ان استقر الوضع في وسط اوروبا حتى انتقلت بؤرة الصراع في الحرب الباردة الى الصين والشرق الاقصى. وكان تداعي الاحداث في الصين قد وصل الى مرحلة لم تستطع الولايات المتحدة معه تقدير سرعته بسبب انشغالها باوروبا، وهنا حاول الاميركان والبريطانيون اقامة حكومة ائتلافية بين الشيوعيين وتشيانغ كاي تشك وجاء رأي ستالين في صيغة نصيحة قدمها الى ماو بضرورة الوصول الى تسوية موقتة مع كاي تشك لكن الانتصارات الشيوعية التي بدأت منذ مارس ١٩٤٧، ووصلت ذروتها في اكتوبر سنة ١٩٤٩ ادت بقوات تشيانغ كاي تشك لان تهرب متجهة نحو بورما وعبر مضايق فرموزا متجهة الى تايوان. وفي الشهر نفسه اعلن قيام جمهورية الصين الشعبية، وكان هذا الاعلان بمثابة الاعلان عن فشل سياسة الولايات المتحدة المتواصل في الصين.

وقد جاءت كلمة الدكتور ت.ف. تسيانغ ممثل الصين الوطنية الدائم في الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ وكانها نبوءة لمستقبل الحرب الباردة في الخمسينات. فقد قال موجها حديثه الى اميركا وحلفائها: «ان مصير الشرق الاقصى برمته مرتبط بمصير الصين، لان الشيوعيين الصينيين سوف يمدون يد المساعدة للشيوعيين في الهند الصينية والملايو وبورما والهند والشرق الاقصى باكمله. لقد اقمتم ضد هذا التيار سدا منيعا في الغرب على شكل مساعدات مادية امتد من اسكندينافيا الى الخليج «الفارسي»، ولكن هذا التيار يندفع الان في الاتجاه الاخر».

وبالفعل وبعد سنة واحدة فقط اشتعلت نقطة تفجر ثانية للحرب الباردة في كوريا، التي كانت قد تقسمت اثناء الحرب العالمية الثانية عندما دخل السوفيت كوريا قبل استسلام اليابان، في اغسطس/ أب سنة ١٩٤٥ حتى خط عرض ٣٨، وسلموا السلطة في المنطقة الى كيم ايل سونغ. اما في الجنوب فقد تسلم السلطة سنغمان ري المعادي للشيوعية، وانسحب الاميركان في يونيو سنة ١٩٤٩. لكن كلتا الدولتين العظميين استمرتا في تقديم المساعدات للدولتين الكوريتين، وفي حزيران/ يونيو سنة ١٩٥٠ قامت كوريا الشمالية بمهاجمة كوريا الجنوبية بقصد توحيد الكوريتين تحت قيادة الشمال، ورد الاميركان على ذلك بهجوم معاكس بقيادة ماك ارثر الذي تصور انه يخوض حربا محدودة، فلما وصل الى نهر يالو في نوفمبر سنة ١٩٥٠ كان يعتقد انه سيقضي عيد الميلاد في الوطن.

لكن التدخل الصيني ووصول امدادات الى الطرفين المتحاربين جعل خطوط المواجهة شبه ثابتة في حرب ضروس استمرت سنتين متصلتين. حاول خلالها ماك ارثر اقناع القيادة الاميركية بضرب الصين باسلحة ذرية لكنه فشل في ذلك.

وفي مايو سنة ١٩٥٣ ارسل الرئيس ايزنهاور اسلحة نووية بصورة مكشوفة الى جزيرة اوكيناوا اليابانية التي احتلتها الولايات المتحدة، وهدد انه في حالة عدم تحقيق تقدم في محادثات الهدنة من الممكن استخدام هذه الاسلحة فعلا. واخيرا تم توقيع الهدنة في يوليو سنة ١٩٥٣، دون ان تتمخض تلك الحرب عن نصر صريح لاي من الجانبين.

وفي سنة ١٩٤٦ منحت الولايات المتحدة الاستقلال للفلبين، ولكنها ابقتها تحت الوصاية وفي سنة ١٩٤٧ منحت بريطانيا شبه المفلسة الاستقلال للهند وباكستان وبورما وسيلان، وفي سنة ١٩٥٠ منح الهولنديون الاستقلال لاندونيسيا، ولكن فرنسا كانت القوة الاستعمارية الوحيدة التي صممت على اعادة هيبة قواتها المسلحة، وخلافا لمقررات بوتسدام سمحت القوات البريطانية التي كانت مكلفة بالتواجد في جنوب الهند الصينية للقوات الفرنسية بالدخول الى فيتنام، حيث كان مقررا ان تجري انتخابات حرة في القسم الجنوبي من فيتنام مع تواجد قوات الفيت منه بقيادة هوشي منه في الشمال. الا ان الاستفتاءات لم تجر وامرت فرنسا باخلاء المدن الرئيسية في الشمال في نوفمبر ١٩٤٦، وقد ادى ذلك الى نشوب اول حرب في الهند الصينية.

لقد اعطى انتصار الثورة في الصين الشعبية دفعة كبيرة للفيت منه بحيث اضطر الفرنسيون الى اعطاء الاستقلال ضمن الاتحاد الفرنسي للاوس وكمبوديا وامبراطورية فيتنامية يحكمها الملك باوداي. لكن الاوان كان قد فات، فبالرغم من المساعدات الاميركية الكبيرة كانت فرنسا وبحلول سنة ١٩٥٤ قد خسرت السيطرة على معظم الريف الفيتنامي. وجاءت المواجهة النهائية اخيرا في مارس - مايو سنة ١٩٥٤ في ديان بيان فو (وهي قاعدة فرنسية اقيمت لمنع الفيت منه من العبور الى لاوس). وتقدم وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالاس الى الرئيس ايزنهاور باقتراح استخدام قاذفات القنابل الذرية من طراز ب - ٢٩ من الفلبين لضرب «عصابات» الفيت منه، لكن ايزنهاور رفض الاقتراح. واثر هزيمة القوات الفرنسية في معركة ديان بيان فو صوتت الجمعية الوطنية الفرنسية لصالح الخروج من فيتنام الامر الذي ادى الى انتهاء الحرب في يوليو سنة ١٩٥٤ في مؤتمر جنيف.

وهوشي منه الذي لم يحرز انتصارا كاملا، بسبب ضغط الاميركيين القوي وتراجع الصين والاتحاد السوفيتي عن مساندته، اضطر لان يقبل بتقسيم فيتنام بشكل موقت عند خط عرض - ١٧ على ان تجري انتخابات عامة سنة ١٩٥٦ لتقرير مصير وحدة فيتنام، بعد ان منحت فرنسا الجزء الجنوبي منها الاستقلال.

وفي ايلول من سنة ١٩٥٤ قام دالاس بتنظيم حلف جنوب شرق آسيا لتحقيق «الاستقرار» في منطقة الحرب الباردة في شرق آسيا. ليعود الاميركيون بعد اقل من اربع سنوات الى الدخول في المنطقة، تحت ستار «لعبة الدومينو» لمنع تساقط دول شرق آسيا كاحجار الدومينو، وهي العودة التي ادت الى نشوب الحرب الفيتنامية الاميركية التي استمرت حتى سقوط حكومة ديم في اوائل الستينات وانعقاد مؤتمر النصر في باريس سنة ١٩٧٥.

وبهذا تنتهي المرحلة الاولى من مراحل الحرب الباردة الاربع، التي شغلت العالم كله وجعلته يتارجح على شفير حرب ساخنة في عصر الهول النووي، بدءا من حصار برلين، الى انتصار الثورة في الصين، الى الحرب الكورية، الى حرب التحرير في الهند الصينية.

(يتبع ص ١٤)



ثــــورة التسعينـــات
للعالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

المــرحلــة الثــانيــة من الحــرب البــاردة:

مـــــن المكارثيـــــة الى خليـــج الخنازيـــــر

معــاهدة شمــال الاطلسي تعلن بــدايــة

تشكيل الاحلاف لاحتواء المعسكر الشرقي

بموت ستالين وظهور السناتور الاميركي مكارثي بدأت الجولة الجديدة من الحرب الباردة. فقد كانت خسارة فيتنام في نظر الاميركان تمثل اول حجر من حجارة الدومينو، فالسماح لاول حجر من الدومينو بالسقوط سيؤدي الى سقوط احجار الدومينو الاخرى وبالتالي اضطرار الولايات المتحدة تحمل اعباء متزايدة في العالم. ولذلك رأت الولايات المتحدة انه يجب عليها بذل كل ما في وسعها لمنع اول حجر دومينو من السقوط ولكن هذا ادى في النهاية الى نتيجة عكسية، الا وهي زيادة التدخل الاميركي في العالم.

كان لتزايد نشاط الاتحاد السوفيتي بقيادة خروتشوف في هذه المرحلة في شرق اوروبا واعلان مالنكوف امتلاك الاتحاد السوفيتي للقنبلة الهيدروجينية بشكل مبكر، وقبوله بمبدأ التعايش السلمي وتبنيه لحركات التحرر الوطني في العالم الثالث، كان بمثابة الخلفية للحملة المكارثية، التي دعت الى توسيع الحرب الباردة والى شمولها للبلدان الغربية نفسها، تحت شعار درء المؤامرة والخطر الشيوعي الداخلي. وقد استهدفت هذه الحملة جميع التيارات التقدمية واليسارية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية فيما بعد، وكذلك توسيع سلطات الاستخبارات العسكرية والمباحث السياسية.

بؤر التفجر الرئيسية في المرحلة الثانية من الحرب الباردة

في يوليو سنة ١٩٥٦ اندلعت الاضطرابات في بوزنان البولندية، التي عين على اثرها غومولكا لمنصب السكرتير الاول للحزب، الذي طالب فورا بقدر اكبر من الاستقلال في اتخاذ القرارات في بولندا. وبعد مباحثات متوترة بينه وبين خروتشوف الذي طار الى وارسو، اضطر الاتحاد السوفيتي لان يقبل بشكل من اشكال الشيوعية المحلية او «القومية» وبقدر اقل من السيطرة السوفيتية على بولندا. وكان هذا في وقتها حلا مرضيا نسبيا للطرفين.

ولكن وما ان هدأت احداث بولندا حتى اشتعلت المجر باضطرابات شعبية واسعة في خريف سنة ١٩٥٦. حيث كانت موسكو على استعداد لقبول تقليص نفوذها في المجر ايضا. لكن تطور الاحداث بسرعة بسبب تدخل الغرب واعلان تضامنه مع الشعب المجري ومحاولته مناقشة مسألة المجر في مجلس الامن، اضطر الاتحاد السوفيتي الى استعمال حق الفيتو لمنع هذه المناقشة. وفي الاول من نوفمبر سنة ١٩٥٦ وافقت حكومة ناجي (NAGI) على المطالب الشعبية، واخذت تستعد لاعلان حياد المجر، واقامة حكومة ديمقراطية متعددة الاحزاب، واخراج المجر من حلف وارسو.

ولان الاتحاد السوفيتي لم يكن مستعدا للقبول بحياد المجر، دخلت قواته بعد اربعة ايام بودابست لتسحق انتفاضة المجريين بالعنف المسلح، ولتقيم حكومة موالية لموسكو برئاسة كادار.

لقد كان من الممكن التقليل من حجم خسائر الشعب المجري لو انه لم يصدق الوعود الاميركية بامكان ارسال مساعدات مادية من الغرب، او لو انه لم يتجاوب مع ابواق الدعاية الغربية للحرب الباردة التي كانت تحرضه على المقاومة المسلحة في مواجهة قوات اكبر منه عدة وعددا.

لقد بقي وضع برلين مستقرا بين السنوات ١٩٥٥ - ١٩٥٨ بالرغم من محاولات الاتحاد السوفيتي المتكررة لادخال تعديلات على وضع الالمانيتين، من تكوين ائتلاف بين الحكومتين الالمانيتين، الى غيرها من الاقتراحات التي رفضها الغرب. ولكن وبحلول سنة ١٩٥٨ حصلت المانيا الغربية على اعتراف دولي بينما لم يعترف بالمانيا الشرقية غير المعسكر الشرقي. وقد حاول الاتحاد السوفيتي انتزاع اعتراف الغرب بالمانيا الشرقية بكل الطرق. وفي هذه الاثناء وقعت حادثة طائرة التجسس يوتو (U2) التي ادت الى فشل القمة المقترحة بين خروتشوف وايزنهاور. فاستمرت المناورات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة طوال السنوات ١٩٥٨ - ١٩٦١، وكان اغلبها يدور حول وضع برلين.

ولما لم يستطع خروتشوف انتزاع الاعتراف بالمانيا الشرقية، ومع التزايد الكبير في اعداد المهاجرين من برلين الشرقية الى برلين الغربية، قامت شرطة برلين الشرقية في منتصف اغسطس سنة ١٩٦١ باقامة جدار برلين وتقليص نقاط العبور الى اربع نقاط فقط. فكان قيام هذا الجدار احد المعالم الكئيبة البارزة للحرب الباردة.

وفي هذه الاثناء كان الانتصار المدوي للثورة الكوبية في يناير سنة ١٩٥٩، التي مثل انتصارها احدى الصدمات الكبرى لسياسة الولايات المتحدة واختراقا مباشرا لهيمنة واشنطن على قارة اميركا الجنوبي باكملها، فقد كان ردها سريعا. حيث دبرت وكالة المخابرات المركزية خطة لدعم اداري (لوجستي) وتمويني لغزو كوبا من قبل عصابات من المنفيين السياسيين وانزالهم في منطقة خليج الخنازير في ابريل سنة ١٩٦١، لكن الهجوم فشل فشلا ذريعا، وظهر تورط الولايات المتحدة الفاضح واضحا للعالم كله، وفي نهاية تلك السنة اعلن كاسترو تحول الحكم في كوبا الى الماركسية اللينينية، وطلب مساعدات اقتصادية ومعونات دفاعية لمواجهة الاحتمال الدائم لتدخل الولايات المتحدة في بلاده وحصل عليها فعلا.

وارسل الاتحاد السوفيتي اسلحة متنوعة لكوبا من بينها صواريخ هجومية (ارض - ارض) لنصبها في كوبا، في ايلول سنة ١٩٦٢. وفي نفس الشهر اعلن الرئيس كنيدي انه لن يتحمل وجود صواريخ بلاستيكية في كوبا، وتبنى فكرة مكنمارا باقامة حصار او حجر صحي «كوردون سانيتير» حول كوبا، ولم يكن خروتشوف يتوقعه بهذه السرعة، واعلن كنيدي انه اذا لم يأت رد خروتشوف على رسالته بازالة الصواريخ من كوبا فانه سيقوم بغزوها يوم الاثنين ٢٩/١٠/١٩٦١. وفي الساعة التاسعة من صباح ٢٨ اكتوبر اذاع راديو موسكو ان الاوامر قد صدرت لتفكيك الصواريخ واعادتها الى الاتحاد السوفيتي، وفي اغسطس سنة ١٩٦٣ وافق السوفيت والاميركيون على معاهدة حظر جزئي للتجارب النووية، وعلى اقامة خط تلفوني ساخن بين البيت الابيض والكرملين.

وما ان انتهت ازمة الصواريخ الكوبية حتى بدأ تورط كنيدي في فيتنام من جديد عبر رسالة الخبراء والمدربين الاميركان الى حكومة فيتنام الجنوبية، وكلنا يعلم كيف تطور هذا التورط الى قيام جونسون بانزال واسع النطاق للقوات الاميركية للدفاع عن «استقلال» فيتنام الذي توسع ليشمل لاوس وكمبوديا والى قصف شمال فيتنام، ويصل التدخل الاميركي اقصى نقطة له في سنة ١٩٦٩. تلك السنة المرعبة عندما زاد عدد القوات الاميركية فيها عن نصف المليون جندي، وحيث بلغت الاصابات والخسائر من جراء القصف الاميركي الوحشي ارقاما قياسية، تزامنت مع انطلاقة كبيرة لحركة مقاومة الحرب داخل الولايات المتحدة، التي احدثت شرخا عميقا في المجتمع الاميركي لاول مرة في تاريخه.

وبينما كانت هذه الاحداث جارية بدأت الهوة التي تفصل بين قيادة الصين والاتحاد السوفيتي منذ سنة ١٩٥٨ بالاتساع، ولكن العلاقات بينهما بقيت هادئة حتى سنة ١٩٦٣ عندما بدأت الحرب الكلامية بدون قيود بينهما، وفي هذه السنة بدأت الحركة الماوية بالظهور، صاحبها انشقاقات في الحركة الشيوعية على نطاق العالم الثالث، وسنرى كيف ستتجدد هذه الحرب الكلامية في سنة ١٩٦٨ بعد الاعلان عن مبدأ بريجنيف.

وهكذا تنتهي مرحلة اخرى من مراحل الحرب الباردة التي تركزت بؤرها العاصفة في وسط اوروبا واميركا اللاتينية لتعود الى شرق اسيا مرة اخرى.

طائـــــرة التجســـس الاميــركيــة U2 تقصــف القمـــــة المقترحـــــة بـــــين خروتشـــــوف وايزنهـــــاور

كنيــدي وخــروتشــوف وجهـــا لوجـــه في خليـــج الخنازيـــر

اهم الاحــداث التــاريخيــة في العـــالـــم

منـذ بدايـة الحرب الباردة حتى نهـايتهـا المحتملـة ١٩٤٧-١٩٨٩

١٩٤٧

يناير - مصر تحيل نزاعها مع بريطانيا الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة (دون نتيجة).
مارس - مبدأ ترومان: بداية القرن الاميركي والحرب الباردة.
- تقسيم العالم بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
- بداية عصر الاحلاف العسكرية العالمية ناتو (١٩٤٧)، منظمة الدول الاميركية (١٩٤٨) سياتو (١٩٥٤) حلف بغداد (١٩٥٥).
ابريل - بريطانيا تحيل قضية فلسطين الى الامم المتحدة.
اغسطس - استقلال الهند والاضطرابات الطائفية الرهيبة بين الهندوس والمسلمين.
نوفمبر - الامم المتحدة تصوت بالموافقة على تقسيم فلسطين.

١٩٤٨

يناير - الوثبة في العراق تطيح بمعاهدة بورتسموث (صالح جبر - بيفن).
- اغتيال غاندي.
مايو - بريطانيا تعلن نهاية الانتداب في فلسطين - اعلان قيام اسرائيل ١٥/٥/١٩٤٨.
مايو - حرب فلسطين، ولجوء الفلسطينيين الى البلاد العربية.
سبتمبر - مصر تدعم قيام حكومة فلسطينية في غزة.
ديسمبر - الملك عبدالله يضم فلسطين العربية (الضفة الغربية) الى الاردن (بالتعاون مع المتخاذلين مع اعيان فلسطين).

١٩٤٩

- فبراير - اتفاقية الهدنة بين اسرائيل ومصر وسوريا ولبنان.
يوليو - اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن.
مارس - انقلاب عسكري في سوريا بقيادة حسني الزعيم.
ابريل - اعلان تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية.
اغسطس - انقلاب عسكري ثان في سوريا بقيادة بقيادة سامي الحناوي.
اكتوبر - انتصار الثورة الصينية بقيادة ماوتسي تونغ وتأسيس جمهورية الصين الشعبية - وجان كاي تشك يلجأ الى تايوان.
ديسمبر - انقلاب عسكري ثالث في سوريا بقيادة اديب الشيشكلي.
- اسرائيل تنقل عاصمتها من تل ابيب الى القدس متحدية قرار الامم المتحدة بتدويل القدس.

١٩٥٠

ابريل - الحاق الضفة الغربية بالاردن يصبح رسميا.
مايو - الاعلان الثلاثي (بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة) بشان التمسك باتفاقية الهدنة بين اسرائيل والدول العربية والالتزام باقامة التوازن العسكري بينها.
- بداية الحرب الكورية بين الشمال والجنوب.
- عبدالله السالم يصبح اميرا للكويت (١٩٥٠ - ١٩٦٥).
اغسطس - توقيع معاهدة الدفاع العربي المشترك ومعاهدة التعاون الاقتصادي.

١٩٥١

مايو - مصدق يؤمم شركات النفط الاجنبية في ايران.
يوليو - اغتيال الملك عبد الله في القدس.
اكتوبر - حكومة الوفد تلغي المعاهدة البريطانية - المصرية لسنة ١٩٣٦، والحكم المصري في السودان لسنة ١٨٩٩.
ديسمبر - استقلال ليبيا تحت حكم الملك ادريس السنوسي.

١٩٥٢

يوليو - انقلاب الضباط الاحرار في مصر بقيادة جمال عبد الناصر.
سبتمبر - اول قانون للاصلاح الزراعي في الشرق الاوسط يعلن في مصر.
- الانتفاضة في العراق.
- كميل شمعون رئيسا للجمهورية اللبنانية (١٩٥٢ - ١٩٥٨).
ديسمبر - الغاء دستور سنة ١٩٢٣ بشكل نهائي في مصر.

١٩٥٣

فبراير - الاتفاقية البريطانية - المصرية بشأن حق تقرير المصير في السودان.
- الحسين بن طلال ملكا على الاردن.
- وفاة ستالين واعلان خروتشوف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي.
اغسطس - الولايات المتحدة (السي آي ايه) تطيح بحكم مصدق في ايران بسبب تاميمه شركات النفط الاجنبية في مايو ١٩٥١.

١٩٥٤

فبراير - الناصريون من الضباط الاحرار يبعدون محمد نجيب عن رئاسة الجمهورية، واعادته الى الحكم بعد ايام.
ابريل - لجان التحقيق المكارثية. المكارثية تتحول الى رمز للحرب الباردة بين الشرق والغرب، ومعاداة الثورة على نطاق عالمي.
يونيو - الولايات المتحدة تطيح بحكم الرئيس الغواتيمالي جاكوبو اربنتز (المنتخب انتخابا حرا) لانه اغضب شركة الفواكه المتحدة الاميركية بتاميمه ٢٠٠ الف آكر من الاراضي غير المستغلة.
يوليو - الاتفاقية الاولية لجلاء القوات البريطانية في قناة السويس.
اغسطس - مصر تمنع السفينة الاسرائيلية بيت غاليم من عبور القناة.
اكتوبر - بداية حرب التحرير في الجزائر ضد فرنسا.
- توقيع اتفاقية اجلاء القوات البريطانية عن مصر.
- الاطاحة برئاسة محمد نجيب نهائيا في مصر.
- الاتفاقية الفرنسية - الاسرائيلية السرية لتزويد اسرائيل باسلحة فرنسية (وراثة فرنسا لدعم اسرائيل من دول شرق اوروبا).
- استقلال فيتنام وتقسيمها الى شمالية وجنوبية.

١٩٥٥

فبراير - اعلان قيام حلف بغداد بين العراق وتركيا برعاية الولايات المتحدة وبريطانيا.
- هجوم اسرائيلي كبير على غزة.
مارس - جمال عبد الناصر يحضر مؤتمر باندونغ (اول مؤتمر لحركة عدم الانحياز) بمشاركة سوكارنو (اندونيسيا) جو ان لاي (الصين) تيتو (يوغسلافيا) نهرو (الهند).
سبتمبر/اكتوبر - الباكستان وايران تنضمان الى حلف بغداد.
مايو - عبد الناصر يعلن عن صفقة الاسلحة (التشيكية) مع الاتحاد السوفيتي.
نوفمبر - بداية المحادثات الاميركية - البريطانية - المصرية لتمويل مشروع السد العالي.
- شكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية من جديد بعد عودة الحكم المدني (١٩٥٥ - ١٩٥٨).
- الحرب الاهلية في قبرص بين الاتراك واليونانيين.

١٩٥٦

فبراير - خطاب لخروتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي يعلن فيه تغييرات في ايديولوجية الحزب تجاه حركات التحرر في العالم الثالث.
- فشل المحادثات السرية بين مصر واسرائيل بواسطة روبرت اندرسن (احد المقربين من الرئيس ايزنهاور) التي استمرت شهرين.
مارس - الملك حسين يطرد غلوب من قيادة جيش الاردن - بداية تاثير الحركة القومية على المناخ السياسي في الاردن.
مايو - جمال عبد الناصر يعترف بالصين الشعبية (واعتبار الولايات المتحدة هذا الاعتراف تحد لها).
- السوفيت يسحقون الثورة في المجر.


ماركوس


انديرا غاندي


كاسترو

- انفصال باكستان عن الهند واعلانها جمهورية اسلامية.
- استقلال كل من السودان وتونس والمغرب.
يوليو - جون فوستر دالاس يعلن سحب عرض الولايات المتحدة تمويل بناء السد العالي.
- جمال عبد الناصر يعلن تاميم قناة السويس.
اكتوبر - نوفمبر - العدوان الثلاثي (بريطانيا - فرنسا - اسرائيل) على مصر فيما يسمى بازمة قناة السويس.

١٩٥٧

يناير - اعلان مبدأ ايزنهاور.
- استقالة ايدن بمثابة الهزيمة المنكرة لبريطانيا في ازمة السويس.
فبراير - مارس - تعديل مبدأ ايزنهاور لاجبار اسرائيل على الانسحاب من سيناء. اسرائيل تنسحب من سيناء مجبرة كارهة.
مارس - بريطانيا تعلن رغبتها في سحب قواتها من الاردن (والغاء معاهدة ١٩٤٨).
ابريل - فتح قناة السويس للملاحة العالمية.
اغسطس - الازمة السورية: سوريا تعلن ان تركيا تتآمر مع الولايات المتحدة للاطاحة بالحكومة السورية.
- اعلان الجمهورية التونسية برئاسة الحبيب بورقيبة (١٩٥٧ - ١٩٧٥) ثم اعلانه رئيسا مدى الحياة (١٩٧٥ - ١٩٨٧).
- السوق الاوروبية المشتركة : معاهدة روما.
اكتوبر - القمر الصناعي السوفيتي سبوتنيك : اول قمر صناعي في العالم.
- اعلان استقلال غانا، نكروما رئيسا للوزراء.

١٩٥٨

فبراير - الوحدة بين مصر وسوريا وانشاء الجمهورية العربية المتحدة (جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية).
- هجوم فرنسي على الحدود التونسية لمنع مقاتلي جبهة التحرير الجزائرية من عبور الحدود.
مايو - قيام الجمهورية الفرنسية الرابعة برئاسة ديغول بسبب القضية الجزائرية.
يوليو - انقلاب عسكري في العراق يطيح بالحكم الملكي.
- الحرب الاهلية في لبنان، انزال اميركي في لبنان وانزال بريطاني في الاردن.
سبتمبر - انقلاب عسكري في السودان بقيادة ابراهيم عبود.
ديسمبر - الاتحاد السوفيتي يوافق على مساعدة مصر في بناء السد العالي.
- بداية مرحلة انحسار الاستعمار في افريقيا: استقلال ٣٤ دولة بين سنوات ١٩٥٨ - ١٩٦٨.
- فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية اللبنانية.

١٩٥٩

مارس - العراق ينسحب من حلف بغداد ويتحول اسم الحلف الى حلف السنتو.
- الاعلان عن قيام اتحاد الجنوب العربي يضم سلطنات ومحمية عدن البريطانية.
- انتصار الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو.
- حملة اعتقالات واسعة في مصر ضد الشيوعيين قبيل زيارة خروتشيف الى مصر.

١٩٦٠

مايو - انقلاب عسكري في تركيا يطيح بحكومة مندريس.
اغسطس - اعلان استقلال قبرص.
سبتمبر - اعلان قيام منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك.
نوفمبر - انتخاب كنيدي رئيسا للولايات المتحدة.

١٩٦١

يناير - انقلاب عسكري بقيادة موبوتو في زائير (بدعم من الولايات المتحدة) أطاح بحكم الرئيس المنتخب لومومبا وادى الى مقتله.
يونيو - استقلال الكويت والغاء معاهدة الحماية البريطانية.
يوليو - العراق يطالب بضم الكويت اليه: تدخل بريطاني ثم عربي لضمان استقلال الكويت.
سبتمبر - سوريا تنفصل عن الجمهورية العربية المتحدة.
- اول رحلة في الفضاء: يوري غاغارين السوفيتي.
- بناء جدار برلين
- تنحية الشيخ شخبوط عن امارة ابوظبي وتولي شقيقه الشيخ زايد الحكم.
ديسمبر - محاولة انقلاب فاشلة في لبنان يقودها الحزب القومي السوري.

١٩٦٢

فبراير - بدء الحرب الاهلية في فيتنام وتدخل الولايات المتحدة لصالح الجنوب (١٩٦٢ - ١٩٧٥).
يوليو - انتصار ثورة الجزائر. احمد بن بلا يصبح اول رئيس للجمهورية الجزائرية (١٩٦٣ - ١٩٦٥).
سبتمبر - انقلاب في اليمن بقيادة عبدالله السلال يطيح بحكم الامام واعلان الجمهورية.



● جابر الاحمد ● غورباتشوف ● صدام حسين ● ماوتسي تونغ ● ايزنهاور

١٩٦٣

فبراير - انقلاب بعثي - قومي ضد عبد الكريم قاسم في العراق بقيادة عبد السلام عارف (١٩٦٣ - ١٩٦٦).
مارس - انقلاب بعثي يطيح بحكومة الانفصال في سوريا.
ابريل - اعلان مشروع الاتحاد الفدرالي بين مصر والعراق وسوريا.
مايو - انشاء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.
يوليو - عبد الناصر ينسحب من مشروع الاتحاد الفدرالي بعد فشل الناصريين في سوريا وقيام حملة اعدامات ضدهم.
- النزاع المسلح على الحدود بين الجزائر والمغرب.
نوفمبر - اغتيال جون كنيدي رئيس الولايات المتحدة.
- انتصار حركة الماو ماو واعلان استقلال كينيا بقيادة جومو كينياتا.

١٩٦٤

يناير - اول مؤتمر قمة عربي ينعقد في القاهرة.
ابريل - انقلاب عسكري في البرازيل بدعم اميركي للاطاحة بحكم الرئيس الشرعي غولارت.
مايو - الاتفاق المصري - العراقي على اقامة قيادة سياسية موحدة تهدف الى تحقيق الوحدة الدستورية بينهما خلال سنتين.
- فيصل بن عبدالعزيز ملكا على السعودية بعد ازاحته لاخيه سعود (١٩٦٤ - ١٩٧٥).
- شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية يوقع اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية.

١٩٦٥

يناير - انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).
ابريل - الرئيس جونسون يرسل ٢٢ الف جندي اميركي لمنع رئيس جمهورية الدومنيكان خوان بوش (المنتخب انتخابا حرا في ديسمبر ١٩٦٢) من العودة الى الحكم بعد خلعه في انقلاب عسكري في سبتمبر ١٩٦٣.
- بورقيبة يقترح مشروعا للتفاوض مع اسرائيل مبنيا على خطة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين لسنة ١٩٤٧، يرفضه العالم العربي.
- فرديناند ماركوس يستولي على الحكم في الفلبين.
- سوهارتو يطيح بحكم سوكارنو في اندونيسيا ويقيم المذابح للشيوعيين.
يونيو - هواري بومدين يطيح برئاسة احمد بن بيلا ويستولي على الحكم في الجزائر.

١٩٦٦

فبراير - انقلاب عسكري في سوريا يطيح بحكم امين الحافظ ويجيء بالحكومة التي تدخل سوريا في حرب الايام الستة.
- فشل الاتفاقية المصرية - السعودية حول اليمن، واستمرار الوجود العسكري المصري فيه.
نوفمبر - التحالف الدفاعي المصري السوري.
- بداية الثورة الثقافية في الصين الشعبية (١٩٦٦ - ١٩٦٩).
- وفاة الرئيس العراقي عبدالسلام عارف في حادث طائرة وتولية اخيه عبدالرحمن عارف الحكم (١٩٦٦ - ١٩٦٨).

١٩٦٧

ابريل - انقلاب عسكري في اليونان (١٩٦٧ - ١٩٧٤).
يونيو - حرب الايام الستة: هزيمة يونيو واحتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء واغلاق قناة السويس.
- انقلاب في اليمن الجنوبي بقيادة سالم ربيع علي ضد قحطان الشعبي واعلان استقلال الجنوب العربي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).
سبتمبر - مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم (صاحب اللاءات الثلاث).
نوفمبر - قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بشأن حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

١٩٦٨

يناير - مصر تستكمل انسحابها من اليمن الشمالي.
مارس - معركة الكرامة في الاردن التي تمثل الانطلاقة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
مايو - انطلاق حركة السلام المعادية للحرب الفيتنامية في الغرب.
نوفمبر - ثورة الطلاب والعمال في فرنسا.
- سالازار يتخلى عن الحكم في البرتغال وانهيار الاستعمار البرتغالي في افريقيا.
- القوات السوفيتية تدخل تشيكوسلوفاكيا وتنهي ربيع براغ.
يوليو - بداية قيام الفلسطينيين بعمليات خطف الطائرات وخطف اول طائرة اسرائيلية واجبارها على النزول في الجزائر.
- انقلاب عسكري في العراق بقيادة حزب البعث واستلام احمد حسن البكر رئاسة الجمهورية (١٩٦٨ - ١٩٧٩).
ديسمبر - الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت.
- استقالة ديغول في اعقاب الاضطرابات الطلابية - العمالية، وانتخاب بومبيدو خلفا له.

١٩٦٩

ابريل - بداية حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل.
سبتمبر - انقلاب عسكري في ليبيا بقيادة معمر القذافي يطيح بحكم الملك ادريس.
- انقلاب عسكري في السودان بقيادة جعفر النميري.
نوفمبر - انتخاب ريتشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة.
ديسمبر - اول خطة لروجرز (وزير خارجية الولايات المتحدة) لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل.
- سالم ربيع علي رئيسا لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٦٩ - ١٩٧٨).

١٩٧٠

مارس - نهاية الحرب الاهلية في اليمن الشمالي وتوقيع الاتفاقية السعودية - اليمنية.
- غارات اسرائيلية في عمق الاراضي المصرية مع استمرار حرب الاستنزاف. عبدالناصر يطلب ارسال خبراء سوفيت.
اغسطس - وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل حسب خطة روجرز.
سبتمبر - (ايلول الاسود) اشتباكات بين الجيش الاردني ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.
- وفاة جمال عبدالناصر، واعلان انور السادات خلفا له (١٩٧٠ - ١٩٨١).
نوفمبر - اعلان الاتحاد الفيدرالي بين مصر وليبيا والسودان.
- انقلاب في سوريا بقيادة حافظ الاسد وتوليه رئاسة الجمهورية.
- قابوس بن سعيد يتولى الحكم في عُمان بعد ازاحته لابيه.

١٩٧١

مارس - انقلاب عسكري في تركيا يطيح بحكومة ديميرل.
مايو - معاهدة الصداقة المصرية - السوفيتية.
- حركة انور السادات «التصحيحية» تطيح بنفوذ الناصريين.
- استقلال دول الخليج العربي (قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة) ضمن سياسة بريطانيا في شرق السويس.

١٩٧٢

يونيو - تاميم شركة نفط العراق في ثاني محاولة تاميم بعد حركة مصدق (١٩٥١).
يوليو - انور السادات يطرد المستشارين والخبراء السوفيت من مصر.
اغسطس - الاعلان عن اتفاقية للوحدة بين مصر وليبيا.

١٩٧٣

سبتمبر - انقلاب عسكري في شيلي (بدعم اميركي) يطيح بحكم الرئيس سلفادور الليندي المنتخب انتخابا حرا في خريف ١٩٧٠ ويؤدي الى مقتله. واعلان بنوشيه رئيسا للخونتا.
اكتوبر - حرب اكتوبر: الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة، القوات المصرية تعبر قناة السويس.
- الطفرة في اسعار النفط بسبب المقاطعة النفطية العربية للغرب (١٩٧٣ - ١٩٧٩) - وقيام ظاهرة الدولارات النفطية (البترودولار).
نوفمبر - مؤتمر القمة العربي (العادي) السادس في الجزائر في أعقاب حرب اكتوبر.

١٩٧٤

يناير - الاعلان عن النية لتحقيق الوحدة بين ليبيا وتونس.
- اول اتفاقية لفصل القوات بين مصر واسرائيل.
ابريل - انهيار نظام الحكم الاستعماري في البرتغال.
مايو - الاتفاقية السورية - الاسرائيلية لفصل القوات.
يوليو - انقلاب عسكري في قبرص يطالب بالوحدة مع اليونان ويؤدي الى التدخل العسكري التركي.
- صدور القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ في مصر: الاطار القانوني لسياسة الانفتاح الاقتصادي.
اغسطس - نيكسون يستقيل (قبل ان يعزل) من رئاسته للولايات المتحدة.
اكتوبر - مؤتمر القمة العربي (العادي) السابع في الرباط يعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- سقوط الحكم العسكري في اليونان وعودة الحكم المدني.
- عزل هيلاسيلاسي في انقلاب عسكري باثيوبيا.

١٩٧٥

مارس - الاتفاقية العراقية - الايرانية حول الحدود تؤدي الى وقف دعم شاه ايران للاكراد وهرب البرزاني الى ايران، وتوقف التمرد الكردي في العراق.
ابريل - بداية الحرب الاهلية في لبنان (مستمرة حتى اغسطس ١٩٨٨) ودخول ما يسمى بقوات الردع العربية.
- سقوط سايغون وتوحيد فيتنام بسيادة الشمال، وانزال اول هزيمة عسكرية منكرة بالولايات المتحدة.
- توسع التدخل العسكري الاجنبي في افريقيا (الاتحاد السوفيتي في انغولا واثيوبيا، فرنسا في التشاد وزائير..).
يونيو - اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية.
سبتمبر - الاتفاقية الثانية لفصل القوات بين مصر واسرائيل (مع تواجد عسكري اميركي في سيناء).
نوفمبر - قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية.
- اغتيال فيصل بن عبدالعزيز ملك السعودية.
- وفاة فرانكو، وتنصيب خوان كارلوس ملكا دستوريا على اسبانيا.

١٩٧٦

مارس - السادات يلغي معاهدة الصداقة المصرية - السوفيتية.
مايو - تدخل عسكري سوري في لبنان لانقاذ الكتائب.
يونيو - انتخابات حرة في اسبانيا.
يوليو - حل مجلس الامة الكويتي.
- الصراع على السلطة في الصين في أعقاب وفاة ماو وشو ان لاي.

١٩٧٧

يناير - ثورة الخبز في مصر: اضطرابات ومظاهرات بسبب رفع اسعار المواد الغذائية.
يونيو - انقلاب في باكستان بقيادة محمد ضياء الحق (١٩٧٧ - ١٩٨٨).
اكتوبر - البيان الاميركي - السوفيتي المشترك حول السلام العربي - الاسرائيلي.
نوفمبر - السادات يقوم بزيارة القدس.




● عرفات



● ديغول




● الخميني

١٩٧٨:

مارس - الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني (انسحبت اسرائيل في منتصف يونيو في السنة نفسها).
مايو - الكونغرس الاميركي يوافق على بيع اسلحة الى السعودية ومصر.
يونيو - اغتيال رئيس جمهورية اليمن الشمالي، وعلي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية.
- اقصاء سالم ربيع علي من رئاسة جمهورية اليمن الجنوبي وتكوين مجلس رئاسة برئاسة عبدالفتاح اسماعيل.
يوليو - انقلاب عسكري في موريتانيا.
- مجيء اليمين الجديد للحكم في بريطانيا: مارغريت تاتشر رئيسة للوزراء.
سبتمبر - توقيع اتفاقيات كمب ديفيد من قبل السادات وبيغن، وكارتر يقوم بالوساطة.

١٩٧٩:

يناير - الثورة الايرانية تطيح بحكم بهلوي، اعلان قيام الجمهورية الاسلامية.
- الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية في الجزائر.
مارس - جامعة الدول العربية تعلق عضوية مصر بسبب توقيعها لمعاهدة (سلام) منفصل مع اسرائيل.
يوليو - صدام حسين رئيسا للجمهورية في العراق.
- توقف مفاجيء في محادثات الوحدة بين العراق وسوريا.
نوفمبر - المتطرفون الايرانيون يحتلون السفارة الاميركية ويعتبرون الموظفين الاميركيين رهائن.
- جماعة مسلحة بقيادة جهيمان العتيبي تحتل المسجد الحرام بمكة.
ديسمبر - التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان.
- انتصار حركة الساندانيستا في نيكاراغوا وقيام حكم تقدمي خلفا لحكم سوموزا.

١٩٨٠

يناير - مبدأ كارتر: حق استعمال القوة في حالة تهديد أمن الخليج.
ابريل - عزل عبدالفتاح اسماعيل عن رئاسة اليمن الجنوبي وتولى علي ناصر محمد مقاليد الحكم.
يونيو - اعلان البندقية للسوق الاوروبية المشتركة يطالب بادخال منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية (تخلت عنه دول السوق بسبب الضغط الاميركي).
سبتمبر - بداية الحرب العراقية الايرانية (استمرت حتى يوليو ١٩٨٨. وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس - آب ١٩٨٨).
اكتوبر - توقيع معاهدة الصداقة السورية - السوفيتية.
- حرب عصابات واسعة في السلفادور.

١٩٨١

فبراير - انتخابات مجلس الامة الكويتي الخامس.
- مارس - قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- يونيو - قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف المفاعل الذري العراقي.
- اكتوبر - اغتيال انور السادات، حسني مبارك رئيسا للجمهورية.
- الكونغرس الاميركي يوافق على بيع السعودية طائرات الاواكس.
نوفمبر - مجيء اليمين الجديد للحكم في الولايات المتحدة: انتخاب رونالد ريغن لرئاسة الجمهورية.
- فشل مشروع الملك فهد لحل النزاع العربي الاسرائيلي في الحصول على موافقة مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس.
ديسمبر - اقرار الكنيست الاسرائيلي مشروعا بضم مرتفعات الجولان لاسرائيل.
- فرانسوا ميتيران رئيسا للجمهورية في فرنسا.

١٩٨٢

يناير - ثورة الخبز في السودان: مظاهرات الخرطوم احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية.
- اغلاق الحدود بين سوريا والعراق ووقف ضخ النفط العراقي عبر سوريا.
يونيو - الغزو الاسرائيلي للبنان، الاسرائيليون يدخلون بيروت ويطردون مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية منها.
- فهد بن عبدالعزيز ملكا على السعودية.
- القوات العراقية تنسحب من الاراضي الايرانية الى الحدود الدولية.
- انهيار تسعيرة الاوبك للنفط في السوق العالمي.
- مذابح صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين.
سبتمبر - استئناف مؤتمر القمة الثاني عشر في فاس لبحث مشروع ريغن لحل النزاع العربي الاسرائيلي، وبحث نتائج مذابح صبرا وشاتيلا.
- اكتوبر - ازمة المناخ (انهيار سوق الاوراق المالية) في الكويت.
نوفمبر - اول اختراق ايراني لحدود العراق الدولية.
- اغتيال بشير الجميل الذي اختير رئيسا لجمهورية لبنان بدعم اسرائيلي.
- حرب الفوكلاند بين الارجنتين وبريطانيا.

١٩٨٣

- مايو - انشقاق في صفوف حركة فتح بزعامة محمد سعيد موسى (ابو موسى) في اعقاب خروج المنظمة من بيروت.
- انهاء حكم العسكري في الارجنتين وانتخاب الفونسين رئيسا للجمهورية.
اكتوبر - الولايات المتحدة تغزو الجزيرة الكاريبية غريناداً.

١٩٨٤

يناير - ثورة الخبز في تونس: اضطراب ومظاهرات بعد رفع اسعار المواد الغذائية.
- ثورة الخبز في المغرب: اضطرابات ومظاهرات بعد رفع اسعار المواد الغذائية.
ابريل - اعلان حالة الطوارىء في عموم السودان بسبب الاضطرابات والمظاهرات السياسية.
مايو - بدء حرب الناقلات في الخليج بقصف ايران ناقلة النفط السعودية/ أحد.
اغسطس - المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في الناقورة بشأن الانسحاب الاسرائيلي.
ديسمبر - انقلاب في موريتانيا.
- اغتيال انديرا غاندي، راجيف غاندي يخلفها في الحكم.

١٩٨٥

فبراير - انتخابات مجلس الامة السادس في الكويت.
- اتفاق عمان بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية.
ابريل - الاطاحة بحكم جعفر نميري في السودان وتولي سوار الذهب الحكم تمهيدا لنقل السلطة الى المدنيين.
مايو - محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد.
اغسطس/ سبتمبر - طرد ليبيا للعمال التونسيين، وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
اكتوبر - تدمير الطائرات الاسرائيلية لمقر منظمة التحرير في تونس.
- ميخائيل غورباتشيف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي، اعلان سياسة الغلاسنوست: الانفتاح واعادة البناء.

١٩٨٦

يناير - محاولة انقلابية في اليمن الجنوبي: اغتيال عبدالفتاح اسماعيل واقصاء علي ناصر محمد عن السلطة وتولي ابو بكر العطاس مقاليد الحكم.
فبراير - تمرد قوات الامن المركزي في مصر.
ابريل - القصف الاميركي لليبيا.
- تفجر الصراع بين قطر والبحرين على ملكية جزيرة فشت الديبل وجزر حوار.
يوليو - زيارة رئيس وزراء اسرائيل بيريز للمغرب.
- انقلاب سلمي (في البداية) وعزل ماركوس عن الحكم في الفلبين، تولى كورازون اكينو رئاسة الجمهورية.

١٩٨٧

مايو - الغاء لبنان لاتفاق القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.
يوليو - قيام الحجاج الايرانيين باعمال شغب في مكة اثناء موسم الحج وسقوط العديد من الضحايا.
سبتمبر - القرار الاميركي باغلاق المكتب الاعلامي التابع لمنظمة التحرير في واشنطن.
نوفمبر - انقلاب في تونس بقيادة زين العابدين بن علي اطاح بحكم الحبيب بورقيبة.
ديسمبر - بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

١٩٨٨

ابريل - اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية الجابرية.
- قطع السعودية لعلاقاتها الدبلوماسية مع ايران.
مايو - بداية الهجوم العراقي المعاكس لتحرير اراضيه التي تحتلها ايران.
يوليو - بداية الانفراج الدولي بعد قمة موسكو التي عقدت في (مايو) بين ريغن وغورباتشيف.
- الملك حسين يعلن فصل الضفة الغربية عن الاردن.
- اغتيال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان.
اغسطس - اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

١٩٨٩

يناير - الاعلان عن تأسيس مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
فبراير - الاعلان عن قيام اتحاد دول المغرب العربي بين تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا.
- اجراء استفتاء شعبي على الدستور الجديد في الجزائر.
- عودة طابا الى السيادة المصرية.
- اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري تقر التعددية الحزبية.
مارس - تعيين ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين.
- ابريل - ثورة الخبز في الاردن بعد قرار رفع اسعار المواد الغذائية وفرض ضرائب جديدة.
مايو - عودة مصر الى الجامعة العربية.
يونيو - نهاية ربيع بكين بمذبحة بساحة تيان آن مين.
- انقلاب عسكري في السودان يطيح بالحكومة المدنية الدستورية وتعطيل دستور ١٩٨٦.
سبتمبر - توقيع اتفاقية سوفيتية - اميركية لنزع السلاح وتدمير الصواريخ قصيرة المدى.
اكتوبر - هدم جدار برلين، سقوط هونيكر واختيار رئيس جديد لالمانيا الشرقية وتوحيد المانيا على جدول الاعمال.
نوفمبر - مظاهرات عارمة في تشيكوسلوفاكيا تؤدي الى استقالة الحكومة وعودة دوبتشيك الى الظهور.
- استقالة الحكومة في بلغاريا واختيار قيادة جديدة للحزب الشيوعي.
- انتخابات برلمانية في الاردن يتقاسم الفوز فيها التيار الاسلامي (٢٠ مقعدا) والقومي (١٥ مقعدا).
- انتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان واغتياله بعد ١٧ يوما وانتخاب الياس الهراوي خلفا له.

تقرير القبس العقاري

استمرار الطلب على قسائم السكن الاستثماري الصغيرة

■ السوق لم يشهد أي صفقات كبيرة وهدوء الحركة يرجع الى انتهاء العام

كتب محمد غريب :

اتسمت حركة السوق العقارية في الاسبوع الماضي بالهدوء ويرجع المتعاملون السبب الى انتهاء السنة المالية لدى قطاع كبير من الشركات العقارية والشركات التجارية والاهلية، ولم يشهد السوق اي صفقات كبيرة.

واستمر الطلب على قسائم جنوب السرة في ضاحية السلام بالنسبة للسكن الخاص والقسائم الاستثمارية ذات الكثافة العالية في العارضية، اضافة الى طلبات على قسائم استثمارية صغيرة في حولي والسالمية نظرا لان مثل هذه القسائم سهلة للتداول في السوق ويرغب في شرائها الكثير من المتعاملين.

كما شهد السوق خلال الاسبوع الماضي طلبات كثيرة على بيوت السكن الخاص سواء القابلة للهدم او القابلة للفرز او التي يوافق بنك التسليف والادخار على اعطاء قرضين عقاريين عليها. وهناك انطباع غير واضح عن السوق في بداية السنة الجديدة، حيث ينتظر الكثيرون قرارات السماح بالبناء في منطقة جنوب السرة والعارضة الاستثمارية والتي بدورها ستغير الكثير من الامور في طابع التعامل في السوق، وستريح الكثيرين الذين ما زالوا يترددون في عمليات البيع والشراء خوفا من الارتفاع او الانخفاض المفاجيء في الاسعار.

السكن الخاص

سلوى :

★ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٦ـ٦٧) الف دينار.
★ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٧١ـ٧٣) الف دينار، وقد تصل الى (٧٥) الف دينار للموقع الجيد والرغبة الفردية ونوع القطعة.
★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٨٠ـ ٨٣) الف دينار.
★ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٩ـ ٩٠) الف دينار.
★ ١٠٠٠ م² على شارع واحد في حدود (٩٥) الف دينار والرغبة عليها محدودة في السوق.
★ ١٠٠٠م² على شارع وسكة في حدود (١٠٠) الف دينار.
★ ١٠٠٠م² على شارع رئيسي في حدود (١٢٥) الف دينار.

● الجابرية :

★ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٥ـ ٧١) الف دينار ويعتمد تحديد السعر على الموقع والقطعة والواجهة.
★ ٥٠٠م² على شارع واحد وواجهة اكبر من ١٧ مترا في حدود (٧٣ـ٧٤) الف دينار، وقد يزداد السعر قليلا اذا وجدت قسيمتان متجاورتان.
★ ٥٠٠م² شارعين وزاوية في حدود (٨٠ـ ٨٥) الف دينار.
★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٠ ـ ٩٥) الف دينار ويعتمد السعر على القطعة والموقع.
★ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٠٠ـ١١٠) الف دينار، وقد يصل السعر الى اكثر من ذلك للموقع الممتاز والارتداد الجيد وسهولة المداخل.
★ ١٠٠٠م² على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠ ـ ١٣٥) الف دينار، والرغبة على القسائم القابلة للفرز في السوق او التي تقع على شارعين بطن وظهر.

● السرة :

★ ٥٠٠م² على شارع واحد وواجهة اقل من ٢٠ مترا في حدود (٧٠) الف دينار في قطعة ٢، وفي حدود (٧٣ ـ ٧٤) الفا في قطعة ٣، ٦، وفي حدود (٧٢ ـ ٨٤) الف دينار للقطع (١، ٤، ٥).
★ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٠) الف دينار في قطعة (٢، ٦، ٣) وفي حدود (٨٥ ـ ٩٠) الف دينار للقطعتين ٤، ٥.
★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٠ ـ ٩٥) الف دينار للقطع (٦،٣،٢) وفي حدود (١٠٠ ـ ١٠٥) للقطع (١، ٤، ٥) ويعتمد السعر لهذه القسائم على الرغبة الفردية والموقع والارتداد.
★ ١٠٠٠ م² على شارع واحد في حدود (١٢٥ ـ ١٣٠) الف دينار ويعتمد السعر على نوع الشوارع والقطعة والرغبة الفردية.

● قرطبة :

★ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٨) الف دينار.
★ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٩١ ـ ٩٢) الف دينار.
★ ٦٠٠ م² على شارع واحد في حدود (٩٦ ـ ٩٨) الف دينار.
★ ٦٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ ـ ١٢٥) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والارتداد بالدرجة الاولى وعلى سهولة المداخل والساحات المجاورة بالدرجة الثانية.
★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (١٢٠ ـ ١٢٥) الف دينار.
★ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٣٥ ـ ١٤٠) الف دينار والعرض محدود في السوق.
★ ١٠٠٠م² في حدود (٢٠٥ ـ ٢١٠) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والساحات ونوع الشوارع.

اليرموك :

★ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٩٥ـ ١٠٥) الف دينار في القطع (١، ٢، ٣) اما في قطعة (٤) ففي حدود (٩٥) الف دينار.
★ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١١٠) الف دينار في القطع (١، ٢) وفي حدود (١٠٠) الف دينار للقطعة (٤).
★ ٧٥٠ م² على شارع واحد في حدود (١٥٠) الف دينار وذلك للقطعتين (١، ٢،) ويعتمد السعر على الموقع والجيران والرغبة الفردية، اما في القطعة (٤) ففي حدود (١٠٠) الف دينار.
★ ١٠٠٠م² في حدود (٢١٠ ـ ٢٢٠) الف دينار للقطع (١، ٢) وفي حدود (١٨٥) الف دينار للقطعة (٤).

● مشرف :

★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (١٠٠) الف دينار.
★ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ ـ ١٢٥) الف دينار. ويعتمد السعر على القطعة.
★ ٧٥٠م² على شارعين ظهر وبطن في حدود (١٣٠) الف دينار.
★ ١٠٠٠م² في حدود (١٢٠ ـ ١٢٢) الف دينار للشارع الواحد.
★ ١٠٠٠م² على شارع رئيسي وعلى الحواف الخارجية للقطع والتي لها ارتداد جيد ففي حدود (١٨٥) الف دينار.
★ ١٠٠٠م² على شارع وساحة وقابلة للفرز ففي حدود (١٧٥ ـ ١٨٥) الف دينار ويعتمد السعرعلى القطعة.

● بيان :

★ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار.
★ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٧٥) الف دينار.
★ ١٠٠٠م² في حدود (١٢٥ ـ ١٣٠) الف دينار.

الاندلس:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٥٣ ـ ٥٤) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارعين بطن وظهر في حدود (٥٨ ـ ٦٠) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ ـ ٦٤) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع ونوع الشوارع والقطعة ومقدار الارتداد.

صباح الناصر السكنية:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٤٢ ـ ٤٣) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٥٠ ـ ٥٢) الف دينار وهذه المنطقة تقسيم خاص، وبدأ السماح في البناء فيها منذ اكثر من اربع سنوات وتحتوي المنطقة على قسائم ذات مساحات: ٥٠٠م²، ٦٠٠م²، ٧٥٠م². وتقع شمال مستشفى الفروانية.

جنوب السرة:

اولا: ضاحية السلام:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٥٥ ـ ٥٦) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ ـ ٦٤) الف دينار وتم بيع قسيمة ذات ارتداد كبير وموقع ممتاز وسهولة بداخل بسعر (٧٠) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارع ومحول او سكة في حدود (٥٧ ـ ٥٨) دينار.
● ٦٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٥ ـ ٦٦) الف دينار.
● ٦٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٧ ـ ٧٠) الف دينار.
● ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٧٥ ـ ٧٦) الف دينار.
● ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٢) الف دينار.
● ١٠٠٠م² في حدود (١٠٥) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع اذ ان هناك قسائم في حدود (١٠٠) الف دينار كما ان المعروض فيه بلوكات اكثر من المفرد.

ثانيا: ضاحية حطين:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٥٣ ـ ٥٤) الف دينار.
● ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٠) الف دينار.
● ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٧٠ ـ ٧٢) الف دينار.

هدية:

● ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٦٢ ـ ٦٤) الف دينار.
● ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٠ ـ ٩٠) الف دينار ويعتمد السعر على الرغبة الفردية والجيران.

الفيحاء هدام:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٤ ـ ٨٥) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والرغبة الفردية.
● كيفان هدام: ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٥) الف دينار.

وتم بيع عقار في الاسبوع الماضي بـ (٨٤) الف دينار.

القادسية هدام:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٠ ـ ٨٥) الف دينار.

الدسمة هدام:

● ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٧٥ ـ ٨٢) الف دينار.
● ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٠) الف دينار.

● الدعية هدام:

٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٧٧ ـ ٨٢) الف دينار.

الرقة بيوت:

عبارة عن بيوت متلاصقة بمساحة (٣٧٠ ـ ٤٠٠م²):

● شارع واحد على بنائه الحكومي القديم نفسه ودون ملاحق في حدود (٥٥ ـ ٥٨). (مساحة ٣٧٠ ـ ٤٠٠م²).
● شارع واحد وتم بناء ديوانية فيه وبعض الاضافات في حدود (٦٤ـ٦٥) الف دينار.
● بيت على شارعين وزاوية وموقع جيد في حدود (٧٥) الف دينار ويعتمد على الموقع والساحات والجيران.

الصباحية هدام:

● قطعة (١) بيوت حكومية بمساحة ٦٠٠م² واسعارها:
● على شارع واحد داخلي في حدود (٧٥ ـ ٨٥) الف دينار ويعتمد السعر على نوع البناء المضاف والترميم.
● على الشوارع الرئيسية المقابلة لشارع فحيحيل السريع او شارع الاحمدي في حدود (١١٠ ـ ١٢٠) الف دينار نظرا للارتداد الكبير امامها.
● داخلي على (٣) شوارع في حدود (٩٠) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع.
● قطعة (٣) بيوت حكومية بمساحة ٣٧٠م² في حدود (٥٥ ـ ٥٧) الف دينار.

السكن الاستثماري:

ما زال العرض والطلب ينحصر على القسائم الصغيرة وعلى التي لا تزيد مساحتها عن ٧٥٠م²، نظرا لامكانية استثمارها الجيد والرغبة عليها في السوق، وكانت الاسعار كالاتي:

● العارضية كثافة متوسطة في حدود (٧٥ ـ ٧٧) الف دينار، والسعر يعتمد على الموقع.
● العارضية كثافة عالية في حدود (١٢٥ ـ ١٣٠) دينارا للمتر للشوارع الداخلية، وفي حدود (١٤٥ ـ ١٥٠) دينارا للنوت للزوايا (شارعين وزاوية) وفي حدود (١٨٠) دينارا للقسائم على شارع الغزالي.

وما زال سوم في السوق الى يوم الخميس الماضي.

السالمية:

ما زالت النسبة (٨ ١/٢ ـ٩٪) للعمارات الجديدة ويعتمد السعر على الموقع ونوع التشطيب وتخطيط الشقق.

وما زالت الرغبة على العمارات التي تحتوي على غرفتين وصالة اكثر من التي تحتوي على صالة وصالون.

حولي:

النسبة المطلوبة في السوق (٨ ١/٢ ـ٩٪) للعمارات الجديدة وفي حدود (٧ـ٨٪) للعمارات القديمة.

خيطان والفروانية:

النسبة ما زالت في حدود (٩ ـ ١٠٪) للعمارات الجديدة وفي حدود (١٠٪) للمجمعات الكبيرة وفي حدود (٧ ـ ٧ ١/٢٪) للعمارات القديمة.

الفنطاس وابوحليفة والمنقف:

النسبة المطلوبة في حدود (١١ ـ ١٢٪) للعمارات الجديدة ويعتمد تحديد النسبة على حسب التشطيب وعمر البناء والقرب من البحر وكثافة البناء.

الفحيحيل:

النسبة تعتمد على حسب البناء والموقع والرغبة الفردية ونوع الشوارع، وعدد الشقق وهي في حدود (٨ ـ ٩٪).

ويصل سعر المتر التجاري بين (٧٠٠ ـ ١٠٠٠) دينار للمتر الواحد وذلك حسب نوع الشوارع سواء داخلية او شارع عام.

الرقعي:

النسبة في حدود (١٠ ـ ١١٪) ويعتمد السعر على نوع البناء والتشطيب وعمر البناء وايجار الشقة الواحدة وتخطيط الشقق من الداخل.

وتم بيع قسائم بسعر (٢١٠) دينارا للمتر الواحد.

الجابرية استثماري:

النسبة المطلوبة في السوق في حدود (٩٪).

حركة تداول نشطة في بورصة البحرين

تميزت حركة تداول الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية خلال شهر نوفمبر بالارتفاع مقارنة مع الاشهر السابقة حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٢,٨٩٥,٦٤٣ دينارا مقارنة مع ١,٩٠٤,١٩١ دينارا لشهر اكتوبر و١,٠٧٤,٣٤٦ دينارا لشهر سبتمبر بارتفاع نسبته ٥٢٪ ١٦٩٪ على التوالي وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١١,٠٦٢,٩٥٨ سهما مقارنة مع ٨,٣٩٠,٢٩٢ سهما لشهر اكتوبر و٤,٢٣٤,٣٩٠ سهما لشهر سبتمبر بارتفاع نسبته ٣٢٪ ١٦٠٪ على التوالي. اما عدد الصفقات المتممة فقد بلغت ٢٤٤ صفقة.

وباستعراض نشاط حركة التداول فيما يتعلق بالقطاعات المختلفة تبين بان البنوك المعفاة ضمن قطاع البنوك قد احتلت المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٢,١٩٧,٦٦٩ دينارا بنسبة مقدارها ٧٥,٩٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١٠,٥٤٣,٣٢٠ سهما.

وتاتي البنوك المحلية من نفس القطاع في المرتبة الثانية من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٣٢٥,٦٩١ دينارا بنسبة مقدارها ١١,٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٣٣٧,١٤٨ سهما.

وجاء في المرتبة الثالثة من حيث قيمة الاسهم المتداولة قطاع الخدمات حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٧٧,٩٩٧ دينارا بنسبة مقدارها ٩,٦٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات.. وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٨٣,٢٩١ سهما تلاه في المرتبة الرابعة قطاع التامين حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣٤,٧٨٨ دينارا بنسبة مقدارها ١,٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣١,٧٥٤ سهما.

اما قطاع الصناعة فقد احتل المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣١,٧٣٤ دينارا بنسبة مقدارها ١,١٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣٥,٢٠٠ سهم وجاء في المرتبة السادسة والاخيرة قطاع الفنادق حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٧,٧٦٤ دينارا بنسبة مقدارها ١٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣٢,٢٤٥ سهما.

وقد اظهرت حركة نشاط الشركات من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١,٩٣٩,٨٨٢ دينارا بنسبة مقدارها ٦٧٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٧,٠٨٥,٣٦٩ سهما وجاء في المرتبة الثانية بنك البحرين الدولي حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٠٨,٨٢٠ دينارا بنسبة مقدارها ٧,٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢,٦٠٨,٣٦٤ سهما.

وقد امتد نشاط حركة التداول خلال هذا الشهر الى ٢٦ يوم عمل وبلغ المعدل اليومي لاجمالي قيمة الاسهم المتداولة ١١١,٣٧١ دينارا مقارنة مع ٧٣,٢٨٣ دينارا للشهر الماضي والمعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة ٤٣٥,٤٩٨ سهما مقارنة مع ٣٢٢,٧٠٤ أسهم للشهر الماضي والمعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة ٩ صفقات.

رقم قياسي في انتاج الفحم في بريطانيا

سجل عمال احد المناجم البريطانية هذا الاسبوع رقما قياسيا في انتاج الفحم بلغ معدل انتاج الرجل الواحد منهم ٦,٥ أطنان بالاسبوع.

وقد وصف انتاج منجم كوتجريف الذي بلغ ٢١,٠٥٠ طنا بانه رقم قياسي بريطاني.

عبدالرحمن العوضي لـ القبس

ادارة منطقة الشعيبة الصناعية بحاجة «لصلاحيات» وعلى الدولة الاهتمام بمشاكل المنطقة

■ الامير لا يقبل بأية «تضحية بيئية» مهما كانت أهمية المشروع المراد انشاؤه ■ الخلاف حول محددات المخالفة ومستويات التلوث والجزاءات أخر صدور المرسوم ■ معدلات التلوث الاوروبية والاميركية التي نطبقها لا تناسبنا في الكويت ■ نأمل من شركات النفط ومؤسسة البترول تطبيق انظمة حماية البيئة

دعا وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الجهات المختصة الى اعطاء صلاحيات واسعة للادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية ، وقال ان الصلاحيات المعطاة للادارة ليست بالمستوى المطلوب، وطالب بضرورة اهتمام الدولة بمشاكل الادارة وهمومها والتعاون معها لانجاز اعمالها على النحو المرجو منها .

وقال الوزير العوضي في حديث خاص لـ القبس ان هناك خلاف كبير حول محددات المخالفات ومستويات الملوثات والجزاءات الخاصة بتلوث البيئة ادى الى تاخير صدور مرسوم لهذا الموضوع، وبين ان المشكلة الرئيسية بهذا الخصوص تكمن في عدم اعتماد المواصفات على مستوى الدولة حتى الان رغم ان الموضوع قيد الدراسة منذ سنتين .

ودعا الدكتور العوضي الى التنسيق بين دول الخليج حول موضوع تلوث الاجواء لتاثرها ببعضها البعض، واكد ان هناك رصدا يوميا للتلوث في المصافي ومحطات التكرير ومياه البحر، وان هناك تعاونا بين المجلس ومؤسسة البترول الكويتية لوضع قيود وعقوبات اكبر للتسرب من اتابيب النفط في مياه الخليج .

جاء هذا في لقاء خاص اجرته «القبس» مع الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بمناسبة احتفال الادارة العامة لمنطقة الشعيبة بيوبيلها الفضي، وبمناسبة انشاء مشروع محطة المعالجة المركزية للمخلفات الصناعية السائلة، وفيما يلي نص اللقاء:

● وفقا لمرسوم بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٠ في شأن حماية البيئة وانشاء مجلس حماية البيئة كان يتعين على المجلس اعداد مرسوم بتحديد المخالفات والجزاءات الخاصة بتلوث البيئة والعمل على اصدارها. فلماذا لم يقم المجلس باصدار المرسوم .

ـ بالنسبة لموضوع حماية البيئة عامة. عندما نريد تطبيق مخالفات لا بد من وضع مواصفات معينة ومحددات لمستويات التلوث البيئي عامة في الجو والارض والبحر لانه لم يتم التوصل لغاية الان الى المستويات التي يجب ان تحدد حول معدلات التلوث. فنحن لا نملك الا المعدلات الغربية ونطبق بعض معدلات التلوث الخاصة الماخوذة من النظام الاميركي والنظام الاوروبي وهي كلها معدلات لا تناسب اجواء وبيئة الكويت، لان مستوى الغاز يتاثر بمستوى الحرارة والهواء والريح ولكن هناك مستويات عامة داخل اجواء الكويت. متعلقة بقضية الجو الخارجي تطبق حاليا وتتابع باستمرار .

وتكمن المشكلة الرئيسية ان مواصفات التلوث لم تعتمد على مستوى الدولة حتى الان. ونحن تدرس الموضوع من اكثر من سنتين ولم يتم التوصل الى نتيجة لان هناك خلافا علميا كبيرا دائرا حول اختيار مستويات التلوث هل نختار المستوى الاميركي او الاوروبي، لذلك فبعد ان تصدر المواصفات والمستويات المحددة للتلوث تطبق المخالفات والعقوبات، ولكن يوجد الان عقوبات ومخالفات متعلقة بقضية تلوث البحر تم تطبيقها على السفن التي تلقي مخلفاتها البيئية، وقد رفعنا عدة قضايا ضد هذه السفن فعلا، اما الاجواء فهي محددة باسلوب المخالفة عامة وعندما نحدد مستوى تلوثها يعاقب المخالف على كل زيادة عن هذا المستوى. واعتقد انه يجب ان يكون هناك تنسيق خليجي للاتفاق حول هذا الموضوع لان الاجواء المحيطة وتغير الهواء يؤثر كثيرا في اجوائنا .

● لماذا لم تصدر قرارات بتفويض مركز حماية البيئة التابع للادارة العامة ببعض اختصاصات مجلس حماية البيئة فيما يخص المنطقة الجنوبية للبلاد؟.

ـ لقد كافح المجلس طويلا لوضع نظام لمنطقة الشعيبة، واعتقد ان جهود الادارة ساعدت في خلق نظام صناعي متكامل داخل المنطقة الصناعية، ويعتبر هذا النظام من احسن الانظمة في العالم حيث الرصد والتلوثات البيئية البحرية والجوية .

والتعاون بين المجلس والمنطقة قائم ومستمر، وانما المنطقة الجنوبية التي تدخل فيها شركات نفط اخرى مثل ميناء عبدالله والاحمدي والمنطقة الصناعية الحالية يوجد فيها الان تطبيق لمستويات بيئية كبيرة ويوجد لدى هذه الشركات متابعة بيئية كتنظيم اداري يخضع لمجلس حماية البيئة. ونحن يهمنا ان تقوم كل الشركات ومؤسسة البترول على الاخص بتطبيق انظمة حماية البيئة .

وما زلنا بانتظار القانون الخاص للصناعة لتنظيم المناطق الصناعية منذ سنتين لان منطقة الشعيبة محددة بقانون ولا يخضع لها ميناء عبدالله او ميناء الاحمدي لغاية الان فاي تدخل قد يؤدي الى ظهور مشاكل وحساسيات قبل ظهور قانون الصناعة .

● هل تؤيد اصدار تشريعات وقوانين تمنع من القاء المياه الصناعية في البحر ؟

ـ نحن وضعنا محددات للتلوث في منطقة الشعيبة بالذات، وبناء عليه لا نسمح لالقاء اي نوع من الملوثات في مياه البحر مثل السابق، وهناك رصد يومي لاي نوع من التلوث تفرزه المصافي او محطات تكرير المياه كما ترصد كميات كبيرة من الكلورين المستعمل في تنقية مياه البحر ونمنع القاءه في البحر، وانا اؤيد اصدار تشريعات وقوانين خاصة بهذا الشان ، وطبعا موضوع النفط امر آخر، ونحن متشددون في قضية رصد الملوثات وعدم السماح بالتسرب من الانابيب الموجودة في البحر، وقد حدث اكثر من مرة مشاكل تلوث، ونقوم حاليا بالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية في وضع قيود اكثر وعقوبات اكبر لمن يقوم بالسماح للتسرب النفطي من الانابيب الموجودة في مياه الخليج، ويمكن القول ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي استطاعت ان تمنع القاء المخلفات الصناعية في البحر .

● هل هناك مشاريع بيئية على مستوى الدولة جار دراستها او تنفيذها ؟

ـ دراسة البيئة عامة في المنطقة من الدراسات الحديثة وليست من الامور التي يمكن ان تقبل لدى اناس بسهولة، وبدأنا في الكويت من خلال وزارة الصحة منذ عشرين عاما بدفع قضية البيئة للامام خلال تواجدنا في كثير من المنظمات العالمية المتخصصة، واصبح الان المفهوم البيئي في كثير من المشاريع المحلية امرا مسلما به، حيث لا يمكن السماح بانشاء اي محطة تكرير مياه مثلا قد تؤدي الى تلوث البحر ويجب ان يتوفر مسبقا دراسة حول المردود البيئي مسبقا .

وما زلنا لغاية الان نعالج نتائج التلوث القديم، ورغم اننا لسنا بالمستوى المامول لضبط ومنع التلوث الا انني اعتقد ان التفهم البيئي في بلد كالكويت يحظى بدعم القيادة السياسية وعلى رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وهذا يعطينا زخما وقوة ويدعمنا كمجلس لحماية البيئة، واشير بهذا الصدد الى ان سمو الامير لا يقبل باي تضحية بيئية مهما كانت اهمية المشروع المراد انشاؤه، وهناك رقابة ذاتية ووعي وتفهم لدى القائمين على تنفيذ المشروعات في الوقت الحالي افضل من السابق، حيث كانت الناس تعتبر حديثنا عن البيئة قبل عشرين عاما نوعا من الترف اما الان وبعد ما رأوه من مشكلة التصحر وزحف الرمال وتغيير الطقس وتدمير البيئة بسبب عدم الوعي لقيمة النبتة وقيمة الشجيرة في الصحراء اقتنعوا في كلامنا اكثر وبدأت تشكل جمعيات أهلية للمحافظة على البيئة .

● ما هو دوركم في دعم وتطوير مركز حماية البيئة التابع للادارة العامة لمنطقة الشعيبة ؟

ـ من الاصل كان دور المجلس واضحا، ونحن مع كل تطوير ودعم وكل صلاحية تعطى للادارة لان الصلاحيات المعطاة حاليا للادارة غير كافية وليست بالمستوى الذي نتمناه، ونرجو ان تعطى الادارة دورا اكبر وصلاحيات اوسع .

● هل لديكم توصية او اقتراح حول مشروع معالجة المخلفات الصناعية السائلة التي تقوم الادارة العامة لمنطقة الشعيبة بتنفيذه حاليا؟

ـ فعلا المعالجة الرئيسية للمخلفات السائلة الصناعية تشكل مشكلة كبيرة في منطقة الشعيبة، وهناك مشروع كبير قيد التنفيذ للتخلص من الفضلات السائلة بمجه لمعالجة هذه الفضلات وانا اؤيد هذا المشروع واعتقد انه مدرج في ميزانيتهم وهو مشروع مهم وهائل .

س.ص.

● عبدالرحمن العوضي

ارتفاع الميزانية المجمعة للبنوك المحلية في اكتوبر

قال موجز عن التطورات النقدية لشهر اكتوبر الماضي صادر عن بنك الكويت المركزي امس ان الميزانية المجمعة للبنوك المحلية «التجارية والمتخصصة» استمرت في شهر اكتوبر من عام ١٩٨٩ في النمو الذي بدأته في فبراير الماضي حيث سجلت هذه الميزانية في الشهر المذكور ارتفاعا بلغت قيمته ٢٣٩ مليون دينار وتسبته ١,٧٪ عن الشهر السابق لتبلغ في نهاية الشهر نحو ١٣٤٢٤ مليون دينار. ويعود هذا الارتفاع الى تلك الزيادة التي حققتها كل من ميزانية البنوك التجارية (١٨٩ مليونا) وميزانية البنوك المتخصصة ٤٠ مليونا.

وكما يعزى ارتفاع الميزانية المجمعة للبنوك المحلية ـ على جانب الموجودات ـ الى الزيادة في كل من الموجودات المحلية بما قيمته ١٦٩ مليون دينار ١,٧٪ والموجودات الاجنبية بنحو ٦٠ مليونا ١,٩٪ فانه ينسب ايضا ـ على جانب المطلوبات ـ الى الزيادة في كل من المطلوبات المحلية والمطلوبات الاجنبية وبما قيمته ١٢١ مليون دينار ١,١٪ و١٠٨ ملايين ٦,٤٪ على الترتيب.

ويبين تحليل هيكل الموارد والاستخدامات المالية في البنوك المحلية خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٨٩ ان ما نسبته ٦٤,٦٪ من اجمالي موارد الاموال التي توافرت لهذه البنوك قد جاء من مصادر محلية مقابل توجيه ما نسبته ٨٠,٤٪ من اجمالي استخدامات الاموال الى الاستخدامات المحلية وبذلك تصل نسبة النشاط المحلي على جانبي الموارد والاستخدامات الى ٧٢,٥٪ من الاجمالي.

وفي اطار برنامج ادوات الدين العام قام بنك الكويت المركزي خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٨٩ بطرح اربعة اصدارات من اذونات الخزانة من الاصدار الثاني والسبعين حتى الاصدار الخامس والسبعين وبما قيمته ٣٩١,٢٥ مليون دينار بينما استحق خلال الشهر ذاته ثلاثة اصدارات سابقة من الاذونات من الاصدار الستين حتى الاصدار الثاني والستين وما قيمته ٢٧٠,٣ مليونا ليبلغ بذلك الرصيد القائم لهذه الاذونات ١٦٨٥,٩٥ مليون دينار اي بزيادة بلغت ١٢٠,٩٥ مليونا (٧,٧٪) عن الشهر السابق ومع بقاء رصيد اصدارات سندات الخزانة على مستواه ٤٤٥ مليون دينار في الشهر السابق حيث لم تطرح او تستحق اي اصدارات من هذه السندات خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٨٩ فقد ارتفع الرصيد القائم لادوات الدين العام ليبلغ بنهاية شهر اكتوبر المذكور نحو ٢١٣٠,٩٥ مليونا.

٢٥٠ مليون دولار من اليابان لتركيا

اعلن في طوكيو امس ان الحكومة اليابانية قررت تقديم ٢٥٠ مليون دولار قرضا الى تركيا لمساعدتها على تحديث برامج الزراعة التركية.

وقد تبادل ممثلو الحكومتين اليابانية والتركية وثائق حول الاتفاق الذي بمقتضاه ستقدم اليابان قرضا الى تركيا بالتعاون مع البنك الدولي.

وسيقدم البنك الزراعي التركي قروضا لمساعدة المزارعين هناك على شراء الات زراعية باستعمال الاموال التي تقدمها اليابان والبنك الدولي.

وذكر ان الفائدة على القرض قد حددت بنسبة ٢,٩ بالمائة على ان يسدد في غضون ٢٥ عاما مع فترة سماح مدتها سبع سنوات.





تأسيس بنك وشركتي تأجير معدات وخدمات نفطية بالجزائر

حصلت الجزائر بمقتضى اتفاقية وقعت مع احدى المؤسسات المالية الاسلامية على قرض بـ ٢٠٠ مليون دولار اميركي يخصص لتمويل جانب من النشاط التجاري الجزائري.

ولم تحدد اتفاقية القرض الذي منحته مجموعة «البركة» الى عدد من البنوك الجزائرية مدة تسديد هذا القرض الذي منح دون اية فائدة.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة البركة تمتلك مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية والتجارية في عدد من البلدان الاسلامية.

كما وقع الجانبان اتفاقيتين اخريين نصت الاولى على انشاء شركة مشتركة لايجار المعدات في الجزائر فيما نصت الثانية على انشاء بنك يكون مقره الجزائر وتكون معاملاته وفقا للشريعة الاسلامية.

من جهة اخرى انشئت شركة جزائرية فرنسية للدراسات والخدمات البترولية برأس مال قدره عشرة ملايين دينار جزائري.

وتهدف هذه الشركة التي وقعت اتفاقية انشائها بين الشركة الجزائرية لانتاج وتسويق سوائل الوقود «سوناتراك» والشركة الفرنسية للبترول فرع الجزائر الى تقديم الخدمات في الجزائر وخارجها وانجاز عمليات استخراج البترول في الحقول الجزائرية ورفع انتاجيتها.

تباطؤ النمو بدول منظمة التعاون الاقتصادي

ذكر تقرير توفر في طوكيو امس ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد حثت الدول الاعضاء على تصحيح موازنة مدفوعاتها الخارجية النابعة من ميزان الادخار والاستثمار.

ويعرض الاعلان عن تنبؤها الاقتصادي شبه السنوي دعت المنظمة اعضاءها الى القيام باصلاحات هيكلية لمواجهة الفائض والعجز «الميت».

ويعكس الفائض والعجز الميت في تعريف المنظمة انماط الادخار والاستثمار التي تتشوه باختلال التوازن المالي الكبير او بالخصائص الهيكلية للاقتصاد مثل نظام الضريبة والمعونة والحماية وشدة الانظمة والحوافز المثبطة للادخار في برامج الضمان الاجتماعي.

وقد ادرج تقرير المنظمة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا بانها دول ذات عجز فيما وضع اليابان والمانيا الغربية بانهما دولتا فائض.

واشار الى ان متوسط النمو الاقتصادي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ عددها ٢٤ دولة سيتباطأ الى ٢,٩ بالمائة في عام ١٩٩٠.

وقد عدلت المنظمة النمو الاقتصادي الحقيقي للدول الاعضاء لعام ١٩٨٩ بكامله لاعلى الى ٣,٦ بالمائة من التقدير الاصلي البالغ ٣,٢ بالمائة.

واستشهد التقرير بضغوط تضخمية متزايدة واختلال توازن خارجي ومشاكل تربك الدول المدينة كتهديد قوي للاداء الاقتصادي للدول الاعضاء خلال العامين المقبلين.

ارتياح ياباني لاتفاق «النسيج» مع أميركا

اعرب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هيكارو ماتسوناغا امس عن ارتياحه للاتفاق الذي تم بين اليابان والولايات المتحدة حول النسيج لمدة عامين.

وقال الوزير للصحافيين ان (رفع القيود في اتفاق النسيج من شانه ان يساهم في تنمية التجارة اليابانية الاميركية ويتمشى مع هدف جولة اوراغواي المتعددة الاطراف من محادثات التجارة لتحرير تجارة النسيج).

واضاف انه بوسع الولايات المتحدة بدء مباحثات مع اليابان اذا كانت الصادرات اليابانية التي لا تخضع لقيود اميركية تسبب (بلبلة) في السوق.

وستكون الاتفاقية الجديدة نافذة المفعول اعتبارا من اول يناير المقبل حتى نهاية عام ١٩٩١ وتخضع لمراجعة البلدين في يوليو ١٩٩١.

وقال ماتسوناغا ان الاتفاقية الجديدة تعكس التغييرات الهيكلية في تجارة النسيج الثنائية خلال السنوات الاخيرة وتلائم اهداف جولة محادثات اوراغواي تحت عمل اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «غات».

زيادة واردات اليابان النفطية من الكويت

ارتفعت واردات اليابان من النفط الخام في شهر نوفمبر الماضي بنسبة ١٤,٧ وذلك مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي ووصلت الى ١٨,٧ مليون كيلولتر.

وذكرت الحكومة في تقريرها الشهري ان الزيادة تعزى الى ازدياد الطلب المحلي للنفط المكرر وكذلك الصادرات من الوقود الى آسيا.

واشار التقرير الى ان صادرات نفط الوقود قد قفزت ستة اضعاف وكانت بمستوى نوفمبر من العام الماضي لتصل الى ٤٧٠ الف كيلولتر وذلك بسبب ازدياد الطلب في آسيا.

وقد سجلت الواردات النفطية من الشرق الاوسط زيادة بواقع ٢٧,٢ بالمائة وارتفع الاعتماد على منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الى ٨١,٤ بالمائة وتلك اعلى نسبة منذ عام ١٩٨٤ عندما كانت ٨٣,١ بالمائة.

وقد بقيت الامارات العربية المتحدة اكبر مصدر لليابان تليها المملكة العربية السعودية ثم اندونيسيا.

وافاد التقرير ان الواردات من الكويت زادت بنسبة ١٠,٦ بالمائة ومن قطر ٣١,٩ بالمائة بينما انخفض الاستيراد من عمان بنسبة ٥,٨ بالمائة.

ارتفاع أسعار النفط في نيويورك

ارتفعت اسعار النفط الخام لدى اقفال سوق «ميركانتايل اكستشانج» في نيويورك امس الاول.

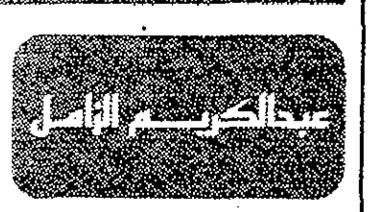
وزاد سعر برميل نفط غرب تكساس الوسطي (وهو البرميل المقياس للنفط الخام) تسليم فبراير ٣١ سنتا ليصل الى ٢١,٥٢ دولارا مقارنة باليوم السابق. وكان اقفل الاربعاء على تراجع خفيف.

وكان اغلاق قناة بنما الاربعاء لمدة ٢٤ ساعة بسبب التدخل العسكري الاميركي ادى الى صعود موقت في اسعار النفط لكن المحللين اعتبروا ان اغلاق هذا الممر المائي الذي اعيد فتحه امس الاول لم يكن له تاثير على السوق النفطية.

اليابان انتجت مليون سيارة في نوفمبر

ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان اليابان انتجت ١,١ مليون سيارة في شهر نوفمبر الماضي وذلك بهبوط ١,٥ بالمائة عن سنة سابقة.

الصناعة الكويتية تواجه ازمة «مناخ» اذا استمرت الظروف الحالية




● عبدالكريم الزامل

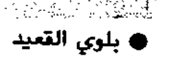


● بلوي القعيد



● ناصر المجيل


● مناحي الحضرم


● عبدالعزيز الاحمد

- ■ القعيد: يجب تحويل الادارة الى «هيئة» حكومية مستقلة
- ■ الجهات الحكومية لا تدرك ماهية واخطار التلوث
- ■ فريق «فك التشابك» لم يصل الى اية نتيجة
- ■ المواطن الكويتي بعكس الحكومة يعي ضرورة حماية البيئة

كتب عبدالله النعنيش:

حذر مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة بالوكالة، المهندس عبدالكريم الزامل، من خطورة وضع الصناعة الكويتية، مشيرا الى انه اذا استمرت الظروف على حالها فان الصناعة في الكويت ستواجه ازمة «مناخ» صناعية.

واوضح الزامل ان «نظرة الغرور» في الكويت يجب ان تستبدل «بنظرة تامل». وقال ان الصناعة الكويتية متاخرة جدا بالمقارنة مع المناطق الصناعية الاخرى في دول الخليج مؤكدا ضرورة اتخاذ الخطوات الواقعية لمعالجة الصناعة للنهوض بها.

واشار الى ان الادارة العامة لمنطقة الشعيبة تسعى لخلق «مناخ صناعي جيد». واشار الى اهمية الاستفادة من المناطق الصناعية الموجودة في دول الخليج العربية.

وكان الزامل يتحدث في مؤتمر صحفي عقدته الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية امس الاول شارك فيه عدد من المسؤولين في الادارة.

وفي ما يتعلق بتوصيات التقرير الاقتصادي المشترك الذي نشر قبل حوالي اسبوعين، قال المهندس الزامل ان توصيات تنشيط الصناعة تحتاج الى المتابعة والمساءلة اليومية في برنامج التطبيق.

غياب الصلاحيات

وردا على سؤال حول غياب الصلاحيات القانونية التي تخول الادارة العامة تسيير العمل في المنطقة الصناعية بسهولة اكبر، قال الزامل ان الجهات العليا ما زالت مترددة في منح الادارة هذه الصلاحيات. واوضح ان «فريق فك التشابك» الذي كان من المقرر ان يحدد مسؤوليات الوزارات والهيئات المختلفة لم يصل الى اية نتيجة.

ويذكر ان وزارة التجارة والصناعة هي الجهة المسؤولة مباشرة عن اعمال الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية. والادارة العامة مؤسسة حكومية ذات ميزانية مستقلة اسست عام ١٩٦٤ تحت اسم الادارة العامة لمنطقة الشعيبة هدفها اعداد وتطوير منطقة صناعية نموذجية لتوطين الصناعات المختلفة فيها.

واشار المهندس الزامل الى ان التشابكات بين الادارة العامة لمنطقة الشعيبة والجهات الحكومية يمكن حلها باصدار مرسوم اميري او قرار وزاري او قضائي يمنح الادارة الصلاحيات اللازمة.. ووافق على القول بان دور الادارة الحالي هو دور «ساعي البريد».

اضافة الى ذلك، يعتقد مدير ادارة الدراسات التخطيطية في منطقة الشعيبة بلوي القعيد ان حل «مشكلة الصلاحيات» يتطلب تحويل الادارة العامة الى (هيئة عامة) واعطائها السلطات اللازمة. واعرب عن اعتقاده بان الاطار القانوني للمنطقة هو المشكلة التي يجب حلها.

واوضح مدير العلاقات العامة، مناحي الحضرم، انه نتيجة لغياب الصلاحيات تعجز الادارة العامة للشعيبة عن تطبيق اشتراطات الادارة في كثير من المجالات، خصوصا فيما يتعلق بالتفتيش الصناعي واشتراطات منع الحرائق. واضاف ان الادارة حاولت ان تحصل على تفويض من وزارة التجارة للقيام بصلاحيات معينة لكنها فشلت وتعثرت المباحثات!

تلوث البيئة

وفي ما يتعلق بمشكلة تلوث البيئة في الكويت بشكل عام والمناطق الصناعية بشكل خاص، وجه المهندس الزامل اللوم لبعض الجهات الحكومية المسؤولة ووصفها بانها لا تدرك ماهية واخطار التلوث البيئي. واوضح ان ملايين الدنانير تصرف على المشاريع الانشائية دون اعتبار جاد بحماية البيئة وتجميلها. وقال الزامل ان المواطن الكويتي، بعكس الحكومة، يعي ضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها.

واشار نائب المدير العام لشؤون التخطيط والتنمية، المهندس عبدالعزيز الاحمد، الى اهمية دور مركز حماية البيئة في منطقة الشعيبة في مراقبة نسبة التلوث ومحاولة منع المخالفات التي قد تقوم بها مصانع المنطقة. ووصف مشروع معالجة المياه الصناعية الملوثة بانه «مشروع حضاري» له عوائد اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، مثل اعادة استخدام المياه المعالجة في التشجير غير المثمر.

ويذكر ان الادارة العامة لمنطقة الشعيبة تبدأ احتفالها اليوم لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، وتنظم الادارة على مدى ثلاثة ايام ندوة «تنمية المناطق الصناعية لدول الخليج العربي» تحت شعار «نحو دور افضل للمناطق الصناعية». وتشارك في هذه الندوة جهات محلية واقليمية ودولية.


● جانب من المؤتمر الصحفي

تكريم خمسة وزراء اليوم

سيتم اليوم تكريم خمسة من الوزراء الذين اشرفوا على المنطقة الصناعية في الشعيبة في الماضي والحاضر وهم: عبدالوهاب يوسف النفيسي والشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وعبدالرحمن سالم العتيقي وجاسم خالد المرزوق وفيصل عبدالرزاق الخالد.

وسيتم ايضا تكريم عدد من الاشخاص الذين شغلوا مناصب قيادية بالادارة العامة وهم: علي حسين سمران المطيري وسليمان خالد عبداللطيف الحمد وعبدالعالي ناصر العبدالعالي ومؤيد عبدالعزيز الرشيد.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٦١
الريال القطري	٨١,٠٠
الريال العماني	٧٦٦
الدينار البحريني	٧٨٢,٣٥
درهم الامارات	٨٠,٣٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٣٣٥
الدينار اليمني	٨٥٩,٣٥
الدينار التونسي	٣٢٧,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٣,٠٠
الدينار العراقي	٩٧
الليرة اللبنانية	٦٢٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٨٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,٥٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٤,٨٥
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧٠,٨٥
الفرنك السويسري	١٩٠,٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٠,٠٨
الفرنك البلجيكي	٨,١٦٥
الليرة الايطالية	٢٢٩,٩٥
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٥١,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,١٦٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٥
البيزتا الاسبانية	٢,٦٥٥
الروبية الهندية	١٧,٤١٥
الروبية الباكستانية	١٣,٨٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٧٤
دولار سنغافورة	١٥٥,١٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٨٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٢٥
الين الياباني	٢,٠٥٧
البيسو الفلبيني	١٣,٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٠
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٠,٠٠
سعر الاونصة	١٣٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,٥٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٨٩/١٢/٢١)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٢٠)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية ٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٣ ٨/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥ ٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٣٣/٤
اموال تحت الطلب ٦ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر) ٧ ٢٧/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٢
بوردن انك	٣٣ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٩ ٣/٤
داتا جنرال	١٢ ٥/٨
كاتربيلر	٥٧ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ١/٢
كرايزلر	١٨ ٣/٨
سيتي كورب	٢٩
كلوريكس	٤٠ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٩ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٤
داو كيميكالز	٦٩ ٣/٨
ديبونت	١٢٤
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٥٠ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
فوستر ويلر	١٩ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٢ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٢ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٤٦ ١/٤
كوديير	٤٢ ٣/٤
هاليبرتون	٤١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ٧/٨
هوليداي ان كورب	٧١ ٣/٨
كوكا كولا	٧٤
جيليت	٤٦ ٧/٨
كوبريتش	٤٠
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٥ ١/٨
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ١/٤
مينيسوتا ماينينغ	٧٩ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤١ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٤
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٦١ ٣/٤
بولارويد	٤١ ٧/٨
شلومبرغر	٤٨ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٨
تيليداين	٢٤٠ ١/٨
تكساسكو	٥٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٠ ٥/٨
[illegible]	٧٥ ١/٤
[illegible]	[illegible]
حجم التعامل بالملايين	١٦٦

تراجع طفيف بأسعار الأسهم اليابانية

اقفلت اسعار الاسهم اقل في بورصة طوكيو صباح امس وسط عمليات جني الربح .

وقد اقفل متوسط مؤشر «نيكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا الجولة الصباحية بسعر ٣٨١٨٧,٢٦ ينا

مسجلا خسارة ٢٨,٢٢ ينا صباحا بعد ان فقد ٢٩٦,٥٢ ينا يوم امس الاول .

وهبط مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء جميع الاصدارات في القسم الاول ٧,٣٧ نقط ليقفل جولة الساعتين بمستوى ٢٨١٩,٣٩ نقطة

بعد خسارة ٢٢,٤١ نقطة في اليوم السابق .

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي خلال الفترة الصباحية بنحو ٣٠٠ مليون سهم .

وقال محللون ان تخفيف بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لسياسة اقراضه قد اعطى دعما للسوق في طوكيو .

واشار المحللون الى انه بالاضافة الى ذلك ارتفعت الاسعار في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية الامر الذي اثار الاهتمام بالشراء ولكن المؤشر القيادي لم يتمكن من تجنب جني الربح النابع من الخشية باحتمال رفع سعر الخصم الرسمي الياباني .

وقد هبطت اصدارات المطاط وقويلت اسهم الانشاءات بجني الربح وفقدت اصدارات الكهربائيات الخفيفة ارضية فيما ارتفعت اسهم الماكينات .

الدولار قد يتجاوز مستوى ٥٠٠ ليرة لبنانية في يناير

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق بيروت المالية امس في اخر ايام الاسبوع المالي ٣ ليرات لبنانية عن اقفال يوم امس الاول.

وكان الدولار قد فتح صباحا بسعر ٤٨٨ ليرة لبنانية للشراء و٤٩٠ ليرة للمبيع وتابع ارتفاعه في الاسواق حتى وصل الى ٤٩٥ ليرة لبنانية... ثم عاد وانخفض عند الاقفال ليسجل ٤٩١ ليرة لبنانية للشراء و٤٩٢ ليرة للمبيع.

وقد بلغ حجم التداول بالدولار الاميركي في اسواق بيروت المالية امس ١٨ مليون دولار دون اي تدخل من مصرف لبنان المركزي.

وتتخوف مصادر مالية من ان يتابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه في مطلع العام الجديد ١٩٩٠ ليتخطى سقف

الـ ٥٠٠ ليرة لبنانية نهاية شهر يناير المقبل متاثرا بالتطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية.

السفارات العربية في باريس تعزز علاقاتها مع الغرفة العربية الفرنسية

قررت لجنة المستشارين الاقتصاديين لدى السفارات العربية في فرنسا العمل من اجل تعزيز التعاون بين هذه السفارات والغرفة التجارية الفرنسية العربية من اجل تنظيم

ندوات ومحاضرات حول جوانب التعاون الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والعالم العربي وسبل تعزيزه.

وتم تشكيل لجنة من المستشارين الاقتصاديين العرب من اجل توثيق الاتصالات مع المؤسسات الاستثمارية الفرنسية والتي لها نشاطات اقتصادية في الدول العربية مع حث هذه المؤسسات على تقديم المساعدات للدول العربية التي تعاني من ظروف اقتصادية وتقنية صعبة.

وتم الاتفاق خلال اجتماع اللجنة على قيام لجنة المستشارين الاقتصاديين العرب بزيارات للمصانع الفرنسية والتي يمكن من خلال خبراتها دعم القطاع الصناعي في الدول العربية الى جانب النظر في مسالة التعاون بين فرنسا والدول العربية وخاصة في المجال الزراعي.

زيادة معدلات التضخم في بريطانيا

اعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس ان بريطانيا تشهد من جديد عاما اخر من التضخم والبطالة الا انه لن يكون عام ركود.

واشارت المنظمة الى ان معدل التضخم خلال العام المقبل سيصل الى ٦,٥ بالمائة تقريبا بزيادة مقدارها اثنين بالمائة عن معدلات التضخم في الدول الكبرى الاخرى.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٢٣٥٠
بنك المهندس	٢٨٠
بنك العمال المصري	٤٧٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	٢٩,٢١ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٨٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٣
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

انخفاض معدلات الاداء الثلاثة بالبورصة وقطاع الشركات غير الكويتية يستعيد نشاطه

يفيد التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان معدلات الاداء الثلاثة في سوق الكويت للاوراق المالية قد انخفضت الاسبوع الماضي وذلك مقارنة بالاسبوع السابق، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٨,٢٣٧,٨٥١ سهما بانخفاض قدره ١١٪ موزعة على ٤٦٩ صفقة بانخفاض بلغ ٣٦٪ وكذلك انخفضت القيمة بمقدار ٩٪ حيث بلغت ٩,٤٩٣,٦٤٨ دينارا.

اقفل مؤشر السوق في نهاية الاسبوع الماضي على ٩٥٣ بارتفاع نقطة واحدة عن اقفال نهاية الاسبوع قبل الماضي.

واحتلت البنوك مركز الصدارة فاقبال المتعاملين الشديد كان متجها نحو قطاع البنوك. فهو دوما الاكثر تداولا بين كافة القطاعات ففي خلال الاسبوع الماضي كان قطاع البنوك في المركز الاول بنسبة ٤٧٪، وقد كان التركيز على كل من بنك الخليج والبنك التجاري بنسبة ٣٥٪، ٣٣٪ على التوالي.

أما بالنسبة لقطاع الشركات غير الكويتية فلقد استعاد نشاطه خلال الاسبوع الماضي واصبح يحتل المركز الثاني من حيث عدد الاسهم بنسبة ٣٢٪. ولقد كان التركيز على بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٥٢٪ من اجمالي القطاع.

أما المركز الثالث فاحتله قطاع الاستثمار ولقد تراجع اداء هذا القطاع حيث كان يحتل المركز الثاني في الاسبوع قبل الماضي.

ولقد تم التداول على كافة القطاعات وكان قطاع التامين في المركز الاخير.

ولقد بلغ معدل التداول اليومي ٧,٦٤٧,٥٧٠ سهما و ٩٤ صفقة و ١,٨٩٨,٧٣٠ دينارا.

وانخفضت كمية الاسهم المتبادلة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢١٪ مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي، حيث ان كمية الاسهم المتبادلة بلغت ١١,٣٥٩,٨٩٠ سهما موزعة على ١٨ صفقة بارتفاع ٤ صفقات ولقد ارتفعت كذلك القيمة بنسبة ٦٩٪ فبلغت ٥,٧٠٤,١٧٥ دينارا.

ولقد كانت المبادلات يومية، وكان التركيز على قطاع البنوك بنسبة ٩٢٪، ولقد تمت مبادلة واحدة على كل من قطاع الاستثمار والصناعة والخدمات وكانت بقية المبادلات من نصيب قطاع البنوك.

الدولار يتراجع وسط تداولات محدودة بسبب عطلة «الميلاد» ونهاية العام

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس وسط تداولات محدودة حيث تستعد الاسواق لعطلة عيد الميلاد ورأس السنة.

وقد غاب عن الاسواق عدد كبير من المتعاملين الذين بدأوا اجازاتهم فيما قال متعاملون ان السوق «ميتة» كنية عن محدودية الحركة.

وقال متعاملون ان الاحداث والاضطرابات في رومانيا لم تنعكس عن اسواق المال.

وقال متعاملون ان رومانيا ومهما حدث بها لا تستطيع اتخاذ مواقف راديكالية بالنسبة لاقتصادها حيث ان روابطها التجارية مع الغرب قوية وهي ليست بحجم الصين فلا تستطيع أن تنطوي على نفسها وتقلل تجارتها الخارجية.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٧١٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧١٥٠ مارك الماني امس الاول.

وتراجع سعر صرف العملة الاميركية الى ١,٦١٦٥ دولار لكل جنيه استرليني امس مقارنة مع ١,٦١٥٠ دولار لكل جنيه استرليني امس مقارنة مع ١,٦١٥٠ دولار لكل جنيه استرليني امس الاول.

وانخفض سعر صرف الدولار في باريس الى ٥,٨٥٣٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٨٩٥٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

واعلنت وزارة الخزانة الاميركية امس الاول ان العجز في الموازنة الاميركية بلغ في نوفمبر ٢٨,٩٦ مليار دولار اي بارتفاع ١١ بالمائة بالنسبة الى اكتوبر «٢٦,٠٩ مليار دولار» ولكن بانخفاض ٠,٦ بالمائة مقارنة مع نوفمبر العام الماضي.

ويلغ العجز خلال الشهرين الاولين من السنة المالية ١٩٩٠ التي بدأت في «اكتوبر الماضي» ٥٥,٠٥ مليار دولار اي اكثر من نصف الهدف الذي حددته الحكومة والقاضي بابقاء العجز في حدود ١٠٣ مليارات دولار لمجمل السنة مقابل ١٥٢ مليارا العام السابق.

وبلغ العجز ٥٦,١٤ مليارا خلال الشهرين الاولين من السنة المالية ١٩٨٩.

ويعتبر خبراء عديدون وكذلك الكونغرس ان هدف الحكومة الحد من العجز غير واقعي مشددين على انه يرتكز الى فرضيات اقتصادية متفائلة جدا ولاسيما في مجال النمو.

ويتوقع مكتب الموازنة في الكونغرس عجزا بقيمة ١٢٨ مليار دولار للسنة المالية الحالية.

واختتم الدولار الاميركي الجلسة الصباحية بطوكيو امس اقل قليلا مقابل الين الياباني في تداول اتسم بالهدوء عقب ضعفه في نيويورك الليلة السابقة.

وقد اقفل الدولار التعامل ظهرا بسعر ١٤٣,٧٢ ينا وذلك مقابل ١٤٣,٧٧ ينا لدى الاقفال امس الاول.

وقال سماسرة ان المشاركين في السوق قد باعوا دولارات بكميات قليلة في الجلسة الصباحية عقب تواتر انباء عن قول مسؤول اميركي بارز ان الادارة الاميركية ترحب بتحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي لتخفيف سعر الاقراض.

واشار السماسرة الى ان هناك ايضا توقعات بين اللاعبين في السوق بان يرفع بنك اليابان سعر خصمه الرسمي.

واضافوا انه بالرغم من تاكيد محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو بان الحاجة لا تدعو الى رفع سعر الخصم الرئيسي يود المشاركون الانتظار لفترة من الوقت.

وتم تبادل العملة الاميركية بين ١٤٣,٦٥ ينا و ١٤٣,٧٩ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٤٣,٧٢ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٢,١ بليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦,٤ بليون دولار.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤١٣ دولارا امس مقارنة وهو نفس مستوى اغلاق امس الاول.

وتم تداول اونصة الفضة بسعر ٥,٥٩ دولارا امس مقارنة مع ٥,٥٧ دولارا للاونصة امس الاول.

تونس ترفع ميزانيتها ٤ر١٠٪ وسط توقعات بموسم زراعي أفضل

يواصل مجلس النواب التونسي مناقشاته لمشروع موازنة الدولة للعام المقبل التي يبدأ العمل بها اعتبارا من الاول من شهر يناير المقبل.

ويبلغ حجم هذه الموازنة ثلاثة بلايين و٧١٠ ملايين دينار تونسي «نحو ثلاثة الاف و٩٤٠ مليون دولار اميركي اي بزيادة نسبتها ١٠,٤ بالمائة عن موازنة العام الحالي وسيتم توفير بليونين و٨٦٠ مليون دينار تونسي من خلال الموارد الذاتية للدولة فيما يتم توفير المبلغ المتبقي وهو ٨٥٠ مليون دينار عن طريق الاقتراض.

وتوقع مشروع الموازنة زيادة في نمو الناتج المحلي الخام خلال العام المقبل بنسبة ٥ بالمائة مقابل زيادة بنسبة ٣ بالمائة خلال العام الحالي.

واستند المشروع في توقعه الى الزيادة المنتظرة في محاصيل الحبوب خلال الموسم المقبل التي ستصل الى تسعة ملايين قنطار مقابل ستة ملايين في الموسم الماضي وارتفاع انتاج الزيتون الى ٤٥٠ الف طن مقابل ٢٣٠ الف طن هذا الموسم وزيادة انتاج المواشي بنسبة ٤,٦ بالمائة ونمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة ٨,٨ بالمائة والصناعات غير الغذائية بنسبة ٦,٥ بالمائة وقطاع الخدمات بنسبة ٤,٤ بالمائة.

كما توقع المشروع تحقيق ٤٨ الف فرصة عمل خلال العام المقبل مقابل ٤٢ الف هذا العام فيما سيبلغ الحجم الاجمالي للاستثمار بليوني دينار مقابل بليون و٦٨٠ مليون دينار في العام الحالي.

وينتظر ان يواصل مجلس النواب التونسي مناقشته مشروع هذه الموازنة حتى نهاية شهر ديسمبر الحالي.

١,٣ مليار درهم الاستثمارات الخليجية في جبل علي

بلغت قيمة الاستثمارات الخليجية بمنطقة جبل علي بدبي مليارا و٣٠٠ مليون درهم اي ما يتجاوز ٥٠٪ من اجمالي استثمارات المشروعات التي منحت تراخيص حتى الان والبالغة ٢,٢ مليار درهم.

ووصل اجمالي العمالة بالمنطقة -١٢- الف عامل وعدد الشركات -٢٥٠- شركة صناعية وتجارية منها ٧٩ شركة من مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هدفها الاساسي هو التصدير الى دول المنطقة.

ويذكر ان تكلفة انشاء المنطقة الحرة بجبل علي والميناء قد وصلت الى مليارين و٥٠٠ مليون دولار.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٣ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اعلى ربيع	ادنى فردراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٢											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٠											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٥٤											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٥											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٣											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٥٤											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٦											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٨٥١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي —
معدل الفايننشال تايمز العام —
معدل الداو جونز الصناعي ٢٦٩٥,٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٤٢,٤٦
حجم التداول في نيويورك ١٨٦٠٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب موريس	٤٠ ٣/٨	١ ١/٨-
٢) فاني	٣١ ١/٤	٢ ١/٢-
٣) هار برا	٤	٥/٨-
٤) ايه تي اند تي	٤٦ ٣/٨	٣/٨-
٥) دن برادست	٤٢ ٥/٨	٣/٨-
٦) اي بي ام	٩٣ ٥/٨	١ ٣/٨-
٧) بانك اميركا	٢٣ ٣/٤	٢ ١/٤-
٨) تكساكو	٥٦ ١/٤	١/٨+
٩) تشيس مانهاتن	٣٢ ٣/٨	٥/٨-
١٠) اميركان اكسبرس	٣٣ ١/٤	١-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٣٩	١,٢٩٠٧	٥,٩١٢٥	١,٤٣٧٥	١,٥٥٧٥	٠,٦٢١٥	١,٧٣١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧٩٧	٣,٤٢٣٧	١٥,٦٨٣٠	٣,٨١٣٠	٤,١٣١٣	١,٦٤٨٥	٤,٥٩١٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٠	٠,٣٥١٥	١,٦١٠١	٠,٣٩١٤	٠,٤٢٤١	٠,١٦٩٢	٠,٤٧١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٤٤١	١,٥٧٦٦	٠,٣٨٣٣	٠,٤١٥٣	٠,١٦٥٧	٠,٤٦١٥
دينار كويتي	٣,٤٠١٧	١,٢٨٢٤	١٢,٤٩١٠	١٢,٧٥٦٧	—	٤,٣٩٠٧	٢٠,١١٢٦	٤,٨٨٩٩	٥,٢٩٨١	٢,١١٤١	٥,٨٨٨٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٤٧	٠,٢٩٢٠	٢,٨٤٤٨	٢,٩٠٥٣	٠,٢٢٧٧	—	٤,٥٨٠٦	١,١١٣٦	١,٢٠٦٦	٠,٤٨١٥	١,٣٤١٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٩١	٠,٠٦٣٧	٠,٦٢١٠	٠,٦٣٤٢	٠,٠٤٩٧	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٤٣١	٠,٢٦٣٤	٠,١٠٥١	٠,٢٩٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٥٦	٠,٢٦٢٢	٢,٥٥٤٤	٢,٦٠٨٧	٠,٢٠٤٥	٠,٨٩٧٩	٤,١١٣٠	—	١,٠٨٣٤	٠,٤٣٢٣	١,٢٠٤١
فرنك سويسري	٠,٦٤٢٠	٠,٢٤٢٠	٢,٣٥٧٦	٢,٤٠٧٧	٠,١٨٨٧	٠,٨٢٨٧	٣,٧٩٦١	٠,٩٢٢٩	—	٠,٣٩٩٠	١,١١١٤
جنيه استرليني	١,٦٠٩٠	٠,٦٠٦٥	٥,٩٠٨٢	٦,٠٣٣٩	٠,٤٧٣٠	٢,٠٧٦٨	٩,٥١٣٢	٢,٣١٢٩	٢,٥٠٦٠	—	٢,٧٨٥١
مارك الماني	٠,٥٧٧٧	٠,٢١٧٧	٢,١٢١٣	٢,١٦٦٤	٠,١٦٩٨	٠,٧٤٤١	٣,٤١٥٦	٠,٨٣٠٤	٠,٨٩٩٧	٠,٣٥٩٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٢٠
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٥
اير ليكيد	٦٦٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٩,٦
بيوجوس	٩٩٩
بي.اس.ان.	٧٤٩
كارفور	٣٥٩٥
س.سي.اف	٣٣١,٥
سيروس	٤٣٥,٤٠
سي.جي.اي.	٥١٩
شارجور	١٣٣٣
سي.فرانسيس	١٩١٢
روبتر كولاس	٨٩٧
ديوميز	٩٢٥
ديوميتل ليبيل	١١٩٥
اكو	٤٩٢
الف اكيتان	٤٩٢
اسيلور	٣٩٩٨
فاكوم	١٥٩٦
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٠
غروب فيكتوري	٢٣٧٩
جيني ات جاسوجني	١٢٣٥
اجيس هافانس	١٣٩٠
جين ليفيريه	١٢٧٠
لافارج كوبيه	١٥٠٢
ليغراند	٣٦٤٩
ال.في.ام.	٥٢٠٠
ماترا	٣٩٢
مشلن	١٦٣,١
سي.اي.ميدي	١٣٩٣
مينسبرو	٤٧٩
لوريال	٤٧٧٠
باريباس	٧٣٥
بيجو	٧٩١
بوليت	٦١٦
بريبال سيكومي	١١٨١
سانت غوبين	٦٢٢
سالومون	٣٠٠٠
سالفيبار	٥٨٥
سانوفي	١٠٨٥
ساليبز	٣٠٧
اس.سي.اواية	٥٠,٣٠
سيلفوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٥٢٧
سومير البرت	٣٩٠٠
سورس بيرير	١٨٦٦
ستارفور	١١٨٠
فاينانس دي سويز	٤٣٩,١٠
سينتلابو	٤١٤,٥
تومسون	١٤٧
فاليو	٨٣٠
الف غابون	١٠٠٤
زودياك	١٣٥٨
بي.ان.بي.اي.	٣٠٥
ماشينز بول	٧٦,٥٠
روتشلورتايز	١٠٢٠
سوباكري	٦٦٤
جوريت	٥٤٠
لاتيكور	٤٠٣
ام.بي. الكترونيك	٤٨٧
تيراليون	٣٠٠
فيرياك	٣٧٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٧	٤
استردا	٤٥	—
اميك	٤٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٧	٣
باركليز بنك	٥٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٥١	١٠
بي. بي	٣١	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٧٩	٥
بريتش تيليكوم	٨٩	٣
برنتواكر	٩٣	٣
انجليش تشاينا كلايز	٣٦	٤
جلاسكو	٩٦	٧
غراند مي	١٠	٩
هانسون ترست	٢١	٢
آي. سي. آي	٢٨	١١
جاكسوار	٤٦	٨
لادبروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	٠٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٣	٥
لوكاس	٢٥	٩
ميدلاند بنك	٩٥	٣
رولز رويس	٧٤	١
رتنز	٧١	٥
روثمانز	٦٠	٩
ت. اس. بي	٢٩	١
يونيجيت	٢٨	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول ورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٣٩٧,٠	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٩
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماسيتكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن اتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٩٠
طوكيو الكتريك	١٣٦٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستابت	٢٦٠٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٠٠
كانسون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٨,٤٣٩,١٠
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

الشيخ ابراهيم الدعيج ضيف برنامج «حوار علمي»

يستضيف الدكتور يوسف يعقوب السلطان مساء يوم الاحد في برنامج «حوار علمي» الذي تعده الجمعية الكيميائية الكويتية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الحلقة الثانية عن واقع ومستقبل القطاع الزراعي والثروة السمكية بالكويت، حيث سيتم مناقشة واستعراض مشاريع التخضير والانجازات التي تمت حسب الرغبة الاميرية، اهداف مشروع الخطة متوسطة وطويلة المدى للتخضير، العقبات التي تواجه خطة التخضير وكيفية التغلب عليها، جهود الجهات غير الحكومية بمشروع التخضير، وانواع الدعم الذي تقدمه الدولة للمزارعين والخطط المستقبلية لتعزيز هذا الدعم.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

تكريم المشاركين باسبوع التخضير

تحت رعاية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت رئيس هيئة الزراعة يقام احتفال تكريمي مساء يوم غد الاحد بفندق شيراتون للوزارات والمؤسسات والشركات والافراد والذين شاركوا او ساهموا في انجاح فعاليات اسبوع التخضير لهذا العام والعام الماضي.

هيئة الزراعة تعين خبيرا عربيا للجراد



وصل الى الكويت الدكتور ممدوح عبد الحميد خبير الجراد وباشر عمله في هيئة الزراعة. وياتي تعيين الدكتور ممدوح ضمن التوجه العام بالهيئة لتعزيز كوادرها بالخبرات المتخصصة في شتى المجالات.

● د. ممدوح عبدالحميد



عودة الوفد الزراعي من دمشق

عاد الى البلاد قادما من دمشق وفد الاتحاد الكويتي للمزارعين لاجتماعات هيئة الاتحاد الدولي للعاملين في الزراعة والغابات والمغروسات، كما حضر الوفد الذي رأسه عبدالله محمد الجلال المهرجان الزراعي الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس اتحاد الفلاحين السوري.

اخبار الزراعة والمزارعين

نجاح النباتات الطبية بمزرعة المقام بالعين



● زراعة الميرمية والكوجورات

في مزرعة المقام بمنطقة العين بدولة الامارات العربية المتحدة قام المشرفون على المزرعة من الدائرة الخاصة لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بزراعة مجموعة من النباتات العطرية والطبية منها الزعتر وحبة البركة، والمحلب والبابونج والكراوية والشمرة واليانسون والعصفر والكركدية والخلة وغيرها.

وتقدر المساحة المخصصة للنباتات الطبية والعطرية بحوالي مائة دونم، وقد كان نجاح التجربة التي تمت على بعض النباتات الطبية في الموسم الزراعي هو الذي شجع المعنيين للتوسع بزراعتها هذا العام.

نحل لا يلسع وعسله لا ينفع !



في ولاية «جوياز» في جمهورية البرازيل هناك نوع من النحل ليست له ابرة يلسع بها دفاعا عن نفسه. وينتج هذا النوع من النحل نوعا من العسل يفتقر الى الحلاوة التي تميز طعم العسل الذي نعرفه.

شطب مبيدات من اللائحة

الغت وزارة الزراعة البريطانية رسميا ثلاثة انواع من قائمة المبيدات الحشرية الزراعية بسبب شدة سميتها، والانواع الثلاثة التي تم شطبها من الاستعمال هي (ديالدرين) و(الدرين) و(كلوردايين).

ويأتي هذا القرار بعد ان اظهرت اختبارات المواد الغذائية على وجود سموم في بعض المحاصيل الدرنية والورقية المنتجة في بريطانيا والتي اثبت الاستقصاء انها قد عولجت باحد المبيدات المذكورة.

مجلة المزارع تطالب بلجنة لمواجهة الذبابة البيضاء

طالبت مجلة المزارع بتأليف لجنة خاصة لمكافحة الذبابة البيضاء في مزارعنا، وقد جاءت المطالبة كموضوع رئيسي في العدد الاخير من المزارع حيث تناولت أسرة التحرير موضوع المكافحة غير الناجحة للقضاء على هذه الآفة.

وجاء في «كلمة المزارع» عن وسائل المواجهة المطلوبة: توفير اصناف البذور المقاومة، الامر الذي يقتضي فرض رقابة صارمة على البذور المستوردة.. وارشاد المزارع الى افضل سبل التشتيل.. وتوفير الشباك المانعة لدخول الذبابة البيضاء الى النباتات.. وتوفير الصفراء.. التي تعد بمثابة مصائد ناجحة لهذه الذبابة الخطرة.. حال دخولها البيوت الزراعية.. وتشجيع الابحاث المتعلقة بطرق مكافحة الذبابة البيضاء او مقاومة الفيروس الناجم عن تحركها الدائب.

كذلك يجب توعية المزارع باهمية الرش بالمبيدات الخاصة بالذبابة البيضاء وما تنقله من فيروس.

شكاوى المزارعين أمام مدير الثروة النباتية

جاسم حبيب: أصحاب المزارع المصابة بالذبابة البيضاء لم يستفيدوا من خبراتنا وارشاداتنا

كتب - المحرر الزراعي:

في الحلقة الاولى من سلسلة استطلاعاتنا لاراء المزارعين حول خدمات الهيئة العامة لشؤون الزراعية والثروة السمكية وردت الى القبس عدة اراء هي في حقيقتها شكاوى وانتقادات وجهت الى خدمات ادارة الثروة النباتية في الهيئة. وقد وضعنا الحصيلة امام مدير الادارة المهندس جاسم محمد حبيب بدر ليبدي رأيه في ما طرحه المزارعون حول مستوى الخدمات في ادارته.

المراقبتان بالوفرة والعبدلي

● ان خدمات المراقبتين الوفرة والعبدلي تاثرت بالسلب فيما يتعلق بالانتاج في الطماطم والخيار والمحاصيل الاخرى لانشغال هاتين المراقبتين في العام السابق بتجربة زراعة القمح. هذا ما ردده اكثر من صاحب مزرعة في كلا المنطقتين فما هو ردك؟

- لا شك ان اتساع دائرة العمل باستقطاب مسؤوليات ومهام جديدة واضافية يستوجب اما زيادة اعداد الكوادر الوظيفية القائمة على امر العمل والاعمال او تحسين وتطوير اداء من يحملون مسؤولية هذه الاعمال او تحسين وتطوير اسلوب العمل وديناميكيته، وهذا ما كان من الهيئة وفور اعلان صاحب السمو امير البلاد «حفظه الله» مبادرته كانت الهيئة عند مستوى المسؤولية، فوفرت الاليات اللازمة لعمليات تسوية الارض وحراثتها وقامت بتدريب الفنيين على هذه الاليات بانواعها المختلفة سواء في مراقبة الوفرة او العبدلي، ليس هذا فحسب بل قامت باستيراد اليات الرش المتباينة التي تخدم كافة الاغراض، وكذا الكيماويات اللازمة تحسبا لظهور اي آفة، وقامت من جهتها بكافة الاعمال بكفاءة وفي الوقت المحدد ولم تتلق الاجهزة المعنية بالهيئة اي شكوى بهذا الخصوص من أي مزارع، وقد صادف الموسم الماضي مشاكل مهاجمة اسراب الجراد وبكثافة لم تشهدها الكويت من قبل، ولولا يقظة وحرص المسؤولين في الهيئة بكافة اجهزتها لحدث ما لا تحمد عقباه وانما أمكن السيطرة تماما على الموقف والقضاء على أسراب الجراد وبدون ان يتاثر اي قطاع بما حدث، ولم تتاثر الخدمات التي تقدمها الهيئة سواء للزراعات المحمية او المكشوفة خضر او محاصيل حقلية.

زارعو القمح

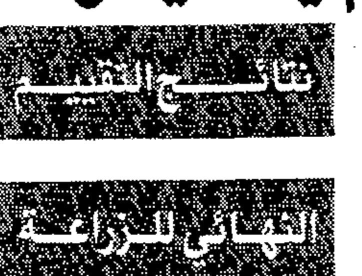
● قال الزارعون للقمح في العام السابق انهم خسروا بسبب سعر الشراء المنخفض او المجزي. فماذا عن هذا العام؟ وهل سيزداد سعر الشراء ام سترضى هيئة الزراعة بخسارة للمزارعين المستجيبين للمبادرة الاميرية لزراعة القمح؟

- الحقيقة ان الهيئة لم تدخر وسعا لبذل كل ما في وسعها من جهد في خدمة جمهور المزارعين الذين استجابوا لرغبة صاحب السمو امير البلاد «حفظه الله» وقد كانت الهيئة عند حسن ظن الجميع فقامت بتقديم كل الخدمات اللازمة، فقامت الياتها بحراثة الارض المزمع زراعتها فور طلب ذلك واستمر العمل في عمليات التسوية والحراثة طوال اشهر الصيف ليلا ونهارا لكي ينجز المطلوب في الوقت المناسب وقبل الزراعة بوقت كاف وقامت بتوفير كل مستلزمات الانتاج، واستوردت من الخارج صنف القمح الملائم للزراعة الكويتية، والذي تم اختياره بعد سنوات من البحث العلمي والاختبار لمئات الاصناف اضافة الى ذلك قامت بتوفير الاسمدة الكيماوية بنوعيها المركب من اكثر من عنصر مثل (النتروفوسكا) والاحادي مثل (اليوريا) وقامت بتوزيع الحبوب والاسمدة على السادة المزارعين مع نشرة ارشادية لطرق الزراعة والتسميد واهم العمليات الزراعية. وقامت ايضا من جهتها بتكثيف الحملات الارشادية والزيارات الميدانية لكافة المزارع للتعرف على خط سير التجربة وفي هذه الاثناء كانت فرق مكافحة الحشرات والافات المختلفة مجهزة بالاليات والكيماويات اللازمة للقيام بواجبها عند طلب ذلك، وقد قامت بذلك فعلا وبدون اي شكوك من المزارعين، وعند الحصاد قام بعض المزارعين بحصاد قمحهم بانفسهم، وقامت الهيئة بعملية الدراس والتذرية، وفي المزارع الكبيرة قامت الهيئة بحصاد المحصول بطرقها الخاصة بألياتها اضافة الى ذلك قامت الهيئة بشراء المحصول الناتج بضعف السعر العالمي، وهو ٤٠٠ دولار للطن، وفي العام الثاني للتجربة أقبل المزارعون على زراعة القمح اقبالا فاق التصور، وبلغت نسبة الزيادة في المساحات التي زرعت هذا العام حوالي ٤٠٪ زيادة عن الموسم الماضي. وفي هذه الحقائق خير تعليق على ما قاله بعض المزارعين دون حاجة الى تفاصيل..

التعاون مع المزارعين

● انتم كهيئة رسمية ما وجه التعاون بينكم وبين الاتحادات والجمعيات الزراعية وهل هناك تعاون بينكم وبين ممثلي المزارعين فيما يتعلق بتنمية الثروة النباتية؟ وما وجه هذا التعاون؟ وكيف تحرصون عليه؟ وما هي مؤشرات الحرص بالنسبة لادارة الثروة النباتية؟

- لقد انشئت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لخدمة وتنمية قطاع الزراعة والإشراف عليه، واستتبع ذلك الاستجابة لمتطلباته، وانشاؤها لم يكن وليد الساعة او خبط عشواء وانما جاء نتيجة لدراسة مختلف اوجه نشاط ومستلزمات هذا القطاع من قبل مسؤولي الدولة، وعلى كافة المستويات وكان نصب اعينهم ان يكون عمل الهيئة منبثقا من البيئة الاساسية للقطاع الزراعي وهي المزارعون واتحاداتهم المختلفة وانشطتهم المتباينة لذلك جاء مجلس ادارتها ممثلا بعشرة مزارعين ممن لهم باع طويل بالزراعة، وخبرة متميزة في الانتاج والمام واسع بهذا القطاع ودراية تامة بمشاكله واساليب تخطي هذه المشاكل، وهكذا يظهر ان المجلس غير بعيد عن المزارعين وله من الكفاءة واسلوب الادارة المتميز ما مكنه من ادارة كافة امور الهيئة ممثلة في مجلس ادارتها خير ادارة واتسعت نشاطاتها في الوقت الحالي وتطورت مسؤولياتها من حسن الى احسن وهكذا يبدو جليا ان الترابط والتعاون والتلاحم بين المزارعين والهيئة قائم ليس هذا فحسب بل تقوم الاجهزة الارشادية بالهيئة سواء المقيمة بالوفرة او العبدلي او ادارة الثروة النباتية بالعمل جنبا الى جنب مع الاجهزة البحثية في الادارة نفسها وتعمل على استخلاص ناتج التجارب التي تنفذها الهيئة لخدمة القطاع الزراعي وتعمل على ارشاد المزارعين الى آخر ما توصلت اليه البحوث الزراعية في جميع المجالات، وتقوم بتجهيز واعداد النشرات الارشادية لكافة المحاصيل لكي تنير الطريق ويسترشد بها المزارعون الجدد في اكتساب خبراتهم اضافة الى ذلك فان الندوات الارشادية واللقاءات بين المزارعين والفنيين بالهيئة لم تنقطع وانما بصفة مستمرة ودورية في الوفرة والعبدلي لتدارس العقبات ووضع الحلول المناسبة لها، وفي الوقت نفسه لا يدخر المسؤولون بالهيئة وسعا في المرور بصفة مستمرة على المزارع لسماع اي شكوى والعمل على تذليل اي عقبة اضافة الى انتقالهم الى المزارع فور الابلاغ عن اي شكوى والعمل على ازالة اسبابها.







نتائج التقييم النهائي للزراعة النسيجية بعد سنتين

مشاكل النخيل

● والنخيل سوقه فوضى ناشطة فما رأي ادارة الثروة النباتية في فسائل النخيل بالانسجة التي تباع في السوق؟ وهل ادارة الثروة النباتية تقوم بمجهود في هذا المجال؟ وأين وصل الحال بها؟

- ابتداء اقول يمكن اكثار النخيل بثلاث طرق، ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها وهي:

١ - طريقة الاكثار بالبذور:

وتعتبر هذه الطريقة غير مرغوب فيها حيث ان ٥٠٪ من البذور تعطي أشجارا مذكرة (فحول) و٥٠٪ اشجارا مؤنثة، هذه الاشجار المؤنثة لا تتطابق مع الامهات المأخوذ منها البذور، فمثلا بذور البرحي لا تعطي اشجارا مؤنثة برحي، ولكن تعطي اشجارا مؤنثة تختلف كثيرا وليس لها صفات الشجرة الام وغالبا ما تكون رديئة في صفاتها عن الشجرة الام، ولكن وبنسبة بسيطة جدا يمكن الحصول على اشجار تحمل ثمارا قريبة من صفات الام او تتفوق عليها وعلى ذلك تستعمل هذه الطريقة في مجال الانتخاب لاشجار جيدة او للحصول على ذكور او للحصول على اشجار لمجرد الزينة فقط.

لذا لا ينصح باستعمال هذه الطريقة ابدا لانه سوف تكون مضيعة للوقت والجهد والمال.

٢ - طريقة الاكثار بالفسائل:

وهي الطريقة الشائعة والمعتمدة في اكثار وتداول النخيل والاشجار المنتجة.

أ - فسائل تؤخذ من الامهات مباشرة وتنقل الى الارض المستديمة او الى المجال التجاري، ولهذه الفسائل مواصفات خاصة في خلعها من الام ومعاملتها ونقلها الى الموقع المستديم بالاضافة الى ان حجمها لا يقل عن ١٠ - ١٥ كغم ولا تقل عن ٣ سنوات ملتحمة بامها.

ب - فسائل (بنت جورة) وهي فسائل خلعت من امهاتها ثم نقلت الى مشتل مخصص للاكثار على أن تستمر في المشتل لمدة سنة الى سنتين ثم تنقل الى المكان المستديم. ولكن يعيب هذه الطريقة كمية الفسائل القليلة التي تنتجها الام وهي غالبا لا تزيد عن ٨ - ١٠ فسائل تحت احسن الظروف لكل شجرة.

٣ - طريقة الاكثار باستعمال زراعة الانسجة النباتية:

وهي تعتبر طريقة حديثة جدا بالنسبة لاشجار النخيل، حيث بدأت منذ عام ١٩٨١ تقريبا على نطاق بحثي في جامعة كاليفورنيا، ومنذ ذلك التاريخ والابحاث جارية في هذا المجال في اميركا وفرنسا والمغرب وتونس ومصر والعراق والسعودية واخيرا في الكويت، وقد بدأ القطاع التجاري في استغلال هذه الطريقة لانتاج نباتات النخيل، وبدأ فعلا اكثارها في مشاتل انكلترا وبعض المشاتل في اميركا وقد ورد بعض هذا الانتاج الى الكويت في صورة تجارية، علاوة على ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قد استوردت بعضها لتقييم هذا الانتاج، وسوف نحصل على النتائج خلال سنتين ان شاء الله من تلك النباتات المنتجة تجاريا، بالاضافة الى ان الابحاث حاليا جارية في الكويت لتقييم هذا الاسلوب الجديد واستغلاله في عملية الاكثار.

ومن الناحية العلمية فان هذه الطريقة معتمدة حاليا في اكثار الفراولة والموز والبطاطس وغيرها من نباتات الزينة، ومعروف نسبة الطفرات او الاختلافات عن الام في كل محصول، لكن في النخيل لا يزال البحث جاريا لمعرفة نسبة الاختلاف عن الام وخصوصا وان الاكثار بالانسجة له طرق عدة مختلفة، تختلف بنوع النسيج المستعمل ونوع البيئة الغذائية المستعملة وكمية الهرمونات النباتية المضافة ونسبتها الى بعضها ودرجة حرارة الحضانة وكمية الضوء الى غير ذلك من ظروف بيئية، وسوف تعطي كل طريقة نسبة معينة من الطفرات او الاختلافات الوراثية تبدأ من الاختلاف الكامل، كما حدث في بعض نخيل الزيت، الى التطابق الكامل كما في بعض الخضروات كالبطاطس.

لذا ننصح باستغلال الطريقة الثانية (زراعة الفسائل) في الوقت الحاضر حتى يمكن التاكد علميا من طريقة زراعة الانسجة ومدى تطابق الانتاج مع الامهات، وهل هناك تجانس بين الانتاج وبعضه، اما الفسائل فيجب التاكد من مصدرها وان يكون تاجر النخيل مصدر ثقة.

● في الهيئة شعبة للنخيل جهودها متواضعة في مجال اكثار النخيل المثمر في الكويت، وكذلك محطة التجارب الزراعية لم نسمع منذ مدة انها ادخلت اصنافا جديدة، فهل توافقنا ادارة الثروة النباتية على هذا وذلك؟



● جاسم حبيب

ولماذا؟ وسواء كانت الاجابة بالايجاب ام بالسلب، وفي حالة الموافقة، كيف ستطورون العمل في الشعبة والمحطة؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من توضيح الاتي:

- شعبة النخيل هي احدى الشعب التابعة لقسم الزراعة الحقلية الذي يتبع بدوره مراقبة تطوير الانتاج النباتي التابعة لادارة الثروة النباتية.

وشعبة النخيل تنقسم نشاطاتها الى ثلاثة مجالات وهي:

أ - البحوث.

ب - الارشاد.

جـ - الخدمات.

وهنالك عدة اقسام تؤدي بعض الخدمات في مجال النخيل وهي قسم الارشاد الزراعي وقسم الوقاية، وقسم التربة والمياه.

ان مجموعة النشاطات التي تقوم بها شعبة النخيل وكل الاقسام المذكورة سابقا هي جهود ادارة الانتاج النباتي وبالتالي محطة التجارب الزراعية.

وعليه يمكن الاشارة الى ما يأتي:

- جهود الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مجال النخيل كبيرة جدا ومتعددة وهي في تزايد متواصل.

- تم ادخال العديد من الاصناف من الاقطار المجاورة ومن تلك الناتجة في الزراعة النسيجية وهي ضمن النشاط البحثي بشعبة النخيل، وهنالك خطة لاستيراد اصناف اخرى في المستقبل.

- لا بد من ضم ما تقوم به مراقبة الحدائق وادارة التخضير من جهود في مجال النخيل وكلها في جملتها تمثل ما تقدمه الهيئة نحو شجرة النخيل.

الذبابة البيضاء

● فتكت الذبابة البيضاء بمحصول الطماطم للسنة الثانية وحيث توجد وسائل تتراوح فعاليتها في مقاومة هذه الذبابة نسأل والمزارعين الذين اصيبت مزارعهم والذين يتحسبون للاصابة هذا العام ما هي الاجراءات المتخذة بشأن الذبابة البيضاء الناقلة للفيروسات النباتية واين جهود قسم وقاية النبات؟

- نظرا لانتشار هذه الافة في السنين الاخيرة وما تسببه من مشاكل بالنسبة للثروة النباتية في البلاد فقد تمت الاجراءات التالية للحد من اثارها:

١ - تقديم محاضرتين في كل من الوفرة والعبدلي بتاريخ ٨٩/١٢/٧ و٨٩/١٢/١٤.

٢ - تم توزيع ٢٥٠٠ لتر من المبيدات المتخصصة على المزارعين في كل من الوفرة والعبدلي عن طريق المراقبات هناك.

٣ - تم الاتصال مع كل من منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبعض الجهات الاخرى لتزويدنا بالمعلومات والاعداء الحيوية المتوفرة لديهم لهذه الافة مثل مركز ابحاث مكافحة افات المحاصيل بولاية ستونفيل باميركا ومركز ابحاث البيوت المحمية بهامبتون بانكلترا.

٤ - تم اعداد نشرة متكاملة عن الذبابة البيضاء تحتوي على المعلومات الكاملة عن دورة حياتها وطريقة نقلها للفيروسات وطرق مكافحتها ثم تسليمها لقسم الارشاد الزراعي.

٥ - تم الاجتماع مع بعض المختصين من جامعة الكويت للتباحث بهذا الموضوع، ووضع تصور لخطة طويلة المدى عبر مشروع مشترك مع الجامعة يمكن اختصارها بالنقاط التالية:

أ - عمل الاختبارات اللازمة للبذور قبل الترخيص باستيرادها وزراعتها على نطاق تجاري.

ب - عمل برنامج تربية نبات لاستنباط الاصناف المقاومة لهذه الفيروسات.

ج - وضع برنامج وقاية متكامل لهذه الافة تشمل جميع انواع المكافحة الميكانيكية والكيماوية والبيولوجية وغيرها.

٦ - تم تزويد تلفزيون الكويت بكادرين ارشاديين عن مكافحة الذبابة البيضاء.

٧ - تم تسجيل حلقة اذاعية عن مكافحة الذبابة البيضاء ضمن البرنامج الاذاعي (مساء الخير يا كويت).

٨ - تم تزويد الصحف اليومية بخمسة مقالات زراعية تضمنت العديد من الارشادات والمعلومات عن الذبابة البيضاء وكيفية مكافحتها.

٩ - تم تزويد المجلات الزراعية المتخصصة بمقالات ومعلومات ارشادية عن الذبابة البيضاء.

١٠ - العمل جار لتسجيل العديد من الحلقات الاذاعية والتلفزيونية توضح مدى خطورة الذبابة البيضاء وكيفية التخلص منها اضافة الى عمل لقاءات مع المهندسين والمختصين بالهيئة.

١١ - اصدار بوستر توعية ارشادي يوضح مدى خطورة تلك الحشرة وحث المزارعين على سرعة التجاوب مع حملة القضاء على تلك الحشرة.

● اخ جاسم هذه كلها ارشادات وتثقيف فمع تقدير اهميتها نسالك عن الدواء لا عن الروشتة.

- لو ان المزارعين الشاكين من الذبابة تابعوا ارشاداتنا ما وقعوا في الخطر.. فالوقاية هي الفعالة وهي الاسلوب الامثل اسألهم هل حضروا الندوات هل طالعوا النشرات.. اسأل ايا منهم جاء يسألنا عما يزرع في عقب اصابة حقله بالذبابة البيضاء لتلافي بقائها للموسم التالي؟ سواء الذبابة او غيرها فالافات الزراعية حين تغزو ارضا فالقضاء عليها يحتاج الى خطة متكاملة تعرف بالمكافحة المتكاملة وفي جملتها تحديد نوع المزروعات، والحقيقة ان القضاء على الذبابة البيضاء قضاء تاما هو طموح لا نستطيع الجزم بالتوصل اليه سوى في تكامل المكافحة اسلوبا وشمولا لكافة المزارع. تم الوقاية من عدم التكرار او تفاقم الخطر. وتعتبر الشرائط الصفراء وسيلة جيدة لوقاية البيوت المحمية من الذبابة البيضاء.

● القبس في أحد حقول القمح بالعبدلي

مع المزارع

اين بقية المهندسين؟

عندنا مهندسون زراعيون كويتيون تضمهم الجمعية وتستوعبهم الهيئة في مواقع قيادية دون سواها.

والرقعة الزراعية تتسع في البلاد وتقوم شركات زراعية تجارية وصناعية وانتاجية والحاجة الى المهندس الزراعي تزيد. وهيئة الزراعة تتسع فتزيد حاجتها الى الكوادر الفنية المؤهلة، وكوادر وطنية تذهب الى المواقع، الى الميدان لتباشر الاعمال التطبيقية في الهيئة وتباشر الانتاج الحقلي في القطاع الاهلي. فاين هذه الكوادر؟ ان عدد المهندسين الزراعيين الكويتيين لم يزد جوهريا منذ بضع سنوات، الفوج الاول من خريجي الزراعة حل في المواقع الادارية بهيئة الزراعة متخليا عن المواقع العملية عن الزراعة التطبيقية في المشاتل والحقول ومحطات التجارب.

وان كان مقبولا من الفوج الاول ان يحفظ المهندس الزراعي يديه نظيفتين لا تمسان تراب المزارع، بدعوى تسلم المواطنين المواقع المسؤولة في القطاع العام. فليس مقبولا ان تظل تلك المواقع الفنية والعملية شاغرة او مشغولة بكوادر وافدة، فلابد من احلال العنصر المحلي في الموقع العملي والميداني سواء في القطاع العام او في القطاع الخاص. فاين الافواج التالية من المهندسين الزراعيين؟ اين الذين يفترض بهم ملء المواقع الفنية في هيئة الزراعة وفي الشركات الزراعية؟ اين الكوادر التي ستشكل قاعدة الهرم الوظيفي في هيئة الزراعة؟ ام ان العمل في الزراعة يعني شغل المناصب لاغيرها؟

اسئلة يجب ان توضع تحت الدرس في كافة الجهات المعنية بالتخطيط الزراعي والتعليمي، وضعا في الاعتبار ان رافد المهندسين الزراعيين الكويتيين شبه متوقف بينما الزراعة في حالة نمو مطرد! وغدا عندما يتقاعد الفوج الاول من المهندسين الزراعيين ستكون درجات السلم الوظيفي جميعها خالية من الكويتيين، ويصبح المهندس الزراعي الكويتي عملة نادرة في سوق العمل.

حسين نعمة

حقائق غير شائعة

الآفات شريك المستهلك

تذهب نسبة ١٥ الى ٧٥ بالمائة من الحاصلات الزراعية في العالم العربي لتغذية الحشرات والآفات، وبذلك تصبح الافات الزراعية المزاحم الاول للمستهلك العربي في المنتجات الزراعية.

زيادة ليست محمودة

انفق العرب نحو ٣٥٠ مليون دولار سنويا في النصف الاول من عقد الثمانينات على شراء المبيدات الحشرية الزراعية.

ومن المتوقع ان تاتي ارقام النصف الثاني من هذا العقد بما يقارب المليار دولار سنويا.

التعقيم هو السر

رغم كثرة الوسائل التكنولوجية في الولايات المتحدة فان القضاء على الذبابة الحلزونية لم يتم من خلال الاجراءات البيطرية وقاية وعلاجا بل من خلال قطع دورة تكاثر الحشرة الخطرة وذلك بتعقيم عدة ملايين من الذبابة الحلزونية واطلاقها في المناطق الزراعية التي حطت فيها تلك الذبابة قبيل وضع البيض.

الأسمدة الأثرية تحيي الزرع وتميته !

يحتاجها النبات بكميات قليلة تكاد تكون اثرا، والكثرة منها قد تكون سامة ومنها:

١ - الحديد:

وهو ضروري لاعطاء النبات اللون الاخضر وفقدانه يظهر بوضوح على الاوراق حيث تكون صفراء وكما ان عروق الاوراق في الاشجار تكون ظاهرة بوضوح تام.

٢ - البورون:

وهو موجود في الاوراق وقلة وجوده توقف نمو النبات وزيادته سامة وللبورون خاصية جعل الكالسيوم قابلا للامتصاص بواسطة النبات.

٣ - المنجنيز:

وهو عامل مساعد مع الحديد لتكوين الكلوروفيل او المادة الخضراء ونقصه يجعل النبات مصفرا.

٤ - الزنك:

وهو ضروري لتكوين المادة الخضراء.

٥ - النحاس:

نقصه في التربة يسبب جفاف القمم النامية في الافرع ويبدأ الجفاف من اعلى الى اسفل وكثيرا ما يشاهد هذا النقص في اشجار الموالح، والنحاس ضروري لتكوين المادة الخضراء.

٦ - الموليدنيوم والكوبالت:

وهو من العناصر الضرورية لحياة النبات وعمليات الحيوية.

ازرع الآن بنجاح

الأزهار الشتوية

يقصد بالازهار الشتوية تلك الازهار التي تزرع وتقضي اكبر جزء من عمرها في فصل الشتاء. ويتم زراعة البذور في الفترة خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ويتم شتل الازهار من المشتل وزراعتها بعد ذلك في الاحواض الدائمة للزراعة وتبدأ في الازهار خلال شهر يناير حيث تعطي ازهارا ذات الوان متعددة ومختلفة جميلة الشكل والرائحة وتستمر حتى نهاية الربيع. ويستفاد من تعليمات الارشاد الزراعي بهذا الشأن، ان تزرع نباتات ازهار على ابعاد مختلفة وذلك حسب حجم وقوة النباتات الزهرية. وتكون الزراعة في خطوط متوازية وبالتبادل.

الري: تروى النباتات الزهرية حسب احتياجها للماء وحسب الرطوبة الجوية الموجودة ويمكن ملاحظة احتياج النبات للماء عن طريق اللمس والنظر لسطح التربة ومدى جفافها.

العزق: يتم عزق التربة الزراعية وقلبها جيدا قبل الزراعة وذلك للتخلص من الحشائش والاعشاب الضارة الموجودة في الاحواض.

التسميد: يتم تسميد النباتات الزهرية بعد النمو الكافي وذلك بالاسمدة النيتروجينية.

قطف الازهار المبكرة: يتم قطف الازهار المبكرة وغالبا ما تكون صغيرة في الحجم وذلك حتى يستطيع النبات ان يعطي فروعا جانبية وازهارا كبيرة في الحجم افضل من الاولى.

الحصول على البذور: للحصول على بذور الازهار لزراعتها بالموسم المقبل نراقب عقد الازهار ونضجها ويتم اختيار الازهار الكبيرة في الحجم وذات الالوان ويتم جمع هذه الازهار قبل سقوطها وتوضع في الشمس لمدة اسبوع وتترك حتى تجف ويتم فرك الازهار الجافة باليد وتذرى وتوضع في اكياس بعد كتابة البيانات عليها وتحفظ للموسم المقبل.

بعض اهم الازهار الشتوية: القرنفل - المنثور - فم السمكة - الباتسيه - البتونيا - ستاتس

تجري القبس سلسلة استطلاعات لآراء المزارعين حول خدمات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. فاكتب الى محرر «القبس الزراعي» عن مطالبك ومقترحاتك.

(الحلقة الثانية)

ادارة الحدائق والتحريج

دار القبس ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) فاكسميلي ٤٨٣٤٢٥١

شتيرن

ثورة غورباتشوف تواجه سخطا متناميا ..(٢)

النزاعات العرقية تهدد وحدة الاتحاد السوفيتي

وتمثل اكبر خطر واجهته «البريسترويكا»، بعد الضائقة الاقتصادية والمالية، في الضغوط التي بدأت تمارسها الجمهوريات السوفيتية الكثيرة في الاتحاد السوفيتي. وتحولت هذه الضغوط مع مرور الوقت الى نزاعات قومية داخلية خطيرة، وصلت في بعض مراحلها الى حد التصادم والاشتباك، الامر الذي تسبب في اعاقة مسيرة الاصلاح والانفتاح للزعيم السوفيتي غورباتشوف.

معالجة النزاعات القومية:

وشيئا فشيئا نجح غورباتشوف في تغيير اكثر من ثلثي اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وخاصة اولئك الذين كانوا يعارضون سياسة موسكو الجديدة، وكذلك الذين يتمتعون بنفوذ سياسي وحزبي كبير من انصار الزعيم السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف كما اجرى غورباتشوف تغييرا في زعامات وقيادات الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة.

ومع ذلك فان غورباتشوف عمل جاهدا للحيلولة دون جعل الاحزاب الصغيرة الشرعية الاخرى في موضع المنافسة، باعتبار انه كان ولايزال من الرافضين لمبدأ التعددية الحزبية في الاتحاد السوفيتي بالذات. كما انه عمل جاهدا لكي لايترك مجالا لهذه الاحزاب لكي تتبوأ موقع القيادة، اوان يكون لها اي دور قيادي في الكرملين.

ولتحقيق هذا الهدف عزز غورباتشوف مواقعه واقدامه في المنظمات والاتحادات الحزبية.

فاتحاد الشبيبة السوفيتي المعروف باسم «الكومسومول»، والذي واجه صعوبات كثيرة في الماضي نتيجة للسياسات التقليدية السابقة، بدأ بمراجعة دوره، والبحث عن اخطائه، وخاصة بعد ان فقد هذا الاتحاد في العام الماضي فقط اكثر من اربعة ملايين من اعضائه.

والحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا الذي كان يسيطر عليه التقليديون انتهز فرصة التحولات الاصلاحية الجارية في الاتحاد السوفيتي في نطاق «البريسترويكا» وبدأ يسير في طريق الاستقلالية. وقرر هذا الحزب عقد اجتماع طارىء في فيلينوس في وقت لاحق للحصول على قرار بالانفصال عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو، وبالتالي اعلان استقلالية الحزب في ليتوانيا.

والجمهوريات السوفيتية الاخرى، التي اخذت تطالب بالحكم الذاتي والانفصال عن موسكو، اصطدمت بالرفض من جانب القيادة المركزية في موسكو. ولم تعد الجمهوريات السوفيتية الثلاث الواقعة في منطقة البلطيق هي وحدها التي تسعى وتطالب بتوجيه وقيادة سياساتها الخاصة في المستقبل بمعزل عن موسكو، بل ان هذا «الوباء» تجاوز الجمهوريات الثلاث ليصل الى ايستلاند التي اخذت تطالب ليس بالاستقلالية فقط وانما ايضا بايجاد عملة جديدة لها.

وفي جمهورية اذربيجان السوفيتية طالب الاذربيجانيون باصدار قانون يعطي الحق للجمهورية. بالسيادة الكاملة عليها، وبان يكون لهاس سياستها الخارجية الخاصة بها.

ولكن الاذربيجانيين تنازعوا مع مواطني جمهورية ارمينيا المجاورة حول منطقة «جبل كاراباخ» على الرغم من ان الارمن يشكلون فيها الاغلبية. ولهذا السبب اندلعت الاضطرابات العرقية بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا مما تسبب بسقوط المئات من القتلى والجرحى. فالاذربيجانيون ارادو مواصلة فرض حكمهم على كاراباخ المتنازع عليها، بينما اراد الارمن استعادة سيطرتهم عليها وجعلها تحت حكمهم باعتبارهم يشكلون الاغلبية فيها. ومع تطور النزاع الى حد المواجهة ارسلت القيادة المركزية في موسكو قوات كبيرة معززة بالدبابات لوقف سفك الدماء هناك. وقد اثبتت تطورات الاحداث انه لم يعد هناك اية امال باقرار السلام في فترة قصيرة من الزمن. وفي جمهورية روسيا البيضاء اضطر اكثر من خمسين الفا من افراد الاقلية التركية الى مغادرة هذه الجمهورية هربا وتخوفا من تعرضهم لمجزرة جماعية على ايدي مواطني جمهوريا روسيا البيضاء.

وحاول الزعيم السوفيتي جاهدا محاصرة هذه الحركات والنزعات الانفصالية عندما اعلن في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في شهر سبتمبر الماضي: «انه فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية والمصيرية التي تواجهها والمتعلقة بالسياسة القومية، فاننا توصلنا الى قناعات تامة واتفاق كامل بعدم تجزئة الوطن، وعدم تجزئة الحدود» ولكن على الرغم من هذا الاعلان فان العلاقات بين موسكو والجمهوريات السوفيتية ظلت متوترة.

السياسة الاقتصادية:

وكان غورباتشوف يعلم جيدا بان القوة المحركة الاساسية لاقامة السلام في الاتحاد السوفيتي تكمن في السياسة الاقتصادية، والقضاء على الفقر والبطالة، وتوفير المواد الاستهلاكية الضرورية. ومما زاد الوضع سوءا الاضرابات العمالية الكبيرة في مناجم الفحم في العديد من الجمهوريات السوفيتية، احتجاجا على اخفاق الحكومة المركزية في موسكو في حل المشاكل الاقتصادية المتزايدة. وكانت اكثر الاضرابات العمالية سوءا تلك التي جرت في مناجم الفحم في جمهورية اوكرانيا، وفي سيبيريا. وبعد مفاوضات طويلة وشاقة للغاية، وتدخل مباشر من القيادة المركزية السوفيتية تم الاتفاق على انهاء هذه الاضرابات مقابل تحسين اوضاع العمال وزيادة رواتبهم وتوفير الامن والحماية لهم.

وجاءت التحولات السياسية في اوروبا الشرقية لتزيد من حدة الخلافات بين الاحزاب الشيوعية الحاكمة في دول وارسو وبين القيادة الحزبية في موسكو بعد ان حمل الزعماء الشيوعيون التقليديون في هذه الدول «سياسة البريسترويكا» التي اوجدها غورباتشوف مسؤولية الانهيار الحالي في المعسكر الشيوعي. فالاحزاب الشيوعية في هذه الدول تحولت الى احزاب ضعيفة وغير قادرة على مواصلة الحكم، الامر الذي جعلها تقرر التخلي عن موقع القيادة للاحزاب المعارضة.

ويبدو ان الزعيم السوفيتي حاول جاهدا من خلال الخبراء الاقتصاديين السوفيت ايجاد السبل الكفيلة بحماية «البيريسترويكا» وجعلها تواصل المسيرة. ويقول المستشار الاقتصادي للزعيم السوفيتي ابالكين انه ينبغي بحلول عام ١٩٩٠ تحقيق بعض الخطوات الضرورية في مسيرة «البريسترويكا» في المجال الاقتصادي بشكل خاص. ويبدو ان ابالكين ربط الموعد الذي حدده بموعد انعقاد المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي. وحتى ذلك الموعد سيكون قد تم انتخاب الاعضاء الجدد لمجلس السوفيت الاعلى (البرلمان).

ومع ذلك فان المراقبين السياسيين يرون انه لن يكون هناك وقت كاف امام غورباتشوف لتعزيز مسيرة البريسترويكا ما لم تحصل مفاجآت غير متوقعة.

والشيء الذي ينتظره ميخائيل غورباتشوف من جارات بلاده في «البيت الاوروبي المشترك» سبق وان حدده وكرره الزعيم السوفيتي عندما قال: «ان على الاصدقاء الا يعربوا عن الاهتمام بالتحولات والاصلاحات الجارية هنا وهناك فقط وانما عليهم ايضا ان يقدموا يد المساعدة». ووجه حديثه بصورة غير مباشرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية عندما قال «ان من مصلحة هذه الدول ان تظل سياسة البريسترويكا قائمة».

(انتهى)

لوبوان

في دفاعه عن موقفها من الاندماج الأوروبي

هيرد: تاتشر لاتريد لأوروبا أن تصبح قلعة تسيطر عليها البيروقراطية

اوضح دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية، ان توحيد الالمانيتين مرتبط من حيث التوقيت والشكل بقرار الدول الاربع الكبرى التي احتلت المانيا مع نهاية الحرب العالمية الثانية. ودافع عن سياسات تاتشر الاوروبية، وعن موقف حكومته من «شعب القوارب»، حين امرت بترحيلهم من مستعمرة هونغ كونغ واعادتهم الى فيتنام.

جاء ذلك في مقابلة اجريت معه مؤخرا فيما يلي مقتطفات منها:

● الم تتمتع فرنسا وبريطانيا لمدة اربعين عاما بنفوذ غير متناسب مع قوتهما الحقيقية بسبب تقسيم المانيا؟ ثم الا تريان اليوم ان هذه الحقبة المباركة انتهت؟

– من السابق لاوانه تاكيد ذلك. فستجري انتخابات حرة في المانيا الديمقراطية في الصيف، او الخريف المقبلين. واذا ما تم ذلك فسيكون لدينا دولتان المانيتان مزودتان بمؤسسات ديمقراطية. غير ان احداهما ستظل خاضعة لاقتصاد الدولة الذي يعاني من صعوبات جمة. والانتقال من الشمولية السياسية الى نظام ديمقراطي اسهل من تحرير اقتصاد يعمل تحت قبضة الدولة.

فكيف يمكن لهاتين الالمانيتين ان تتعايشا؟ لا اعرف. ولكنهما ستتعايشان بالتاكيد، حتى ولو تاخرت عملية اعادة التوحيد، لان موعد وشكل هذه العلمية لايخص بريطانيا وفرنسا وحدهما، بل وايضا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وهذا هو مغزى العبارات الاضافية عن الوحدة الالمانية والتي وردت في البيان الختامي لقمة ستراسبورغ.

● الم تندهشوا لان المستشار كول لم يخطركم لا انتم ولا الشركاء الاوروبيين الاخرين بخطته ذات النقاط العشر بشان اعادة توحيد المانيا؟

– كلا، فمارغريت تاتشر لاتخطر مقدما المستشار كول بما ستعلنه في مجلس العموم.

● ولكننا منشغلون بما يجري في المانيا اكثر مما يجري في مجلس العموم.

– اننا لا نعيش في عالم مغلق، بل في بيت متعدد النوافذ. ونعي طبيعة الوضع السياسي في المانيا، وكيفية عمل النظام السياسي، ونوعية الضغوط التي يتعرض لها كول وغينشر من جانب الاعضاء البارزين في حزبيهما.

● صرح السفير الاميركي في بون، فيرنون والترز، بانه سيتم توحيد المانيا خلال خمس سنوات.

– اليس وولترز جنرالا؟ فمن الطبيعي ان يصدر مثل هذه التكهنات. فتكهنات الجنرالات جريئة دائما. واما انا فلا اغامر بالتنبؤ بشيء.

● في ظل عدم وضوح الموقف على الجبهة الالمانية الا تعتقدون ان وجود مزيد من التفاهم بين فرنسا وبريطانيا امر مامول؟

– بالطبع هذا امر نتمناه. ولكن لا ينبغي النظر اليه كرد فعل على الاحداث الالمانية. فالتاريخ والتشكك المتبادل يعقدان الامور. ومع ذلك، فعلى الصعيد الشخصي يقوم تفاهم طيب بين مارغريت تاتشر والرئيس ميتيران. والتعاون بين البلدين سائر قدما الى الامام ولعلك سمعت عن انشاء نفق ما.

● اثار تحفظ مارغريت تاتشر في ستراسبورغ علامات استفهام عديدة؟...

– لم تتوجه تاتشر الى هناك لتكسب معركة. فرئيسة الوزراء تعتبر ان دورها هو توجيه اسئلة صعبة من وقت لاخر، كان تسال عما في داخل علبة هدية تسيل اللعاب، وذلك في الوقت الذي يؤيد فيه اخرون التوصل الى اتفاق سهل. وشركاؤنا اليوم يحترمون موقف السيدة تاتشر، حتى وان كانت تزعجكم احيانا. بل اني اقول ان شركاءنا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يعتبرون اليوم هذه المهمة ضرورية.واسلوب تناول تاتشر للامور براغماتي وصريح وليبرالي. فهي لاتريد ان تصبح اوروبا قلعة تسيطر عليها مؤسسات بيروقراطية تؤدي الى اضعاف سلطات البرلمانات القومية.

● تقدم اوروبا نفسها باعتبارها حامية حقوق الانسان. والان تعيد بريطانيا «شعب القوارب» الى فيتنام، وهي دولة من اكثر الدول شمولية كما انها لاتزال ستالينية.

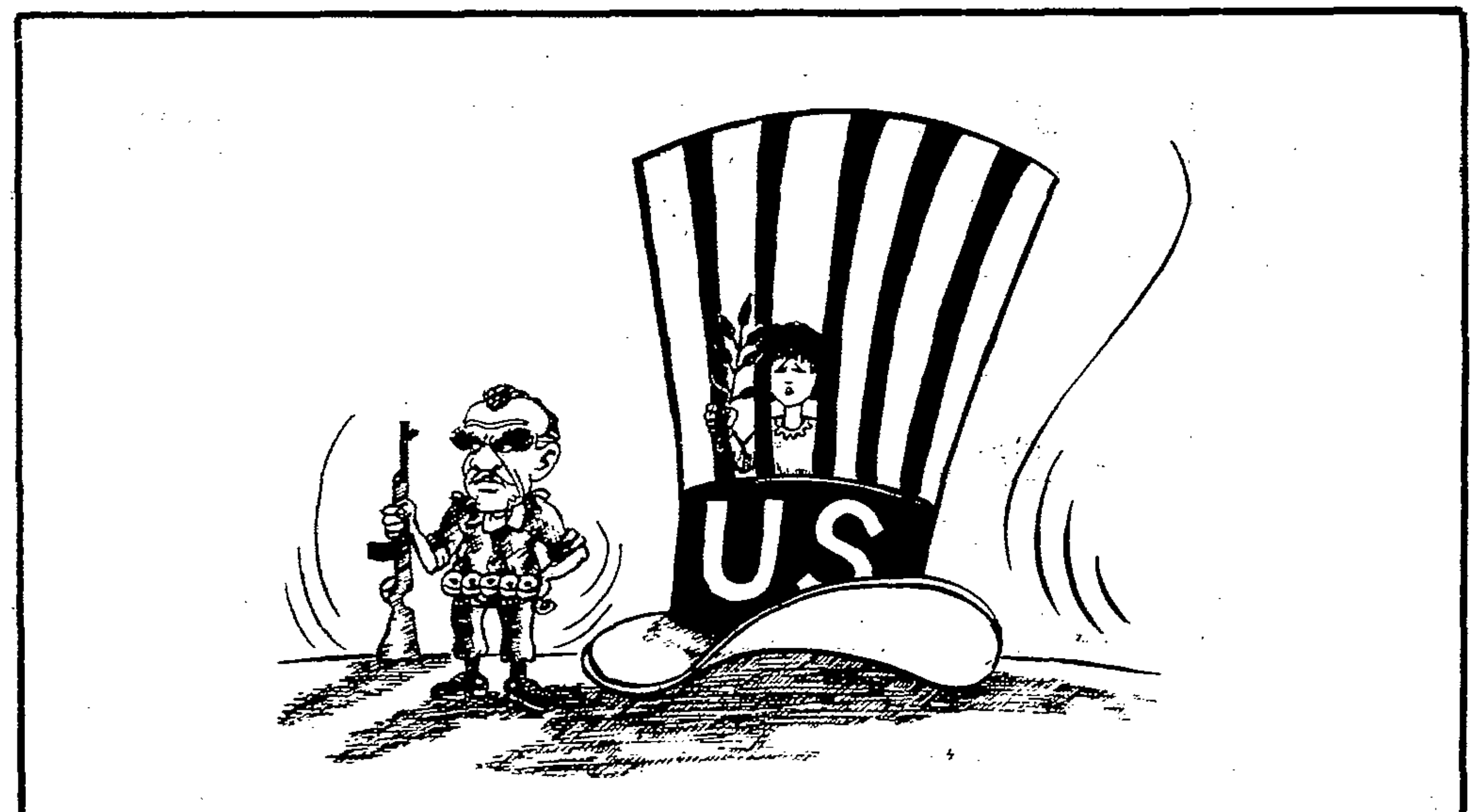
– ان الذين اعيدوا الى بلادهم ليسوا لاجئين سياسيين، بل هم مهاجرون دخلوا البلاد بصورة غير شرعية، ولم يمكنهم اثبات انهم فروا من بلادهم بسبب تعرضهم لاضطهاد ديني او عنصري. ويخضع جميع الفيتناميين من «شعب القوارب» لعملية تقص للحقائق دقيقة جدا تشرف عليها اجهزة الامم المتحدة. والذين يتبين انهم فروا من بلادهم لاسباب اقتصادية محضة عليهم ان يعودوا اليها. وكان من الافضل ان يعودوا بمبادرة شخصية منهم، الا ان هذا لم يحدث مع الاسف.

● اليست سياستكم فيما يتعلق بالهجرة قاسية بصراحة؟

– لا نستطيع ان نترك باب هونغ كونغ مفتوحا على مصراعيه، ونهيىء الفرصة لعدد يتراوح بين ٣٠ و٤٠ الف شخص للرحيل من فيتنام في العام المقبل، عندما تكون الرياح مواتية، على امل انه يمكنهم بعد ذلك التوجه الى استراليا، او فانكوفر، والاقامة هناك.

ان اوروبا ايضا ستواجه مشكلة تدفق فقراء من جميع انحاء العالم. انظروا الى مايجري في فرنسا مع مواطني المغرب العربي. لقد احطت علما بالاسلوب الذي يعتزم الفرنسيون اللجوء اليه لمعالجة هذه المشكلة. وعلينا جميعا ان نميز بين اللاجئين السياسيين الحقيقيين واللاجئين الاقتصاديين الذين لايمكننا الاستمرار في ايوائهم.

اجرى المقابلة:
ميشيل كولوماس



■ عن الرأي الاردنية ■

الإيكونوميست

يقوم بدور لوثر والبابا في الوقت نفسه

هل يصبح غورباتشوف رجل الأمس ؟

في خضم اجواء الشك والارتياب الناشئة عن الشيوعية المنهارة في اوروبا، الجميع متفقون على امر واحد على الاقل: ينبغي بقاء ميخائيل غورباتشوف في السلطة من اجل البريسترويكا وحرية اوروبا الشرقية، غير ان لمثل هذا الافتراض محاذيره. فاذا استمر التغيير في الاتحاد السوفيتي على خطى الشهور القليلة الماضية فقد يجازف غورباتشوف في ان يصبح بسرعة مصلح الامس.

وينظر الى غورباتشوف في الغرب على انه بطل، وهو يستحق ذلك. اذ مايقوم به من تهدئة للصراع بين الشرق والغرب، ومن السماح بدخول الديمقراطية الى اوروبا الشرقية ظل يعتبر في نظر الكثيرين من الامور المستحيلة. وهو يواجه الان تحديا كبيرا: ان يبقى بطل المرحلة المقبلة والاكثر صعوبة في مسيرة البريسترويكا عندما تبدأ الثورة الديمقراطية التي سمح بها في اوروبا الشرقية تمتد وتنتشر في الاتحاد السوفيتي نفسه.

وقد بدأ ذلك فعلا، حيث يلح السياسيون في جمهوريات البلطيق الان في المطالبة بتعدد الاحزاب رغم معارضة الكرملين، كما يتزايد الضغط في موسكو لالغاء هيمنة الحزب التي ضمنها الدستور. ومن المؤكد ان المطالبة بالحرية التامة ستنمو وتتصاعد، حيث يقف غورباتشوف امام خيار لايحسد عليه. وبمقدوره محاولة تفادي التعددية الحزبية (كما فعل بحذفها هذا الاسبوع من جدول اعمال برلمانه) وفي هذه الحالة سيتحول المصلح الكبير الى مقاوم كبير، او بمقدوره منح المواطنين السوفيت الحريات التي فازت بها مؤخرا اوروبا الشرقية، وفي هذه الحالة يمكنهم المطالبة بحرية ازاحة غورباتشوف نفسه من السلطة. فالرسالة التي بعثت بها اوروبا الشرقية هذا العام تؤكد انه حتى اكثر الشيوعيين تحررا يسقطون بمجرد ان تسنح للناس الفرصة للاختيار.

والاتحاد السوفيتي بالطبع يختلف عن اوروبا الشرقية وسنسمع في الشهور المقبلة الكثير من الحجج المؤيدة لهذه المقولة لذا يجب الشك في مثل هذه الحجج واعتبارها مجرد اعذار. واوهى تلك الحجج القول بخصوصية الحزب الشيوعي في روسيا حيث يتمتع «بشرعية» شعبية اكثر من اي حزب اخر في اوروبا الشرقية. والاخذ بهذه الاراء والمقولات ما هو الا تصديق للدعاية السوفيتية، وتجاهل للادلة المتنامية التي تظهرها صناديق الاقتراع. ويفخر الحزب نفسه على انه نظم وفجر ثورة ١٩١٧، ويدعي الان الفضل في ابتكار البريسترويكا والمناداة بها، غير انه يعرف بالكثير من الاخطاء على مدى ٧٠ عاما. فانتخابات حرة نزيهة من شانها بالتاكيد ان تخرج الشيوعيين وتطردهم من السلطة.

ولدى غورباتشوف حجة افضل من الخصوصية. فهو ليس هوساك، ولا هونيكر، الدمية الذي ابقى بلاده في جمود وركود. اذ برهن انه قوة تغيير، وتحظى باحترام دولي واسع. ولكن هل سيشكره الناخبون على ذلك؟ لقد تحاشى غورباتشوف لغاية الان اي اختبار ديمقراطي. وشعبيته في الخارج غير مؤثرة كثيرا على صعيد الجبهة الداخلية فمواطنوه لا يلومونه فقط على تدني المستوى المعيشي، وانما ايضا على الكارثة العامة التي اصابت الشيوعية ولذا يمكن ان يخسر بسهولة في انتخابات حرة. «غورباتشوف يعاني من محاولة ان يكون لوثر والبابا في نفس الوقت، اي مصلحا ومحافظا على العقيدة».

ومع ذلك، فالاتحاد السوفيتي قد لايكون مهيئا لانتخابات حرة، وهذه اقوى الحجج وراء اختلاف روسيا عن غيرها من دول اوروبا الشرقية. فلم يقتل احد في اندفاع اوروبا الشرقية نحو الديمقراطية، ولكن قد يحدث عكس ذلك في الاتحاد السوفيتي، فقد يكون الاندفاع دمويا دون الحصول على الديمقراطية وانما ظهور ديكتاتورية جديدة. نحو دولة تفتقر للتقاليد الديمقراطية. ويقال بانه لولا قوة الحزب الشيوعي لانهار الاتحاد وتقسمت الدولة بسبب الصراع العرقي. وتحطم بلد يملك اسلحة نووية امر يدعو للقلق.

وطالما ان البديل عن غورباتشوف يبدو بغيضا وكريها ويهدد الحرية الجديدة الهشة في اوروبا الشرقية، فالامل اذن يكمن في بقائه (قليل من السوفيت المتطرفين يرغبون في ذهابه خشية العودة الى الستالينية). ولكن ذلك يمكن ان يتغير بسرعة. اذ من الغباء الافتراض بان المواطنين السوفيت يفضلون البقاء في عصور الظلام بدلا من تجربة الديمقراطية. لقد منحتهم «الغلاسنوست» (المفاتحة) طعم التعددية، وبدأت القوى الديمقراطية في تنظيم نفسها بسرعة مذهلة من خلال الجبهات الشعبية، ولجان الاضرابات، ومجموعات الاقاليم البرلمانية. وكانت مفاجأة نهاية الثمانينات في سهولة هروب اوروبا الشرقية من الشيوعية، وقد تكون مفاجأة بداية التسعينات في ان يحذو الاتحاد السوفيتي حذوها. فاذا كان باستطاعة ٨٠٠ مليون هندي من اصول عرقية متعددة ممارسة الديمقراطية وتنظيمها، فلماذا لايستطيع ذلك ٣٠٠ مليون سوفيتي من اصول عرقية متعددة ايضا؟

الحياة بعد اللينينية:

ويكمن الامل الوحيد للاقتصاد السوفيتي في طرح الشيوعية جانبا، فسياسة غورباتشوف الاقتصادية ثبت فشلها، وهو لايزال يفتقر الى خطة مقنعة لقلب الانحدار وتغيير الامور. ومرد ذلك بوجه عام رفض الحزب الذي يقوده الاخذ بسياسة القطاع الخاص والسوق الحرة (الاقتصاد الحر) فغورباتشوف مضطر للاخذ بالبدائل مثل المشاريع «التعاونية» والسوق الاشتراكي، وهكذا تبقى الشيوعية العائق الرئيسي أمام الانتعاش الاقتصادي.

كذلك، فان هذه الشيوعية تقف عائقا امام تطوير وتنمية جمهوريات الاتحاد المختلفة. فالمطلوب وحده فضفاضة لتخفيف الاحباطات القومية، والسماح للاقاليم المختلفة بالقيام بالاصلاحات بخطى متفاوتة. ولا يعتبر امرا سيئا ان تنفصل جمهوريات البلطيق شريطة ان يتم ذلك بهدوء وسلام، وان يعطي مايشبه الاستقلال للجمهوريات الاخرى. فكلما كان العملاق السوفيتي على الجناح الشرقي لاوروبا اصغر حجما، شعر الاخرون بدفء وراحة اكثر عند انبثاق «البيت الاوروبي المشترك».

وكل ذلك يعني ان دعم الغرب لغورباتشوف ينبغي له ان يكون مشروطا، فهو يستحق هذا الدعم طالما انه مؤيد ومحرك للتغيير اكثر مما هو مقاوم له، وطالما ان البديل المحتمل يبدد خطرا. وبحلول منتصف عام ١٩٩٠ سيكون حلفاء روسيا في حلف وارسو باستثناء رومانيا قد اجروا انتخابات شبه حرة، وستكون روسيا قد وافقت على احداث تخفيضات كبيرة في جيشها المتمركز في اوروبا الشرقية. واما مستقبل اوروبا الشرقية غير الشيوعي فيجب ان يبدو اكثر امنا واطمئنانا، وان تتمكن التوجهات الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي من تثبيت نفسها وعندئذ يكون بلد لينين قد نضج واصبح جاهزا لثورته الديمقراطية.

ومن المحتمل ان يتمكن غورباتشوف من البقاء في الحكم والمساعدة على تامين انتقال مستقر وامن نحو الديمقراطية، كما فعل الجنرال ياروزلسكي في بولندا. وقد يستطيع الفوز في الانتخابات. لكن كما قرر الناخبون البريطانيون عام ١٩٤٥ ان تشرتشل الذي كان قائدا فذا في ايام الحرب لم يعد الرجل المناسب لقيادة البلاد في ايام السلم، فان على الغرب ان يكون مستعدا لمثل هذا الافتراض بالنسبة لغورباتشوف، حيث انه قد لايكون الرجل المناسب لادخال الديمقراطية الى روسيا وعلى الغرب ان يتذكر ان ابقاء بطله السوفيتي في السلطة هو وسيلة وليس غاية، فالهدف هو تحول الاتحاد السوفيتي الى ديمقراطية حقيقية.

التايمز

«شاوشيسكو ... كاليغولا البلقان»

قال كاليغولا «دعهم يكرهون ويحقدون، طالما انهم يخافون». وقد اثار القمع العنيف للمظاهرة التي جرت في تيميشورا يوم الاحد الماضي سؤالا بسيطا حول استقرار نظام شاوشيسكو في رومانيا. ففي ضوء الانسحاب الشيوعي في كل انحاء بقية اوروبا الشرقية، هل تكفي الدبابات ومدافع الماء والجثث لاستمرار الخوف وتحمله؟

نظرا للسرعة التي تراخت فيها قبضة الحزب الشيوعي على السلطة في الاماكن الاخرى، اصبح من الصعب التاكد من متانة وتحملية اي نظام شيوعي، والصورة في رومانيا معقدة بسبب الصعوبة المطلقة في معرفة الحقائق الاساسية للحياة السياسية - او معرفة عدد الموتى يوم الاحد - داخل مثل هذه الدولة ذات السرية الناجحة.

ولكن مع ذلك، هناك اسباب جيدة تدعو الى الاعتقاد بان من الممكن ان يتمكن «المرشد» الروماني من تجنب مصير رفاقه المخلوعين، في الوقت الحاضر على الاقل. وبعد ان استوعبت اكثر دروس دي توكيفيل شهرة، تعرف عائلة رومانيا الحاكمة ان اقل تراخ في قبضتهم على السلطة سيشجع على حدوث انفجار انفعالات ظلت تتراكم طوال عقدين.

وفي دول حلف وارسو الاخرى، ساعد الاتحاد السوفيتي في ارخاء القبضة على السلطة بتوضيح انه يوافق على الاصلاح، وانه لن يؤيد قمعا للمعارضة بالقوة، او باستخدام قوات سوفيتية. وخلص شاوشيسكو حزبه بعناية وحرص من اولئك الذين يعتقد انهم متعاطفون مع موسكو. ولهذا يتمتع غورباتشوف بفاعلية ونفوذ في بوخارست اقل مما يتمتع فيه في عواصم جيرانه الاخرين.

وليس هناك دليل حتى الان على ان الجيش الروماني، على اي مستوى لديه اي وخز ضمير حول استخدام القوة ضد المتظاهرين اذ ما طلب منه ذلك. ومن غير المحتمل ان يتم الاستماع الى تلميحات - ومن الممكن ان تكون اوامر مبطنة غالبا - من موسكو حول ضبط النفس وعدم استخدام القوة. وتعتبر حالات القتل في تيميشورا في نهاية الاسبوع اوضح دليل على الفارق المروع الذي لابد من ادراكه بين رومانيا وبقية دول اوروبا الشرقية.

فالخوف، اذن، هو المفتاح، ولكن هناك اسبابا اخرى لبقاء نمو المعارضة في رومانيا مقزما ومعاقا. فهناك اتصالات وعلاقات قليلة بين المثقفين واصوات المنشقين القليلة التي تسمع في الغرب، ومن الطبقة العاملة. كماتفتقر رومانيا الى مؤسسة واضحة مثل الكنيسة الكاثوليكية في بولندا يمكن ان يعبأ السخط الشعبي ويحشد حولها. ولا يستطيع الرومانيون الراغبون في الخلاص من عائلة شاوشيسكو وحزبه الموقر النظر الى اي مصدر للاثارة والالهام (مثل بابا بولندي) او ملجأ (مثل المانيا الغربية).

ويعتبر الهنغاريون الذين ينظرون - وفي بعض الاحيان يهربون - عبر الحدود، استثناء لما تقدم. ولكن اصلهم نفسه ابرزهم وجعلهم هدفا لمعاملة قاسية في ظل سياسة «تنظيم» قامت على تدمير القرى وجمع السكان في مدن صناعية. لقد وقفت الحكومات الهنغارية بمختلف الوانها الى جانبهم وحاولت استغلال الاحراج والارتباك الروماني حتى النهاية، ولكن النتيجة الفعلية لذلك كانت قليلة.

والنزاع بين الدولتين نزاع قديم. ولهذا فانه بالرغم من ان جرائم شاوشيسكو من الممكن ان تكون مروعة، فان الفائدة التي يمكن ان يحصل عليها الرومانيون من تدخل اطراف اخرى في هذا النزاع قليلة. ويبدو من غير المحتمل ان تتمكن الاقلية الهنغارية (٢ مليون في بلد يبلغ عدد سكانه ٢٣ مليون نسمة) من التسبب في انهيار نهائي.

ويبدو من المحتمل ان يتسبب تحد من النوع الذي ظهر يوم الاحد الماضي سواء كان بدعم من هنغاريا ام لا، بالمزيد من القتل. وكان استقرار حدود مابعد الحرب، والتي اعترف بها قرار هلسنكي النهائي، واحدا من الاشياء القليلة التي بقيت اكيدة ويقينية في العالم المتغير خلال الشهور القليلة الماضية. وسيحين الوقت المناسب لاثارة هذا الموضوع، بعد اقامة حكومتين ديمقراطيتين امنتين في كل من بودابست وبوخارست.

وسيسقط نظام شاوشيسكو نتيجة لاصوات داخلية فقط اذ من الممكن أن تكون رومانيا مختلفة قليلا عن جيرانها، ولكن شعبها يريد ان يعيش في ديمقراطية، وان يكون قادرا على الاكل. فعدم قدرته على تحقيق هذين الشيئين سيولد في النهاية ضغوطا لايمكن مقاومتها. وفي غضون ذلك، بامكان الحكومات الغربية ان تعزل الدولة غير السعيدة باجراءات لا تضيف الى شقاء شعبها وتزيده، والا، فانه ليس هناك الا الانتظار.

رسالة مفتوحة الى حركة حماس

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

الاخوة قيادة حركة المقاومة الاسلامية - حماس،
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته،
تحية فلسطين.
.... وتحية الاسلام
.... وتحية كل الاديان السماوية، وبعد،

رغم الاختلاف والتباين والتمايز، لي بينكم - ولله الحمد - اصدقاء شخصيون كثر، وفي هذه الحقيقة الشخصية معنى كبير غير شخصي، فعلى عكس الخمسينات والستينات والسبعينات بل وحتى الثمانينات، اصبحتم واصبحنا اوعى من ان يفسد اختلافنا وتبايننا وتمايزنا للود - وللنضال المشترك - قضية. وتتألق هذه الحقيقة اكثر عندما نشهد انتم وانا - على ان ظروف الخدمة العامة قد جمعتنا بشمل تلقائي على الثقة والمودة وعلى قضايا عديدة مشتركة - دون اي تخطيط مسبق. وبهذه التلقائية والمودة على ارضية القضايا المشتركة التي تجمعنا اكتب لكم هذه الرسالة المفتوحة. وهذا المسعى، ولو على نحو مختلف، يذكرني برسالة اولى كنا - اخي وصديقي غسان كنفاني رحمه الله وانا - قد وجهناها لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح عبر «ملحق فلسطين» في منتصف العام ١٩٦٥، اي بعيد الانطلاقة الاولى لحركة فتح، حيث دعوناها لحوار علني حول عدد من القضايا. وفعلا، حقق ذلك الحوار اهدافه المبتغاة اذ اوضح لنا وللجماهير كثيرا من مواقف «فتح» عن كل ما قيل - في حينه - بحق الحركة من اتهامات.

تعلمون ايها الاخوة، انه من البديهيات التي افرزها تاريخ النضال السياسي والكفاح العسكري لدى العديد من الشعوب، الاهمية الاستثنائية لمسالة الوحدة الوطنية باعتبارها اساس نجاح اي نضال واي كفاح. ومثلما تختلف الشعوب بعضها عن بعض وتتمايز، فان المكونات الداخلية لاي شعب منها تختلف وتتمايز، سواء كان جذر ذلك اختلافا عرقيا او تمايزا طائفيا او منهبيا اوطبقيا، ناهيك عن الاختلاف والتمايز الايديولوجي - السياسي - التنظيمي. ومثل هذا الواقع الموضوعي الذي لا مهرب منه ولا اعتذار عنه يفرض نفسه بقوة ويفرض بالتالي قضية «الوحدة الوطنية» كلما وقع ذلك الشعب في محنة، او كلما تعرض مكوناته الى اخطار تهدد القواسم والمصالح الجامعة لتلك المكونات، او كلمات تهددت الاماني والامال المشتركة لابناء ذلك الشعب. ولذلك، كانت الوحدة الوطنية ولا تزال «السلاح الثقيل» و«ذخيرة الحسم» في مواجهة الاعداء. وجودها ضرورة للنصر، وغيابها يغيب امكانية الانتصار، ومن هنا، رفعت الاحزاب والتنظيمات والفصائل المكونة لحركة التحرير العاقلة هذه او لحركة المقاومة الرشيدة تلك شعارا واحدا متكررا قوامه: لزوم الوحدة الوطنية على قاعدة تغليب التناقض الرئيسي مع الاستعمار والمحتل والمعتدي الخارج على التناقضات والتعارضات غير الاساسية او الفرعية بين قوى حركة التحرير هذه او حركة المقاومة تلك. بل ان كل التناقضات والتعارضات الداخلية، بغض النظر عن اهميتها واساسيتها، تنداح او هي يجب ان تنداح، الى الهامش الفرعي فتتهمش مقابل رفع وتيرة التناقض سواء مع الاستعمار او المحتل او المتعدي. وكل هذا - اذا ما تم - يشكل خطوة اولى لازمة كما هو الاساس في البنيان، لخطوة ثانية ضرورية اذا ما شئنا اكتمال بناء النصر.

اما الخطوة الثانية المطلوبة هذه فتتجلى في ضرورة تطوير حالة «تغليب التناقض الاساسي على التناقضات والتعارضات غير الاساسية» والانتقال منها - الى حالة «تاسيس الجبهة الوطنية المنظمة والمؤطرة للقوى المختلفة على قاعدة القواسم المشتركة في مواجهة الخصم او العدو المشترك»، وطبعا، نحن هنا لا نتحدث عن تأسيس تنظيم واحد او فرض وجود احدث التنظيمات على غيره، ذلك ان الشعب - اي شعب - سواء في حالة التحرر او في مرحلة الاستقلال هو مجموع مكونات مختلفة متمايزة يجب ان لا يلغي فيها التنظيم التنظيم الاخر، تماما مثلما يجب ان لا يصادر فيها الرأي الواحد، حتى لو كان مهيمنا بارادة اغلبية شعبية، حرية الرأي الاخر. فالاساس في الديمقراطية ان تصون حقوق الاقلية وتضمنها، لا ان تضمن بكتاتورية الاغلبية، اذا اردنا لحركة التحرر او لمرحلة الاستقلال ان تنجز مهامها باقصى درجة من الفاعلية اي باقل تكلفة وباعلى الارباح، هذا على الصعيد الانساني الفكري والعملي. فماذا عن المواجهة القائمة بين شعب فلسطين العربي والامة العربية والاشقاء في العالم الاسلامي والاصدقاء والحلفاء الدوليين او الامميين من جهة، وبين اسرائيل والحركة الصهيونية ومجمل القوى الامبريالية والفاشية العنصرية في العالم من جهة اخرى؟

ايها الاخوة، ما من اثنين يختلفان على ان حركة التحرر الوطني الفلسطيني هي، الان، الحركة الابرز في المواجهة بين قوى التحرر والتقدم وبين القوى النقيضة. وما من اثنين يختلفان على ان الحلف المعادي الذي تواجهه حركة التحرر الوطني الفلسطيني هو من اعرض واكبر وافعل واخطر الاحلاف التي واجهتها حركة التحرر هذه او تلك. وما من اثنين يختلفان على ان الشعب الفلسطيني - مثله في ذلك مثل غيره من الشعوب العربية وغير العربية - مؤلف من مكونات عرقية وطائفية وايديولوجية وسياسية وتنظيمية مختلفة ومتمايزة، وما من اثنين يختلفان على ان ذلك الشعب قد دفع - في الماضي البعيد حتى ١٩٤٨، وفي الماضي القريب حتى ١٩٨٧ - ثمنا غاليا لخلافاته وانقساماته بحيث اهتدى مؤخرا الى موقف واضح حازم قوامه ان لا صوت يعلو على صوت الوحدة الوطنية ولا تنظيم يعلو على منظمة التحرير الفلسطينية - الجبهة الوطنية الموحدة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وما من اثنين يختلفان على ان اسلوب العمل من خارج المنظمة ومقاطعتها و«الحرد» منها و«النأي» عنها قد اثبت عقمه وضرره للغالبية المؤتلفة وللاقلية المقاطعة (الحردانة) المبتعدة كذلك. بل ان قوة السطوة المعنوية وزخم الشرعية الخاصة بمنظمة التحرير، سواء على الصعيد الفلسطيني او العربي او الدولي، قد اسهمتا في عودة الوحدة الوطنية في العام ١٩٨٧، وكرستها في العام ١٩٨٨، وقلصت من قوة هذا التنظيم المتوسط المقاطع او حجمت وكشفت القوة المزعومة لذلك التنظيم المنتفخ بوهم قوته وجبروته، وبالتالي وضعت موضوعيا كل من هو خارجها - وبغض النظر عن رأينا فيه - على رصيف العمل النضالي والسياسي وربما - لا قدر الله - خارج دائرة الفعل الوطني. وبالفعل، كان انجاز الوحدة الوطنية في دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان - ابريل ١٩٨٧ احد ابرز العوامل الفلسطينية الفاعلة في التمهيد للانتفاضة الشعبية الفلسطينية المجيدة في كانون الاول/ ديسمبر اللاحق. هذا كله في مرحلة ما قبل «الانتفاضة» فماذا عن مرحلة ما بعدها؟

لقد لعبت القوى الاساسية المؤتلفة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي ١٩٨٧ دورا مبكرا جدا في الامساك بناصية الانتفاضة التي اسهمت هي وغيرها من القوى في صنعها عبر تراكمات النضال على مدى سنوات الاحتلال الطويلة. وكان أن انتظمت تلك القوى - حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني - في اطار نضالي جبهوي عبر عن نفسه بالقيادة الوطنية الموحدة - القيادة الميدانية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذه الاثناء، تعاظم التنسيق بين هذه القيادة الموحدة وفصائل اسلامية ناشئة انبعثت في فترات مختلفة كان ابرزها حركة «الجهاد الاسلامي».

وما ان اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) - الوثيقة الصلة بحركة الاخوان المسلمين - حضورها في قطاع غزة وعدد من مناطق الضفة الغربية حتى لاحت في الافق النضالي - السياسي الفلسطيني الرحب والمشرق غيمة من الغربان السوداء التي ادت الى جزع الافئدة خوفا من سماع صوت نعي الانتفاضة الوليدة الحابية وطأة خلافات وصدامات وتمزقات بدت في حينه - ممكنة، وحقا كانت الاسابيع التي اعقبت آب - ايلول ١٩٨٨ اسابيع حرجة ومؤلمة ومرعبة. فيومئذ، بدا وكأن الصدام بين قوى القيادة الموحدة وحركة حماس واقع لا محالة وخصوصا في ظل تنامي حركة البيانات والبيانات المضادة، والشعارات والشعارات المعاكسة، والاضرابات والاضرابات المتخالفة. ويومها، اسهمت الثقة الزائدة في النفس من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وقوى القيادة الموحدة، علاوة على قلة خبرة حركة حماس في شروط وظروف العمل السياسي وحماستها الزائدة ايضا، في المماحكات والحملات الاعلامية وعمليات استعراض القوة والتركيز على الاختلاف والتمايز بين معسكري الحركة الشعبية الفلسطينية المناهضة للاحتلال والمقاومة. بل أن الوضع قد تفاقم نتيجة دخول «اسرائيل» على الخط كما هو متوقع. ففي تلك الفترة شددت الدولة الصهيونية من قمعها لقوى القيادة الموحدة وتظاهرت - بكنيها ومكرها المعهودين - بافساح الحرية العلنية لحركة حماس كي توزع منشوراتها ومناشيرها، وتكتب شعارات على الجدران وغيرها وتمارس اضراباتها المعاكسة ... الخ. وكما هو محسوب اسرائيليا ومنتظر، عادت هذه الممارسات فأججت المشاعر والهبت نيران الاختلاف ورفعت منسوب الاتهامات الى درجة خطيرة جدا هددت بانفجار حركة المنتفضين الشاملة. ولكن ربك لطف، اذ بادرت القيادة الفلسطينية العليا لمنظمة التحرير الى التفاعل مع حركة الاخوان المسلمين - الام في تقويم الموقف ووضع الحلول في الوقت الذي بادر فيه المنتفضون جميعا الى تقويم الموقف ومن ثم التنسيق من اجل انقاذ انتفاضتهم. فكيف كان ذلك؟

ما ان بدأت الاتصالات والتفاعلات بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - وامتدادها في الداخل ممثلا في القيادة الموحدة من جهة، وبين قيادة حركة الاخوان المسلمين - وامتدادها في الداخل ممثلا في حركة حماس من جهة ثانية، حتى اتضحت الصورة على اوضح ما تكون. فقد ادرك الجميع ان «سوء التفاهم» ان استمر فانه كفيل بتمزيق الوحدة الوطنية الفسلطينية التي تشكل العمود الفقري لجسد الانتفاضة. ذلك ان الجميع ايقن ان «اسرائيل» استهدفت من عملية استغلالها للخلافات الايدولوجية - السياسية الفلسطينية - الفلسطينية تحقيق جملة اغراض ابرزها :

(أ) محاولة ايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير وعلى قاعدة مباشرة الدولة الاحتلالية في اكل الثور الابيض و/او الثور الاسود، لا فرق، تمهيدا لاكل الثور الثاني بعد التاكد من تصفية الثور الاول!

(ب) ضرب احد اقوى اسلحة الانتفاضة اي سلاحها الاعلامي من خلال تشويه صورة الانتفاضة اعلاميا في الدوائر الدولية والعربية والفلسطينية عبر تلطيخ الثوب الابيض للانتفاضة ببقعة سوداء قد تكبر او تصغر في ضوء، او بالاحرى في ظلام، الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني فيما لو - لا قدر الله - وقع !

(ج) وفي تلك الاجواء، كانت «اسرائيل» ستحرك فورا جنرال اليأس والتيئيس الذي راهن عليه مبكرا موشيه ديان ليفعل فعله خصوصا في الدائرتين الفلسطينية والعربية فتحقق الدولة الصهيونية بالمكر ما لم تحققه بالحرب ضد الانتفاضة! وليحقق «جنرال اليأس» ما لم تستطع «جنرالات اسرائيل» تحقيقه على صعيد انهاء الانتفاضة - الثورة .

(د) وفيما لو تم انجاز كل ذلك، طمحت «اسرائيل» الى اجهاض الانتفاضة وبالتالي وأد الاماني الوطنية الفلسطينية لفترة طويلة على الاقل مع كل ما سينجم عن ذلك من ادامة للاحتلال الاسرائيلي!

هذه كانت خلاصة مكرهم. ولكن الله والمنتفضين كانوا «خير الماكرين» يوم امتلكوا الوعي اللازم. بل ان كرة الوعي الفلسطيني كبرت بحيث وصل الوعي كبيرا الى اوساط مختلف القيادات والجماهير المنتفضة داخل الوطن المحتل التي رأت ان «ارجلها جميعا في الفلقة» وان وحدة المجابهة تجمعها كما وحدة المصير. ومنذئذ، بدأ التنسيق بين القيادة الموحدة وقيادة حماس ينمو، تماما مثلما كان قد نما في فترة سابقة بين القيادة الموحدة وباقي القوى الاسلامية الاخرى وفي طليعتها حركة الجهاد الاسلامي. وغني عن الذكر ان ذلك التطور قد نجح في قطع الطريق تماما على كل المحاولات الاسرائيلية لبث اسفين في الوسط الفلسطيني المنتفض، تماما مثلما نجح ليس في تجاوز مخاطر اجهاض الانتفاضة فحسب وانما نجح ايضا في اجهاض كل الاهداف التي توختها «اسرائيل» من محاولات استغلالها لسوء التفاهم الداخلي الفلسطيني، وخصوصا داخل الوطن المحتل، وعندما تعاظم التنسيق، وتعاظمت معه الثقة التي حلت محل معظم الاتهامات والشكوك السابقة المتبادلة، ادركت «اسرائيل» عقم محاولاتها لتفريق قيادات وكوادر وجماهير المنتفضين، ويئست من امكانية نجاحها في شق الصف الفلسطيني. ولذلك، سرعان ما بادرت الدولة الصهيونية الى اعلان حركة حماس «حركة غير شرعية» تماما مثلما فعلت سابقا مع كل القوى الاخرى معززة بذلك شرعية حركة المقاومة الاسلامية ودافعة اياها باتجاه المناضلين الاخرين. كما بادرت «اسرائيل» ايضا الى قمع تنظيم «حماس» من خلال اعتقال عدد كبير من كوادرها وعلى رأسهم الشيخ المناضل احمد ياسين، تماما مثلما فعلت سابقا مع قيادات وكوادر القوى الاخرى. كما بادرت الدولة المحتلة لاحقا - وضمن سياستها الجديدة الموغلة في الفاشية - الى تكثيف اعمال الاغتيال والابعاد وهدم البيوت التي استهدفت قيادات جميع المنتفضين بغض النظر عن الى اي جهة او اي حركة او اي تنظيم انتموا .

ايها الاخوة، لقد شكلت هذه التطورات عنصر التوحيد الاضافي الجديد الذي جعل الجميع يقف على ارض مشتركة قوامها مجابهة الاحتلال عبر استمرار الانتفاضة وتطويرها، وفي الوقت الذي علينا فيه - نحن في الخارج - ان نثمن كل هذه الممارسات التنسيقية القائمة بين قيادة منظمة التحرير وقيادة الاخوان المسلمين في الخارج وانعكاس ذلك على شكل ممارسات تنسيقية جادة بين قيادات جميع المنتفضين في الداخل، علينا ان نسجل ايضا ان لذلك التنسيق سقفا يجب من الان فصاعدا ان يتجاوزه. ذلك ان ما تحقق فعلا حتى الان هو «التنسيق السلبي» ان جازت العبارة .. اي التنسيق اللازم فحسب لمنع التعارض والتصادم .. او التنسيق اللازم فقط لاستيعاب خلافات كل طرف مع الطرف الاخر .

وحتى وقت قريب مضى كان هذا القدر من التنسيق كافيا. غير انه مع ازدياد القمع الاسرائيلي في الاشهر القليلة الماضية وانفتاح الابواب على امكانية تصاعده اكثر فاكثر، ومع تأسيس حد ادنى من الثقة بين جميع تيارات المنتفضين في الداخل، اصبح مطلوبا من الفلسطينيين وغيرهم من العرب الدفع باتجاه ما هو اكثر من التنسيق السلبي. بل اصبح مطلوبا من جميع العرب المعنيين ان يمارسوا ضغوطهم الايجابية ليس من اجل الحفاظ على الحد الادنى من التنسيق القائم، وانما تكثيف الضغوط الايجابية من اجل رفع سوية ذلك التنسيق، ومن البديهي في هذا السياق القول انه قد آن الاوان لاخراس جميع الاصوات في الخارج - المرتاحة المزايدة لفظيا - والتي تحاول اظهار الخلافات وتضخيمها وابراز التباينات وتكبيرها، ذلك ان مثل هذه الاصوات انما تصب الماء - بوعي او بدون وعي - في طاحونة «اسرائيل»، تماما مثلما هي تدفع الريح في شراع سفينة الصهيونية ودولتها .

بل ان من اوجب واجبات المخلصين في الداخل والخارج ان يبادروا - اذا ما وقع خلاف لا قدر الله - الى بذل كل الجهود وباتجاه رتق الفتق ورأب الصدع لا الى توسيع الخلافات وتكريسها كما يفعل بعضنا - للاسف الشديد - هذه الايام! وقد آن الاوان لاخراس جميع الاصوات في الخارج - المرتاحة المزايدة لفظيا - التي تقول باحتكار جهة ما للوطنية والوطنيين، ناهيك عن احتكار جهة ما للاسلام والمسلمين!!

اذا، لقد ازف الوقت - أيها الاخوة - للانتقال من التنسيق السلبي - الى التنسيق الايجابي. اي لقد حان الوقت كي ينتقل الجميع من حالة الوعي باهمية الوحدة الوطنية - والتنسيق - الى حالة تأطير تلك الوحدة في اطارها الطبيعي. وهل ثمة اطار انسب من اطار منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت انجازا متحققا لجماهير الشعب العربي الفلسطيني ولجماهير الامة العربية وللجماهير المسلمة وغير المسلمة على امتداد رقعة الكرة الارضية، والتي غدت تملك مختلف انواع الشرعيات الرسمية الفلسطينية والعربية والدولية؟ وفي هذا النطاق، لم يعد اختلاف الايديولوجيات والمنطلقات والمواقف الفكرية والسياسية سببا في الطيران خارج السرب. ومن هنا لا بد للمرء من ان يثمن دور الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ودور الشخصيات الوطنية في المجلس الوطني الفلسطيني، الاسلامية والماركسية والقومية، التي لم تجعل تبايناتها مع الاغلبية تقف حجر عثرة امام انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مجلسي الجزائر ١٩٨٧ و١٩٨٨. كذلك - لا بد من تثمين دور القوى والتنظيمات القومية والتقدمية والاسلامية العربية وغير العربية التي لم تجعل خلافاتها مع «المنظمة» تقف حجر عثرة امام تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي النطاق ذاته، واذ نتفهم الظروف والحيثيات التي دفعت حركة الاخوان المسلمين - الام الى اتخاذ قرارها بضرورة مشاركة الاخوان المسلمين في مصر في مجلس الشعب (البرلمان المصري) رغم ارتباط مصر الشقيقة باتفاقات كمب دايفيد، واذ نقدر وعي وايجابية حركة الاخوان المسلمين عندما اتخذت قرارها الضروري في المشاركة في مجلس النواب الاردني الذي جاء نتيجة للتوجه الليبرالي المحمود الذي اختاره الاردن قيادة وجماهير في الوقت الذي نتفهم فيه ذلك ونقدر هذا، لا نستطيع ان نرى الحكمة وراء عدم مشاركة الاخوان المسلمين او حركة حماس حتى الان في برلمان حركة تحرير وطنية مثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني المتجسد في «المجلس الوطني الفلسطيني» اي السلطة التشريعية الاعلى في منظمة التحرير الفلسطينية ؟!

ايها الاخوة، لقد آن الاوان لتطوير الوحدة الوطنية الفلسطينية نحو آفاق تنسيقية ارحب. ولقد آن الاوان الى الانتقال بالتنسيق من مستواه السلبي الحالي الى مستوى ايجابي ارقى وارفع. ولقد آن الاوان لالتئام شمل جميع المناضلين المنتفضين الفلسطينيين في الداخل وغيرهم في الخارج في اطار منظمة التحرير الفسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. فنحن جميعا تجمعنا وحدة الخطر .. ووحدة الضرر .. ووحدة الاماني التحررية التي يمنعها فلسطينيو الوطن المحتل هذه الايام بقوة الرصاص والمولوتوف والسكاكين .... والحجر . واذا ما اقرت حركة حماس مبدأ الارتقاء بالتنسيق الى سقف اعلى والعمل بالتالي من خلال منظمة التحرير، فان بالامكان عندئذ ايجاد الصيغ التنظيمية اللازمة لترجمة الاتفاق بين كل قوى الانتفاضة بما يضمن المصلحة العليا للقضية ممثلة ليس في ضرورة استمرار الانتفاضة فقط وانما في ضرورة تطويرها كذلك. ومن اجل هذا - يشهد الله - تأتي هذه الدعوة - لانضمام حماس الى منظمة التحرير والنضال تحت مظلتها - على مدى الانتفاضة على الاقل - ومن اجل الانتفاضة - واستمرارها - وتطويرها. ولكم - ايها الاخوة - اطيب المنى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

استئناف تطبيق قوانين سبتمبر في السودان

بقلم: د. خالد المبارك

اتخذت منظمات التبشير المسيحي في افريقيا قرارا بالغ الاهمية والذكاء في العام الماضي؛ اذ عدلت ركنا مهما من دعائم المسيحية لكي تبيح تعدد الزوجات! الباعث الاساسي لهذا الاجراء الاستثنائي هو تحسين فرص المسيحية في سباقها مع الاسلام نحو قلب افريقيا، الذي يشمل الجنوب السوداني.

نطالع - بهذه الخلفية - القرار الذي اتخذته الحكومة العسكرية في السودان باستئناف تطبيق تشريعات النميري المعروفة باسم «قوانين سبتمبر ١٩٨٣». وهي قوانين مقيدة للحريات تسيء تفسير الاسلام فتحصره في قائمة عقوبات هي الجلد وبتر الايدي والقطع من خلاف والصلب والرجم. وقد سبق ان طبقت هذه القوانين منذ سبتمبر ١٩٨٣ حتى انهيار حكم النميري في ابريل ١٩٨٥. ثم توقف تطبيق الحدود منذ انتصار الانتفاضة.

وخلال عهد سوار الذهب الانتقالي حتى جاءت المرحلة الحالية، اي ان التطبيق توقف حتى اثناء الفترة التي اشتركت فيها الجبهة الاسلامية القومية في الحكم مؤتلفة مع حزب الامة.

ولاشك ان قرار استئناف تطبيق قوانين سبتمبر يوفر ذخيرة دعائية ممتازة لدهاقنة حركة التبشير المسيحي في صراعهم ضد الاسلام في السودان. وما يقال دفاعا عن هذه القوانين (مثلا: انها ستطبق هذه المرة على المسلمين فقط) من شانه ايضا ان يضاعف قوة جذب المسيحية على حساب الاسلام؛ اذ سيفضل الوثنيون (وهم الاغلبية في الجنوب السوداني) الكنيسة على المسجد لكي يحاكموا برفق ان اذنبوا ولا يعرضوا انفسهم للجلد او قطع الايدي.

ويزداد احساسنا بالمفارقة عندما نتذكر ان هذه القوانين التي اعلن استئناف تطبيقها - هي عين القوانين التي قال عنها الدكتور حسن الترابي، الامين العام للجبهة الاسلامية القومية في رسالته للمؤتمر الثاني للجبهة (١٦ يناير ١٩٨٨) ما يلي: «فالشريعة ليست بالضرورة اشكال القوانين التي اتخذها نميري ينافس بها دعاتها ويسابق بها اخرين». وقد صدق الدكتور حسن الترابي، فقوانين سبتمبر مناورة سياسية اعدت على عجل لاغراض لا صلة لها بالدين واستغلت لقمع المعارضة المتنامية انذاك لدكتاتورية نميري.

ولان نميري لم يكن صادق النوايا في سن تلك القوانين فانها لم تنجده ولم توفر له الحماية التي كان ينشدها، فثار المسلمون الذين لم تنطل عليهم خدعة «الامام» واطاحوا به، فمضى وبقيت قوانينه.

ويتضاعف احساسنا بالمفارقة عندما نتذكر ان هذه القوانين التي صدر قرار باستئناف تطبيقها هي عين القوانين التي قال عنها عضو الجبهة الاسلامية القومية محمد يوسف محمد (عندما كان رئيسا للجمعية التاسيسية) ما يلي: «في الواقع ان صياغة قوانين سبتمبر غير مكتملة، ففيها جوانب تحتاج لاعادة صياغة، ولم تستكمل بعض الجوانب المتعلقة ببعض العقوبات. مسقطات حد السرقة مثلا ليست مكتملة. هناك جوانب في الصيغة تحتاج الى تعديل، وهنالك اشياء غير منصوص عليها في الشريعة اتى بها قانون سبتمبر من باب التعزير وهي غير مناسبة، كمثال، العقوبة المترادفة التي تنص على الجلد والسجن والغرامة، هذا غير مالوف ولا تنص عليه الشريعة وغير متعارف عليه في العرف .. وكذلك فان قانون سبتمبر اضاف عقوبة الجلد الى اغلب الجرائم التي ليس هناك مبرر لاستخدام عقوبة الجلد فيها» (مقابلة في اكتوبر ١٩٨٨) وقد اتفقت الجبهة الاسلامية القومية بالفعل مع الاحزاب الرئيسية على الغاء قوانين سبتمبر شريطة ان تستبدل بقوانين اسلامية منقحة. ولم يتم الاتفاق النهائي على القوانين البديلة حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

لهذا فان تطبيق قوانين سبتمبر الان يدل على سيطرة اتجاه اكثر تطرفا من الجبهة القومية الاسلامية. ولعل التخلي عن جهود التنقيح واصدار قرار بتطبيق قوانين نميري «الاصلية» يرجع الى اسباب سياسية مشابهة لتلك التي دفعت نميري نفسه الى سن قوانينه.

فقد افلحت المعارضة في الاتفاق (في مطلع الشهر الماضي) على «ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي» الذي وقع عليه ممثلو واحد وخمسين حزبا ونقابة (باستثناء الجبهة الاسلامية القومية). ينادي الميثاق باسترداد الديمقراطية والغاء قوانين سبتمبر. وقد اثبت توقيع هذا الميثاق براعة المعارضة رغم ظروف الملاحقة وحالة الطوارىء. وربما ادى اعلان الميثاق الى الرغبة الرسمية في شن هجوم مضاد مباغت كما فعل نميري عام ١٩٨٣.

يتذكر الذين عايشوا تطبيق قوانين سبتمبر في السودان (في جولتها الاولى ١٩٨٣ - ١٩٨٥) جو الرعب والارهاب الذي عانى منه المواطنون، اذ اهينوا وجلدوا لمجرد الشبهة، وشملت التجاوزات التعدي على حرمات المنازل تحت ستار ما اسماه نميري «طوارىء الاسلام». ثم ارتكب منفذو تلك القوانين مهزلة كبرى حينما جمعوا الكتب التي تعبر عن اراء لا تروقهم وصفوها في شكل هرم ثم اضرموا فيها النار ووقفوا حولها في خيلاء في مشهد نقل على شاشة التلفزيون. تصاعد يومها الدخان في سماء ام درمان كما تصاعد قبل قرون دخان كتب ابن رشد ودخان الكتب التي احرقها النازيون في المانيا حينما طغوا وتجبروا، فتحطمت آلتهم العسكرية وانهارت دولتهم بينما اعيد طبع الكتب التي احرقوها لتحتل موقعا في مئات المكتبات حول العالم.

شوهت تلك الممارسات المختلة المرتجلة صورة الاسلام والمسلمين ليس في السودان وحده بل على نطاق العالم اجمع.

لذلك فان الجهود الجادة المخلصة التي بذلت بعد سقوط نميري لوضع حد للحرب الاهلية في السودان كانت مناسبة «عملية» لتجميد قوانين سبتمبر ١٩٨٣، ليس لان حركة جون غارانغ طالبت بذلك بل لان الزعماء المسلمين المشفقين على سمعة ومستقبل الاسلام في السودان ارادوا ذلك، ورأوا فيه حكمة.

فحزب الامة - وهو حزب جذوره طائفية دينية - وافق على الغاء قوانين سبتمبر في اتفاق كوكادام الذي وقع مع حركة غارانغ عام ١٩٨٦، والحزب الاتحادي الديمقراطي وقع زعيمه على اتفاق نوفمبر ١٩٨٨ مع حركة غارانغ. وقد نص الاتفاق على تجميد قوانين سبتمبر لحين انعقاد المؤتمر الدستوري. ومعروف ان الحزب الاتحادي لا يستند على جماهير المدن المستنيرة وحسب بل على ولاء ديني طائفي في اقاليم الشمال والوسط والشرق.

وطالما ان هذا هو موقف الحزبين الكبيرين في السودان، فليس دقيقا ما قاله السيد عزالدين مصطفى الحبر - امام مسجد «الجريف» بالخرطوم من ان الدعوة لالغاء او تجميد قوانين سبتمبر اتت: «من بعض الكفار والمنافقين والنصارى وتابعيهم من الشيوعيين والعلمانيين والمخدوعين الذين يدعون الاسلام زورا ويتخفون باسمه وهم عملاء اليهود ودعاة الرذيلة والفجور والخمور».

وعندما عاد الزعيم الديني الجليل السيد محمد عثمان الميرغني من اديس ابابا بعد توقيع اتفاق ١٦ نوفمبر ١٩٨٨ الذي فتح الباب لمفاوضات السلام مع حركة غارانغ وتضمن الموافقة على تجميد قوانين سبتمبر، خرجت جماهير العاصمة القومية كالسيول لاستقباله بصيحات التهليل والاستبشار. وتوقفت حركة المرور تماما في الشوارع المؤدية الى المطار. فهل يعني هذا ان معظم سكان عاصمة البلاد من الكفار والمنافقين والشيوعيين والمخدوعين؟ (كانت للشيوعيين ثلاثة مقاعد فقط في الجمعية التاسيسية حتى حلها يوم ٣٠ يونيو ١٩٨٩).

ويتصل الخلاف حول قوانين سبتمبر في السودان بماضي البلاد ومستقبلها. فالذين يشككون في مصداقية الحزبين الكبيرين بسبب موافقتهما على تجميد قوانين سبتمبر ١٩٨٣ يغفلون شهادة التاريخ. فالاسلام (كما بينت في محاضرتي بنادي الجامعة بالشويخ في ٦ ديسمبر ١٩٨٨) لم ينتشر في البقاع التي صارت الان جمهورية السودان بحد السيف، ولم يقدمه دعاته بوصفه دين البتر والجلد والقطع من خلاف. بل حببه الصوفيون والمهاجرون الاوائل للناس باعتباره دين التسامح ودين الفطرة، وقد غضوا الطرف عن عادات وتقاليد كثيرة بهدف اجتذاب الناس للدين الحق بل ان العرب المسلمين ضربوا مثلا رائعا في سعة الافق والنضج الديني والسياسي والخيال عندما وقعوا في صدر الاسلام اتفاق البقط مع النوبيين المسيحيين حيث تخلى القادة العرب بموجب ذلك الاتفاق عن محاولة فتح بلاد النوبة مقابل ان يسمح النوبيون للمسلمين بالسفر والتجارة ويوفروا الحماية للمساجد، وكانت النتيجة الحتمية هي انتصار الاسلام بعد ان تغلغل سلميا وتدريجيا على مدى ثمانية قرون من تلك الاتفاقية، حتى انهارت اخر مملكة مسيحية عام ١٥٠٥م.

لذلك فان افضل اسلوب لنشر الاسلام في السودان اليوم هو الاسلوب السلمي المجرب. فالاسلام يحتاج للسلام وليس الحرب؛ لان مزاياه تضمن له التفوق واجتذاب الناس. لذا فان انهاء الحرب الاهلية المدمرة واجب سياسي واقتصادي واسلامي ايضا.

ولا مخرج من الازمة الحالية في السودان الا بالتخلي عن سياسة الحل الحربي لمشكلة الجنوب، والتوصل الى تسوية وسط تتضمن الغاء او تجميد قوانين سبتمبر ١٩٨٣. لابد ايضا من استرداد الحريات الديمقراطية والسماح للمؤسسات النيابية الشرعية بالقيام بواجباتها، واطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة الجيش الى ثكناته معززا مكرما وحاميا امينا للنظام الديمقراطي التعددي.

في مثل هذا الاطار فقط يصبح للحديث عن «الفدرالية» كحل لمشكلة القوميات معنى ومغزى. وفي مثل هذا الاطار فقط يصبح للحديث عن التنسيق مع الدول العربية المجاورة وزن ومصداقية.

لقد اثلج صدورنا استرداد الجيش السوداني الباسل لمدينة الكرمك وغيرها من المدن السودانية. لكن هذه الانتصارات لن تغير حقيقة اكتشفتها الولايات المتحدة في فيتنام كما اكتشفها الاتحاد السوفيتي في افغانستان. وهي ان حرب العصابات وسط سكان يتعاطفون مع ابنائهم يستحيل كسبها بصورة قاطعة على جيش درب لخوض الحرب النظامية.

لا يكفي ان نتذرع بان جون غارانغ تؤيده اسرائيل، او انه يدعو لتغيير هوية السودان بالقوة (وهذا صحيح في ما يتعلق بالجناح العنصري للحركة) لتكريس الحكم العسكري للبلاد. فاكبر ضمانة لاخفاق مخططات حركة غارانغ هي شموخ الوطن الحر الديمقراطي الذي يسعد ويفخر به المواطن والجندي، ويدافع عنه الجميع حتى الموت. الوطن الذي لا يشعر فيه الجنوبي بالغبن، او بالاضطهاد الذي يدفعه الى التمرد فالتطرف والعنصرية.

اما نفض الغبار عن قوانين سبتمبر وتطبيقها مرة ثانية، فافضل هدية (بمناسبة اعياد الميلاد!) لمنظمات التبشير المسيحي التي عدلت اسس دينها لتحسن فرصها في منافسة الاسلام.

من ستراسبورغ الى باريس

بقلم: غيورغي ساقين

رغم توقعات البعض لا تزال مشكلة تسوية نزاع الشرق الاوسط تحتل صدر جدول الاعمال الدولي، واكثر من ذلك يظهر بمزيد من الدلائل على ان هناك اجماعا على اخراج المنافسة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبين الشرق والغرب عامة من ساحة السياسة الاقليمية، وبدلا من الصراع الدعائي الذي خاضه في السابق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكذلك حلف شمال الاطلسي ومنظمة معاهدة وارسو نرى الجانبين اليوم يركزان اكثر فاكثر على التفاوض وبذل جهود الوساطة وابداء رباطة الجاش والمسؤولية لدى انتهاج السياسة.

ومن نتائج هذا التحول الجاد اتخاذ دورة الجمعية العامة للامم المتحدة لعدد كامل من القرارات التي تدين اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة بوصفها جرائم حربية واهانة للبشرية. واكدت الجمعية العامة للامم المتحدة ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي الذي يتمثل لبه في المسالة الفلسطينية، ودعت الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة المتحدة ويمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وكذلك اعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمين، وكلفت الجمعية العامة مجلس الامن الدولي بدراسة الاجراءات الكفيلة بعقد المؤتمر الدولي بما في ذلك تشكيل لجنة تحضيرية.

وصدرت هذه القرارات في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث، وهذا يعني ان عام الانتفاضة الجديد بدأ في ظل ظروف تعاظم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني المناضل.

ولا بد من الاشارة الى ان الدول اعضاء المجلس الاوروبي التي صوتت في الجمعية العامة الى جانب هذه القرارات وجدت ضروريا ان تبحث بنفسها ما يمكن اتخاذه من اجراءات لتشريع عملية تسوية النزاع في دورة المجلس التي جرت في ستراسبورغ من ٨ - ٩ كانون الاول/ديسمبر عزمها على اجراء مؤتمر للبلدان العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في باريس في ٢١ - ٢٢ كانون الاول بهدف اعطاء زخم جديد للحوار بين البلدان الاوروبية والعربية سعيا الى تعزيز وتطوير التعاون فيما بينها.

واستنادا الى ما صدر عن دورة المجلس الاوروبي في ستراسبورغ من بيانات - البيان الخاص بلبنان والبيان الخاص بالشرق الاوسط واعلان اجراء مؤتمر البلدان الاوروبية والعربية - يتمحور هذا التعاون الان حول تسوية نزاع الشرق الاوسط. ويرى اعضاء المجلس الاوروبي ان طريق التسوية يمر عبر مؤتمر دولي تشارك فيه جميع البلدان التي يمسها النزاع ومنظمة التحرير الفلسطينية وعبر حوار بين من يعنيهم النزاع قبل غيرهم ويعتبرون الانتخابات الممكنة في الاراضي المحتلة مرحلة من مراحل التسوية الشاملة.

والواضح ان موقف دول المجموعة الاوروبية بناء وهو خطوة كبيرة الى امام مقارنة بموقف الولايات المتحدة التي يحد تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل من رؤيتها لافاق حل هذه المشكلة، واذ اعلنت اوروبا عن رغبتها في لعب الدور البناء في تسوية نزاع الشرق الاوسط لم تشر الى ان موقف اميركا خاطىء وحسب بل وجهت انذارا خطيرا الى اسرائيل التي تضرب عرض الحائط بجميع قرارات الجمعية العامة الخاصة بمبادىء واساليب تطبيع الوضع في الشرق الاوسط.

والمامول نظرا لما يعد من منطلقات لحوار في باريس ان تسعى البلدان الاوروبية الغربية الى تحقيق خطوة حاسمة اخيرا على طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ومن جهة اخرى ربما ستتمكن اطراف الحوار العربية من لفت انظار الاوروبيين الغربيين الى انهم لا يتبعون المنطق السليم حينما يدعون الى تسوية النزاع بالوسائل السلمية ويستمرون في الوقت نفسه بدعم قدرات اسرائيل العسكرية، وهذا ما حصل مؤخرا عندما وافقت باريس على تزويد تل ابيب بمجموعة جديدة من طائرات «ميراج» الفرنسية.

وبالتالي اعلن المجلس الاوروبي نواياه عشية الحوار العربي - الاوروبي في باريس فيما ستظهر مجريات الحوار مدى عزم الاوروبيين على ترجمة نواياهم الى واقع الحياة والى اي حد.

علاقة جديدة وخطوات لدعم التعاون ومناقشات مفتوحة

مؤتمر باريس: ٣ محاور

■ «القبس» تحصل على وثيقتين سريتين

باريس - من
عبدالكريم ابو النصر:

شهدت باريس طوال يوم امس اول حدث سياسي ودبلوماسي من نوعه في تاريخ العلاقات العربية الاوروبية اذ اجتمع في العاصمة الفرنسية ٣٤ وزير خارجية يمثلون ٢٢ دولة عربية بينها دولة فلسطين و١٢ دولة اوروبية. وقد تركزت اعمال هذا المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي الاول من نوعه حول ثلاثة محاور كبرى: المحور الاول هو الاتفاق على اجراءات محددة لبناء علاقة جديدة بين المجموعتين العربية والاوروبية، المحور الثاني هو الاتفاق على سلسلة خطوات لتدعيم مختلف اوجه التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري والثقافي والتكنولوجي بين العالم العربي واوروبا، المحور الثالث اتخذ شكل مناقشة صريحة ومفتوحة لقضايا منطقة الشرق الاوسط الكبرى وهي القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والنزاع العراقي الايراني اضافة الى مسالة العقوبات الاوروبية المفروضة منذ عام ١٩٨٦ ضد سوريا وليبيا. وقد تمكنت القبس من الحصول على وثيقتين سريتين وعلى معلومات خاصة من داخل الاجتماعات المغلقة تكشف حقيقة ما جرى في مؤتمر باريس الوزاري بشان هذه المحاور الثلاثة.

الوثيقة الاولى التي حصلت عليها القبس تتضمن نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المجموعتين العربية والاوروبية على مستوى الخبراء اولا ثم على مستوى وزراء الخارجية بشان اعادة تنظيم هيكلية الحوار العربي الاوروبي. وفيما ياتي نص هذه الوثيقة الاولى -

«ان الهدف المعتمد للمؤتمر الوزاري العربي الاوروبي المنعقد في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩ هو ضمان تنشيط الحوار العربي الاوروبي عن طريق الاشتراك في تحديد توجهات على المستوى السياسي وانطلاقا من التجربة الماضية وخبرة الحوار تتولى اللجنة العامة وضعها موضع التنفيذ لاحقا. واذ تدارس الجانبان العربي والاوروبي هياكل الحوار واجراءاته اعربا عن عزمهما على اعادة هيكلته بغرض تحسين فعالياته بالاخذ في الاعتبار ضرورة المحافظة على المعيار الاساسي الذي يتصف فيه هذا الحوار والمتمثل في طبيعته المزدوجة السياسية من ناحية والاقتصادية والتقنية والاجتماعية والثقافية من ناحية اخرى. واستنادا الى ذلك تم التفاهم على الخطوات الاتية -

١ - يتولى ضمان معالجة الجانب السياسي للحوار العربي الاوروبي اجتماع وزاري في شكل لجنة ثلاثية مشتركة «ترويكا». ينعقد هذا الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي مرة في السنة بالتناوب في عاصمة اوروبية او عربية ويستعرض كل المسائل السياسية ذات الاهتمام المشترك ويعطي الدفع الضروري للجانب الاقتصادي والتقني والاجتماعي والثقافي. وبمبادرة من هذه اللجنة الوزارية الثلاثية يمكن عقد مؤتمرات وزارية عربية اوروبية عامة.

٢ - تتولى اللجنة العامة ضمان معالجة الجانب الاقتصادي والتقني والاجتماعي والثقافي للحوار العربي الاوروبي وتكون هي جهازه المركزي مهمتها توجيه لجان العمل ومراقبتها وتمكينها من الاعتمادات المالية اللازمة. وتضم اللجنة العامة ممثلين على مستوى عال عن المجموعتين العربية والاوروبية. وتجتمع اللجنة العامة سنويا قبل اجتماع اللجنة الوزارية الثلاثية المشتركة العربية الاوروبية وتحيطها علما بنتائج اعمالها وترفع لها توصياتها.

وتكون لجان العمل ثلاثا وهي لجنة اقتصادية ولجنة تقنية ولجنة اجتماعية وثقافية. وتخفض عضوية هذه اللجان ويمكن انشاء مجموعات متخصصة لفترات محددة كلما اقتضت الحاجة لدراسة المشروعات. وقد تقرر تكليف اللجنة العامة بتامين تنفيذ الترتيبات المعتمدة اعلاه. ان هذه الهيكلية الجديدة للحوار العربي الاوروبي توفر المحاسن التالية: فهي تضمن في الوقت نفسه تنسيقا وثيقا بين الجانبين السياسي من ناحية والاقتصادي والتقني والاجتماعي والثقافي من ناحية اخرى وتحافظ على الترابط بينهما وتضمن تسييرا منتظما وفاعلية اكثر لاعمال الاجهزة باعتبار ان دراسة المواضيع المتعلقة بكل جانب من جوانب الحوار تتم في مستويات مناسبة». انتهى نص الوثيقة الاولى.

ويبدو واضحا من نص هذه الوثيقة انه تم التفاهم في مؤتمر باريس على انشاء علاقة تنظيمية جديدة بين العالم العربي واوروبا واضحة المعالم تؤمن تعاونا اوثق واقوى في مجالات مختلفة بين المجموعتين العربية والاوروبية.

الوثيقة الثانية التي حصلت عليها القبس تتضمن جميع الخطوات والاجراءات التي اتفق حولها العرب والاوروبيون في باريس على مستوى الخبراء اولا ثم على مستوى الوزراء وهي خطوات واجراءات تهدف الى تطوير العلاقات العربية الاوروبية في مختلف المجالات غير السياسية. وفيما ياتي نص هذه الوثيقة الثانية -

«اقتناعا بان التنمية الاقتصادية المتوازنة لمنطقتيهما تمثل قاعدة اساسية للتعاون بينهما فقد اتفق الجانبان العربي والاوروبي على التركيز على اهمية ان يؤكد المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي من جديد ارادتهما المشتركة بتعزيز هذا التعاون في الميادين الاقتصادية والتقنية والثقافية والاجتماعية على قاعدة اقليمية شاملة. انطلاقا من هذا الاعتبار وانسجاما مع العلاقات التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تجمع بين المنطقتين اكد المشاركون تصميمهم على تشجيع تعاون مثمر وبناء لما فيه مصلحتهما بحيث يفتح هذا التعاون افاقا جديدة للعلاقات بين المجموعتين. ويتم العمل المشترك طبقا للتوجهات التالية -

١ - يتبادل الجانبان العربي والاوروبي وجهات النظر بصفة معمقة حول كل المواضيع ذات الاهتمام المشترك بهدف التوصل الى تحديد مشاريع قابلة ان تكون موضع تنفيذ مشترك وهذا التفكير المشترك من شانه ان يضيف بعدا جماعيا للعلاقات التعاقدية القائمة بشكل يبرز التضامن الاجتماعي بين الشركاء الاوروبيين والعرب.

٢ - ضمن هذا السياق اتفق الجانبان العربي والاوروبي على ان من مصلحتهما التعاون بصفة خاصة في مجالات الزراعة والامن الغذائي والصناعة والنهوض بالتجارة ونقل التكنولوجيا والتكوين والتدريب الفني والمهني والنقل والمواصلات اضافة الى مواضيع اخرى كحماية البيئة ومكافحة المخدرات ستكون محل تفكير مشترك بهدف القيام بعمل لاحق بشانها.

٣ - ايلاء اهتمام خاص للبعدين الثقافي والاجتماعي للتعاون العربي الاوروبي مع الحرص على ان يحظى هذا الوجه من التعاون بالاعتبار اللازم.

ويجب ان تستجيب مشاريع التعاون للمعايير الاتية -

١ - ان تكون ذات فائدة مشتركة اقليميا او بين الاقاليم وان تتصف بخصوصية حقيقية بالنسبة الى احتمالات التنفيذ الاخرى.

٢ - ان تستجيب لحاجات ملموسة حاضرة او مستقبلية وبناء على المعايير المذكورة اعلاه اتفق الطرفان العربي والاوروبي على ان المشاريع التالية التي بلغت دراستها مرحلة متقدمة يجب اعتمادها ومنحها الاولوية من قبل اللجنة العامة في اجتماعاتها المقبلة وهذه المشاريع هي:

١ - اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات.

٢ - ترجمة ونشر التوصيات المتعلقة بالشروط العامة للعقود.

٣ - تنظيم ندوة حول استغلال نموذج البتروكيميائيات والتكرير.

٤ - تنظيم ندوة حول المدن والتوسع العمراني.

٥ - تنظيم ندوة حول الشباب في اولمبيا باليونان.

٦ - تنظيم ندوة حول العلاقات الثقافية العربية الاوروبية على عتبة القرن الحادي والعشرين في الاردن.

٧ - اعداد دليل للمؤسسات الثقافية والعلمية.

ان المشروعات المعتمدة اعلاه لا تتنافى مع ما سيتم اتخاذه لاحقا من قرارات وفقا للتوجهات التي حددها المؤتمر العربي الاوروبي بالنسبة الى مشروعات كانت محل تحضير سابق او مشروعات جديدة. وفي هذا الصدد سيتم تركيز البحث بشكل خاص على ما ياتي -

١ - جدوى انشاء معهد عربي لتقنية تحلية المياه.

٢ - جدوى انشاء معهد عربي اوروبي لنقل التكنولوجيا.

٣ - تصديق توصيات اللجنة العامة في دمشق والمتعلقة بالعمال المهاجرين.

واللجنة العامة مدعوة لمراجعة المشروعات المتعلقة بتحديث الزراعة العربية وتطويرها خصوصا في مجال التغذية واللجنة العامة مدعوة ايضا لاعارة اهمية خاصة الى انعكاسات قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٣ على تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين العربي والاوروبي».

انتهى نص الوثيقة الثانية. ووفقا لما ذكره لـ القبس خبير فرنسي بارز في شؤون الحوار العربي الاوروبي فان هذه هي المرة الاولى في تاريخ هذا الحوار التي يتم فيها التوصل الى اتفاق حول هذا العدد الكبير من الخطوات والندوات التي يفترض ان ينفذ معظمها خلال العام المقبل. واضاف هذا الخبير ان ذلك يعكس مدى حرص الجانبين العربي والاوروبي على تطوير علاقاتهما في مختلف المجالات غير السياسية بغض النظر عن وجود تطابق كامل في مواقفهما ازاء القضايا السياسية ام لا.

المحور الثالث لمؤتمر باريس اتخذ شكل مناقشة صريحة ومفتوحة للقضايا السياسية الكبرى في منطقة الشرق الاوسط وهي مناقشة جرت بين الوزراء العرب والاوروبيين خلال اجتماعهم قبل ظهر امس في مركز المؤتمرات الدولية في العاصمة الفرنسية. وقد حرص الوزراء العرب على توحيد موقفهم والتفاهم على المسائل الرئيسية التي سيناقشونها مع الوزراء الاوروبيين وذلك خلال اجتماع عقدوه مساء الخميس مع الملك الحسن الثاني في مقر اقامة العاهل المغربي في فندق كري يون وايضا خلال اتصالات ولقاءات جانبية متعددة اجراها عدد من الوزراء العرب مع بعضهم البعض وقد اتفق الوزراء العرب على مناقشة خمسة مواضيع رئيسية في اجتماعهم مع الوزراء الاوروبيين وهي - القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي، المشكلة اللبنانية، النزاع العراقي الايراني، العقوبات الاوروبية المتخذة ضد سوريا وليبيا، مستقبل العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية في ضوء قيام اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٣. وقد نوقشت هذه المواضيع الخمسة بالفعل خلال الاجتماع المغلق الوحيد الذي عقده وزراء الخارجية العرب والاوروبيون قبل ظهر امس. وكانت المناقشة صريحة للغاية حول بعض هذه المواضيع على حد ما قاله لـ القبس احد المشاركين في هذا الاجتماع. وقد تم توزيع ملف خاص غير معد للنشر على جميع رؤساء الوفود العربية قبل دخولهم الى قاعة الاجتماع وهو ملف يقع في ٣٢ صفحة ويتضمن ملخصا لجميع المواضيع المتعلقة بهذا المؤتمر الوزاري وموقف كل من المجموعتين العربية والاوروبية ازاءها كما يتضمن هذا الملف اقتراحات للمناقشة مرفقة بكل موضوع من هذه المواضيع. وقد تمكنت القبس من الحصول على نسخة من هذا الملف غير المعد للنشر وتنشر منه بعض ما جاء فيه بالنسبة الى المواضيع السياسية الكبرى التي طرحت للنقاش امس -

١ - بالنسبة الى المشكلة الفلسطينية يقترح الملف العربي العمل داخل مؤتمر باريس على تطوير الموقف الاوروبي من مفهوم تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي من خلال حمل الدول الاوروبية على الاعتراف بحق الدولة الفلسطينية في الوجود والقيام بعمل ملموس للاسراع في عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي وحث المجموعة الاوروبية على الانتقال من مرحلة البيانات الى مرحلة ممارسة ضغوط مختلفة على اسرائيل لايجاد حل سلمي للنزاع يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ويلاحظ الملف ان مواقف الدول الاوروبية ازاء الانتفاضة والممارسات اللاانسانية لاسرائيل لا تصل الى المستوى الذي يتمناه العرب.

٢ - بالنسبة الى المشكلة اللبنانية يركز الملف على دعم اتفاق الطائف وجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ويدعو المجموعة الاوروبية الى ان تضع في اولوياتها تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان والى زيادة الدعم الاقتصادي الاوروبي للبنان على اساس تخطيط مسبق بين المجموعة الاوروبية والحكومة اللبنانية الشرعية.

٣ - بالنسبة الى النزاع العراقي - الايراني يدعو الملف العربي الى التركيز في الحوار مع الاوروبيين على ثلاثة امور هي: ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨، تبادل اطلاق اسرى الحرب وعدم ربط ذلك بمفاوضات السلام، العمل على وقف تزويد ايران بالاسلحة.

٤ - بالنسبة الى موضوع العقوبات الاوروبية المفروضة على سوريا وليبيا منذ عام ١٩٨٦ يكشف هذا الملف العربي تفاصيل هذه العقوبات. فالعقوبات الاوروبية ضد ليبيا هي الاتية: فرض تضييقات على حرية تنقل اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي، تخفيض عدد اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في البعثات، تشديد الاجراءات المتعلقة بالحصول على التاشيرة، وقف تصدير الاسلحة والمعدات العسكرية الى ليبيا. اما بالنسبة الى العقوبات الاوروبية ضد سوريا فهي الاتية: عدم قبول الدبلوماسيين السوريين المطرودين من قبل بريطانيا للعمل كدبلوماسيين في دول المجموعة الاوروبية، وقف المبيعات الجديدة من الاسلحة لسوريا، تجميد الزيارات المتبادلة على المستوى العالي، مراقبة نشاط البعثات الدبلوماسية السورية في اوروبا، تشديد المراقبة الامنية على الخطوط الجوية السورية. اضافة الى ذلك هناك عقبات امام التعاون الاقتصادي والتجاري بين المجموعة الاوروبية وسوريا وليبيا. ويقترح الملف ان يدعو العرب الى احلال مناخ الثقة المتبادلة من خلال رفع الاجراءات الاوروبية ضد سوريا وليبيا وابراز الانعكاسات السلبية الناتجة عن الخلافات الثنائية بين دول اوروبية ودول عربية على مجمل العلاقات بين المجموعتين وافاق الحوار والتعاون بينهما. لكن قبل ان يبدأ الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي ابلغ الجانب الاوروبي المسؤولين ان لا مجال اطلاقا لاتخاذ اي قرار في مؤتمر باريس يتعلق بالغاء العقوبات الاوروبية ضد سوريا وليبيا على اساس ان هذا الموضوع يجب ان يبت في اجتماعات ومناسبات لاحقة.

بعد انتهاء الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي اقام وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما حفل غداء في مقر وزارة الخارجية الفرنسية تكريما لرؤساء الوفود العربية والاوروبية وفي المساء استقبل الرئيس ميتيران في قصر الاليزيه رؤساء الوفود العربية والاوروبية وكان الى جانبه الملك الحسن الثاني. وقد القى العاهل المغربي والرئيس الفرنسي كلمتين في هذه المناسبة.

مصر تحتفل اليوم بذكرى عيد النصر

القاهرة - الوكالات - تحتفل مصر اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لعيد النصر ورد العدوان الثلاثي عن مدينة بور سعيد ففي مثل هذا اليوم تمكنت القوات المصرية من طرد الغزاة الطامعين وتحرير مدينة بور سعيد حيث اعطى هذا الانتصار الامل للشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار في امكانية تحقيق الاستقلال والحفاظ على ثرواتها من شرور المعتدين.

العراق يصر على تبادل «جميع الأسرى»

بغداد - الوكالات - رفض العراق ضمنا اقتراحا ايرانيا بتبادل اسرى الحرب المعاقين والمرضى وشدد على «ضرورة تبادل جميع اسرى الحرب»، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق اكد مجددا للجنة الدولية للصليب الاحمر «ضرورة اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب ومن ضمنهم المعاقون والمرضى طبقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩».

واضاف المتحدث العراقي ان بغداد طلبت من مندوب الصليب الاحمر التوسط لدى ايران للسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتسجيل اسماء الاسرى العراقيين الذين لم يتم احصاؤهم والتحقق من انهم يلقون معاملة طيبة.

من جهة ثانية تشهد مدارس ومعاهد وكليات العراق اليوم ممارسة ديمقراطية فريدة بمشاركة ٤,٥ ملايين طالب وطالبة لاختيار الطالب القدوة.

وكان الرئيس صدام حسين قد امر في الثالث والعشرين من ديسمبر عام ١٩٨٧ خلال زيارته الميدانية لاعدادية الكندي للبنين في بغداد بانتخاب نموذج متميز من الطلبة في كل فصل دراسي وشعبة فيه ويكون من بين الطلبة المتميزين دراسيا وفكريا ليكونوا امثلة يحتذى بها من قبل اقرانهم الطلبة ويتم انتخابهم سنويا في جميع المراحل الدراسية.

«مجاهدي خلق» استقالات بالبحرية الايرانية استنكارا لتعيين شمخاني

بغداد - واع - ذكر راديو المجاهد الناطق باسم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان تعيين شمخاني احد افراد الحرس بمنصب قائد القوة البحرية لجيش خامنئي قد اثار استهزاء ضباط الجيش واستياءهم الشديد خاصة قادة القوة البحرية.

واضاف الراديو الذي التقط هنا امس ان عددا من ضباط وقادة القوة البحرية للنظام الايراني قدموا استقالاتهم في اعقاب تعيين «شمخاني» قائدا للقوة البحرية.

صيدا على «كف عفريت»

■ عملية الرميلة «ارجات» العلاقات السورية ـ الفلسطينية

صيدا ـ القبس :

اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في صيدا لـ«القبس» ان العملية العسكرية التي نفذت في وقت سابق من هذا الشهر ضد موقع سوري في منطقة الرميلة، عند المدخل الشمالي للمدينة، خططت بدقة لقطع الطريق على «نتائج ايجابية» لمحادثات سورية ـ فلسطينية كان يفترض ان تبدأ في اليوم نفسه الذي تمت فيه العملية.

واضافت ان وفدا فلسطينيا كان يستعد للانطلاق من تونس الى دمشق للبحث في امكانات وضع حد للعلاقات المتردية بين سوريا ومنظمة التحرير بسبب الخلاف حول الوسائل التي تعتمدها هذه الاخيرة في التعاطي مع العملية الدبلوماسية، مشيرة الى ان دولة عربية قامت اخيرا بجهود مكثفة لرأب الصدع القائم منذ سنوات، لكن ما حدث في الرميلة أعاد الامور الى نقطة الصفر.

وفي رأي تلك المصادر ان من العبث الاستهانة بفعالية القوى الفلسطينية في مدينة صيدا والمخيمات التي تعارض اي عملية تقارب مع دمشق، حتى ان عددا من المسؤولين اطلقوا تهديدات مكشوفة نقلت بعضها «القبس» في وقت سابق اذا ما اتضح ان هناك اتجاها عمليا لتحسين العلاقات مع سوريا.

وتذكر هنا ان الاوضاع لم تعد طبيعية في منطقة صيدا، فاضافة الى الحذر الشديد الذي بات يحكم «خط التماس» بين الفصائل الفلسطينية وميليشيا التنظيم الشعبي الناصري والذي يتخلله اطلاق نار في منطقة جسر سينيق، فان حذرا مماثلا يخيم على المناطق المحيطة بجسر الاولي، حيث المدخل الشمالي لمدينة صيدا، فمقابل تلال الرميلة التي يتواجد فيها السوريون ترصد تحركات لعناصر فلسطينية خصوصا اثناء الليل، ودون ان تنجح الجهود التي بذلت حتى الآن في ازالة حالة الحذر. وعلى العكس من ذلك، فان فعاليات في مدينة صيدا أبدت تخوفها في تصريحات أدلت بها الى «القبس» من انفجار الاوضاع في المدينة التي قال نائبها الدكتور نزيه البزري، وهو وزير الاقتصاد في حكومة الرئيس الحص، انها تقف على كف عفريت.

الهراوي يستقبل السفير المصري

بيروت ـ أ.ش.أ ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس مع السيد حسن شاش سفير جمهورية مصر العربية في لبنان.

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد في المقر الموقت للرئيس الهراوي بثكنة «ابلح» العسكرية بسهل البقاع اللبناني شرقي لبنان بحث مستجدات الوضع اللبناني.

لتقصي حقائق اوضاع المعتقلين
لبنان يطلب من دي كويلار ارسال فريق دولي الى «الخيام»

الامم المتحدة ـ كونا ـ طلب لبنان من السكرتارية العامة للامم المتحدة تشكيل فريق تقصي حقائق من لجنة الصليب الاحمر الدولية وارساله الى معسكر اعتقال «الخيام» في جنوب لبنان حيث يعامل الاف المعتقلين معاملة سيئة من قبل القوات الاسرائيلية.

وابلغ القائم باعمال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة شوقي شويري وكالة الانباء الكويتية عقب لقائه مع السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار ان هذا الفريق يجب ان يبحث في الظروف المعيشية للمعتقلين اللبنانيين ويقدم تقريرا عن ذلك الى سكرتارية المنظمة الدولية حول تلك الظروف اللاانسانية.

وقال السيد شويري ان السكرتير العام للامم المتحدة اظهر تفهما للموضوع وأعرب عن تعاطفه الخاص مع محنة اولئك المعتقلين. كما ابدى استعداده لتكثيف اتصالاته مع لجنة الصليب الاحمر الدولية لتشكيل الفريق المذكور والطلب من الاسرائيليين تسهيل مهمته.

واضاف ان هؤلاء المعتقلين قد مضى عليهم وقت طويل من الزمن وهم كذلك بدون محاكمة مما يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف.

واعرب عن امله في ان يتم اطلاق سراح جميع اولئك المعتقلين او على الاقل اطلاق سراح بعض منهم. مع هذا الوقت من العام بمناسبة عطلة رأس السنة.

وحول بيان مجلس الامن الذي يعلن فيه تاييده للرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي قال شويري «انه لولا قضية بتما في المجلس لكان ذلك البيان قد صدر الان».

واضاف ان «كل ما تطلبه من المجلس هو ان يؤيد الحكومة الشرعية كما فعل مع الحكومة السابقة برئاسة رينيه معوض الذي قتل الشهر الماضي عقب انتخابه بايام».

إيران تشجب «حالة الحرب» بين «أمل» و«حزب الله»

طهران ـ أ.ف.ب ـ شجب عضو بارز في مجلس مراقبة الدستور الايراني وهو حجة الاسلام محمد امامي كاشاني امس «حالة الحرب» في جنوب لبنان بين حركة «أمل» وجماعة «حزب الله» المؤيد لايران ووصف كل «اقتتال» جديد بين التنظيمين بانه «اثم».

وفي خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران دعا امامي كاشاني حركة «أمل» و«حزب الله» الى «احترام» اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في ٥ ديسمبر الجاري تحت رعاية سوريا وايران والى تجنب «اراقة دماء جديدة بين الاشقاء».

ويقف التنظيمان على اهبة الاستعداد في منطقة اقليم التفاح على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب بيروت حيث خلت قرى عدة من سكانها بسبب تعاظم خطر المواجهة.

طالب باعادة الحرية الى لبنان
البابا يدعو للاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين

مدينة الفاتيكان ـ أ.ف.ب ـ اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن الامل في ان يتمكن لبنان من العودة مجددا وفي اسرع وقت «بلدا حرا» وان يتم الاعتراف بـ«الحقوق والتطلعات المشروعة» للفلسطينيين باسرع ما يمكن وان «يبعد الرب عن قلوبهم منحى العنف الاعمى الذي لا يجلب سوى التدمير والموت».

وكان البابا يخاطب الكاردينالات ومعاونيه في حكومة الكنيسة المركزية في خطابه السنوي القليدي حول الاحداث في العالم وفي الكنيسة بمناسبة تقديم تهاني العيد التقليدية.

ودعا البابا الاسرائيليين «الممزقين بماساوية بين القلق على أمنهم وبين احترام العدالة وتشجيع الحوار» الى التعاون في ما بينهم ومع المجموعة الدولية «باتباع طريق العدالة بشجاعة».

واعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن «روعه» حيال العنف الذي يمارس ضد المتظاهرين في رومانيا ودعا الى «بيت مشترك» في اوروبا يسوده السلام وقد تخلص من «الجدران» التي اقامها البشر.

اعتقال لبنانيين بعد تهديدات بشن هجمات في فرنسا

باريس ـ أ ف ب ـ قالت مصادر حسنة الاطلاع ان طالبين لبنانيين اعتقلا أمس الاول من قبل جهاز مكافحة التجسس «ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية» في اطار التحقيق حول التهديدات بالقيام باعمال ارهابية في فرنسا لكنهما اطلقا لعدم التمكن من توجيه أي تهمة اليهما.

وتم هذان الاعتقالان بعد صدور انابة قضائية اثر اعتقال «مجموعة ارهابية» من الشرق الاوسط في ٢٤ نوفمبر الماضي في فالنسيا في اسبانيا وضبط ٢٠٠ كلغ من المواد المتفجرة.

وأعربت السلطات الفرنسية والاجهزة المختصة بمكافحة الارهاب عن اقتناعها بأن هذه الخلية كانت ستشن هجمات ليس فقط في اسبانيا بل أيضا في دول اوروبية غربية أخرى بينها فرنسا.

وقامت الشرطة الفرنسية في نهاية الاسبوع الماضي بمداهمة مكتبات اسلامية عدة في باريس وضواحيها من دون نتيجة.

ومنذ الاسبوع الماضي جرى نشر قوات أمنية في نقاط حساسة مثل المطار ومحطات المترو والمخازن الكبرى تحسبا لاحتمال وقوع هجمات.

وزير الدفاع اللبناني يكشف مراسلات عون مع دمشق

بيروت ـ القبس :

توقعت مصادر سياسية رفيعة المستوى في الغربية ان يعقد وزير الدفاع الدكتور ألبير منصور مؤتمرا صحفيا في وقت قريب يعرض فيه نسخا عن الرسائل التي بعث بها العماد ميشال عون الى دمشق، ويتعهد فيها باقامة علاقات مميزة معها اذا ما ضمنت انتخابه رئيسا للجمهورية.

ويذكر ان منصور، وهو النائب الكاثوليكي عن منطقة بعلبك ـ الهرمل والذي كان مقربا من العماد عون سبق وحمل رسالة من هذا الاخير الى دمشق التي رفضت آنذاك اي تعامل مع عون بعدما حال دون اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وفرض الظروف المعروفة التي حملت الرئيس امين الجميل على تكليفه تشكيل الحكومة العسكرية في ربع الساعة الاخير من ولايته.

يزور عدن ليوم واحد
اندريوتي يزور صنعاء في ٢٧ الجاري

روما ـ كونا ـ يتوجه رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي على رأس وفد يضم ٥٨ شخصا بين مسؤول حكومي وخبير وصحفي الى الجمهورية العربية اليمنية يوم ٢٧ ديسمبر الجاري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويعقد اندريوتي مباحثات رسمية مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين هناك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومواضيع السياسة الدولية الراهنة والعلاقات العربية الايطالية بشكل عام.

وغادر السفير اليمني الدكتور محمد بن محمد القوسي هنا امس الى صنعاء ليكون في استقبال اندريوتي الذي يقوم باول زيارة رسمية له منذ توليه الحكم في يونيو الماضي.

ويضم الوفد الايطالي مجموعة من كبار مسؤولي رئاسة الوزارة والمؤسسات الايطالية الاساسية لوضع سبل توطيد العلاقات بين البلدين.

ومن المنتظر ان يقوم اندريوتي ايضا بزيارة خاطفة لجمهورية اليمن الديمقراطي ولمدة يوم واحد بعد زيارته للجمهورية العربية اليمنية.

وقال السفير لوكالة الانباء الكويتية كونا امس ان وفدا برلمانيا كبيرا برئاسة السيد فلامينو بيكولي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الايطالي سيتوجه الى صنعاء في يناير المقبل بدعوة من القاضي عبدالكريم العرشي لتعزيز العلاقات بين مجلس النواب الايطالي والمؤسسات التشريعية في اليمن.

واضاف السفير القوسي الذي تحرك بنشاط ملحوظ هنا بالرغم من فترة اقامته الوجيزة في ايطاليا بان اندريوتي سيقوم بزيارة لاهم المناطق التاريخية في اليمن للاطلاع على نهضة وحضارة البلد نظرا لاهتمام ايطاليا الكبير بصيانة وترميم التراث التاريخي العربي في اليمن.

بمناسبة العام الجديد
رسالة للرهينة كينان من افراد العائلة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ وجهت عائلة الرهينة الايرلندي بريان كينان «٣٨ عاما» المحتجز في لبنان منذ ١٩٨٦ رسالة اليه بمناسبة العام الجديد متمنية ان يكون عام ١٩٩٠ عام اطلاق سراحه.

وفي رسالة وزعتها القنصلية الايرلندية في بيروت ونشرتها الصحف اللبنانية امس كتبت عائلة كينان «بريان نحن نصلي جميعا ليكون عام ١٩٩٠ عام اطلاق سراحك وعودتك الى منزلك وعائلتك في ايرلندا».

وبعد ان اعربت له العائلة عن حبها قالت والدة الرهينة الايرلندي «انا مشتاقة اليك الى حد ان الكلمات لا تستطيع التعبير عن شعوري وان شقيقتيك برندا وايلين وبناتهما لم يعدن يستطعن انتظار لحظة عودتك».

اخيرا تمنت عائلة بريان كينان للشعب اللبناني ان يستعيد السلام في وطنه.

يذكر ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن خطف بريان كينان مدرس اللغة الانكليزية الذي اختفى في ١١ ابريل ١٩٨٦ في بيروت الغربية.

رسالة للمسيحيين العرب

وجه السفير حمادي الصيد مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة رسالة اذاعية الى المسيحيين العرب في فلسطين ولبنان ودول اخرى جاء فيها: «يحضر لذهني عشية عيد الميلاد جميع المسيحيين العرب في الناصرة وبيت لحم والقدس وبيروت الذين لا يجدون الراحة والذين ينتظرون السلام ويشعرون بالعذاب والوحدة ويفقدون الامل احيانا. واني اذ اعرف ذلك فلانهم يعبرون لي في رسائلهم عن غضبهم وهمومهم وقلقهم وكذلك خيبة املهم التي تتجدد كلما عادوا فآمنوا بامل جديد.. يتوجب علينا حين تبهرنا زينة العيد واضواؤه فننسى هذه المشاغل ان نعود الى التفكير فيهم محاولين ايجاد وسيلة للتعبير عن تضامننا معهم وحبنا لهم بشكل فعلي. لكنني اريد ان انتهز مناسبة اعياد آخر السنة لاوجه رسالة شخصية اخرى. اذ كثيرا ما نلوم الانسانية جمعاء على عدم اكتراثها بنا وبمشاكلنا وعلى عدم التزامها تجاهنا نحن العرب. لكن هل نفكر نحن بانه في مناطق اخرى من العالم رجال ونساء واطفال ابرياء يعانون من الظلم والجوع والمرض وهل نفكر بالحقوق المسلوبة والحريات المخنوقة في دول العالم الاخرى؟ لا بد لنا ان نتعلم كيف نهتم بالاخرين قبل مطالبتهم بالاكتراث بنا وعلينا ان نصغي دوما الى صرخات الانسان كي لا نسكب معركتنا على حساب ضمائرنا».

الرياض : اعدام ٥ مهربي مخدرات

الرياض ـ واخ ـ تم هنا امس تنفيذ حكم القتل تعزيرا بحق خمسة جناة بعد ان ادينوا بتهريب كمية كبيرة من الحشيش المخدر من خارج المملكة العربية السعودية الى داخلها.

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية ونقلته وكالة الانباء السعودية ان حكم الاعدام نفذ امس في مدينة عرعر بحق محمد شحاذة الاحمد الخالدي وسليمان بن جابر الخالدي (سوريي الجنسية) وحمدان بن احمد بن خليف الخالدي وجمعة بن محمد خضر الخالدي وعطاالله غيثان بن داير الخالدي (اردنيي الجنسية).

كما ذكر بيان ثان لوزارة الداخلية السعودية انه تم تنفيذ حكم القتل تعزيرا امس في مدينة عرعر في المدعو مصطفى بن صالح اوزيغيت تركي الجنسية ادين بتهريب الحشيش المخدر وادخاله الى المملكة.

شاوشيسكو سقط والجيش انضم للشعب فانتصرت الحرية

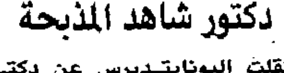
وزير الدفاع انتحر ومانيسكو الخليفة



● شاوشيسكو لدى ظهوره على التلفزيون امس الاول (رويتر).

● تلاحم بين الشعب والجيش ضد شاوشيسكو (رويتر)

● مانيسكو لدى ظهوره على شاشة التلفزيون



● صورة من الارشيف لوزير الدفاع المنتحر

● مشهد لمظاهرات بوخارست (رويتر)

هرب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو بعد ان توحد المتظاهرون المطالبون بالحرية والديمقراطية مع الجيش للاطاحة بحكمه الذي مضى عليه ٢٤ سنة. وقال صحافيون بلغار ويوغسلاف ان شاوشيسكو غادر قصر الرئاسة بطائرة هليكوبتر مع زوجته ايلينا. وقال بيتيو بيتكوف من وكالة الانباء البلغارية الرسمية في رسالة له من بوخارست انه بعد أن حاول شاوشيسكو القاء خطاب من ساحة الجمهورية قبالة قصر الرئاسة قابله المتظاهرون بهتافات «الموت.. الموت». وقال شهود عيان ان الطائرة اقلعت الى مكان مجهول. وكانت انباء قد تحدثت عن ان شاوشيسكو ربما توجه الى الصين او ايران. وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان نيكو ابن شاوشيسكو رئيس الحزب الشيوعي في مدينة سيبيو اختفى في وقت مبكر من امس. وقالت وكالة الانباء البلغارية ان مئات الالوف من المتظاهرين انطلقوا الى شوارع العاصمة الرومانية امس، وقد تشابكت ايديهم وتعانقوا وهم يطالبون بالديمقراطية.

وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» نقلت عن مهاجرين رومان قولهم أن شاوشيسكو يتجه الى الصين، وذكر الضابط المناوب في السفارة الرومانية في بكين انه لا يعلم شيئا عن انباء تحدثت عن ان شاوشيسكو يتجه الى الصين. وفي بوخارست قال الضابط بافيل ليكا عبر الاذاعة ان نظام شاوشيسكو قد سقط وان عهد الديكتاتورية قد انتهى. لكن الضابط قال ان قتالا كان لا يزال يدور في سيبيو حيث حكم نيكو ابن شاوشيسكو كزعيم اقليمي للحزب الشيوعي. وزحف المتظاهرون امس الى محطة اذاعة الدولة في بوخارست والذين اخذوا يرددون «لقد انتصرنا».

وقال متظاهرون عبر الاذاعة: الان نحن بحاجة للسلام والهدوء، والان حان البدء للعمل بتطهير عار الماضي. وناشد متظاهر اخر الجيش لتسلم زمام الامور ودعا قوات الامن التي يفوق عددها بنسبة ٧ الى ١ عدد الجيش الذي يبلغ عدده ١٨٠ الف جندي الى العودة لثكناتهم.

وبدأ الراديو بعد ذلك باذاعة اغان وطنية «انهضي رومانيا» وباذاعة اعلانات عن سقوط نظام شاوشيسكو بلغات اجنبية. وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية في رسالة لها من بوخارست ان المتظاهرين يستولون على الدبابات والشعب مبتهج ومسرور وهم يتجهون نحو ساحة القصر ومبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والجنود يبتسمون ويسيرون معهم. وكانت الانباء قد تحدثت عن تآخي الجيش مع الشعب واتجهوا جميعا الى قصر الرئاسة المقر الرسمي لشاوشيسكو والقصر السابق لملوك رومانيا.

وكان شاوشيسكو قد اعلن صباح امس حالة الطوارىء في محاولة اخيرة للاحتفاظ بالسلطة، وقال راديو بلغراد عن مصادر في بوخارست ان وزير الدفاع الروماني فاسيلي ميليا قد انتحر بعد ان اكتشف انه عدو للشعب الروماني. ونقلت «تاس» عن راديو بوخارست قوله ان ميليا اتهم بالخيانة لقضية استقلال وسيادة رومانيا. واضافت انه بعد ان وجد ان امره قد فضح انتحر. وتحدثت انباء عن اضرابات في المصانع برومانيا.

وقالت وكالة انباء «تانيوغ» ان المتظاهرين بدأوا بالتجمع صباح امس واخذوا يسيرون في شوارع العاصمة الرومانية وهم يهتفون «انضموا الينا». وقالت «تاس» ان مئات الالوف من المتظاهرين اخذوا يهتفون «الجيش معنا» او «نحن الشعب» واضافت ان الصفوف اختلطت واخذوا يصعدون الى العربات والدبابات العسكرية ويطلقون لافتات «نطالب بالحرية ونريد الديمقراطية» ولتسقط الدكتاتورية.

وتحدثت الوكالة عن ثورة مماثلة في مدينة تيمشوارا. وشكل المفكرون والمثقفون لجنة ديمقراطية اشتراكية، وقدموا مطالب باستقالة شاوشيسكو واجراء انتخابات حرة واجراء تحقيق شامل بالمذبحة في تيمشوارا. وقال صحافيون ان الدبابات سحبت من تيمشوارا بعد ان هدد عمال يمثلون مصنعا ضخما للبتروكيماويات بنسفه اذا لم تسحب القوات من تيمشوارا.

وذكر انه تم تشكيل جبهة للانقاذ الوطني برئاسة كورنيلليو مانيسكو وزير الخارجية الروماني السابق لخلافة شاوشيسكو.

فتح الحدود

وذكرت اذاعة بودابست نقلا عن اذاعة رومانيا التي تحولت الى «اذاعة حرة» ان حدود رومانيا فتحت امس.

ووجهت الاذاعة الرومانية نداء الى السكان لكي يستأنفوا العمل في المؤسسات المصرية «بهدوء».

«تعليمات سفر» اميركية

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية امس انه يجري اجلاء افراد اسر العاملين في السفارة الاميركية في بوخارست وحثت الاميركيين الاخرين في رومانيا على مغادرتها.

كما حذر البيان المسافرين من زيارة رومانيا مشيرا الى «وقوع اعمال عنف عشوائية ضد مدنيين والى العديد من التقارير التي اشارت الى وقوع قتلى وجرحى».

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انها لا تعلم عدد الاميركيين في رومانيا. ولم ترد تقارير حتى الان عن وقوع اعمال عنف موجهة ضد الاميركيين.

دكتور شاهد المذبحة

نقلت اليونايتدبرس عن دكتور روماني شاب قوله انه شاهد مذبحة ارتكبتها قوات الامن ضد المتظاهرين المطالبين بالحرية والديمقراطية في مدينة تيمشوارا يوم الاحد الماضي وانه ساعد في معالجة العديد من الجرحى وقال شاهدت اطفالا ومسنين ونساء يقتلون».

كما «شاهدت قوات الامن وهي تطلق النار على سيارات الاسعاف» واضاف شاهدت ليلة الاحد العديد من الاشخاص يقتلون».

وزير فرنسي: التدخل العسكري واجب

باريس - ا.ف - اعتبر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية برنار كوشنر ان من «الواجب التدخل» في رومانيا واعلن تاييده الشخصي لـ«تدخل مسلح» ضد نظام نيكولاي شاوشيسكو.

واسف الوزير الفرنسي في حديث الى اذاعة «ار.تي.ال» الخاصة «لعدم التمكن من القيام بتدخل اكثر حزما» في رومانيا من جانب الدول الغربية للاسراع في سقوط النظام الروماني.

وقال «انا مع رحيل شاوشيسكو باسرع وقت ومع محاكمته انا مع كل ما يضع حدا لمعاناة الشعب الروماني» بما في ذلك «التدخل العسكري».

واضاف «شخصيا ساكون احد المناصرين لكن اعرف ان ذلك لن يحدث».

وبرر الوزير الفرنسي «واجب التدخل» بالقول «ما هي سيادة الدولة هذه التي تسمح باطلاق النار على الحشود من دون رادع. هذا يكفي».

رواية «تاس»

موسكو - ا.ف.ب - قال مراسلان لوكالة «تاس» السوفيتية كانا موجودين خلف صفوف قوات الامن ان «العديد من سيارات الاسعاف وشاحنات الشرطة قامت باخلاء الجرحى.. وكان هناك قتلى حسب بعض الشهود».

واضافت «بدأت قوات الامن في دفع المتظاهرين الى الشوارع المحاذية.

وشرعت القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية والمعروفة بشراستها في اعتقال الناس المحصورين الى الجدران مهددة اياهم باسلحتها الالية».

وقالت الوكالة وبدون اي سبب قامت بكسر واجهات المخازن امام اعين السكان الذين كانوا يراقبون المشهد من شرفاتهم. واضاف المراسلان «كانت دبابة او عربة مصفحة تحترق في وسط ساحة الجامعة التي تدوي بالانفجارات وباصوات الرشاشات. وامتلاء المكان بدخان كثيف».

واضافت تاس ان «شابا اغرورقت عيناه بالدموع كان يطلع الناس على بطاقة هوية ملطخة بدم رفيقه الذي قال انه قتل في الساحة «حيث لم يبق سوى مائة شخص» بعد الاعتقالات.

وتابعت الوكالة السوفيتية انه بعد تفريق التظاهرة «خيم الهدوء وكان يقطعه فقط ضجيج العربات المصفحة واصوات طلقات متفرقة. ولم تقدم وسائل الاعلام الرومانية اي معلومات رسمية وانهت الاذاعة بثها قبل الموعد الاعتيادي».

واشارت الوكالة الى ان «صفوفا متراصة من الجنود او عناصر الميليشيا احتلت كل الشوارع المؤدية الى ساحة الجامعة وهم مزودون دروعا بلاستيكية».

الأميرة هيلين تأمل سقوط «الظالم»

لندن - اب - قالت الاميرة الرومانية هيلين التي ولدت في المنفى والمعروفة لدى الجيران باسم السيدة ميلز انها غير قادرة على تحدث لغتها الرومانية وانها تأمل بالاطاحة بهذا الظالم شاوشيسكو .. وتعيش الاميرة هيلين (٣٩ سنة) مع زوجها البريطاني الدكتور روبن ميدنورث ميلز (٤٧ سنة) وهو محاضر جامعي ومستشار تنموي لدى الامم المتحدة.

اوبريا قطع زيارته لتركيا

انقرة - رويتر - قال جيورجي اوبريا النائب الاول لرئيس وزراء رومانيا انه سيعود الى بلاده فورا ويقطع زيارته الرسمية لتركيا.

مسؤول ياباني: الدبابات قتلت ٢٠ شخصا

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان مسؤولا في السفارة اليابانية في بوخارست شاهد اكثر من ٢٠ شخصا يقتلون عندما اندفعت خمس دبابات نحو حشد وهي تطلق نيران مدافعها الرشاشة على المتظاهرين.

ونقل عن مسؤول السفارة قوله ان المتظاهرين تراجعوا عندما تحركت الدبابات فجاة امام فندق انتركونتيننتال في وسط العاصمة الرومانية قبيل منتصف ليل امس الاول.

ونقل عن المسؤول قوله ان ثلاث حافلات وعربة مدرعة شوهدت وهي تحترق.

الاولى منذ ٤٤ سنة انتخابات حرة في المجر

بودابست - رويتر - قالت وكالة الانباء المجرية امس ان الرئيس المجري بالانابة ماتياس تسوروس حدد يوم ٢٥ مارس اذار موعدا لاجراء اول انتخابات حرة تخوضها عدة احزاب منذ ٤٤ عاما.

وكان البرلمان المجري قد وافق على ان يحل نفسه لتمهيد الطريق امام اجراء الانتخابات التي ستكون اول انتخابات حرة تماما في اوروبا الشرقية خلال اكثر من اربعة عقود.

وكانت اخر انتخابات حرة فعلا شهدتها المجر قد جرت في عام ١٩٤٥.

البرلمان السوفيتي قلق

موسكو - أ.ش.أ - اعرب مجلس نواب الشعب السوفيتي عن قلقه ازاء الوضع في رومانيا.

كما اعرب المجلس في بيان اصدره امس عن امله في امكانية التوصل الى تسوية سلمية للمشكلات في رومانيا بروح من التسامح والانسانية واحترام حقوق الانسان.

اليزابيث تجرد شاوشيسكو من وسامه

لندن - رويتر - جردت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا شاوشيسكو من وسام «فارس الشرف» الذي قلدته اياه اثناء زيارته للندن عام ١٩٧٨. وقال ناطق باسم الخارجية ان هذا القرار اتخذ للتعبير عن الامتعاض والاستياء من الاساءة لحقوق الانسان في رومانيا وهو امر مسؤول عنه شاوشيسكو.

طوكيو تدرس استدعاء سفيرها

طوكيو - كونا - قال رئيس الحكومة اليابانية توشيكي كايفو امس انه امر سفير اليابان في بوخارست بان يحث الحكومة الرومانية على وقف القمع المسلح للمتظاهرين المناهضين للحكومة.

وفي حديث للصحافيين اعرب كايفو عن الاسف لما وصفه بعنف بالغ الخطورة في العاصمة الرومانية.

واشار الرسميون اليابانيون الى ان اليابان تدرس امر استدعاء سفيرها لدى رومانيا ولكن لا يعرف متى يستطيع السفير السفر.

وردا على سؤال عما اذا كان استدعاء السفير احتجاجا على قمع المتظاهرين في رومانيا قال الرسميون ان السفير قد يستدعى لتقديم تقرير حول الوضع في رومانيا.

معارك ضارية و«حرب سفارات» في العاصمة

فوضى ونهب وحظر تجول في بنما




● مقر قيادة نوريغا المدمر رويتر

● بنميون ينهبون المحلات التجارية رويتر

واشنطن تخشى «انزلاقا على الارض» بعد الفشل في اعتقال نوريغا ■ مصرع وجرح ٢٢٩ عسكريا اميركيا في ٣ ايام



● هليكوبتر اميركية تهبط على سطح احد الفنادق خلال المعارك رويتر

● جنديان اميركيان يرابطان في احد المواقع رويتر

بنما ـ الوكالات ـ استمرت معارك ضارية في العديد من مناطق العاصمة بنما سيتي بين القوات الاميركية والقوات المؤيدة لحاكم بنما العسكري السابق الجنرال مانويل انطونيو نوريغا واتسع نطاق هذه المعارك ليشمل كولوني ثاني اكبر مدن بنما.

وواصلت القوات الاميركية عمليات عسكرية في محاولة للقضاء على القوات الموالية للجنرال نوريغا والتي تضم ميليشيات تحمل اسم «كتائب الكرامة»، وشنت عمليات تفتيش من منزل الى منزل في جميع انحاء بنما سيتي.

وفي لفتة تحد للولايات المتحدة شنت قوات نوريغا هجوما على السفارة الاميركية في بنما.

وقال ضابط عسكري اميركي ان السفارة الاميركية تعرضت لاطلاق النار وان ست قذائف اطلقت عليها خلال ٢٠ دقيقة.

واضاف الكولونيل جيمس سوانك قوله انه لم يمكن بعد تحديد مكان كتيبة من القوات الخاصة الموالية بشدة للجنرال نوريغا تعرف باسم «الكتيبة ٢٠٠٠».

وقال الكولونيل رون سكونييرز ان القوات الاميركية تعرضت لنيران القناصة وهي في طريقها الى السفارة الاميركية.

وذكر مراسلون صحفيون ان القوات الاميركية تصطدم بمقاومة شرسة من جانب قوات الجنرال نوريغا في عدة مناطق من بنما سيتي حيث تسود حالة من الفوضى والنهب وبخاصة في حي ميفيليتو الشعبي الذي كان مسرحا لمعارك عنيفة.

وقال مراقبون ان هذه المقاومة وبقاء العدد الاكبر من القوات البنمية طليقا يجعل المسؤولين الاميركيين يخشون «انزلاقا على الارض» رغم اعلانهم ان معظم الاهداف المحددة للغزو قد تحققت.

وجرى اخطر الصدامات بين القوات الاميركية و«كتائب الكرامة» في «جادة ارجنتينا» بوسط العاصمة البنمية والتي جعلتها قوات نوريغا معقلا لها.

وتصاعدت حدة المعارك خلال الليل عندما قصفت طائرتان حربيتان اميركيتان مواقع لقوات نوريغا في بنما سيتي.

واحتلت القوات الاميركية نقاطا استراتيجية في بنما سيتي وواصلت حملات تفتيش بحثا عن الجنرال نوريغا التي عرضت الولايات المتحدة مليون دولار كمكافاة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقاله.

وفرضت القوات الاميركية حصارا حول سفارات ليبيا ونيكاراغوا وكوبا في بنما لاحتمال ان يكون الجنرال نوريغا قد لجا الى اي منها.

اصدر رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا اوامر الى سفيره لدى بنما لـ«الدفاع عن المقر الدبلوماسي لنيكاراغوا بكافة الوسائل الممكنة».

واوضح وزير الخارجية ميغيل ديسكيتو ان الرئيس اورتيغا بقي على اتصال دائم مع السفير انطونور فيري الذي تحاصر القوات الاميركية بعثته الدبلوماسية.

واتخذت ست مصفحات تابعة للجيش الساندينى وعشرات من عناصر الشرطة مواقع لها حول السفارة اميركية في ماناغوا «تحسبا لاحتمال وقوع نزاعات» حسب مصادر رسمية. واوضح اللفتنانت كولونيل خوليو راموس القائد العسكري للمنطقة الثالثة التي تضم ماناغوا ومنطقتها ان الشرطة ستواصل محاصرة السفارة الاميركية طالما استمرت الاجراءات المتخذة ضد سفارة نيكاراغوا في بنما.

وفرضت الحكومة البنمية الجديدة حظر التجول في بنما في مواجهة اعمال سلب ونهب واسعة النطاق ودعت الى الوحدة الوطنية في الوقت الذي طاف فيه الاف الاشخاص الشوارع واخذوا يحطمون واجهات المتاجر وينهبون ما فيها من سلع.

وحث غييليرمو اندارا الذي نصب نفسه رئيسا لبنما عقب التدخل العسكري الاميركي الشعب البنمي على التزام الهدوء والكف عن مقاومة القوات الاميركية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في قصر الجمعية التشريعية المحاط بالقوات الاميركية في وسط المدينة اعلن اندارا وللمرة الاول انه يتولى مهام رئيس بنما.

وعين اندارا من جهة اخرى الكولونيل ادواردو هيريرا سينيدو الذي كان يقيم حتى الان في الولايات المتحدة قائدا لقوات الدفاع البنمية. وكان هيريرا سفيرا سابقا لبنما في اسرائيل لكنه اقيل من منصبه في ١٦ مارس ١٩٨٨ على اثر محاولة انقلاب فاشلة ضد الجنرال نوريغا.

وعلى الصعيد العسكري اشار اندارا الى ان فرقتين كبيرتين من قوات الدفاع متمركزتين في داخل البلاد بقيتا مواليتين للجنرال نوريغا. وقال «انهم في ثكناتهم ويجب ان يوضحوا نواياهم».

وفي الواقع لم تاسر القوات الاميركية سوى ١٥٠٠ عسكري بنمي من اصل عشرة الاف بين جندي وعنصر ميليشيا.

لكن اللفتنانت كولونيل اكيلينو سييروكبير القادة العسكريين البنميين وصهر الجنرال نوريغا اضافة الى العديد من ضباط قوات الدفاع البنمية «استسلموا الى القيادة الجنوبية» للقوات الاميركية المتمركزة في بنما حسب ما ذكر كولونيل اميركي طلب عدم كشف اسمه.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان ٢١ عسكريا اميركيا قتلوا وجرح ٢٠٨ عسكريين كما فقد اربعة عسكريين وقتلت مدرسة اميركية. واضافت قولها ان ٥٩ عسكريا بنميا قتلوا وجرح ٦٦ ووقع اكثر من ١٥٠٠ في الاسر.

وقال طبيب في اكبر مستشفى في بنما سيتي لمحطة راديو كوبية في اتصال هاتفي انه عالج حوالي الف مدني وعسكري.

واعلن وزير الداخلية البنمي الافراج عن جميع السجناء السياسيين الذين اعتقلهم الجنرال انطونيو نوريغا.. واكد ان الحكومة الجديدة في بنما تتعهد بالحريات والحقوق الديمقراطية التي سيتم استعادتها قريبا.

وطلب من المواطنين البنميين التعاون وتاييد الحكومة الجديدة ودعا كافة «القوى الوطنية الى التعاون مع حكومة اندارا».

وفي تل ابيب ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عددا من الاسرائيليين يتكلمون اللغة الاسبانية اتصلوا بسفارة بنما في تل ابيب واكدوا انهم يعرفون المكان الذي يختبىء فيه الجنرال نوريغا ومستشاره الاقرب الاسرائيلي مايك هراري.

واضاف التلفزيون ان هؤلاء الاسرائيليين الذين قدموا انفسهم على انهم «مصادر حسنة الاطلاع» قالوا ان الرجلين يختبئان معا في جزيرة كونتادورا في خليج بنما قرب بنما

الرئيس الاميركي جورج بوش قال في رسالة للكونغرس انه لا يستطيع التكهن بمدة العملية العسكرية في بنما وان القوات التي ارسلت الى هناك ستبقى طالما كان بقاؤها ضروريا.

ويذكر ان قانون الصلاحيات في الحرب يفرض على الرئيس ابلاغ الكونغرس عندما يرسل قوات للخارج.

اعتداءات على المساجد

الانتفاضة: ٦ شهداء خلال ٢٤ ساعة



● جندي اسرائيلي في بيت لحم (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٣ مواطنين فلسطينيين بينهم طفل وسيدة برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس مما رفع عدد الشهداء الذين سقطوا خلال ٢٤ ساعة الى ٦ شهداء.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات اسرائيلية فتحت نيران اسلحتها على متظاهرين في قرية جبع قرب مدينة جنين بالضفة الغربية فقتلت اياد محمد صلاح (١٨ سنة) وسيدة واصابت ٧ اخرين بجروح.

وقال جيش الاحتلال في محاولة لتبرير هذه الجريمة ان الجنود قتلوا السيدة التي لم يعرف اسمها في الحال بعد ان هاجمتهم بسكين عندما حاولوا دخول منزل للبحث عن مناضل فلسطيني مطلوب القبض عليه.

وفي مدينة بيت لحم استشهد محمد جميل الكامل (١٢ سنة) متاثرا بجروح اصيب بها عندما اطلق مستوطن النار عليه، واغلقت المتاجر في بيت لحم ابوابها احتجاجا على مقتل الكامل بينما ارسلت سلطات الاحتلال تعزيزات عسكرية الى المدينة لمواجهة تفجر الموقف في المدينة التي يسودها جو من التوتر. وكان شابان قد استشهدا امس الاول في قرية بيت فوريك قرب مدينة نابلس، كما استشهدت سيدة متاثرة بجروح اصيبت بها برصاص قوات الاحتلال في قرية الشيوخ بمنطقة الخليل.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ٤٢ مواطنا فلسطينيا آخر بينهم عدد من الاطفال اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت ان القوات الاسرائيلية والمستوطنين زادوا من اعتداءاتهم على المساجد ودور العبادة وهاجموا مسجد عمر بن الخطاب في بلدة السموع قرب مدينة الخليل وحطموا محتوياته واعتدوا على المصلين، كما هاجموا مسجد مخيم جنين واطلقوا بداخله قنابل الغاز السام، كما هاجموا مساجد اخرى وشددوا الحصار عليها. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عقبة جبر قرب مدينة اريحا بعد مصادمات دامية فيه واغلقت مركز التاهيل المهني التابع لوكالة الغوث الدولية في المخيم.

الشملان اختتم زيارته لمصر

القاهرة ـ كونا ـ غادر وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان القاهرة مساء امس بعد اختتام زيارته الرسمية لمصر التي استغرقت خمسة ايام.

وكان في وداعه بالمطار وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور وسفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري والمستشار بالسفارة محمد احمد المجرن والمستشار الثقافي بالسفارة الدكتور عبدالله محارب.

عودة العوضي الى البلاد

عاد الى البلاد مساء امس وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي قادما من البحرين.

وقام الوزير اثناء زيارته للبحرين بافتتاح المركز الصحي الذي شيدته دولة الكويت هدية منها الى الشعب البحريني.

تركيا: تحقيقات لكشف شبكة تجارة الاطفال

أنقرة ـ واع ـ تجري السلطات الامنية والاجتماعية في تركيا أوسع حملة تحقيقات حول شبكة تعمل في تجارة بيع الاطفال في الخارج. وبينت مصادر تركية بان هذه الشبكة قد تمكنت خلال عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ من بيع (٤٠) طفلا تركيا الى مختلف مناطق العالم وخاصة في أوروبا، وان التحقيقات تتركز حاليا في اتجاهين الاول القيام بتهريب أطفال من مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو الاستيلاء على الاطفال من بعض العوائل التي تعاني من أزمات معاشية واقتصادية.

وتضيف المصادر بانه تم القاء القبض على العديد من أفراد الشبكة بينهم موظفين حكوميين متورطين في هذه العمليات.

وتوقعت الصحف التركية في هذا المجال بان يتم الكشف في المستقبل القريب عن تورط بعض المؤسسات الرسمية في هذه الفضيحة وان هناك العديد من الاطفال الايتام أو الذين يقيمون في دور الرعاية الاجتماعية قد فقدوا خلال السنتين الماضيتين.

وتعد هذه الفضيحة واحدة من اكبر الفضائح التي تحاول الاجهزة الامنية وبالتعاون مع الدوائر الاجتماعية معالجتها بعد أن تم القاء القبض على أفراد الشبكة التي تقف وراء ترويج مثل هذه «التجارة».

وتجدر الاشارة الى أن تركيا كانت قد عاشت في غضون العام الماضي حدثا لا يقل أهمية عن هذه الفضيحة والمتمثلة ببيع اجزاء من جسم الانسان وخاصة «الكلى» الى عدة مستشفيات غربية وخاصة البريطانية منها مقابل مبالغ مادية كبيرة يحصل عليها صاحب الكلية المباعة وسماسرة متخصصون في مثل هذه الحالات.

فتح معبرين عند بوابة براندنبرغ

استبدال جدار برلين «بحزام أخضر»

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ فتح مهندسو الجيش الالماني الشرقي معبرين في سور برلين عند بوابة براندنبرغ الشهيرة امس رمز وحدة المانيا والحرب الباردة.

وتم فتح المعبرين بعد ان سار مستشار المانيا الغربية هيلموت كول ورئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف عبر البوابة معا في لفتة تقارب بين الالمانيتين.

ورفعت رافعة كتلة خرسانية اسفل البوابة التي اقيمت على شكل قوس نصر، يبلغ ارتفاعها ٤ امتار وطولها متر واحد وسمكها ٢٤ سنتمترا على بعد عشرات الامتار من حوالي ٥ الاف الماني شرقي يصفرون ويصفقون يحيط بهم صفان مزدوجان من حرس الحدود. وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان حركات الخضر في المانيا الشرقية تعتزم استبدال جدار برلين «بحزام اخضر» من الاشجار.

من جهة ثانية وقعت فرنسا والمانيا الشرقية ٦ اتفاقيات للتعاون في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لبرلين الشرقية.

بـرصاص القوات الاميركية

مصرع صحافي اسباني واصابة فرنسي وبريطاني

بنما ـ الوكالات ـ لقي صحافي اسباني مصرعه واصيب صحافيان بريطاني وفرنسي بجروح برصاص القوات الاميركية عندما اقتحمت فندق ماريوت في بنما سيتي واحتلته.

اعلن السفير الفرنسي في بنما جاك روملهارت ان المصور الفرنسي باتريك شوفيل من وكالة «سيغما» اصيب «بجروح بالغة» صباح امس الاول في بنما عندما احتلت القوات الاميركية فندق ماريوت حيث كان يقيم.

واضاف السفير ان شوفيل نقل الى مستشفى غورغاس العسكري التابع للقيادة الاميركية الجنوبية.

وفي مدريد صرح موظف كبير للصحافيين امس بان الحكومة الاسبانية اصدرت تعليمات الى سفارتها في واشنطن كي تطلب من السلطات الاميركية ايضاحات بشان ظروف مصرع صحافي اسباني في بنما.

واوضح مساعد وزير الخارجية الاسباني اينوسينسيو ارياس ان السفير الاسباني في بنما توماس لوزانو سيتخذ «الاجراءات المناسبة لاعادة جثمان «مصور صحيفة ال باييس» الاسبانية خوان انطونيو رودريغيز.

ومن المقرر ان تغادر طائرة نقل عسكرية مدريد متجهة الى بنما لارسال مؤن واعادة جثمان الصحافي.

وكان الصحافي قد قتل عندما بدأ الجنود الاميركيون اطلاق النار على مجموعة من الصحافيين الاجانب قرب فندق «ماريوت بنما».

اثارت شقاقا في المجتمع الدولي

اميركا فشلت في اقناع العالم بذرائع تدخلها العسكري في بنما



● فالارينو يتحدث للصحافيين في الامم المتحدة (رويتر)

● المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة يتشاور مع احد مساعديه (رويتر)

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وجدت الولايات المتحدة نفسها معزولة تقريبا في الامم المتحدة خلال مناقشات يجريها مجلس الامن الدولي للتدخل العسكري الاميركي في بنما.

وقالت معظم الدول غير المنحازة والدول العربية ودول اميركا اللاتينية الاعضاء في الامم المتحدة انها تشعر بان التدخل العسكري الاميركي في بنما «رد غير ملائم على الاحداث التي وقعت في بنما في الآونة الاخيرة».

وقد شعرت الولايات المتحدة بانها معزولة بشكل فعلي في الامم المتحدة بعد ان انتقدت دولة بعد اخرى الغزو العسكري الاميركي لبنما.

وقد اثارت قضية بنما شقاقا بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب وذلك بعد دورة للجمعية العامة للامم المتحدة تميزت بتقارب واضح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وكانت بريطانيا وكندا والسلفادور هي الدول الوحيدة التي ايدت التدخل العسكري الاميركي في بنما خلال الجلستين اللتين عقدهما مجلس الامن بشان هذه المسالة. واتخذت فرنسا موقفا وسطا.

وقد انتقدت البرازيل وبيرو ونيبال ويوغسلافيا والجزائر وكوبا وليبيا واثيوبيا التدخل العسكري الاميركي دون الدفاع عن الجنرال مانويل انتونيو نوريغا القائد العسكري لبنما.

وتريد نيكاراغوا ان يدين المجلس التدخل الاميركي ولكن يمكن للولايات المتحدة التي تدعمها بريطانيا ان تعترض على اي قرار ينتقدها.

وصوت مجلس الامن بموافقة ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على السماح لممثل عن بنما بالمشاركة في المناقشات الجارية حول التدخل العسكري الاميركي في بنما.

ولم يتضح بعد من سيمثل بنما في هذه المناقشات حيث يوجد سفيران الاول الدائم والمعين من قبل حكومة الجنرال انطونيو مانويل نوريغا الذي فر عقب التدخل العسكري الاميركي والثاني ادواردو فالارينو السفير الجديد الذي اختاره غيلرمو اندارا الذي نصب نفسه رئيسا لبنما واعترفت به الولايات المتحدة.

وفي كلمة القاها امام مجلس الامن قال سفير ليبيا لدى الامم المتحدة الدكتور علي عبدالسلام التريكي «ان ما قامت به الولايات المتحدة يمثل خرقا صارخا لمبادرة القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وهو في الوقت نفسه حلقة ضمن سلسلة من الاعتداءات والتدخلات ضد دول صغيرة اخرى».

وسخر السفير الليبي من الذرائع التي ساقتها الحكومة الاميركية لتبرير تدخلها العسكري وقال «قيل لنا ان التدخل يهدف الى رفاهية الشعب البنمي ومساعدتهم وهي حجج تقال دائما وكنا نود ان يكون هناك حرص ايضا على الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة وحقه في انشاء دولة.. وكم كنا ستصفق للولايات المتحدة لو ارسلت قواتها الى فلسطين المحتلة لانقاذ الاطفال الذين تهشم عظامهم يوميا وانقاذ النساء من القمع الاسرائيلي».

في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة قال فالارينو الذي عينته حكومة اندارا مندوبا لبنما لدى المنظمة الدولية انه اذا ما تم الامساك بالجنرال نوريغا فانه يتعين ان يحاكم في بنما ويجب عدم ابعاده الى الولايات المتحدة.

«الدول الاميركية» تطالب واشنطن بسحب قواتها من بنما

واشنطن ـ ا ف ب ـ اعربت منظمة الدول الاميركية امس عن «اسفها» للتدخل العسكري الاميركي في بنما وطلبت وقف المعارك على الفور وانسحاب القوات الاميركية.

وبعد يومين من المحادثات اقر المجلس الدائم للمنظمة قرارا يؤكد مبدأ عدم التدخل ويعبر عن «القلق العميق حيال المعارك والضحايا الذين سقطوا في بنما».

وصدق على القرار ٢٠ بلدا مقابل الولايات المتحدة وامتناع ستة عن التصويت «السلفادور وغواتيمالا والهندوراس وفنزويلا وانتيغا ـ باربودا وكوستا ريكا».

وامتنعت دول السلفادور وغواتيمالا والهندوراس وكوستاريكا بشكل خاص عن التصويت لان القرار لا يشير الى مسؤولية الجنرال نوريغا خلال الاشهر الماضية والذي حسب قولهم منع ايجاد حل سلمي للازمة البنمية.

ليبيا تحذر من مهاجمة سفارتها في بنما

طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان معلومات وردت الى وزارة الخارجية الليبية تفيد بان السفارة الليبية في بنما سيتي محاصرة من قبل مصفحات اميركية «مما يجعلنا نتوقع القيام بعمل ضدها».

واستدعت وزارة الخارجية الليبية السفير البلجيكي في طرابلس الذي يرعى المصالح الاميركية في ليبيا لاعلام واشنطن بان الولايات المتحدة «تتحمل مسؤولية الحاق اي ضرر» بالسفارة في بنما.

وكانت الوكالة قد اشارت امس الاول الى وجود اربع عربات مصفحة اميركية حول السفارة الليبية في بنما.

وجرت تظاهرات طلابية في عدد من المدن الليبية لادانة «الاعتداء الاميركي» حسب ما ذكرت الوكالة التي وصفت الجنرال نوريغا بـ«الوطني الذي يريد تحرير موارد بلاده من القبضة الاجنبية».

وكان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي قد وجه امس الاول رسائل الى الامانة العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز «تدين بشدة الاجتياح الاميركي لبنما الذي يعكس ارهاب الدولة» الذي تقوم به واشنطن.

اعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١ / ٤٨٣٤٣٦١

كلمة السر

اعـداد: ماجـد السـباعي

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٤» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	هـ	ا	ف	ي	ع	ق	و	ت	ي	ا	م	و
٢	ج	م	ع	ف	ل	ا	ش	ي	ن	ا	م	ن	ل	ا
٣	ل	ذ	ي	ذ	م	م	ا	و	ل	ا	ص	ل	ا	ح
٤	ي	ش	و	ب	ك	ا	م	ل	م	ا	د	و	د	س
٥	و	ل	ي	س	ي	ص	ح	م	ا	هـ	ف	ا	ل	ا
٦	ا	و	م	م	ك	ر	ا	م	ع	ل	هـ	ا	ج	ل
٧	ت	ص	ف	و	ع	ا	ف	ل	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٨	ا	ذ	ا	ا	ل	ن	هـ	ا	د	ج	ا	ت	ح	ا
٩	ا	ل	ى	ك	ل	م	ا	ب	م	ا	ل	ي	ل	د
١٠	ا	ل	م	د	ء	ل	ا	ج	ي	ى	ن	م	ت	ي
١١	ي	د	د	ك	ه	ت	ش	ت	هـ	ي	ي	ر	ج	ت
١٢	ا	ل	د	ي	ا	ح	و	م	ن	ن	ف	س	ل	ا
١٣	ا	ل	د	ن	ي	ا	ع	ل	ى	ا	ن	د	ك	ن
١٤	ي	ر	ى	ع	د	و	ا	ل	هـ	ر	ر	ح	ل	ا

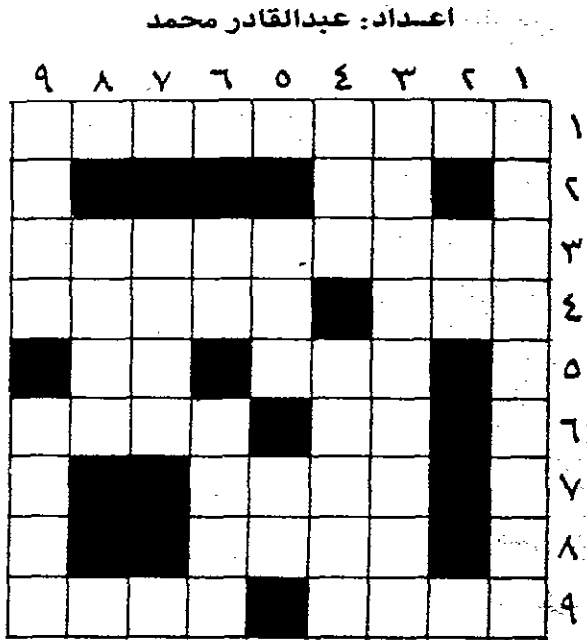
تصفو الحياة ـ لجاهل ـ او غافل ـ عما مضى ـ منها ـ وما يتوقع ـ جمع ـ الزمان ـ فلا لذيذ ـ خالص ـ مما يشوب ـ ولا سرور ـ كامل ـ وليس ـ يصح ـ في ـ الافهام ـ شيء ـ اذا احتاج ـ النهار ـ الى دليل ـ ما كل ـ ما يتمنى ـ المرء ـ يدركه ـ تجري الرياح ـ بما لا تشتهي ـ السفن ـ ومن نكد ـ الدنيا ـ على الحر ـ ان يرى ـ عدوا له.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« أول همسـة »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالقادر محمد



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة كويتية، ٢ ـ اشتاق، ٣ ـ مطرب لبناني، ٤ ـ علم مؤنث ـ قصار القامة، ٥ ـ بيت ـ متشابهان، ٦ ـ ثلثا وقت ـ اوجاع، ٧ ـ حيوان اليف، ٨ ـ متشابهة، ٩ ـ للمساحة ـ حبر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ رقح ـ نابلس، ٢ ـ فيل ـ حفل، ٣ ـ حلحول ـ غرد، ٤ ـ وا ـ حرا، ٥ ـ نحل ـ بلابل، ٦ ـ اف ـ اللد، ٧ ـ بلغراد ـ لب، ٨ ـ رحب ـ لدي، ٩ ـ سرد ـ ليبيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠): ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠): لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة اليهم.
الجوزاء (٥/٢١ـ٦/٢٠): سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.
السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١): الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.
الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢): لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.
العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢): شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.
الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.
العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١): حب جديد يغزو قلبك فجاة.
القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١): تتلقى توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره سريعا.
الدلو (١/٢١ـ٢/١٩): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.
الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١): ترقية او علاوة في العمل ومصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٢٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٦٧٠٧٥٨

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

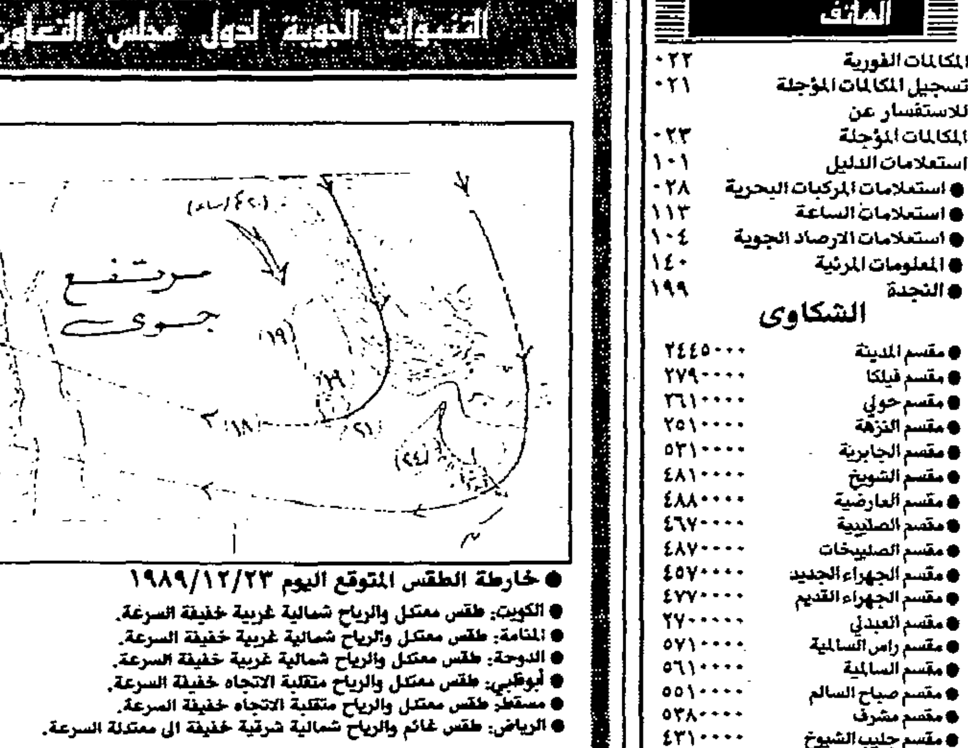
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨١٥٦٤٨ /٤٨٣٤١٥٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبوات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٣/١٢/١٩٨٩

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٩	صحو	المنامة	١٩	صحو
الدوحة	٢١	غبار	ابوظبي	٢٤	صحو
مسقط			الرياض	١٨	صحو
مكة المكرمة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٨	غائم
جدة	٣٠	صحو	مانيلا	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٣٦	صحو	طوكيو	١٠	ممطر
صنعاء	٢٣	غائم	انقرة	١	ممطر
عدن			استانبول	١١	صحو
صلالة			اثينا	١٧	غائم
بغداد	١٧	صحو	لارنكا	١٩	صحو
طهران			لندن	٨	غائم
عمان	١٤	غبار	باريس	١١	ممطر
دمشق	١٣	صحو	فرانكفورت	١١	ممطر
القاهرة	٢٠	صحو	جنيف	٨	ممطر
الاسكندرية	١٩	صحو	روما	١٦	صحو
الخرطوم	٣٠	غائم	فيينا	٦	غائم
طرابلس	٢٢	صحو	مدريد		
تونس	٢٣	صحو	موسكو	١-	ممطر
الجزائر	٢٤	صحو	كوبنهاغن	٧	غائم
الرباط	١٨	غائم	اوسلو	٣-	ثلج
كراتشي	٢٢	صحو	استكهولم	١-	غائم
تونس	١٨	صحو	امستردام	٩	غائم
نيودلهي	١٨	ضباب	براغ	١١	غائم
كولومبو			بلغراد	١٦	غائم
			هلسنكي	١	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
أرقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيـف

المـد : ٩,٠٠ صباحا
٨,٠٠ مساء

الجزر: ١,٣٠ ظهرا

حركة الطيران ليوم السبت ٢٣/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢٣/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,٣٠ ليلا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,١٥ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	١,١٥ ظهرا			
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
الكويتية	بانكوك ـ كوالالمبور	١١,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء

الصيدليات

● الكويت : صيدلية احلام ـ ٢٤٣٦١٨٤ ـ شارع فهد السالم .
● الكويت : صيدلية ابن سينا ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير .
● حولي والنقرة : صيدلية القطامي ـ ٢٦٣٠٦٠٣ ـ النقرة شارع بيروت.
● السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء ـ ٥٧١١٠١٣ ـ شارع سالم المبارك.
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل شارع مكة .
● خيطان الجديد : صيدلية الفهد ـ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ ملك ورثة حمود وزيد الخالد .
● الجهراء ـ صيدلية النجاح ـ المنطقة الرابعة ق ٤٨ .

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سمود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة المنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوسنة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٢٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة


● عبدالكريم عبدالقادر ● صباح

الاذاعة ـ البرنامج العام:

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ حديث البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦ر٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير، ٧ر١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧ر٣٠ تابع صباح الخير، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ تابع صباح الخير، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج اقلام وانغام، ١٠ر٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١ر٣٠ اهم الانباء، ١١ر٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١ر٤٨ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢ر٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ حدث وتعليق، ١ر٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢ر٢٧ ابتهال، ٢ر٣٠ القرآن الكريم، ٢ر٣٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢ر٤٣ لوحة شعبية، ٣ر٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣ر١٦ لك لوحدك لشهرزاد، ٣ر٣٠ برنامج: كتاب مشهور، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ اخبار جهينة، ٤ر١٥ رحال، ٤ر٢٠ نافذة على التاريخ، ٤ر٤٠ القرآن الكريم، ٤ر٥٦ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥ر٠١ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥ر١٧ صوب دار الخل لعبدالكريم عبدالقادر، مال النوى لصباح، ٥ر٣٥ نجوم القمة، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٧ عرضة يا هل الديرة، ٦ر١٤ دعاء، ٦ر١٨ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦ر٢٣ مساء الخير يا كويت، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٢٠ اغنيتان، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات، ٩ر٠٠ الناس والطب، ٩ر٣٠ من الغناء القديم، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠ر٢٢ اغنية، ١٠ر٣٠ سينمائيات، ١١ر٠٠ برنامج: صوت السهارى، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢ر١٥ سهرة منوعة، ١ر١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢ر٠٠ موجز الانباء، ٢ر٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣ر٠٠ موجز الانباء، ٣ر٠٤ خايف اقول لفريد الشاطىء، ٣ر١٥ نافذة على التاريخ، ٣ر٣٥ اغنيتان، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٤ قرأت لك، ٤ر١٦ دعاء يا من لجات اليه، ٤ر٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤ر٤٠ توشيح، ٥ر٠٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥ر٠٠ موجز الانباء، ٥ر٠٥ دعاء، ٥ر١٥ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٥ر٢٠ ابتهال، ٥ر٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥ر٣٣ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٥ر١٤ اذان الفجر، ٥ر١٧ حديث قرآن وسنة، ٥ر٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥ر٥٨ قراءة فقرات البرنامج، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦ر٤٦ برنامج: على طريق الهدى، ٧ر٠١ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧ر٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧ر١٧ حديث الامثال في السنة، ٧ر٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٨ر٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦:٣٩
الظهر	١١:٤٨
العصر	٢:٣٨
المغرب	٤:٥٦
العشاء	٦:١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي/ وتدور الدائرة، ١١,٣٠ فيلم ثقافي، ١٢,١٠ برنامج من مطبخي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير والقرآن الكريم.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بيرين، ٥,٢٠ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٥,٣٠ المسلسل العربي/ البحر لا يبتلع الشمس، ٦,٣٠ البرنامج المحلي: الفنان الصغير، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٧,٥٠ برنامج: الامن والمواطن، ٨,٣٠ البرنامج المحلي مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: المنزل الخلفي» تمثيل: بوسي، عمر الحريري، دلال عبدالعزيز وتحية كاريوكا، ١٠,٣٥ التمثيلية العربية «الدرملي وصل» تمثيل: محمد رضا، ابو بكر عزت وخيرية احمد، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: كيتي، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: ووف، ٧,١٥ المسلسل الثقافي: من اجل البقاء، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: الثنائي الجهنمي، ٩,٣٠ البرنامج الثقافي: رحلة اللامحدود، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: عام سعيد، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.


● محمد رضا ● خيرية احمد

السينما

الاندلس : فيلم اجازة للقتل ـ اجنبي.
السالمية : محجوزة.
الحمراء : فيلم : لحظة خطر ـ عربي.
السيارات : فيلم : اللعب بالنار ـ عربي.
الفردوس : فيلم : الحرية ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي : مهرجان بورام ـ مالايالم.
الجهراء : فيلم : الاب المراهق ـ اجنبي.
غرناطة : فيلم : مغامرات مايكل جاكسون ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: لحظة خطر ـ عربي.
الجليب ـ فيلم : الخدعة الجديدة ـ مالايالم.
سيارات الاحمدي: فيلم: الشاحنة المدمرة ـ اجنبي.

الطرقي يحرز بطولة الشيخ محمد العبدالله لرماية السكيت وطامي اول الدرجة الثانية


● الشيخ محمد يسلم كأس البطولة والميدالية لعبدالله الطرقي

● الشيخ سلمان الحمود يتسلم درعا من الشيخ محمد المبارك

تمكن الرامي عبدالله الطرقي من الحصول على كاس بطولة الشيخ محمد العبدالله المبارك للرماية على اطباق «السكيت» والتي اختتمت امس بمشاركة ٦٠ راميا يمثلون الدرجات المختلفة، وكانت التصفيات قد بدأت في التاسعة من صباح امس تحت اشراف لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية، هذا وحصل الرامي طامي الطرقي على كاس الدرجة الثانية وسلطان العتيبي على كاس الدرجة الثالثة وعبدالله سلمان على كاس الناشئين (أ) ومطلق الشلاحي على كاس فئة الناشئين (ب).

وكانت التصفيات الاولية قد بدأت على مختلف المستويات، وكان الرامي الوحيد الذي سجل ٢٥ نقطة في الجولة الاولى هو صلاح المطيري يليه فهيد الديحاني مسجلا مع عبدالله الطرقي ٢٤ نقطة ولم يتمكن اي رام من ان يسجل النقاط الكاملة فيما عدا الطرقي الذي سجل ٢٤ نقطة في التصفيات الثانية واحرز نايف الديحاني وفهد الديحاني ٢٤ نقطة في الجولة الثالثة. ونستطيع القول ان مستوى البطولة كان متواضعا ليس من قبل التنظيم بل من جانب الرماة انفسهم، وصعد من الدرجة الاولى للجولة النهائية ٦ رماة كان بينهم عبدالله الطرقي ودخيل المطيري اللذان حققا ٢٥ نقطة في الجولة النهائية وهي الثالثة. اما الجولة النهائية فصعد اليها عبدالله الطرقي ٧٢ نقطة ونايف فهد الديحاني ٧٠ ودخيل المطيري وصلاح المطيري وفهيد الديحاني ٦٩ نقطة، وفيما يلي نتائج البطولة:

* الدرجة الاولى: الاول: عبدالله الطرقي ٩٦ من ١٠٠ نقطة، الثاني: فهد الديحاني ٩٥ نقطة، الثالث: نايف الديحاني ٩٥ نقطة، الرابع: فهيد الديحاني ٩٤ نقطة، الخامس: صلاح المطيري ٩٢ نقطة، السادس: دخيل المطيري ٨٨ نقطة.
* الدرجة الثانية: الاول طامي الطرقي ٥٨ من ٧٥ نقطة، الثاني: يوسف الصابري ٥٣ نقطة، الثالث: هادي العازمي ٥٢ نقطة.
* الدرجة الثالثة: الاول: سلطان العتيبي ٣٩ من ٥٠ نقطة، الثاني: سالم الفرماوي ٣٣ نقطة، الثالث: سعد الراجحي ٣٢ نقطة.
* فئة الناشئين أ: الاول عبدالله سلمان الحمود ٣٦ من ٥٠ نقطة، الثاني: تركي خالد الاحمد ٣٥ نقطة، الثالث: فؤاد قطان ٣٤ نقطة.
* فئة الناشئين ب:

الاول: مطلق الشلاحي ١٥ من ٢٥ نقطة، الثاني: حمد بو حديدة ١٣ نقطة، الثالث: جراح الصيفان ١٢ نقطة.

روح رياضية عالية

هذا وقام الشيخ محمد العبدالله المبارك راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين. وصرح عقب ذلك بما يلي: لقد غمرتني السعادة وانا ارى هذا الكم الهائل من الرماة على مختلف مستوياتهم ودرجاتهم وهم يتنافسون بروح رياضية عالية من اجل تحقيق الفوز، ولقد لمست بان المستوى آخذ بالاطراد وهذا أمر مشجع ويدل على اهتمام المسؤولين عن هذه الرياضة وحرصهم على الاخذ بيد الرماة خاصة الناشئين وتعليمهم وتدريبهم وفقا للاصول المتبعة. ولقد ظهرت البطولة بصورة طيبة من كافة الجوانب وبهذه المناسبة اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى رئيس لجنة الرماية الشيخ سلمان صباح السالم الحمود والاخوة اعضاء اللجنة لما بذلوه من جهد من اجل اخراج البطولة بهذه الصورة الطيبة.

من البطولة

* حصل مقداد عبدالعزيز القطان على جائزة اصغر رام في البطولة، ومما يذكر انه ابن الرامي عبدالعزيز القطان.
* حضر النهائيات الشيخ محمد العبدالله المبارك والشيخ سلمان الحمود ومحمد ماجد الشاهين والعقيد محمود الدوسري.
* تقدم رئيس لجنة الرماية الكويتية رئيس لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية الشيخ سلمان صباح السالم الحمود باسمه ونيابة عن اعضاء اللجنتين والرماة بالشكر الجزيل للدعم المتواصل من الشيخ محمد العبدالله المبارك لرياضة الاباء والاجداد واقامة بطولة سنوية على نفقته الخاصة ايمانا باهمية هذه الرياضة التي اخذت تشق طريقها بين صفوف النشء من الشباب الكويتي.

هذا وقد قدم الشيخ محمد العبدالله المبارك مبلغ الفي دينار للصرف على انشطة الرماية المختلفة.

العربي يتقدم للمركز الاول بدوري ١٦ سنة

تقدم العربي الى المركز الاول ببطولة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٥ نقطة اثر تغلبه على خيطان ٣/صفر في احدى المباريات السبع التي اقيمت ضمن البطولة امس وياتي السالمية بعده بفارق الاهداف بعد خسارته امام النصر بنتيجة صفر/١ ليتقدم النصر الى المركز السادس برصيد ١٠ نقاط وجاء الكويت بالمركز الثالث برصيد ١٣ نقطة اثر تغلبه على الشباب ٣/١، ثم الساحل بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة رغم تعادله مع التضامن الثامن برصيد ثماني نقاط بنتيجة ١/١، ثم الجهراء بالمركز الخامس ويفارق الاهداف بعد الساحل عقب فوزه على كاظمة السابع برصيد (٩ نقاط) بنتيجة ٢/١، وتقدم الفحيحيل الى المركز التاسع برصيد ثماني نقاط عقب فوزه على الصليبخات الاخير برصيد نقطتين بنتيجة ٣/٢، وتقدم القادسية ايضا الى المركز الثاني عشر بعد ان حقق فوزه الثاني بالبطولة على اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدف ليرفع رصيده الى اربع نقاط بينما تراجع اليرموك الى المركز العاشر برصيد سبع نقاط.

الامارات تستضيف السوفيت في مباراتين

ابو ظبي - أ ب - يلعب منتخب الامارات الذي يستعد لنهائيات كاس العالم مباراتين ضد المنتخب السوفيتي يومي الاول والخامس عشر من فبراير المقبل. واعلن مسؤولون في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ان المحاولات تجرى ايضا لاقامة مباريات ضد منتخبي رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في نهاية يناير المقبل.

ويذكر ان المنتخب الاماراتي سوف يلعب مباراتين ضد الدانمرك يومي ٥ و ٨ فبراير.

وسوف تبدأ استعدادات الامارات للمشاركة بنهائيات كاس العالم اعتبارا من ١٥ يناير، وسوف تعلن اسماء اللاعبين المشاركين في ايطاليا عقب المشاركة في بطولة كاس الخليج بالكويت.

ايقاف لاعبين دانمركيين

كوبنهاغن (ي ب): اعلن الاتحاد الدانمركي لالعاب القوى ايقاف لاعبين صاعدين لمدة عامين لكل منهما بسبب تعاطي منشطات محظورة. واللاعبان هما سورين يوهانسون (١٨ سنة) متسابق العشاري بنادي البيرغ ومورتن فاينرايش (٢٠ سنة) من نادي ارموس الذي اعترف بانه تعاطى عقاقير بانية للاجسام.

مارادونا مستعد للاعتذار


● مارادونا

كالياري - رويتر - قال دييغو مارادونا انه مستعد للاعتذار عن ملاحظاته بشان قرعة نهائيات كاس العالم.. ولكنه ليس نادما على ابداء هذه الملاحظات.

وكان مارادونا قد وصف القرعة بانها مرتبة مسبقا، في حين رد عليه غيدو تونبوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي ووصفه بانه مجنون، وعقب مباراة ايطاليا والارجنتين، بدا وكان مارادونا قد غير موقفه، وقال: كل ما فعلته أنني قلت شيئا يفكر فيه الكثير من الناس... ولست من هواة التكرار ولكني مستعد لايضاح موقفي اذا احتاج الامر.. واذا تطلب الموقف لن اعتذر.. فسوف افعل.

فشلت تجربة الاثارة ونجحت تجربة اللاعب

لندن (ي ب): بمناسبة بداية تشغيل نظام الاضاءة الجديد بنادي استون فيلا.. اقام مباراة ودية ضد نانت نيتلهام واستغلها ايضا لتجربة اللاعب الجديد دوايت يورك من منتخب ترينيداد.

ولسوء الحظ فقد تعطلت الانارة في منتصف الشوط الثاني والفريق المضيف متقدما ١/٥.. ولكن المدرب غراهام تيلور كان سعيدا لان يورك كان بين الهدافين.

تعادل السد والوكرة في الدوري القطري

الدوحة - ق.ن.أ - تعادل ناديا السد والوكرة بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في ختام منافسات الاسبوع السادس قبل الاخير من القسم الاول للدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم.

ويتصدر البطولة حتى الان نادي الاتحاد برصيد ٨ نقاط فيما يحل نادي السد في المركز الثاني برصيد خمس نقاط وياتي نادي الريان في المركز الثالث بالرصيد نفسه.

جونسون: أنا بريء

أوكلند - أ ب - قدم الرئيس السابق لدورة العاب الكومنويلث ديفيد جونسون استقالته من ادارة الشركة التي تتولى تنظيم الدورة، وأصر على انه بريء من تهمة التحايل. وقد اجبر جونسون على الاستقالة من رئاسة الشركة في وقت سابق من الشهر الجاري بعد تقارير عن قيام الشرطة بالتحقيق في اموره.

واصدر جونسون بيانا قال فيه: انا بريء تماما من التهمة المقدمة ضدي وسوف ادافع عن نفسي بكل قوة.

احصائية عن القسم الاول من بطولة دوري الكرة

الموسى اكثر الحكام ادارة للمباريات واستخداما «للبطاقات»..!
الجهراء متفوق بالقوة الهجومية والدفاعية على بقية الفرق

● حسن الموسى

● فريق الجهراء الافضل بالقسم الاول

تنطلق يوم الاثنين المقبل مباريات القسم الثاني لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بلقاءين يجمع الاول منهما فريقي الكويت وكاظمة ويلتقي بالاخر فريقا القادسية والعربي وبعد انتهاء مباريات القسم الاول فاننا نضع بين ايديكم احصائيات حسابية وبالارقام لاكثر الحكام ادارة للمباريات والاكثر منهم استخداما للبطاقات سواء الصفراء او الحمراء بالاضافة الى الاكثر مشاركة في المباريات من حاملي الراية واقوى هجوم واضعف دفاع استنادا الى عدد الاهداف التي احرزها كل فريق لنستدل على اقوى هجوم ثم اكثر فريق منيت شباكه بالاهداف لنعرف اضعف دفاع.. واليكم هذه الاحصائيات.

للموسى نصيب الاسد بادارة المباريات

اشترك في ادارة مباريات القسم الاول كحكام للوسط ١١ حكما كان لحسن الموسى نصيب الاسد منهم حيث انه ادار ست مباريات يليه كل من شعيب محمد ويوسف العوضي وحميد احمد ومحمد جدوع وجواد عاشور وادار كل منهم ٣ مباريات ثم راضي الحداد وعبدالعزيز السلمي وقاد كل منهما مباراتين وياتي بعدهما كل من عيسى الجساس وعباس دشتي ومحمود سليم وادار كل منهم مباراة واحدة فقط.

.. وهو الاكثر استخداما لبطاقتيه

واذا رجعنا للانذارات التي استخدمها كل منهم في ادارة المباريات دون تفرقة بين الاصفر والاحمر.. اي بالاستناد الى اي الحكام الاكثر استعمالا للبطاقات كمقياس نلاحظ ان حسن الموسى ياتي بالمرتبة الاولى ايضا حيث استخدم بطاقاته ٢٤ مرة بواقع ٢١ انذارا و٣ حالات طرد ثم راضي الحداد ١٢ انذارا فعبدالعزيز السلمي ٩ انذارات وحالة طرد، شعيب محمد عشرة انذارات، يوسف العوضي ٧ انذارات وحالة طرد، حميد احمد ٦ انذارات وحالة طرد، وكل من جواد عاشور ومحمد جدوع واستخدم كل منهما بطاقته الصفراء خمس مرات ثم عيسى الجساس انذارين وكل من عباس دشتي ومحمود سليم واستخدم كل منهما بطاقته الصفراء مرة واحدة فقط.

حميد احمد الاكثر حملا للراية

اما حاملو الراية «فقد بلغ عددهم ٢٠ مساعدا منهم ٩ حكام شاركوا كحكام وسط فيما لم يشارك ١١ منهم الا كحاملي راية، وياتي حميد احمد منفردا بالمرتبة الاولى وقوفا كحاملا للراية حيث حملها في ست مباريات ثم ياتي بعده محمود سليم وحملها ٥ مرات ويشترك بالمرتبة الثالثة كل من راضي الحداد، يوسف العوضي، خالد ابل، فرحان المياس، سعد كميل، علي مندني، حسين شعبان وساعد كل منهم في ادارة ٤ مباريات ثم كل من عباس دشتي وعلي عمران برصيد ٣ مباريات لكل منهم، وياتي بعدهم مجيد محمد، محمد جدوع، ابراهيم الانصاري، ولكل منها مباراتان، ويشترك في المرتبة السادسة والاخيرة كل من حسن الموسى وعبدالعزيز السلمي وصلاح الديهان ومحمود بوسكندر وشارك كل منهما في مباراة واحدا فقط كمساعد للحكم.

اقوى هجوم بفريق الجهراء

ونعود الان لفرقنا الرياضية ببطولة دوري الدرجة الاولى لنعرف اقوى هجوم من حيث عدد الاهداف، وقد احرز هذا اللقب فريق الجهراء واحرز لاعبوه ثمانية اهداف وياتي بعده فريق كاظمة برصيد ٧ اهداف ثم كل من العربي والكويت ولكل منها ستة اهداف ثم القادسية وله خمسة اهداف فاليرموك برصيد ٤ اهداف والنصر ٣ اهداف بينما لم يحرز السالمية اي هدف حتى الان وهو ما جعله صاحب لقب اضعف هجوم.

اضعف دفاع بالنصر وكاظمة

واذا رجعنا الى عدد الاهداف التي دخلت مرمى كل فريق لنعرف من هو اقوى دفاع نلاحظ ان فريقي النصر وكاظمة تشاركا بلقب اضعف دفاع حيث دخل مرمى كل منهما ثمانية اهداف وياتي بعدهما فريق اليرموك ودخل مرماه سبعة اهداف ثم كل من العربي والقادسية واصيبت شباك كل منهما خمس مرات ثم الكويت ٣ مرات فالسالمية مرتين واخيرا الجهراء ودخل مرماه هدف واحد فقط وهو ما يؤهله للحصول على لقب افضل دفاع.

وحين نقارن بين الاقوى هجوما والافضل دفاعا نلاحظ ان فريق الجهراء هو الذي احرز اللقبين وهو ما يدفعنا للتساؤل عن السبب بذلك.. فهل هو قوة فريق الجهراء ونجاح لاعبيه بالموازنة بين واجباتهم الهجومية والدفاعية؟.. ام انه بسبب تراجع مستويات بقية الفرق؟

كما اننا حين نرجع لفريق السالمية نلاحظ انه قريب من لقب الافضل دفاعا كما انه الفريق الذي لصق به لقب اضعف هجوم مما يؤكد ان السالمية يبالغ بدفاعه على حساب هجومه «العقيم».

ليفربول يستضيف مانشستر يونايتد في الذكرى الثلاثين لبيل شانكلي

ليفربول (أ ب): يتطلع فريق ليفربول للاحتفال بطريقة مميزة اليوم (السبت) عندما يستضيف مانشستر يونايتد بلقاء تلفزيوني ياتي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتعيين المدرب الاسطوري بيل شانكلي الذي كان صاحب الفضل الاكبر بتحويل ليفربول من مجرد ناد عادي بالدوري الى القوة المهيمنة محليا واوروبيا.

وفوز ليفربول سوف يضعه بالصدارة خلال اعياد الميلاد حيث ان هذه هي المباراة الوحيدة المقررة اليوم، اما حامل اللقب الارسنال فيعود للعب يوم الثلاثاء المقبل ضد ساوتهامبتون، ويلعب ليفربول يوم الثلاثاء ضد شيفيلد وينزدي حيث يقام برنامج كامل للمباريات كالعادة يوم ١٢/٢٦.

وتزداد اهمية مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد مع ازدياد حرارة المطالبات من جانب جماهير يونايتد بابعاد المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغسون بعد ان تعرض الفريق لثلاث خسائر متتالية.

ورغم ان فيرغسون انفق ما يقارب من ١٢ مليون جنيه استرليني خلال ٣ سنوات فانه لم يتمكن حتى الان من بناء فريق قادر على المنافسة على اللقب لاول مرة منذ عشرين عاما.

وقت الطرد

ومما يقلق فيرغسون ان نادي مانشستر يونايتد له سوابق في فصل المدربين خلال عطلة عيد الميلاد. فقد استغنى عن ويلف مكفينيس في عام ١٩٧٠ وفرانك اوفاريل عام ١٩٧٢ في مواقف مماثلة.

ومقارنة بانجازات ليفربول خلال السنوات العشر الاخيرة، فان مانشستر يونايتد لم يحتل مركزا افضل من ليفربول بالدوري منذ ١٠ سنوات، وافضل انجاز له كان الثاني عامي ٨٠ و٧٨ واسوأ مركز كان الحادي عشر عام ٨٧.

وبالنسبة لبقية برنامج الثلاثاء يلعب مانشستر يونايتد ضد استون فيلا وكريستال بالاس ضد شيلسي وديربي ضد ايفرتون ولوتون ضد نوتنغهام فوريست ومانشستر سيتي ضد نوريتش وكوينز بارك رينجرز ضد كوفنتري وتوتنهام ضد ميلوول وويمبلدون ضد شارلتون.

اسطورة شانكلي

تولى بيل شانكلي مسؤولية تدريب نادي ليفربول في الاسبوع الاخير من عام ١٩٥٩، وكان النادي قد امضى ٥ سنوات «يجاهد» للصعود من الدرجة الثانية.

وبنى شانكيل فريقا متكاملا سواء بشراء اللاعبين او باكتشافهم مثل روجر هنت وتومي سميث من انكلترا ورون ييتس وايان سانت جون من اسكتلندا، وفاز ليفربول ببطولة الدرجة الثانية عام ١٩٦٢، وبعد ذلك بعامين قاده للفوز ببطولة الدرجة الاولى.

وعندما تقاعد شانكلي في عام ١٩٧٤، كان ليفربول (ماكينة الانتصارات الحمراء) قد احرز لقب الدوري ٣ مرات وكاس انكلترا مرتين وكاس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة.

روبسون: الدفاع قوي والبرازيل اقوى المرشحين

● بوبي روبسون

حضر بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي مباراة ايطاليا والارجنتين الودية مساء الخميس، وقال روبسون بعد ان شاهد اول مباراة دولية لمنتخب ايطاليا بسردينيا في ١٩ عاما: لقد اظهرت الارجنتين كيف ستلعب بنهائيات كاس العالم المقبلة.. لقد كانت تدخلات مدافعي الارجنتين قوية للغاية ولكن كان من الصعب على المهاجمين خلق الفرص.. كذلك فان ايطاليا اظهرت دفاعا قويا.

واضاف روبسون: ان مارادونا يستطيع ان يسجل هدفا في اي وقت، ولكن يجب ان يحصل على مساندة افضل من زملائه .. الذين لم يفكروا سوى بالدفاع.

وتوقع روبسون ان يكون المنتخب البرازيلي اقوى المرشحين للفوز بكاس العالم بعد فوزه ١/صفر على هولندا مساء الاربعاء، وكان قد فاز ١/صفر على ايطاليا في اكتوبر الماضي، وقال: رغم ان منتخب هولندا لم يكن المنتخب الحقيقي بسبب غياب اللاعبين الاساسيين.. الا انه تبين ان المنتخب البرازيلي هو الذي سوف تتطلع الفرق لهزيمته في المونديال .. وسوف يكون الطريق طويلا بكاس العالم.

لويس يقاضي شتيرن

تورنتو - رويتر - قال محامي العداء الاميركي كارل لويس ان لويس رفع دعوى على مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية وزميل سابق في الفريق الاميركي يطلب فيها تعويضا قدره ١٨٢ مليون دولار عن الاضرار التي لحقت به اثر نشر المجلة تقريرا يدعي ان لويس تعاطى عقاقير محظورة.

وقال تيموثي دانسون محامي لويس في تورنتو ان الدعوى التي رفعها لويس في المحكمة العليا في اونتاريو ذكرت ان المتهمين هم رولف شميت هولتس ناشر المجلة ومايكل يورغس رئيس تحريرها ومارتن هاغيله احد المحررين بها.

وكان روبنسون قد زعم في ٢١ سبتمبر انه باع هرمونات محظورة الى العداءة الاولمبية الاميركية فلورنس جريفيث جوينر وان لويس تعاطى عقاقير محظورة لتحسين ادائه.

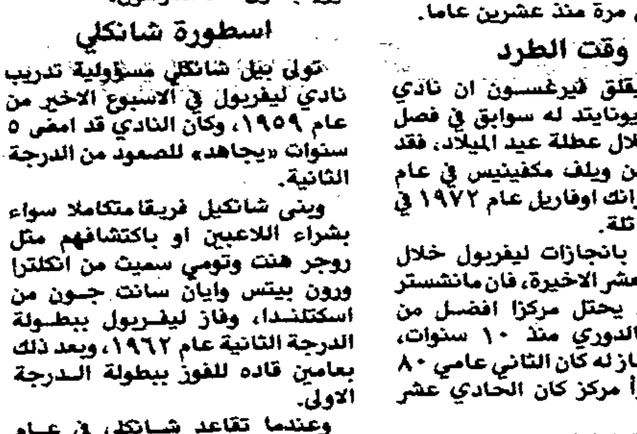
وفي الوثائق التي قدمت الى المحكمة ادعى لويس ان سمعته كرياضي على المستوى الدولي تضررت بشدة وانه اصبح موضع سخرية من البعض نتيجة لنشر هذا التقرير.

وذكرت الوثائق ايضا ان المجلة الغت التقرير من طبعتها الدولية لتقليل احتمال مقاضاتها.

ويلز تاخذ مكان انكلترا

لندن (ي ب): اكدت ويلز انها سوف تاخذ مكان انكلترا باللقاء الودي ضد جمهورية ايرلندا ضمن الاستعدادات لنهائيات كاس العالم. وقد الغيت مباراة انكلترا وايرلندا المقررة في مارس المقبل بعد ان وقعا في مجموعة واحدة بنهائيات كاس العالم.

هولندا: البرازيليون رأفوا بنا


● لاتزاروني

امستردام (اب) - كالت الصحف الهولندية الانتقادات لمنتخبها اثر خسارته بهدف امام البرازيل وديا مساء الاربعاء، وفي الوقت نفسه احتفلت صحف البرازيل بكسر «النحس الهولندي» وتحقيق اول فوز على هولندا.

ونسبت الصحف الى كاريكا صاحب هدف البرازيل الوحيد: لقد لعبنا بما هو كاف لتحقيق الفوز فقط.. ولا اعتقد ان المباراة كانت مثيرة ابدا. كذلك فقد قلل المدرب سيباستياو لا تزاروني من الفوز وقال ان فريقه يجب ان يتحسن قبل كاس العالم، واضاف: «لا يمكن ان تعتقد ان هذا كان فوزا عظيما.. وفريقي جاهز بنسبة ٦٠ بالمائة ولا تزال هناك الكثير من الامور التي ينبغي عملها.. وعلى خط الوسط ان يخلق مزيدا من الفرص.. وصرح حارس مرمى هولندا هانز فان بروكلين: كان الامر سيتحول الى مذبحة لولا ان البرازيليين اخذوا المباراة بتساهل. وعلى صعيد صحف هولندا فان الفيمين داغبلاد في روتردام قالت: بؤس في ملعب دي كويب.. مشيرة الى ان الاستاد كان نصفه خاليا، واضافت ان فوز البرازيل ١/صفر لم يقترب البتة من عكس المستوى الحقيقي لتوازن القوى.. وان البرازيليين اخذتهم الرأفة بفريق المدرب تارسليريفتس.

واكدت الصحف ان ابطال اميركا الجنوبية كانوا افضل من ابطال اوروبا في كل من الجوانب.. وان الفارق ان البرازيليين ركزوا اكثر على اللعب من تركيزهم على الفوز.

وفي امستردام فان صحيفة دي تليغراف قالت ان البرتغالي بدأ كفريق من الاغبياء طوال ٩٠ دقيقة.

واضافت ان البرازيليين شعروا بالاسى على خصومهم ورفضوا اعطائهم درسا قاسيا.. واكدت على ان ما كان يجب اشراك ٤ لاعبين جدد.

صحف ايطاليا: اختفى المنتخب .. وفيالي

كالياري - رويتر - بدأ منتخب ايطاليا يتعرض لانتقادات شديدة لتعادله بدون اهداف مع الارجنتين مما اثار الشكوك في قدرته على التهديف، فقبل ستة اشهر من بدء ايطاليا سعيها للفوز بكاس العالم للمرة الرابعة لتحقق بذلك رقما قياسيا كانت المباراة الودية التي اقيمت مساء الخميس في كالياري في آخر سلسلة من النتائج السيئة للفريق الذي يدربه ازيليو فيتشيني حيث سجل هدفا واحدا في اربع مباريات مع الارجنتين وانكلترا والجزائر والبرازيل.

وقد قالت صحيفة لاغازيتا ديللو سبورت الصحيفة الرياضية الاولى في ايطاليا في عنوانها الرئيسي بالصفحة الاولى «لقد اختفى منتخب ايطاليا».

وقالت الصحيفة في الافتتاحية «فيتشيني العزيز، لا يمكن ان تسير الامور على هذا النحو، ان فريقك يحرق نفسه ببطء وقد تبخر امس في كالياري».

الا ان غياب الفعالية عن هجوم الفريق الايطالي وخط وسطه هو الذي اغضب المنتقدين الذين لم يشيدوا سوى بالظهير الحر فرانكو باريزي.

سقط بالهوة

وقالت صحيفة لاغازيتا ديللو سبورت «هناك هوة بين مستوى فيالي الذي صعد بنا الى بطولة اوروبا قبل عامين وبين مستواه اليوم، ومنتخبنا ينزلق الى هذه الهوة».

وقال فيتشيني الذي يتوقف مستقبله على نتائج ايطاليا في نهائيات كاس العالم ان عدم التهديف ظاهرة بين اكبر المتنافسين على البطولة وقد تكون امرا شائعا في النهائيات، كما انتقد كثرة التزامات الاندية في ايطاليا بمسابقات مختلفة مما تسبب في مشاكل اصابات وارهاق اللاعبين.

وقال «هذا هو المستوى الذي سنشاهده في كاس العالم، سيكون من الصعب مشاهدة مباريات ذات مستوى رائع ولذا يجب ان نعد انفسنا لذلك».

وقال ايضا «لقد اثبتت مبارياتنا امام البرازيل وانكلترا والارجنتين وجود توازن الى حد كبير بين الفرق الكبرى».

ليونارد الافضل في ديسمبر

مكسيكوسيتي - رويتر - اعلن المجلس العالمي للملاكمة اختيار الاميركي شوغر راي ليونارد كافضل ملاكم عن شهر ديسمبر لنجاحه بالدفاع عن لقب فوق المتوسط ضد روبيرتو دوران من بنما.

واصدر المجلس اللائحة الشهرية لابطال الاوزان وترتيب المتحدين، ويحتل مايك تايسون بطولة الوزن الثقيل، ولول متحديه الاميركي ايفاندر هوليفيلد يليه الكندي ريزور رودوك ثم ياتي الاميركيان جيمس دوغلاس ومايك دوكس، ثم البريطاني الصاعد غاري ميسون يليه الجامايكي اليكس ستيورات والاميركي رونالد ستايس والبرازيلي اديلسون رودريغز يليه الاميركيان كارل ويليامز وخوزيه ريبالتا.

البطولة العربية للجمباز

مجلس ادارة الاتحاد العربي يجتمع اليوم
مراعاة لظروف لبنان: استمرار اللبنانيين بمناصبهم


● عدنان مكي

بعد ان اكتمل حضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي للجمباز ولم يتخلف حتى الان سوى عضو الاتحاد من تونس عبداللطيف الحناقي اجتمع الاعضاء في جلسة غير رسمية لطرح بعض النقاط والمقترحات والاعداد لاجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد امس بفندق ريجنسي بالاس والمدرج على جدول اعماله تشكيل اللجان الخاصة بالبطولة العربية الخامسة للمتقدمين «عمومي» وكذلك بحث امكانية تشكيل المنتخب العربي الموحد ودراسة الموقف المالي للاتحاد والنظر في النقاط والمقترحات المعروضة بالاضافة الى ما يستجد من اعمال.

هذا وسيعقد الاجتماع الرسمي لمجلس ادارة الاتحاد العربي في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بفندق ريجنسي بالاس وذلك لانهاء الدورة السابقة والتمهيد لانعقاد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد يوم ٢٥ ديسمبر الجاري في الساعة العاشرة صباحا بنفس الفندق.

٣١ حكما يديرون مباريات البطولة

وصرح حسين البلوشي مقرر اللجنة المنظمة ان كل اللجان العامة المشكلة قد زاولت عملها وتؤديه على اكمل وجه والكل يعمل بحماس لانجاح البطولة حسب الخطة الموضوعة وما يليق بسمعة الكويت.. واضاف البلوشي بان عدد الحكام المشاركين في البطولة من الدول الشقيقة اصبح رسميا ٢١ حكما بجانب عشرة حكام كويتيين على رأسهم د. مصطفى جوهر حيات رئيس اللجنة الفنية.

ومن المنتظر مشاركة حوالي عشرة فرق عربية ان لم تزد في المنافسات وصل بعضها الى الكويت ويتوالى وصول الفرق الاخرى.

عدنان مكي ساستمر بمنصبي

وفي لقاء سريع مع النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي عدنان مكي من لبنان قال ان معنى اقامة البطولة في الكويت يحمل الكثير وهي الرائدة حاليا على مستوى التنظيم الجيد وهو ما يبشر بنجاحها.

وقال لقد اعتذرت اكثر من دولة عن استضافة البطولة بسبب الامكانات وتقدمت الكويت مشكورة في شخص رئيس اتحادها لاستضافتها. وستكون مهرجانا عربيا يجمع الاخوة ويوثق صلاتهم ويوحد بينهم.. والكويت تثبت كل يوم ان المهم هو العمل الجاد وليس طرح الشعارات.. وعن اعادة ترشيحه للمجلس الجديد قال مكي ان هناك سياسة غير معلنة بفكر وتاييد من الكويت بان يظل الاخوة اللبنانيون الاعضاء في اتحادات عربية في مراكزهم تاكيدا لوحدة لبنان الذي يمر بظروف يعرفها الجميع وان الاخوة هنا قد طالبوه بالبقاء في منصبه بالاتحاد وهذا شرف كبير له للعمل من اي موقع لخدمة الفكرة النبيلة، وعن المستوى الفني للعبة قال مكي انه كان جيدا في الاسكندرية بنهاية عام ٨٨ ومن المنتظر بعد مضي سنة ان تكون المستويات في منافسات البطولة ممتازة وتبشر بالخير للجمباز العربي ارقى الرياضات العالمية.

وصول الوفد السعودي

يصل الى البلاد اليوم كل من الوفد المصري في الساعة التاسعة صباحا ووفدي سوريا وفلسطين في الساعة العاشرة صباحا كما يصل الدكتور بشير رئيس وفد العراق في الساعة الثانية مساء وقد وصل الوفد السعودي في الساعة التاسعة من مساء امس، وبوصول تلك الوفود تكون قد اكتملت وفود المنتخبات العربية المشاركة.

اخبار مختصرة

* وصل الضيوف المكرمون من مصر وهم: محمود عبدالعال وحرمه، محمد عاشور وحرمه، لواء احمد الجداوي ومحمد يوسف عرابي. كما وصل ايضا من القاهرة مدرب منتخب الكويت السابق اسماعيل عبدالله.
* من الاردن وصل رئيس الاتحاد عودة الحلته وحرمه والصحافية ملك التل وطاقم الحكام الاردني.
* بدأت الفرق التي وصلت مزاولة مرانها امس على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.

اعداد اللجنة الاعلامية

فريق الكويتية يغادر اليوم لبطولة الناقلات الجوية بالبحرين

كتب جابر نصار - موفد جمعية الصحفيين:

يغادر البلاد في الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم فريق الخطوط الجوية الكويتية لكرة القدم متوجها الى دولة البحرين الشقيقة للمشاركة في بطولة الناقلات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي الثالثة، وكانت اول بطولة قد استضافتها الخطوط الجوية السعودية وفازت بها، والبطولة الثانية نظمتها الخطوط الجوية الكويتية وفازت بها، وينظم طيران الخليج البطولة الثالثة والتي ستنطلق يوم الاثنين المقبل.

ويترأس وفد الكويتية بدر عبدالرحمن الكوس ويقوم بتدريب الفريق كرامة صالح، ويشارك مع الفريق عدد من اللاعبين الدوليين منهم سامي الحشاش ويوسف سويد وعبدالرضا عباس وفهد كميل وسوف يلحقون بالوفد يوم الثلاثاء المقبل بالاضافة الى اللاعب الدولي السابق عبدالله البلوشي، وتسمح شروط البطولة لكل فريق الاستعانة باربعة لاعبين من خارج العاملين بالمؤسسات المشاركة.

استعداد جيد للكويتية

هذا وقد استعد فريق الكويتية جيدا لهذه البطولة حيث وفر مجلس الادارة كل مستلزمات الفريق، وقد تدرب الفريق في الاسبوع الماضي على فترتين صباحية ومسائية على ملعب اتحاد كرة القدم بالاضافة الى مشاركة الفريق في دوري الشركات والمؤسسات الحكومية، وقد التزم جميع اللاعبين بالتدريبات المبكرة، وسوف يلعب اولى مبارياته في البطولة يوم الاربعاء المقبل امام طيران الخليج.

● عبدالله البلوشي

رويالز يتعاقد مع مدرب المانيا الشرقية

سيئول - أ ب - وقع فرانك اينغل المدرب السابق لمنتخب المانيا الشرقية الكروي عقدا لمدة عام واحد لتدريب نادي دايو رويالز الكوري الجنوبي اعتبارا من ١٠ يناير المقبل.

وسوف يحصل اينغل على ٥٠ مليون وون (٨٥ الف دولار) بالاضافة لشقة وسيارة، وكان النادي قد اعار مدربه الاصلي لي تشا مان لمنتخب كوريا الجنوبية المشارك بنهائيات كاس العالم بايطاليا. ويذكر ان فريق رويالز كان قد احتل المركز الثاني بدوري المحترفين الموسم الماضي.

ادارة كاظمة تجمع اليوم برئاسة الشاهين



● يوسف الشاهين

يجتمع مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي برئاسة اكبر الاعضاء سنا يوسف عبدالله الشاهين الغانم اليوم وذلك لتوزيع المناصب الادارية. من جهة اخرى بدأت سكرتارية النادي باستلام العديد من برقيات التهنئة لاعضاء مجلس الادارة بمناسبة حصولهم على ثقة الجمعية العمومية.

تشكيل منتخبات الكويت الوطنية للاشبال والناشئين في كرة اليد

عقد الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد اجتماعا مؤخرا مع رئيس واعضاء هيئة التدريب بالاتحاد وطلب فيه تشكيل منتخبات الكويت الوطنية للاشبال تحت ١٣ و١٥ سنة، والناشئين تحت ١٧ سنة، وذلك لاعدادهم للخطة طويلة الامد لتمثيل الكويت في البطولات بعد مضي ٥ سنوات، وطلب كذلك وضع جدول اعداد منتخبنا الوطني الاول لتنفيذ الخطة قصيرة الاجل للاشتراك في البطولات التي ستقام في الصيف المقبل وهي: البطولة الثانية لكاس منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي، بطولة كاس فلسطين السادسة لكرة اليد، دورة الالعاب الاسيوية والبطولة الاسيوية الثانية للشباب التي ستقام في طهران.

وسوف تجتمع هيئة التدريب هذا الاسبوع لاختيار لاعبي المنتخبات الوطنية تمهيدا لاعدادهم للاشتراك في البطولة المقبلة.

مدير الكرة بالعربي يكرم الفريق الليلة

يقيم الشيخ احمد فهد الحمد المبارك مدير الكرة بالنادي العربي الرياضي حفل عشاء في التاسعة من مساء اليوم على شرف الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بمناسبة العرض الذي قدمه في مباراته بالدوري العام امام فريق نادي كاظمة والتي فاز فيها بهدف نظيف.

وقد وجه الشيخ احمد فهد الحمد الدعوة لاعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من الشخصيات الرياضية للحفل الذي سيقام في منزله بمنطقة مشرف.

مدربو الاندية يجتمعون واتحاد الكرة اليوم



● محمد عثمان

صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه سيعقد اجتماع لمدربي ومساعدي مدربي الاندية في الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد بالعديلية وذلك لمناقشة الامور التي تهم لعبة كرة القدم والمشاكل التي تعيق تطورها وارتقائها.

مباريات اليوم

* كرة قدم: «درجة ثانية» الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة الساحل والشباب بالساحل، الفحيحيل والصليبخات بملعب نايف الدبوس بالفحيحيل.
* كرة طائرة: «ممتاز» الساعة الخامسة التضامن والعربي بالدعية، الساحل والقادسية بالساحل، وبدوري «١٢ سنة» الساعة الرابعة الصليبخات والكويت بصالة ابن الهيثم يعقبها التضامن والعربي ثم النصر والشباب.
* كرة يد: «١٧ سنة» الساعة الرابعة بصالة وملعبي الاتحاد بالدعية يتقابل اليرموك والقادسية، الشباب والتضامن، الكويت والصليبخات، النصر وخيطان، السالمية والجهراء، العربي وكاظمة، الفحيحيل والساحل.
* كرة سلة: «١٩ سنة» كاظمة والشباب الساعة الرابعة والنصف بكيفان يعقبها الكويت والساحل، وبدوري «١٥ سنة» يتقابل التضامن والنصر الساعة الرابعة والنصف بصالة محمد ناهض العتيبي يعقبها الفحيحيل والعربي.

مباريات اسكتلندا السبت والثلاثاء

يشهد دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا برنامجا كاملا خلال عطلة الاعياد، حيث يلعب دندي يونايتد ضد مذرويل وغلاسكو رينجرز ضد سانت ميرين اليوم (السبت)، ويوم الثلاثاء يلعب ابردين ضد هيبيرنيان ودنفرملين ضد دندي وهارتس ضد سلتيك.

اتحاد العاب القوى... في «الغلاية»

اتحاد العاب القوى هذه الايام «يغلي» على «نار هادئة» بعد ان وضع منذ فترة «على سطح صفيح ساخن»... وتلوح في الافق بوادر «عاصفة» هوجاء ستقتلع اوتاد الاتحاد من جذورها.

وبالطبع العاصفة متوقعة في اعقاب امطار الخير التي هبطت من سماء اللعبة وتمثلت باحراز عدد من الميداليات في البطولة العربية، ثم بطولة الصداقة والسلام، واخيرا في البطولة الاسيوية بالهند وبعد فترة قصيرة من انتخاب اتحاد جديد للعبة... ولكن يبدو ان امطار «الخير» ستتحول الى سيول مدمرة تجرف معها الاخضر واليابس... فبدأت الانقسامات بين اعضاء المجلس الواحد تحل محل الاتفاق والتفاهم «بفعل فاعل»... والهدف معروف !!

والا ما معنى غياب خمسة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد عن اجتماع مهم للمجلس المفروض ان يتم خلاله بحث عدة موضوعات مهمة من بينها اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن السنة الحالية ؟! وبالقاء نظرة «ميكروسكوبية» على الغائبين الخمسة ستجد ان بينهم عضوا مشغولا حاليا بانتخابات «ناديه» وثلاثة يقودون المعارضة داخل الاتحاد، والخامس انضم لهم «مؤخرا» رغم انه تم «تعيينه» ولم يكن له امل في دخول الاتحاد لولا جهود رئيس مجلس الادارة على وجوده كشاب رياضي حقق انجازات جيدة قبل اعتزاله... الا انه «انقلب» على الرئيس وسلك طريق الاستمرار على الكرسي «يبدو انه اسهل»؟!

نصيحة اخوية يا جماعة الخير: اذا كانت لكم وجهات نظر مختلفة يفضل ان تناقشوها في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد بدلا من الغياب عن الاجتماعات.. وهذا بالطبع اذا كنتم فعلا قد تسابقتم على الكراسي من اجل خدمة اللعبة !

اما الطريق الاخر فهو غير دائم وسيسجله عليكم التاريخ الرياضي وسيؤكد على انكم لم تصونوا الامانة واقتفيتم اثر «سراب» سرعان ما سيتلاشى مع اول بصيص من الضوء.

ملاحظ

القادسية يسعى للصدارة امام الساحل والتضامن يقابل العربي بممتاز الطائرة



● فريق النادي العربي للكرة الطائرة

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراتان ضمن دوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة حيث يتقابل التضامن والعربي على صالة الدعية والساحل والقادسية على صالة الساحل ومن المتوقع ان تشهد مباراة التضامن (٤ نقاط) والعربي (٣ نقاط) تنافسا قويا نظرا لانهما من الفرق المتكافئة بالمستوى حيث يعتمد التضامن على لؤي الصحاف والناشىء حسين القطان في الضربات الساحقة ويعيب الفريق ضعف الدفاع وحائط الصد وعدم التنويع في اعداد الكرات مما يسهل مهمة حائط الصد لدى الفريق الخصم. العربي ايضا يعتمد على لاعب واحد فقط في الضربات الساحقة وهو سامي الحجي بالاضافة الى وليد امان والفريق يلعب بشكل جيد متى ما حافظ لاعبوه على هدوء اعصابهم وفي المباراة الثانية يسعى القادسية (٦ نقاط) لتخطي عقبة الساحل (٥ نقاط) ليشارك كاظمة الذي ينفرد بصدارة البطولة برصيد ٨ نقاط وعلى الرغم من ان القادسية لا يزال بعيدا عن مستواه الا انه مرشح قوي للفوز في مباراة اليوم خاصة بعد عدم ظهور الساحل في مستواه بمبارياته الاخيرة بدوري الدمج امام الكويت والتي خسرها بنتيجة ٣/١.

ألوفس أفضل أجنبي في دوري فرنسا

باريس (ي ب): حصل الالماني كلاوس الوفس لاعب نادي بوردو على لقب افضل لاعب اجنبي في الدوري الفرنسي في الاستبيان الجماهيري الذي اجرته صحيفة «ليكيب» الرياضية.

وقد سجل الوفس ١٢ هدفا حتى الان هذا الموسم، وتقدم على الانكليزي كريس وادل لاعب مارسيليه وزميله البرازيلي كارلوس موزر، وكان الوفس قد انتقل من مارسيليه لبوردو في بداية الموسم، وقال ان العمل الجماعي هو سر نجاح بوردو وصعوده للصدارة.



● كلاوس الوفس

ايندهوفين يعود لمكانه قبل العطلة

يتطلع فريق ايندهوفين لاستعادة مكانه «المعتاد» في مقدمة الدوري الهولندي لاندية الدرجة الممتازة، قبل عطلة الشتاء حيث ستتعطل المسابقة لثلاثة اسابيع بعد ذلك.

ويلعب ايندهوفين محتكر البطولة بالمواسم الاربعة الماضية ضد غرونتفين في حين ان اياكس يرتاح هذا الاسبوع. ويبلغ رصيد اياكس ٢٤ نقطة من ١٨ مباراة يليه ايندهوفين ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة وروداً ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة وفيتيس وفولندام برصيد ٢٣ نقطة من ١٨ مباراة ثم ياتي تويتني برصيد ٢١ نقطة من ١٧ مباراة.

وقد يضطر ايندهوفين للعب بدون المهاجم الدولي بول ايللرمان الذي خرج يعرج بالشوط الاول من المباراة ضد البرازيل مساء الاربعاء.

وبالنسبة لفريق رودا الثالث فسوف يلعب ضد سبارتا روتردام متوسط الدوري.

العراق ينظم بطولة صدام الدولية للناشئين

بغداد ـ واع ـ ينظم الاتحاد المركزي لكرة القدم بطولة صدام الدولية للناشئين خلال مارس المقبل.

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية احمد عباس نائب رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد وجه الدعوات لاقطار مجلس التعاون العربي وفريق هامبورغ الالماني الغربي وفريق سوفيتي للمشاركة بالبطولة التي تستمر ثمانية ايام.

من جهة اخرى ينظم النادي الارثوذكسي الاردني البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للنساء للاندية العربية بكرة السلة في الاول من مارس المقبل بالعاصمة الاردنية باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة.

وذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي.

وقال ان اندية من العراق وفلسطين ومصر والمغرب وتونس والسعودية ولبنان وسوريا والاردن اعلنت مشاركتها حتى الان بالبطولة التي تستمر منافساتها اسبوعا.

واشار الى ان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة سيعقد في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل لمناقشة بطولات العام المقبل وتحديد اماكن وازمنة اقامتها اضافة الى مناقشة التقريرين المالي والاداري للاتحاد، كما ان اجتماعا للجمعية العمومية للاتحاد سيعقد في اليوم التالي.

تعادل الخليج وورية ١/١ بدوري الفنادق وشركات التامين للكرة

تعادل فريقا الخليج وورية للتامين ١/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، انتهى الشوط الاول بهدف للاشيء لصالح ورية سجله اللاعب محمد اسماعيل، وفي الشوط الثاني تعادل صابر بدوي لفريق الخليج.

هذا وقد قدم فريق ورية افضل عروضه منذ ٨ سنوات وكان الافضل والاخطر على المرمى، ويعتبر هذا التعادل الاول مع فريق الخليج منذ نشاة الدوري.

ادار المباراة: الحكم محمود مرسي وعاونه لمراقبة الخطوط محمود الشطي وصلاح محمد.

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
الهيئات الرياضية تكرم الشيخ فهد الاحمد اليوم

● الشيخ ناصر محمد الاحمد



● الشيخ فهد الاحمد لدى وصوله للبلاد ومعه الشيخ احمد اليوسف

تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يقام في الساعة السابعة من مساء اليوم بقاعة الاحتفالات بفندق كويت ريجينسي بالاس حفل تكريم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية من قبل الهيئات الرياضية، ويحضر الحفل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام.

وكان الشيخ مبارك جابر العلي السالم الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال وعضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي للملاكمة قد دعا في السابع والعشرين من الشهر الماضي رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية الى اجتماع لبحث فكرة تكريم رجل الرياضة الاول... وقد قوبلت بادرته بارتياح كبير من الاوساط الرياضية، كما استجابت للفكرة جميع الهيئات التي تهتم بقطاع الشباب والرياضة.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد حصل على الوسام الاولمبي الذهبي الرياضي في اليوم الاولمبي الخليجي الثالث، كما كرمه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال انعقاد قمتهم العاشرة.

الساحل يستضيف الشباب بلقاء قوي بملعب العجمي
الفحيحيل يتطلع لتجديد امله امام الصليبخات بالدبوس

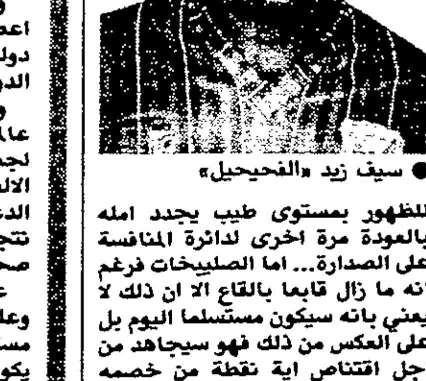
تقام في الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم مباراتان في بداية الاسبوع السابع لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم يلتقي في احداهما فريقا الساحل والشباب بملعب عبدالله العجمي بينما يستضيف الفحيحيل فريق الصليبخات في المباراة الثانية بملعب نايف الدبوس.

الساحل مع الشباب وصراع على النقطتين

تعتبر مباراة الساحل والشباب اقوى واهم من المباراة الاخرى... فالساحل يدخلها ورصيده ثماني نقاط تؤهله للصدارة بفارق الاهداف عن خيطان وهو سيسعى بلا شك لمواصلة انطلاقته والمحافظة على مركزه المتقدم وهو ما لن يتحقق الا بالنقطتين.. اما الشباب فيخوضها ورصيده سبع نقاط تضعه بالمركز الثالث وهو الاخر يتطلع للتقدم اكثر والاقتراب من الصدارة اكثر لذلك فانه ينظر اليوم للنقطتين ليوقف خصمه ويخطو خطوة كبيرة للامام نحو المركز الاول... ولذا فاننا نتوقع ان تكون مباراة اليوم قوية وساخنة خاصة وان طرفيها يتطلعان لاستعادة مكانتهما التي فقداها او تراجعا عنها قليلا بسبب النتائج المتواضعة التي حققاها في اواخر القسم الاول.

الفحيحيل يتطلع للنقطتين امام الصليبخات

وفي اللقاء الثاني الذي يجمع بين الفحيحيل ورصيده ست نقاط مع الصليبخات وله نقطة واحدة.. نلاحظ من موقفي الفريقين انه اقل حساسية من اللقاء السابق.. فهو لقاء متفاوت يتطلع فيه الفحيحيل لاستعادة موقعه بالصدارة ويتطلع للظهور بمستوى طيب يجدد امله بالعودة مرة اخرى لدائرة المنافسة على الصدارة... اما الصليبخات فرغم انه ما زال قابعا بالقاع الا ان ذلك لا يعني بانه سيكون مستسلما اليوم بل على العكس من ذلك فهو سيجاهد من اجل اقتناص اية نقطة من خصمه حتى يكسر حاجز النقطة وهو ما سيساهم بالطبع برفع معنويات لاعبيه ويدفعهم لبذل اقصى جهودهم في مبارياتهم المقبلة.



● راشد البوص «الساحل»



● سيف زيد «الفحيحيل»

فوتبول السوفيتية: الارجنتين ستتغلب علينا بالجمهور

موسكو ـ واع ـ دعت صحيفة «فوتبول» السوفيتية الرياضية السلطات الرسمية الى السماح لاكبر عدد ممكن من المشجعين السوفيت بالسفر الى ايطاليا العام المقبل لمساندة المنتخب السوفيتي اثناء منافسات كاس العالم بكرة القدم.

واكدت الصحيفة ان التشجيع يشكل عاملا مهما لجميع الفرق المتنافسة مشيرة الى ان الارجنتين التي ستلعب ضمن مجموعة واحدة مع الاتحاد السوفيتي ربما ستتفوق عليه ليس بفضل اللعب وحده بل بمؤازرة المشجعين.

بورتو ضد امادورا في دوري البرتغال

يلعب بورتو في الاسبوع الثالث عشر للدوري البرتغالي ضد استريللا دا امادورا وذلك بدون لاعب خط الوسط الدولي خايمي ماغاليش المصاب في ساقه.

ويبلغ رصيد بورتو ٢١ نقطة من ١٢ مباراة يليه غويماريش ٢١ نقطة من ١٣ مباراة ثم بنفيكا ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة يليه سبورتنغ ١٨ نقطة وسيتوبال ١٥ نقطة ويلعب بنفيكا (حامل اللقب) ضد تيرسينس، وسينضم لبنفيكا في المباراة لاعباه البرازيليان القادمان من هولندا الدير سانتوس وفيلهو، في حين ان سبورتنغ يلعب مباراته الاولى تحت قيادة المدرب راؤل اغواش ضد بوافيستا احد منافسيه التقليديين.

وكان سبورتنغ قد استغنى عن المدرب مانويل خوزيه اثر خروجه من مسابقة الكاس قبل اسبوعين.

٣ مباريات لمنتخب الدانمرك بالشرق الاوسط

كوبنهاغن (ي ب): اعلن الاتحاد الملكي الدانمركي لكرة القدم ان المنتخب سوف يقوم بجولة بالشرق الاوسط خلال فبراير المقبل ليلعب ضد منتخبات تستعد لنهائيات كاس العالم.

وسوف يلعب المنتخب الدانمركي مباراتين ضد منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ومباراة واحدة ضد منتخب مصر.

وكانت الدانمرك قد تخلفت بالمباراة الاخيرة من التصفيات عن نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ ويرافق المنتخب المدرب سيب بيونتك والكابتن لارس اولسين.

بدون فوز

اخفقت الارجنتين بالفوز على ايطاليا في ٣٣ عاما، وقد فازت ايطاليا ٦ مرات وتعادل المنتخبان ٤ مرات وفازت الارجنتين مرة واحدة، وذلك قبل اكثر من ٣٣ عاما.

سمو الامير يشكر نائب رئيس اليد

تلقى الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد ورئيس وفد الكويت لكرة اليد ببطولة الصداقة والسلام للالعاب برقية شكر من سمو أمير البلاد ردا على برقيته بتهنئة سموه بنجاح بطولة الصداقة والسلام.

الفحيحيل يهنىء رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي برقية تهنئة الى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمناسبة تكريمه من قبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

من ناحية اخرى بعث حضيري الهملان امين سر النادي ببرقية تهنئة الى مجلس ادارة نادي كاظمة بمناسبة حصولهم على ثقة الجمعية العمومية بالنادي.

كما بعث حضيري الهملان ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي البحري بمناسبة نجاحهم وتشكيل مجلس الادارة.

دوري السلة يلجأ للقضاء ضد اوريغون

يوجين ـ اوريغون (رويتر): لجأت هيئة الدوري الاميركي بكرة السلة الى القضاء لمنع سلطات ولاية اوريغون من ادراج نتائج دوري المحترفين في يانصيب تقوم به الولاية مستندا على النتائج الرياضية وكانت اوريغون اول ولاية تنظم يانصيبا رياضيا اعتبارا من مارس الماضي، وقال مفوض كرة السلة ديفيد شتيرن: نأسف للجوء للقضاء... ولكن لا يستطيع الدوري ان يجلس ساكتا تجاه التلاعب بحقوقه.

وعلى صعيد مباريات مساء الخميس فاز اتلانتا هوكس ١١٧/١١٥ على ميامي هيت وسياتل سوبرسونيكس ١٦٣/١٠٢ على بورتلاند تريل بليزرز.

بريد القبس الرياضي

عتاب قطري على الصحافة الخليجية لتجاهل انجاز ابو شرباك

تلقى «بريد القبس الرياضي» رسالة من الشقيق القطري عبد العزيز احمد السويدي.. والرسالة لم تحمل رأيا، بل حملت عتابا على الصحافة الخليجية «ونحن من بينها بالطبع» لعدم اعطاء لاعب البولينغ القطري سالم ابو شرباك حقه بعد انجازه الكبير باحراز بطولة العالم في اللعبة.

ومع اعترافنا بالتقصير تجاه سالم ابو شرباك، فاننا ننشر رسالة عبدالعزيز السويدي كاملة كالتالي:

بالامس فاز اللاعب القطري سالم ابو شرباك ببطولة العالم للبولينغ، وهذا يعتبر انجازا تاريخيا عربيا رائعا على مستوى العالم اجمع.

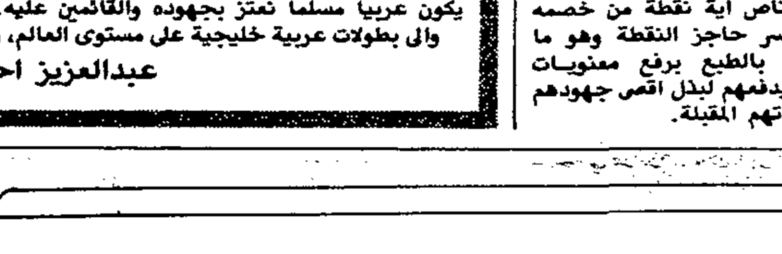
وللاسف الشديد العتب كل العتب على صحافتنا الخليجية بعدم اعطاء هذا الانجاز العربي حقه من قبل الصحافة... فهذا اللاعب من دولة لا يتعدى عدد سكانها اربعمائة الف نسمة... ويجاري كبار لاعبي الدول العظمى صاحبة الباع الطويل... ويحرز البطولة في عقر دارهم.

ويكفينا فخرا نحن كعرب عامة وخليجيين ان احد ابنائنا احرز بطولة عالمية، وفي تصوري لو كان هذا اللاعب غير عربي او اجنبي «بالاخص» لجعلته الصحف الاجنبية اسطورة امثال الكثير من الرياضيين في مختلف الالعاب الفردية والجماعية ولاصبح عملة نادرة في ايدي شركات الدعاية والاعلان... ويحز في نفسي ونفس كثير من الاخوة العرب بان نتجاهل ونتناسى هذا الانجاز العالمي وان لا نعطيه حقه من قبل صحافتنا.

علما بان صحفنا من طلائع الصحف العربية والخليجية خاصة... وعلينا ان نلتفت الى هذا اللاعب ونكرمه خير تكريم ونعطيه حقه على مستوى اعلامي رفيع ولا نتطلع الى جنسيته او بلده ويكفينا فخرا بان يكون عربيا مسلما نعتز بجهوده والقائمين عليه.

والى بطولات عربية خليجية على مستوى العالم، والله يوفق الجميع.

عبدالعزيز احمد السويدي







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اصداء

«قلبـــي معـــك»

قلبي مع الاخ وزير الاعلام .. أقولها صادقاً بعدما ادركت ما يعانيه الاخ بو صباح من مشاكل وما يعتريه من قضايا متشعبة الواحدة اكبر من الاخرى..

قلبي معه، وقد جاء الى الوزارة بطموح عفوي صادق.. وتطلع نحو آفاق ومشارف المستقبل لكنه بدأ يشعر ان المسالة لا تخلو من احتمالين، فاما ان لا يكون طموحه مشروعا، او انه اصبح يسبح ضد التيار..

اعتقد ان مجريات الاحداث تدفع الاخ بوصباح الى التفكير بالثانية.. فكل ما حوله اصبح «مُحبطا» لان الارتقاء بالمسالة الاعلامية قضية معقدة ولا تتم بمعزل عن اجهزة الدولة وخطتها الشاملة. وهنا تكمن الطامة الكبرى.

فاي توجه تريد الدولة.. وكيف تنظر الى البعد الاعلامي؟ وما هي الضوابط التي تراها في علاقتها بالمؤسسات الاعلامية.. هل هناك معايير واضحة..؟

اسئلة كثيرة قد يملك الاخ وزير الاعلام اجابات على بعضها من خلال اجتهاده الشخصي او نظرته، لكنني على يقين انه يشاركني الرأي بان ثمة من يعتقد في الوسط الحكومي ان علاقة وزارة الاعلام بالصحافة ـ مثلا ـ هي علاقة القط والفار.. ويرى هؤلاء بكل أسف ازدهار العلاقة بين الاثنين على انه اضعاف لهيبة وزارة الاعلام وهذه نظرة لها عواقبها السلبية على المدى البعيد.

قلبي مع وزير الاعلام فهو يعاني الامرين.. مرّ داخلي يكمن في بناء اجهزة الوزارة وكوادرها التي تحتاج الى جهد ووقت ليس بالهين، خاصة وان المسالة متعلقة بالعملة النادرة وهي العنصر البشري.. ومرّ خارجي وهو تدخل بعض المسؤولين في ضبط علاقته بالصحافة على سبيل المثال واعتقادهم ان دور وزير الاعلام يكمن في «حمايتهم» من النقد.. وهذه لعمري نظرة ما بعدها نظرة..

البعض الذي ينظر هذه النظرة يريد من الوزير ان يقلب المفاهيم، ويدعوه الى تحويل الاعلام من مرآة عاكسة لمشاكل وهموم المجتمع وقضاياه الى شاشة يتحكم هذا «البعض» في اختيار عرض مرئياتها، وهذا في نهاية الامر تفريغ للعملية الاعلامية من محتواها ومضمونها.. وبالتالي فهي مسالة «على» الدولة وليست لها.

قلبي مع الاخ بوصباح وهو في هذه الدوامة التي لا يُحسَدُ عليها.. وقلبي على هذا الجيل من الشباب الذين تعقد عليهم آمال متفائلة وهم يعانون من صعوبة تجاوز «المصدّات» و«الاحباطات» خاصة وان كانت بهذا الحجم والنوع..!

«صريح»

غير معقول

أن يعمد بعض العاملين على هاتف الاستعلامات ١٠١ الى تخويف المتصلين بأن هناك رسوما على الاستعلام رغم نفي الوزير رسميا لهذه الاشاعة !



إلى بنك التسليف والادخار، بتخفيض القسط الشهري للقروض العقارية عن كاهل ذوي الدخل المحدود، فهذا افضل لحياتهم المعيشية اليومية من خصم ٥ أو ١٠٪ من القرض نفسه.



دريشة القبس

التعاون ... والصراع

اعلان مسقط يستحق منا وقفة ... فبعد ايام عمل مكثفة بين زعماء دول التعاون جاء الاعلان معبرا عن التوجه الذي ننشده جميعا... وهو توجه انساني بكل ابعاد هذه الكلمة... فالمناخ الجديد الذي يعيشه العالم يستوجب من الجميع تقوية أسس التعاون... حتى نتجنب المواجهة والصراع... ونحسب كلنا ان قادتنا يؤكدون على التعاون الذي يحقق للشعوب الارتفاع نحو القيم العليا من الحرية والشعور بالرضا عن اوضاعهم واقترابهم من شعوب الدول الشقيقة الاخرى والصديقة... تعاون الوضوح والنوايا الحسنة وتعاون الند للند...

ان تاكيد اعلان مسقط على الدمار الذي تخلفه المواجهة والصراع نابع من معاناة شعوبنا، من وقوعنا على اطراف حرب الخليج التي حصدت الاخضر واليابس ... فلن يكون في الخليج تطور وتقدم دون سلام شامل حقيقي يقوم على احترام الجميع وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ... ولعل مبدأ الحوار والتفاوض لحل المشاكل والنزاعات التي قد تنشأ بين الدول هو غايتنا المنشودة في هذا العصر الذي اصبح القوي فيه هو صاحب السطوة والهيمنة...

بوخالد

في اختـــلاف النـــاس حكمـة

بقلم : د. عبدالله العمر

تظهر علينا بين حين وآخر جماعات تريد ان تكون وصية على فكر الناس وأمزجتهم المختلفة، فهم يلعنون هذا تارة او يكفرون ذاك تارة اخرى ناسين، او متناسين، انهم بذلك يدخلون ميدانا غير ميدانهم ويمارسون سلوكا يتنافى مع ابسط قواعد التعامل الصحيح بين الناس، ففي عرف بعض الجماعات ان الموسيقى حرام، والشعر حرام، والاستماع الى المذياع حرام، ومشاهدة التلفزيون منكر، والرسم والنحت كلاهما باطل وما الى ذلك من امور كثيرة يحرمونها على الناس من غير ما علم أكيد بكل ذلك بل ومن غير ما أسلوب عقلاني في التعامل بين الافراد.

كم من المسلمين يحب سماع الموسيقى، وكم منهم يتذوق الشعر والادب واشكال الفنون الاخرى؟ وكم منهم يستمتع بمشاهدة التلفزيون أو يهوى الاستماع الى المذياع ولم ينقص كل ذلك من دينهم شيئا ولا من سلامة فكرهم أو طهارتهم. وعلى العكس من ذلك نجد ان هناك افرادا يدعون الاسلام ويتباهون في الدفاع عنه: لا يستمعون الى الموسيقى ولا يشاهدون التلفزيون ولا يحبون اشكال الفنون المختلفة ولكنهم أبعد ما يكونون عن الاسلام في طرح وجهة نظرهم او في تعاملهم مع الاخرين.

هناك قاعدة عامة يقر بها الاسلام وتتفق عليها اديان الارض جميعا وعقول البشر كافة وهي ان اذواق الناس مختلفة، وميولهم متباينة، واديانهم شتى وأمزجتهم متعددة، ولو شاء الله لهدى الناس كافة، ولكن حكمة الله تريد للزبد ان يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

ولما كان الامر على هذه الحال فان الحق سيطيح بالباطل في نهاية الامر، فليس هناك اذن ما يدعو بعض الجماعات المتطرفة الى استعجال الامور طالما ان الحكم لله من قبل ومن بعد، فليس هناك ما يبرر المشاحنة بين الناس او الانفعال او الاساءة الى مشاعر الناس او جرح كرامتهم. واذا كانت صدور بعض الناس تضيق برفع شكواها الى السلطات المسؤولة عند وقوع الاساءة ـ اذا ما كانت هناك اساءة بالفعل ـ فان رفع الشكوى الى الله اشرف واكمل. ولكن الخطأ ـ كل الخطأ ـ هو ان تعتقد بعض الجماعات المتطرفة انها وصية على فكر الاخرين او سلوكهم او امزجتهم المختلفة.

ولك بعد هذا ان تتصور حجم المشكلة التي نعاني منها حين لا ترضى بعض الجماعات ان توكل امرها الى الله ولا ان تتقدم بشكواها الى السلطات المختصة ولا ان تطرح وجهة نظرها بعقلانية وسلوك حسن.

عمر الانباط

الذبـــح

سنت عدة ولايات اميركية قوانين لتخدير الحيوانات قبل ذبحها أو تمرير تيار كهربائي في اجسادها قبل الذبح لاراحتها من آلام الذبح.. ويقال ان عدة ولايات عربية تدرس هذه القوانين لاراحة الانسان العربي وتطبيق التخدير وتمرير التيار الكهربائي على المذبوح بعد الذبح الحلال لاراحة الذابح أو الذباح.

عمر الغساني

اصطادت اللص بقبلة

لنـدن ـ وأخ ـ حكمت محكمة بريطانية امس الاول على لص حاول سرقة احد البنوك واحتجاز موظفيها كرهائن بالسجن لمدة سبع سنوات.

وكانت موظفة الصندوق في البنك الواقع في وسط لندن هيلين مودج (٢٤ عاما) قد اقنعت اللص وين هود (٢٦ عاما) بالاستسلام وباعطائه قبلة.

وقال اللص الذي تمكن من جمع مبلغ ١٧١ الف جنيه استرليني في محكمة اولدبيلي ان جمال هيلين ونعومتها لا يقاومان.

انتحر ليقدم قلبه لشقيقه

لندن ـ وأخ ـ اقدم رجل عاطل عن العمل على الانتحار باطلاق النار على نفسه امام مستشفى في فلوريدا لكي يتسنى للاطباء اجراء عملية لاستخراج قلبه واعطائه لشقيقه الذي يعاني من مرض في القلب وبحاجة الى عملية زرع قلب.

لكن المحزن في الامر ان احدا في المستشفى لم ينتبه للضحية الا بعد عشرين دقيقة من توقف قلبه الذي لم يكن صالحا للعملية.

والجدير بالذكر ان الضحية جيرالد اولسن (٤٦ عاما) ترك ورقة بجانبه تفيد بانه قام بذلك من أجل ان يقدم قلبه لشقيقه عشية عيد الميلاد.

للشاي فوائد !

موسكو ـ وأع ـ أكدت دراسة لفريق من الاطباء السوفيت ان الشاي يحوي مواد وعضويات كثيرة بامكانها درء امراض المعدة.

ونصحت الدراسة التي نشرتها مجلة «العلم والحياة» السوفيتية بشرب الشاي مرتين في اليوم بدون غليه للحفاظ على المواد التي يحتويها.

القبس
السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣
Saturday, 23/12/1989
No. 6331 ـ العدد ٦٣٣١
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٥٩٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.